

ماكينة تسجيل النقد الكترونيًا
شركة الواحة للتجارة المحدودة
OASIS TRADING COMPANY LIMITED
ص.ب ٤٠٩ صفاة 13005 الكويت
ت ٤٤١٣٩٥٧/٤٤١٦٨٩/٤٤٣٣٢٦٦
تلكس ٤٤٠٣٥ واحة - فاكس: ٤٤٨٣٧٣

غير مخصص للبيع

القبس

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

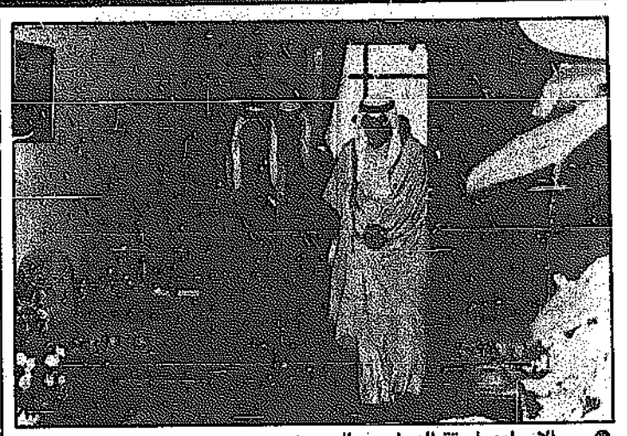
الخميس ٨ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٦٧١ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 25 February 1988 — 17th Year, No. 5671 — Kuwait.



وجّه كلمة لمناسبة العيد الوطني وأوجز أعمال الحكومة خلال ١٨ شهرًا

ولي العهد: لا مكان لحاقد بيننا

■ حرصنا على تعزيز قدرات البلاد الدفاعية وتطوير الاجهزة الامنية ■ سيبقى الانسان الكويتي محور اهتمامنا ■ نسعى لتنويع مصادر الدخل ونتابع التطوير الاداري ■ نأمل بانتهاء الحرب العراقية الايرانية وسنواصل دعم الانتفاضة المباركة


● سمو الامير لدى استقباله ولي عهد البحرين

قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ان الفترة التي انقضت منذ تشكيل الحكومة الحالية قبل ثمانية عشر شهرا كانت حافلة بالتحديات والاحداث الجسام، وقد جهدت الحكومة خلالها على مواجهة تلك الظروف مما جنب بلدنا العزيز المخاطر.

وتناول سموه في كلمة وجهها الى المواطنين امس لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين جهود الحكومة في شتى المجالات، وقال ان الانسان الكويتي سيبقى محور اهتمامنا، وسوف تسعى الحكومة لتنويع مصادر الدخل ومتابعة التطوير الاداري.. كما تناول سموه الحرب العراقية - الايرانية فقال انها مبعث لمشاعر الالم والاسى ونأمل ان تضع تلك الحرب اوزارها.

واكد التزام الكويت بالقضايا العربية والاسلامية وتعزيز دول مجلس التعاون الخليجي، كما اكد حرص الحكومة على تعزيز قدرات البلاد الدفاعية وتطوير الاجهزة الامنية. وقال: الاجتهادات ووجهات النظر تتنوع ولكن مصلحة الكويت تظل دائما فوق كل اعتبار، ويظل اهل الكويت اسرة واحدة متحابة متكاتفة متراحمة متعاونة وحبنا لأمنا الكويت يجمع بيننا ويوحدنا ويؤلف بين قلوبنا.. لا مكان لحاقد بيننا.

وفي ما يلي نص كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء:

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني وابناء وطني

احييكم اطيب تحية، ويسعدني ان اتحدث اليكم في ذكرى عيدنا الوطني السابع والعشرين .. هذه المناسبة المجيدة التي لها في نفوسنا جميعا مكانة عزيزة تهفو اليها قلوبنا حيثما تكون حبا ووفاء لكويتنا الغالية واهلها الاوفياء.

نذكر فيها بالاجلال الاباء والاجداد الذين دافعوا عن هذه الارض الطيبة وافتدوها بارواحهم واموالهم وصانوها حرة ابية مرفوعة الراية موفورة الكرامة.

نذكر كفاح اولئك الابطال وحبهم للكويت وتعلقهم بها .. نذكر نضالهم وهم يقاتلون قسوة الطبيعة وشظف العيش .. وهم يغوصون الاعماق ويجوبون البحار في مشارق الارض ومغاربها طلبا للرزق الحلال لاطفالهم وعوائلهم .. وكانوا دائما رسل خير ومحبة وصداقة الى البلدان والشعوب يحملون اسم الكويت وسمعتها الطيبة واسلوبها المتميز بالشرف والامانة وصدق الكلمة وحسن المعاملة.

نذكر تكاتفهم وتعاضدهم وتراحمهم اسرة واحدة متحابة متضامنة اذا اصاب الضر واحدا منهم تداعى الجميع لنجدته وهبوا لمساعدته.

نذكر اباءهم وكرامتهم وعزة نفسهم .. نذكر قوة ايمانهم وصلابة عزيمتهم ووقوفهم صفا واحدا عند الشدائد .. لم يخضعوا لتهديد او وعيد ولم يرهبوا التحديات .. ولم يهابوا الموت في سبيل

(البقية على الصفحة ٢٥)


● سمو ولي العهد يوجه كلمته

قابل الامير والشيخ سعد ولي عهد البحرين: المباحثات تناولت الأوضاع الخليجية والعربية

غادر البلاد الساعة الثالثة بعد ظهر امس سمو ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة بعد زيارة قصيرة لدولة الكويت .

وكان في وداع سموه في مطار الكويت الدولي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كما شارك في الوداع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان وسفير البحرين لدى دولة الكويت وعدد من كبار المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية .

هذا وقد ادلى سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين بتصريح صحفي لدى مغادرته البلاد قال فيه .. لقد تشرفت بمقابلة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله حيث تم اثناء المقابلة بحث الامور ذات الاهتمام المشترك التي تهم بلدينا الشقيقين وما يربطهما من علاقات متميزة وسبل دعمها في ظل الظروف السائدة وما استجد من امور على الساحة الخليجية كما سرني الاجتماع باخي سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتباحث معه في المواضيع التي تهم بلدينا وشعبينا الشقيقين وذلك في اطار المشاورات المستمرة بين المسؤولين في دول مجلس التعاون للوصول الى رؤية واضحة ومواقف موحدة حول الامور التي تهم المنطقة بصفة خاصة والامة العربية بصفة عامة .

(طالع ص٣)

القبس تهنىء وتحتجب الجمعة

تتقدم القبس من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والحكومة والشعب الكويتي الكريم باحر التهاني بالعيد الوطني السابع والعشرين .

وبهذه المناسبة تحتجب القبس عن الصدور غدا الجمعة بناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف المحلية على ان تعود لقرائها بعد غد السبت كالمعتاد.

اعاد الله هذه المناسبة على وطننا وشعبنا بالخير والازدهار وكل عام والجميع بخير .

سحب رخص القيادة من مخالفي المسيرات

دعا مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المواطنين الى ضرورة التقيد بقرار منع تنظيم المسيرات لمناسبة العيد الوطني وحذر كل من يخالف ذلك القرار بانه سيتعرض لعقوبة سحب ترخيص القيادة وحجز السيارة لمدة لا تقل عن شهرين، وذلك طبقا للمادة ١٢٧ من اللائحة التنفيذية لقانون المرور.

شهيد و٣٠ جريحًا وإضراب شامل في الضفة والقطاع

شنق عميل بالعلم الفلسطيني

■ هجوم مسلح على دورية اسرائيلية في غزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد طفل فلسطيني في الرابعة من عمره يدعى محمد قاسم ابو زيت واصيب ١٥ شخصا اخر بجروح عندما اطلقت قوات الاحتلال واحد عملائها النار على متظاهرين فلسطينيين في قرية قباطية شمال الضفة الغربية المحتلة فيما جرح ١٥ متظاهرا في قطاع غزة خلال مصادمات عنيفة جرت مع جنود الاحتلال في اليوم التاسع والسبعين للانتفاضة.

واشتبك المواطنون الفلسطينيون الغاضبون في قباطية مع قوات الاحتلال واقتحموا منزل العميل ويدعى محمد العياد واخرجوه منه قبل احراقه وشنقوه في برج كهربائي بواسطة العلم الفلسطيني الذي لف حول عنقه وذلك في اول عملية من نوعها منذ تفجر الانتفاضة .

وخرج الفلسطينيون في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع امس في مظاهرات احتجاج ضد الاحتلال وضد زيارة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لفلسطين المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من المتظاهرين خلال مصادمات عنيفة جرت في مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات والمغازي والبريج.

وذكرت مصادر عسكرية ان فدائيين فلسطينيين نصبوا كمينا لدورية عسكرية اسرائيلية قرب غزة وفجروا لغما بالتحكم عن بعد في سيارة عسكرية وفتحوا عليها النار من اسلحة رشاشة في اول هجوم من نوعه منذ بدء الانتفاضة، وعم اضراب شامل جميع انحاء الضفة والقطاع امس.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان اسرائيل تواجه «حرب مواطنين» في الضفة والقطاع.

(تفاصيل ص٢٢-٢٣)


● رام الله .. في حالة اضراب شامل امس (رويتر)

قضايا القبس (ص ٢٩ - ٤٠)

التهاني مستمرة بعيد القبس

تواصلت برقيات التهنئة في الورود الى «القبس» بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لصدورها .

الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ارسل برقية رقيقة اعرب فيها عن اصدق التهاني وتمنى لـ«القبس» الاستمرار «على درب الكلمة الصادقة والخبر المميز» .

وتلقت «القبس» البرقية التالية من السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت :

في هذه الايام الخالدة لصمود شعبنا العربي الفلسطيني البطل في فلسطين المحتلة وفي هذه الايام المجيدة التي يسطر فيها ابطال العراق ملاحم الصمود على البوابة الشرقية لامتنا العربية وفي هذه الايام السعيدة التي تعيشها الكويت الحبيبة بمناسبة

(البقية على الصفحة ٢٥)

بغداد: النصر النهائي قريب

■ استعداد عراقي لتطبيق خطة اخلاء المدن

بغداد - الوكالات - اكد العراق امس انه اصبح اقرب الى النصر النهائي والحاسم على ايران من اي وقت مضى، فيما تستعد السلطات العراقية حاليا لاجراء ممارسات خاصة باخلاء مدينة بغداد وبقية المدن وفق خطة تهدف الى حماية السكان من الكوارث ومخاطر الحروب واحتمالات الضربة «القاتلة».

صحيفة «الثورة» العراقية قالت «انه لاجل اختصار ما تبقى من وقت زمن الحرب المفروضة على العراق فان العراقيين عقدوا العزم على مواصلة ارادة القتال والنصر وبروح جهادية واندفاع وحماس.

وقالت انه اذا كان عمل المرحلة السابقة وهو مجد رفيع وعز يرفل في ظله كل عراقي وعراقية قد حقق لوطننا المنجزات والانتصارات الكبرى .. فان المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع العمل بروح جديدة ومثابرة

(البقية على الصفحة ٢٤)

مبارك يأسف لانتماء خالد إلى «ثورة مصر»

القاهرة - القبس :

اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر ليس لها اي قوات خارج الارض المصرية وان مصر لا ترسل قواتها للخارج مقابل «المال» ولا تقوم بدور المرتزقة.

وقال ان مصر لها مسؤولياتها العربية ويحكم قرارها في السلم والحرب الشعب بمؤسساته وارادته وان مصر تحترم تعهداتها العربية والدولية.. مؤكدا تعاون مصر مع الاشقاء العرب وأمن مصر جزء من الامن القومي العربي وان التعاون مع الدول العربية قائم ومستمر.

وحول قضية «ثورة مصر» قال الرئيس حسني مبارك انها قضية مؤسفة وان وجه الاسف فيها هو ان احد المتهمين فيها هو نجل الزعيم القائد جمال عبدالناصر. وقال مبارك ان ذلك لن يؤثر على اسم او تاريخ الزعيم عبدالناصر الذي يحظى باحترام مصر كلها وان اعتزاز الشعب المصري به كقائد وزعيم لمصر وثورة ٢٣ يوليو بل وتعتز به الامة العربية والقارة الافريقية.

واضاف مبارك ان القضية امام القضاء وان القضاء في مصر حر ومنصفة عادلة.. وكان الرئيس حسني مبارك قد عقد لقاء موسعا امس بقيادات الجيش الثاني الميداني حضره رئيسا مجلسي الشعب

(البقية على الصفحة ٢٤)


بحضور ولي العهد وكبار الشخصيات «حديث السور» .. في قصر المؤتمرات (طالع ص١٤و١٥)

رسالة للامير من الرئيس التركي (ص٣)
الكويت تعيش افراح العيد الوطني السابع والعشرين (ص٤، ٥، ٦)
★ ★ ★
ليل الكويت.. يشع بانوار الحب (ص١٣)
خدمات (ص١١)

في القبس اليوم

قضية اليوم

وقفة مع النفس

عيدنا الوطني نحتفل به ونبتهج، ونرفع الاعلام ونتصب الزينة، ونشعل الاضواء. وتخفق القلوب بحب الوطن وترابه، ونتسابق على التعبير عن الاخلاص له بكل ما تعني كلمة وطن من ولاء والتزام وتضحية وعطاء.

□■□

لكنه عيد لا يقف عند حدود التعبير والابتهاج والزينة .. انه عيد يتطلب منا وقفة مع النفس لمحاكمتها على ما قدمته للوطن في عام منصرم .

وما نقدمه للوطن قد لا يكون بطولة واختراعا او انجازا خارقا .. ولكنها خدمة جليلة نقدمها لبلادنا اذا ما قام الموظف بواجبه واجتهد الطالب في دراسته، وعمل المسؤول في ادارته على اساس ان المسؤولية خدمة عامة لا جاه شخصي .

□■□

وهي خدمة جليلة نقدمها للوطن اذا ما التزمنا بقوانين المرور واداب الطريق واخلاقيات التعامل .

وهي خدمة جليلة نقدمها للوطن اذا ما حافظنا على المنشآت العامة من التخريب المتعمد والاذى الصبياني .

والى ذلك، فان اكبر خدمة نقدمها لوطننا، ان نرتفع عن مستوى الحزازات وان نعمل يدا واحدة من اجل ان ينعم بالسلام والاستقرار لنرفل بالرفاه والازدهار .

□■□

فالوطنية، ليست ابواق سيارات تطلق ليلا لاقلاق الاخرين، بل هي ان يحكم كل واحد منا ضميره في ما يفعله في محيطه ونطاق عمله .

بل ان يحسن الوالد تربية اولاده وتنشئتهم النشاة الصحيحة، هي الوطنية بعينها .

□■□

واذا كان وطننا سعيدا، تكون المناسبة سعيدة ونكون سعداء .

واولا واخيرا، يقع العبء على المواطن، كما يقع على المسؤولين عبء توجيه المواطنين وتوعيتهم، لنصل الى الموازنة بين حق الوطن وحق المواطن .

وهذا هو المغزى الحقيقي للعيد الوطني وفحواه .

«القبس»

سوق المدلك الشعبي
الفروانية - الشارع الرئيسي - تلفون ٤٦٨١٠٤٧٤١
يسرّ دعوتكم لحضور مهرجان الأسرة الكبير اليوم وكل يوم
أجهزة كهربائية - مفروشات - أواني منزلية وبأسعار شعبية

نرحب بزيارتكم
في جناحنا
بمعرض الصناعات الكويتية
لتطلبوا انتاجنا الجديد من
خبز النخالة
شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية

الدكتور / أحمد المقدم
ومجموعة شركات
ايست لوردز العالمية
EL EASTLORDS
بالمملكة المتحدة والعالم الغربي
يتقدمون بأخلص التهاني وأطيب الأماني إلى
حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
والى ولي عهده الأمين ورئيس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
والشيخ صباح الأحمد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
والى الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة
بمناسبة العيد الوطني المجيد
متمنين للكويت أميرا وحكومة وشعبا كل تقدم وازدهار
22 CONDUIT STREET LONDON W1R 9TB
TEL.: 01-491 2753 10-483 3598/3607
TELEX: 893840 EALORD G - FAX: 01-6297598

رئيس التحرير يستقبل السفير التونسي



● رئيس التحرير لدى استقباله السفير التونسي

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر يوم امس السفير التونسي لدى الكويت الحبيب الكعباشي. تناول اللقاء استعراض التطورات العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اجتماع لجنة التخطيط بالمواصلات بحث التطوير الاداري ومشاريع الوزارة المستقبلية

عقدت لجنة للتخطيط بوزارة المواصلات اجتماعا برئاسة الوزير عبدالله الشرهان صباح امس وبحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين واعضاء اللجنة العليا.

وتم خلال الاجتماع بحث واستعراض عدد من الموضوعات منها اعتماد الدراسة المقدمة والمتعلقة بتبسيط اجراءات الخدمة وتسهيلها على المشتركين، كما بحثت اللجنة كيفية ترشيد الانفاق واستخدامات اجهزة التلكس والهاتف داخل الوزارة، كما تطرقت ايضا الى ترشيد استخدامات السيارات التابعة للوزارة.

وناقشت اللجنة ايضا موضوع التطوير الاداري وانتهت باتخاذ قرار لتقديم دراسة بالخطوات العملية المطلوبة لتطبيقه في الوزارة وكذلك تم بحث مشاريع الوزارة المستقبلية والخاصة بالخدمة الهاتفية وادخالها بالمناطق السكنية الجديدة بعد الانتهاء من المشاريع الانشائية فيها مثل منطقتي القرين وغرب الفنطاس.

٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٣ حادثا مروريا منها ٧ بالعاصمة وحادث واحد بحولي و١٠ بالاحمدي و٥ بالجهراء اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم ثلاث سيارات اسفر عن اصابة قائد السيد الثالثة، وحادث انقلاب على طريق الجهراء العام لسيارة بعد اصطدامها بحاجز اسمنتي وسط الطريق نقل قائدها على اثره الى المستشفى.

لمناسبة انتقال الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لمقرها الجديد

يوسف الحجي: نسعى لمزيد من التوسع لمواجهة المشاريع الخيرية



● يوسف جاسم الحجي

نظرا لاستجابة المواطنين والمقيمين في الكويت لدعم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، ولانطلاق الهيئة عالميا لتحقيق اهدافها وطموحاتها للمرحلة المقبلة، فقد تم انتقال مكاتب الهيئة من موقعها الحالي في مجمع الاوقاف، الى المقر الجديد في شارع احمد الجابر - دروازة العبدالرزاق مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وصرح السيد يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بان الهيئة بدأت عملها بمكتب متواضع في مجمع الاوقاف، وبما ان نظامها الاساسي يحتوي على انشاء ادارات متخصصة لمواجهة المشاريع المستقبلية، ومنها الاستثمار والاعلام والمشاريع المتبناة والاتصال بالعالم كهيئة عالمية، فقد اصبح المكان الحالي لا يفي بمتطلبات الهيئة.

وقال الحجي: توجهنا بطلب الى وزير المالية، ووافق مشكورا على تخصيص مكان يتناسب ومتطلبات الهيئة للسنوات القليلة المقبلة.

ويمكن من خلال الموقع الجديد للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والذي تم تخصيصه في شارع احمد الجابر، دروازة العبدالرزاق، مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، يمكن من خلال هذا الموقع ان تتوسع الهيئة وان تنشىء بعض الادارات التي لا بد من انشائها في الوقت الحاضر، فالعمل الان مزدحم ويحتاج الى تنظيم، وحصولنا على هذا المكان سيفي بغرض التوسع لمدة محدودة، وقد وافقت بلدية الكويت على تقديم قطعة ارض لبناء مقر للهيئة في منطقة مشرف.

واعرب الحجي عن امله بان انتقال الهيئة سيكون مرحلة جديدة لتنظيم العمل وتلبية المطالب التي ستقوم بها الهيئة سواء لتوصيل المساعدات على هيئة مشروعات او استقبال طلبات المحتاجين لها من العالم.

وقال الحجي: اننا نامل ان شاء الله من وضع التصميم والتخطيط اللازمين للعمل المنظم للمرحلة المقبلة.

واختتم الحجي حديثه بقوله: ان الهيئة ستقوم باستخدام كافة الاجهزة العلمية الحديثة والمتطورة لانجاز اعمالها ووضع دراساتها ومشاريعها الخيرية في دول العالم. واعرب عن امله في ان يكون المقر الجديد للهيئة اكثر استجابة لطموحات الهيئة ومشاريعها الخيرية وان يكون اكثر ملاءمة للمراجعين والمتطوعين والمحسنين خلال المرحلة المقبلة.

سفارتنا في ايطاليا تحتفل اليوم بالعيد الوطني

تحتفل سفارتنا لدى ايطاليا اليوم بالعيد الوطني السابع والعشرين باقامة حفل استقبال كبير في فندق هيلتون بروما.

ووجهت السفارة مئات الدعوات الى وزراء الحكومة الايطالية ودوائر وزارة الخارجية وعشرات النواب في فرعي البرلمان وقادة الاحزاب الايطالية الرئيسية ولفيف من كبار المثقفين والصحافيين وجمعيات الصداقة مع العالم العربي واعضاء السلكين الدبلوماسيين العربي والاجنبي في روما.

ويستقبل السفير احمد غيث عبدالله والسكرتير الاول في السفارة محمد صالح ابراهيم الناصر والسكرتير الثاني مجدي احمد الظفيري المدعوين لتقبل التهنئة باغلى اعياد الكويت.

ومن المنتظر ان تقيم السفارة في مطلع مارس المقبل اسبوعا ثقافيا كويتيا لمناسبة العيد الوطني يشمل معرضا فنيا وعدة انشطة ثقافية اخرى للتعريف بحقيقة الكويت ونهضتها على كافة الاصعدة وثقافتها الراسخة العريقة.

بيت الزكاة
توزيع ١٠ آلاف نسخة من القرآن الكريم في الصين

ضمن مشروع القرآن الكريم الذي يشرف عليه بيت الزكاة تسلم سفير الكويت في الصين الشعبية حسن علي الدباغ ١٠ الاف نسخة من القرآن الكريم.

ويهدف هذا المشروع الى توفير مصحف لكل مسلم وزيادة ارتباط المسلمين بكتاب الله وفهم احكامه ومعانيه.



بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مستشفى الصليبخات للطب الطبيعي

تشاطر الزميلة / سوسن طالب عبدالرحيم

الحزن والأسى بوفاة المرحومة

والدتها

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون





أخلص التهاني وأطيب التمنيات لأمير البلاد المفدى

ولي عهده الأمين ولأهل الدرة بعيد الاستقلال

السابع والعشرين من شهر الكويت

راجية أمن وعز وسلام وحفظ الله

الكويت وأهلها من كل سوء

THE KUWAITI DANISH DAIRY COMPANY (W.L.L.)
P.O. Box 835, Safat, 13009, Kuwait.
Telephone 4717911
Total Paid-in Capital KD.7,500,000

شركة الألبان الكويتية الدانماركية (ذ.م.م.)
ص.ب ٨٣٥ - الصفاة - 13009 الكويت
هاتف : ٤٧١٧٩١١
راس المال المدفوع .....٧,٥٠٠,٠٠٠ د.ك.



● سمو الامير في حديث مع ولي عهد البحرين وسمو ولي العهد



● سمو ولي العهد وضيف الكويت وكبار المستقبلين

الامير يستقبل ولي عهد البحرين والوفد المرافق له

نقلت تهاني البحرين الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة:

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة الثانية عشرة ظهر أمس ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد. وقد حضر المقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والسفير البحريني لدى دولة الكويت.

وكان قد وصل الى الكويت الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في زيارة لدولة الكويت يرافقه وزير الاسكان الشيخ خالد بن عبدالله الخليفة ورئيس ديوان ولي العهد الشيخ خالد بن احمد الخليفة والشيخ عيسى بن دعيج الخليفة.

وكان في استقباله في مطار الكويت الدولي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كما شارك في الاستقبال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع وزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمدالجابر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان وسفير البحرين لدى دولة الكويت وعدد من كبار المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارتي الخارجية والدفاع.

هذا وقد ادلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة بتصريح صحفي لدى وصوله قال فيه...

انتهز فرصة هذه الزيارة القصيرة للكويت الشقيقة للتعبير عن خالص المودة والتقدير لهذا البلد العزيز واهله كما يشرفني ان انقل تحيات سيدي صاحب السمو الوالد أمير البلاد الى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة ولا يغيب عن البال بهذه المناسبة الكريمة ان انقل تهاني البحرين أميرا وحكومة وشعبا الى صاحب السمو الشيخ جابرالاحمد الجابر الصباح أمير البلاد وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الشقيق بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين سائلا الله عز وجل ان يعيده على الكويت بالخير والرفعة واستمرار الامن والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لامير البلاد صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله...

ومن جانب آخر أشاد مسؤول سوفيتي بالمواقف المتميزة لدولة الكويت من القضايا الاقليمية والدولية وقال ان الفضل الاكبر في هذا الدور الفعال والنشيط الذي تؤديه الكويت في العلاقات الدولية الحديثة يعود الى قيادة البلاد وعلى رأسها الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح «الذي يحظى نهجه السياسي الحكيم والموزون بسمعة كبيرة».

وقال رئيس شعبة دول الخليج العربية في وزارة الخارجية السوفيتية السيد ايفانسوف غاليتسين ان حكومته تقدر حق التقدير جهود الدبلوماسية الكويتية الرامية الى وقف عاجل للحرب العراقية - الايرانية واتخاذ الخطوات الكفيلة بمنع توسيع رقعة هذه الحرب والحيلولة دون جر بلدان محايدة الى هذا النزاع.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي يلتقي مع النهج الكويتي الذي يعتبر المباحثات الطريق الوحيد من اجل وقف هذه الحرب.

وقال في تصريح نقلته وكالة نوفوستي الرسمية بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت ان الاتحاد السوفيتي يقيم تقييما كبيرا سعي الكويت الى اقامة علاقات حسن جوار مع كل دول المنطقة بما فيها ايران اضافة الى نهجها في اقامة علاقات جيدة ومتينة ومتكافئة في الحقوق بين كل بلدان الخليج العربي من جهة وبين الاتحاد السوفيتي من جهة اخرى.

وذكر السيد غاليتسين ان السعي الى عدم الاقتصار على قضايا الخليج الاقليمية وحدها هو من المزايا والنقاط الجذابة - ان جاز التعبير - في النهج السياسي الخارجي الذي تسير عليه دولة الكويت.

وقال انه ياتي ضمن هذا النهج صوت الكويت المسموع في دعم عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية، كما يبدو دور الكويت واضحا في قضية تعزيز السلام الشامل والنضال من اجل نزع السلاح.

واضاف ان الكويت قد دعمت في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى لاقامة نظام عام وشامل للسلام والامن الدوليين وايدت ايضا الجهود السلمية لتسوية القضايا في اميركا الوسطى ودعمت النضال التحرري لشعب ناميبيا.

وقال المسؤول السوفيتي ان القيادة الكويتية تقف موقف التفهم من عملية المصالحة الوطنية في افغانستان والخطوات الرامية الى حل هذه القضية وتعبر الكويت عن رأيها في هذه المسالة ضمن اطار منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتولى رئاستها في الوقت الحاضر.

وفي الوقت نفسه اشاد عضو اللجنة التنفيذية ورئيس هيئة الاركان العامة لجيش التحرير الارتري محمود حسب بدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا لمواقفها النبيلة المؤيدة لقضية الشعب الارتري العادلة.

وقال في بيان صحفي تسلمته وكالة الانباء الكويتية «يسرني باسم الشعب الارتري وثورته المسلحة ممثلة في طليعتها الصدامية جبهة التحرير الارترية رائدة النضال الوطني الارتري وجيش التحرير الباسل أن اتقدم الى دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا باحر التهاني القلبية بمناسبة العيد السابع والعشرين المجيد لدولة الكويت الشقيقة».

واعرب عن تمنياته للكويت بكل تقدم وازدهار في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحكومتهما الرشيدة.

■ مسؤول سوفيتي كبير يشيد بسياسة الكويت وقيادتها الحكيمة

الامير يتلقى برقيات التهنئة بالعيد الوطني

تلقى سمو امير البلاد برقية تهنئة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح باسمه وباسم اخوانه اعضاء الحكومة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد متمنيا من الله العلي القدير ان يعيد امثال هذه الذكرى المجيدة على سموه بموفور الصحة والعافية والسعادة على كويتنا العزيزة وأهلها الاوفياء بدوام الخير والرفعة.

هذا وقد بعث سمو الامير ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره وبادلهم فيها اطيب التمنيات.

كما تلقى سمو الامير برقيات تهنئة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد لدولة الكويت من اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والصديقة.

وقد بعث سموه ببرقيات جوابية ضمنها شكره وتقديره وبادلهم فيها اطيب التمنيات.

رسالة لسمو الامير من الرئيس التركي

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس سفير تركيا لدى الكويت جونير اوزتيك.

وسلم السفير للوزير العصيمي رسالة موجهة الى سمو امير البلاد من الرئيس التركي كنعان ايفرين.

وصرح مصدر مأذون بالوزارة «لكونا» بان السفير بحث مع وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة التقابية الثانية

يسر الهيئة التنفيذية دعوة جمهور الطلاب والطالبات إلى حضور الدورة التقابية الثانية التي تنظمها حسب الجدول التالي:

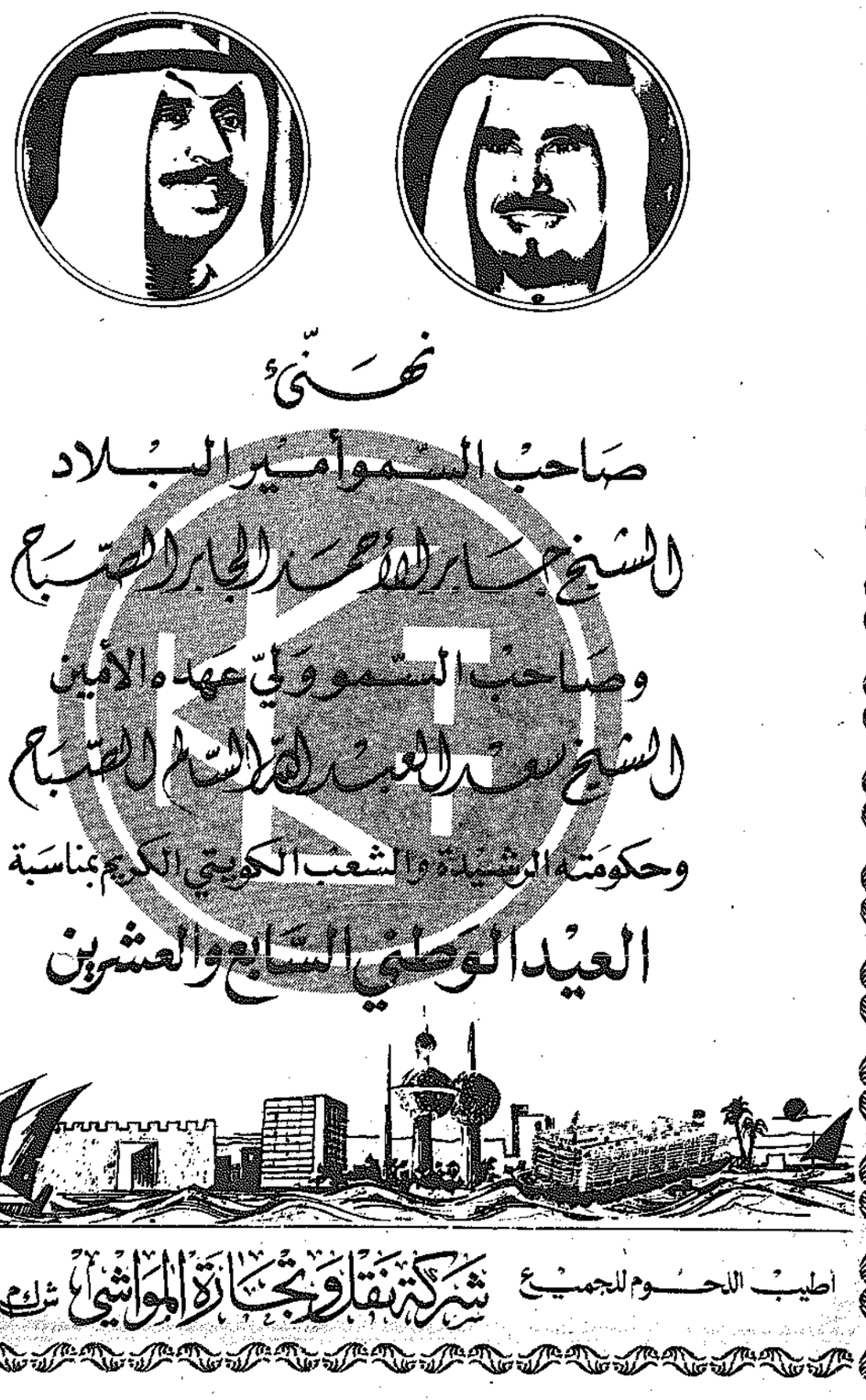
التاريخ	عنوان المحاضرة	إسم المحاضر
الأحد ٨٧/٣/٢٨	أساسيات.. في العمل النقابي	بدر السميط رئيس الهيئة التنفيذية
الإثنين ٨٧/٣/٢٩	الاتحاد.. تاريخه ومؤسساته	عبدالرحمن العبيدلي عضو المجلس الإداري
الثلاثاء ٨٧/٣/١	الجمعيات العامة في جامعة الكويت	صدح العثمان عضو مراقبة الإدارية لفرع الكويت.
الأربعاء ٨٧/٣/٢	اللوائح الجامعية المدرسية	محمد الدلال رئيس الهيئة الإدارية لفرع الكويت

تقام جميع المحاضرات في قاعة «١٣١» بكلية التربية في كيفان «بين ٣ ك» تمام الساعة السادسة والربع مساءً.

والدعوة عامة

الهيئة التنفيذية
الاتحاد الوطني لطلبة الكويت





الكويت تعيش افراح العيد الوطني السابع والعشرين

عفو اميري لمناسبة العيد الوطني

الافراج عن ٢١٨ سجينا



● الافراج

تم صباح امس في مبنى الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون الافراج عن ٢١٨ سجينا ممن تنطبق عليهم شروط العفو الاميري لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

كما تضمن العفو تخفيف مدة العقوبة المقيدة للحرية عن ٤٧٤ سجينا، وقد صرح مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون بالوكالة العقيد عبدالمحسن الدويشي ان هذه اللفتة الكريمة من صاحب السمو امير البلاد بمثابة فرصة جديدة امام المفرج عنهم ممن تم تاهيلهم وتقويمهم حتى يعودوا مواطنين صالحين ينفعون انفسهم ومجتمعهم.

وقد شمل الافراج ٨٥ كويتيا منهم ١٣ من المحكومين في قضايا الجنايات، و٣٠ من المحكومين في قضايا الجنح و٤٢ في قضايا مرورية.

كما شمل ٧ كويتيات منهن ٢ في قضايا الجنايات و٣ في قضايا الجنح و٢ في القضايا المرورية، اضافة الى ١٠ احداث.

وبالنسبة لغير الكويتيين فقد شمل العفو ٨٣ شخصا ٢٥ منهم في جنايا، و٣٦ في جنح و٩ في قضايا مرورية و٢٧ من النساء منهن-٢٠ جناية و٧ جنح وكذلك ٦ احداث.

واضاف العقيد الدويشي ان الادارة تقوم بدراسة حول الرعاية اللاحقة للسجين تشمل توفير عمل مناسب حتى لا يعود الى السجن مرة اخرى.

المقاهي الشعبية تحتفل بالعيد الوطني



● جانب من الاحتفال

ضمن اطار الاحتفالات التي تقيمها اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين اقيم امس الاحتفال الثاني الذي تقيمه المقاهي الشعبية في مقهى القبلة الشعبي وبحضور عدد كبير من المواطنين ومدير المقاهي الشعبية احمد السداح وشارك في احياء الحفل الشعبي الكبير فرقة جاسم العصفور الشعبية.

مهرجان تعبي في القصر الاحمر بالجهراء

الشيخ ناصر محمد الاحمد: الاعتزاز بالماضي تجسيد لتراث الآباء والأجداد

كتب سعد الخلف وعبدالله الجنفاوي

في اطار احتفالات البلاد بالعيد الوطني السابع والعشرين واستكمالا لمشاركة وزارة الاعلام ممثلة في دار الاثار والمتاحف وبالتعاون مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد لوطني اقيم صباح امس مهرجان بالقصر الاحمر بالجهراء ابتهاجا بهذه المناسبة.

حضر الحفل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ووزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير الدولة لشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في الكويت وكبار رجالات الدولة وعدد من اهالي محافظة الجهراء..

وصرح الشيخ ناصر محمد الاحمد للصحافيين بعد نهاية الاحتفال قائلا انه لشرف عظيم لي ولزملائي اعضاء الهيئة الوزارية ممثلة في الاخوان وزير التربية والتعليم العالي بالوكالة ووزير الاعلام واعضاء اللجنة العليا من ان ننال ثقة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين في تمثيل الحكومة واعداد برنامج وطني لاحتفالات الكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين.

واضاف الشيخ ناصر ان ما شاهدناه اليوم في احتفالات القصر الاحمر هو جزء صغير جدا لا يتجزأ من الماضي الكويتي العريق الذي سطره اباؤنا واجدادنا بما قاموا به من اعمال وطنية لخدمة تراب الوطن، ونحن الان في القصر الاحمر الذي شيده المغفور له الشيخ مبارك الصباح في عام ١٩١٤ ودارت به معركة الجهراء المشهورة في عهد المغفور له الشيخ جابر المبارك. وفي هذه الساحة نتذكر الماضي ونتذكر اباءنا واجدادنا حينما دافعوا عن الكويت.

وفي نهاية حديثه هنا الشيخ ناصر اهالي الكويت واهالي الجهراء بصفة خاصة بهذه المناسبة ودعا الله العلي القدير ان يحفظ الكويت في ظل قيادة سمو امير البلاد وولي عهده الامين.

وتجولت «القبس» داخل بيت الشعر في جناح الفقع والاقط والكنار وتحدث حسن عباس صاحب معروضات فقال ان هذه المعروضات شاركنا بها في افتتاح احتفالات القصر الاحمر بالجهراء. وهي معروضات احضرناها من السوق الكبير وعملية البيع لا باس بها خاصة اننا في اليوم الاول، بعد ان تنتهي مدة الاحتفال بالقصر الاحمر سوف نغادر ونعرض معروضاتنا، مقر الاحتفال بساحة العلم.

واثناء تجول «القبس» في بيت الشعر وعند جناح الصقار وهو صاحب الصقور سداح الشمري قال ان هذه الطيور من النوع الممتاز وفيها الطيب والروي واضاف ان افضل هذه الطيور تلقيته هدية من الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي وقال ان استخدام هذه الطيور ياتي في وقتها الذي يبدأ من شهر اكتوبر وينتهي في مطلع شهر مارس من كل عام ويتوجه اهل القنص الى بر الكويت وبر العراق ومصر والسعودية.

وفي جناح السدو داخل بيت الشعر في القصر الاحمر التقت «القبس» بالسيدة حصة مشعل التي قالت بان هذه المصنوعات او المنسوجات كلها من انتاجي فانا لي خبرة طويلة بصناعة مثل هذه المنسوجات وكذلك ادرس بدار السدو وقالت ان هناك مجموعة كبيرة من الكويتيات يقبلن على هذا الفن.

مدير القصر الاحمر ناصر العجمي قال عن هذه المناسبة ان الاحتفال كان عبارة عن ربط الماضي بالحاضر واشادة برجال الكويت القدامى الذين قام على سواعدهم بناء هذا الوطن واوصلوا الينا هذه النظرة العمرانية، وهذا المهرجان ما هو الا رد للجميل لاولئك الرجال ولهذا قمنا بعرض الاسلحة القديمة التي كانت تستخدم في السابق.

وكان الاحتفال قد بدأ بمجموعة عروض قدمتها الفرق الشعبية حيث ادت كل واحدة منها لونا من الوان الحياة القديمة في الكويت كزفة المعرس ونقل حاجيات اهل البادية على الابل.

بعد ذلك قام الحضور بافتتاح معرض القصر الاحمر الذي احتوى على مجموعة البنادق والمدسات والسيوف والخناجر القديمة والدروع الاسلامية وادوات الزراعة ومجموعة السدو.



● وزراء الشؤون والتربية والاعلام والبلدية في الحفل



● رقصة العرضة

اضاءات

● تم نصب بيت شعر في المدخل الرئيسي لمبنى القصر الاحمر.

★★★

● قامت دار الاثار والمتاحف بتوزيع الحلوى الكويتية القديمة على الحضور.

★★★

● شارك عدد من كبار رجالات الدولة في رقصة العرضة.

★★★

● القى احد الحضور قصيدة نبطية امام الحضور نالت استحسانهم.

★★★

● الملازم اول مفوز المطيري والملازم اول نافع ثامر قاما مشكورين بتسهيل مهمة رجال الاعلام والصحافة.

★★★

● الشاعر مرشد البذال شارك في الاحتفال بشكل ملفت للنظر.

★★★

● تهافت الجمهور على شراء كميات كبيرة من «الفقع» المعروف في ساحة القصر الاحمر.

لمناسبة العيد الوطني

د. الرقبة في كلمة للعاملين بالكهرباء: الكويت ستظل قلبا عربيا نابضا بالعطاء



● د. حمود الرقبة

اعرب وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة عن اعتزازه للدور البناء الذي تحمل مسؤوليته الكويت على المستوى الاقليمي والقومي والعالمي، واضاف في كلمة وجهها للعاملين بالوزارة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين ان الكويت كانت ومازالت وستظل قلبا عربيا نابضا بالحب والعطاء ووجها اسلاميا مشرقا ودورا انسانيا دائب السعي والبناء تتجدد مسيرته في كل عام.

وقال «ان عيدنا الوطني رمز للنهوض الحضاري والتطور العلمي والتنمية الاجتماعية المتطورة وتجسيد لمعاني التكافل الاجتماعي والعدالة الانسانية وسيادة القانون».

وذكر د. الرقبة ان الكويت خاضت تحديات العصر بروح المؤمن الواثق وتابعت مسيرة الحضارة والتنمية بامكانات العلم وادواته فكانت تلك الحصيلة من مجتمع الرفاه والخير والعدل بفضل جهود ابنائها المخلصين والقيادة الرشيدة.

وزير الكهرباء والماء يفتتح مركز التحكم الفرعي لمنطقة المدينة

افتتح وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة امس مركز التحكم الفرعي لمنطقة المدينة ومحطة تحويل المدينة ٣٠٠ كيلو فولت.

والقى الدكتور الرقبة كلمة اشار فيها الى ان المركز الذي تم التعاقد على انشائه مع احدى الشركات العالمية في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٣ سيتولى مهمة المراقبة والتحكم في محطات التحويل الرئيسية ٣٠٠ كيلو فولت و١٣٢ كيلو فولت و٣٣ كيلو فولت للشبكة الكهربائية الممتدة ما بين الدائري الرابع جنوبا وشارع الغزالي غربا والخليج العربي شمالا وشرقا.

واضاف ان المركز الذي تم وضعه في الخدمة الفعلية في منتصف شهر مارس من العام الماضي، يعمل من خلال اجهزة الحاسوب الموجودة به وفي محطات التحويل المختلفة والمتصلة مع بعضها البعض عن طريق شبكة اتصالات خاصة. وقال ان اجهزة الحاسوب الموجودة بالمركز ستعمل على تحليل المعلومات ومعالجتها واظهارها على لوحة بيان رئيسية وشاشات تلفزيونية خاصة تمكن مهندس التشغيل من مراقبة الشبكة الكهربائية والتحكم فيها على مدار الساعة.

واما في ما يتعلق بمحطة تحويل المدينة ٣٠٠ كيلو فولت فقد اشار الدكتور الرقبة الى ان هذه المحطة التي تم التعاقد عليها في شهر ابريل من عام ١٩٨٢ تعتبر احدى محطات التحويل الرئيسية للجهد الفائق والمزودة بمعدات متقدمة داخل الابنية معزولة بالغاز.

وذكر انه تم تشغيل اجهزة ومعدات المحطة في شهر مارس الماضي حيث تم ربطها بشبكة الجهد الفائق - ٣٠٠ كيلو فولت - بمغذيين الى محطة تحويل الجابرية اضافة الى انه سيتم ربطها كذلك في شهر اغسطس المقبل بمغذ اخر لمحطة تحويل الشويخ، واوضح ان محطة تحويل المدينة تقوم الان بتغذية مجموعة من محطات تحويل الجهد العالي - ١٣٢ كيلو فولت - والتي تغذي معظم منطقة مدينة الكويت ومنطقة بنيد القار.

والقى نائب مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة فوزي المضف كلمة نيابة عن المسؤولين بوزارة الكهرباء والماء رحب فيها بالحضور ومشاركتهم في هذا الاحتفال الذي ياتي في نطاق احتفالات الكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين.





بمناسبة العيد الوطني المجيد

نرفع اسمى آيات التهاني واطيب التمنيات الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

ناصر عبدالمحسن السعيد وأولاده





بمناسبة

العيد الوطني المجيد

يتقدم

عيسى حسين البوسافي

إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الشعب الكويتي الكريم والاخوة المقيمين

بأخلص التهاني وأطيب الأماني، سائلين المولى

أن يعيد هذه المناسبة على الجميع بالخير والبركات

الكويت تعيش أفراح العيد الوطني السابع والعشرين

وزير الاشغال افتتح طريق الفحيحيل السريع

افتتح وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح أمس، طريق الفحيحيل السريع، ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين.

حضر الحفل الذي أقيم على امتداد جسر المسيلة باتجاه الفحيحيل، وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ووكيل وزارة الاشغال والسفير الكوري ومدير عام المرور وحشد من المدعوين.

والقى وزير الاشغال العامة كلمة في الحفل قال فيها:

انه لمن دواعي اليمن والاعتزاز ان يجمعنا هذا اللقاء في اطار احتفالات كويتنا الحبيبة بعيدها الوطني السابع والعشرين، وانها لنعم المناسبة لنستعرض فيها منجزات اعمالنا التي تمليها واجباتنا كمؤسسات ومواطنين على السواء نحو هذه الارض المباركة، ويسعدنا اليوم ان نحتفل جميعا بعونه تعالى بافتتاح مشروعين كبيرين في نطاق هذه المنجزات، الا وهما طريق الفحيحيل السريع بجزأيه الشمالي والجنوبي، واللذين سأعرض لكم نبذة موجزة عنهما بقدر ما يسمح به الوقت في هذا المقام:

الجزء الشمالي

ويبدأ من جنوب تقاطع طريق الفحيحيل السريع مع الطريق الدائري الخامس السريع وحتى المهبولة (جنوب منطقة الفنطاس)، ويشمل جزءا من الطريق السادس السريع من تقاطعه مع طريق الفحيحيل السريع وحتى تقاطعه مع طريق السفر السريع، ويبلغ طوله حوالي ٢١ر٥ كيلومترا، ويشمل انشاء جسور علوية للسيارات لعدد (٨) تقاطعات وعدد (٦) جسور للمشاة، بالاضافة الى تحويل وتنفيذ جميع الخدمات الداخلة ضمن حدود المشروع، وقد بلغت تكاليف هذا الجزء قرابة (٢٥ر٣) مليون دينار كويتي، وقد استغرق العمل به (٣) سنوات.

الجزء الجنوبي

ويبدأ من المهبولة (جنوب منطقة الفنطاس) وحتى جنوب تقاطع طريق الفحيحيل السريع مع طريق ميناء عبدالله ـ الوفرة، ويبلغ طول هذا الجزء (٢٠) كيلومترا تقريبا، ويشمل انشاء جسور علوية لعدد (٧) تقاطعات وعدد (٦) جسورة للمشاة، هذا بالاضافة الى تحويل وتنفيذ جميع الخدمات الداخلة ضمن المشروع، وقد بلغت تكاليفه حوالي (٢٣ر٧) مليون دينار كويتي تقريبا، وقد استغرق العمل فيه حوالي (٣) سنوات، وكان قد سبق تنفيذ امتداد طريق الفحيحيل السريع جنوبا حتى تلاقيه مع طريق السفر السريع حيث يبدأ طريق النويصيب السابق تنفيذه ايضا والذي يمتد لغاية حدودنا الجنوبية.

وتجدر الاشارة هنا الى انه جار انشاء «٣» جسور اضافية للسيارات عند «٣» تقاطعات بطريق الفحيحيل، كما اننا بصدد المباشرة قريبا لتنفيذ امتداد طريق الاستقلال الى داخل الكويت، عند تقاطعه مع كل من الدائري الاول وشارع السور بما في ذلك انشاء جسور للسيارات والمشاة بهذا الجزء، بهدف توفير زيادة انسياب حركة المرور عند هذين التقاطعين.

وبذلك نكون قد استكملنا اتصال مدينة الكويت شمالا من الدائري الاول وحتى حدودنا الجنوبية عن طريق الاستقلال السريع ـ الخرطوم السريع ـ الفحيحيل السريع النويصيب وكذلك عن طريق المغرب السريع ـ السفر السريع ـ النويصيب.

كما ان هناك مشاريع اخرى نذكرها على سبيل المثال لا الحصر لعلاقتها بالمشروع وهي:ـ

ـ الجزء الشرقي من الطريق الدائري السادس ـ طريق مركز الفنطاس لربط طريق السفر السريع بطريق الفحيحيل السريع شمال وجنوب منطقة الفنطاس، وتقدر تكاليف هذه المشاريع بما فيها الجسور الاضافية سالفة الذكر بحوالي «٦٥» مليون دينار كويتي.

واذا عدنا بالزمن ليضع سنوات مضت لنقارن طرقنا في الماضي القريب مع بداية هذه المسيرة، بطرق الحاضر، لتبين لنا الفارق الكبير والشوط الطويل الذي قطعته الكويت في انشاء هذه الشبكة الرائعة من الطرق السريعة والرئيسية التي تنافس بجودتها ومواصفاتها الفنية العالية ارقى الطرق الدولية، ولا يخفى عليكم ما توليه الحكومة من الاهتمام بهذا القطاع من الخدمات، بتوجيه من صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله، نظرا للدور البارز الذي تؤديه شبكات الطرق في تنمية القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، من حيث تسهيل حركة النقل البشري والتجاري والسياحي على المستويين الداخلي والخارجي، وتجدر بنا الاشارة في هذا الصدد الى ان طول هذه الشبكة حسب الخطة الموضوعة لها سيبلغ في مجمله «٣٦٠» كيلومترا، وقد انجزنا منها حتى الآن «٢٥٦» كيلومترا وهي تعادل نسبة «٧٠٪» منها.

واذا جاز لنا الفخر بتحقيق مثل هذه المنجزات، فذلك اعتزازا بما ستوفره من الخدمة والراحة لشعبنا الكريم، ولكونها تمثل اضافة جديدة الى صرح نهضتنا العمرانية الشامخة.

ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نشيد بالجهود المخلصة التي تعاونت معنا في انجاز هذا المشروع الكبير، ونذكر منها في معرض التقدير، جهود بلدية الكويت، والوزارات والمؤسسات التي تضافرت مع جهود المستشارين والمقاولين وكوادر هذه الوزارة على اختلاف مستوياتها، فاستحقوا بذلك عميق الشكر والامتنان.

تفاصيل المشروع

يبلغ طول الطريق حوالي ٢٧ر٥ كيلومترا بالاضافة الى ٣ كيلو مترات من الوصلات المؤدية للطرق من الدائري السادس، ونفذ المشروع على جزأين شمالي وجنوبي وبعقدين منفصلين بقيمة اجمالية تبلغ (٣٦) مليونا و٨٧ الفا و٨٤٥ دينارا.

وتمت ترسية مشروع الجزء الشمالي على احدى شركات المقاولات في ١٠ يوليو ١٩٨٤ بمدة انجاز ٧٥٠ يوما وعدلت الى ١٠٤٥ يوما بتكلفة بلغت ١٦ مليونا و٧٩٧ الف دينار لانجاز وتحسين ما يقرب من ١٨ كيلو مترا من طريق الفحيحيل بدءا من الرميثية الى منطقة الفنطاس جنوبا، كما تضمن العقد انشاء ما يقرب من ٣ كيلومترات من طريق الدائري السادس بدءا من منطقة المسيلة الى طريق السفر السريع.



● المهندس عبدالرحمن الحوطي

كما تضمن العقد انشاء عشرة جسور وستة جسور لعبور المشاة وما تبع ذلك من تحويل مسار الخدمات واعمال المجاري وباقي الاعمال اللازمة.

اما العقد الثاني والخاص بالجزء الجنوبي فقد تمت ترسيته على احدى الشركات في ٢٦ يوليو عام ١٩٨٤ بمدة انجاز تبلغ ٧٥٠ يوما وعدلت الى ٩٤٨ يوما وذلك لانجاز ١٩ر٥ كيلومترا تقريبا من الطريق بدءا بالمنطقة الواقعة ما بين المهبولة شمالا الى ما بعد ميناء عبدالله جنوبا بقيمة ١٩ مليون دينار.

وتضمن العقد ايضا استحداث تقاطعات منفصلة بدلا من التقاطعات التي كانت قائمة كما تضمن انشاء ثمانية جسور للطرق وجسرين لعبور المشاة.

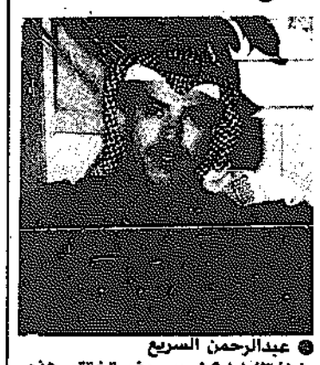
الحوطي: شبكة الطرق الكويتية تنافس بجودتها ومواصفاتها ارقى مثيلاتها الدولية

اليوم الدخول مجاني لمناسبة العيد الوطني

المدينة الترفيهية تستقبل الزوار ٣ ايام من العاشرة صباحا الى التاسعة مساء

صرح عبدالرحمن السريع مدير عام مدينة الكويت الترفيهية بالوكالة ان الاحتفالات الخاصة بالعيد السابع والعشرين لدولتنا الحبيبة بدأت بالمدينة الترفيهية اعتبارا من يوم امس بمسرحية الاطفال (نسرين صانعة الالعاب) وكانت حفلة خاصة لابنائنا المعوقين من ابناء معاهد التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية وكان عرضا خاصا ومجانيا.

واضاف السريع ان المسرحية الخاصة بالاطفال سوف تعرض لمدة اربعة ايام على مسرح المدينة الترفيهية، وانه سوف يكون هنالك مفاجآت كبرى للاطفال الاعزاء، وذلك باستقدام احد الفنانين المميزين لتقديم عروض خاصة لهم خلال شهر مارس المقبل كما انه امتدادا لاحتفالاتنا بالعيد الوطني المجيد سوف تحتفل مدينة الكويت الترفيهية بعيدها الرابع يوم ١٠، ١٩٨٨/٣/١١ وسوف تختتم هذه الاحتفالات بمهرجان راي الكويت السنوي الثاني.



● عبدالرحمن السريع

واضاف السريع ان هنالك العديد من المفاجآت السارة والعديدة التي من شانها ادخال البهجة والسرور في قلوب رواد المدينة.

باقة ورد لوزير التربية من اطفال روضة الضياء



● الوزير النوري لدى استقباله اطفال روضة الضياء

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري بمكتبه صباح امس وفدا من اطفال روضة الضياء بمنطقة مشرف التابعة لمنطقة حولي التعليمية وترافقهم المدرستان مريم الحنيان وبدرية الحسن.

وقدم الاطفال باقة ورد للوزير لمناسبة العيد الوطني المجيد وشكرهم الوزير وتمنى لهم مستقبلا باهرا، والتقطت لهم الصور التذكارية بالمناسبة.

دار الضيافة الاجتماعية للفتيان تحتفل بالعيد الوطني

ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين اقامت دار الضيافة الاجتماعية للفتيان حفلا بالمناسبة على مسرح دور الرعاية الاجتماعية وذلك تحت رعاية الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية وبحضور عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب كما حضره مدراء الادارات المختلفة والعديد من رؤساء الاقسام، تضمن الحفل العديد من الفقرات الترفيهية والثقافية والتي تعكس صورة الكويت في الماضي والحاضر واستمتع الحضور بفقرات الحفل.



أسمى آيات التهاني والتبريكات

لكويتنا الحبيبة

أميراً وحكومة وشعباً

في عيدها الوطني المجيد

جمعية الشامية والشويخ التعاونية

ومجلس منطقتي الشامية والشويخ

بسم الله الرحمن الرحيم



بمناسبة العيد الوطني المجيد

نرفع أسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات

إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

وإلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح



والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم، أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

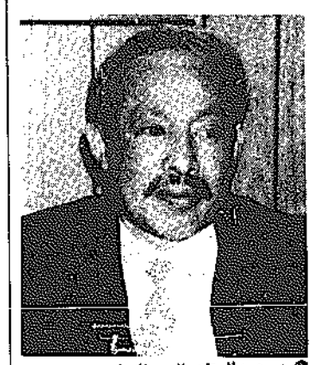
الشركة الكويتية للاستثمار ش.م.ك

الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ش.م.ك

الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ش.م.ك

الكويت تعيش أفراح العيد الوطني السابع والعشرين

في كلمة بمناسبة العيد الوطني
وزير الصحة : لن ندخر جهدا لتطوير مستوى الخدمات الطبية



● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

اشاد وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق في كلمة وجهها امس بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ٢٧ بالجهود التي بذلتها الحكومة الرشيدة للتوسع في الخدمات الصحية على مدى سنوات الاستقلال، وقال ان الحكومة الكويتية الرشيدة قامت على مدى ٢٧ عاما بانشاء المستشفيات والمراكز الصحية العامة والتخصصية لتغطي جميع انحاء الكويت لتوفير الرعاية الصحية للمواطن في سهولة ويسر، واضاف ان الحكومة قامت كذلك بتطوير مستوى الخدمات الصحية في البلاد باستخدام احدث الالات والاجهزة الطبية وتوفير الكوادر الطبية والفنية المتخصصة من ذوي الكفاءات العالية من اجل صحة ورفاه المواطن.

واشار الوزير الدكتور العبدالرزاق الى ان وزارة الصحة لا تدخر وسعا في مواكبة التطور السريع في مجالات الطب المختلفة لتحسين وتطوير مستوى اداء الخدمات الصحية من خلال الخطة الصحية في البلاد، واوضح ان الوزارة تولي اهتماماتها بتوفير الرعاية الصحية الاولية بصورة كافية ومتكاملة ومستمرة باعتبارها خط الدفاع الاول لصحة المواطن.

ورفع وزير الصحة العامة بمناسبة حلول العيد الوطني الـ٢٧ الى سمو امير البلاد وولي عهده الامين ايات الشكر والعرفان لرعايتهما الشخصية للخدمات الصحية في البلاد من اجل صحة وسلامة المواطنين.

في ملحق خاص لمناسبة العيد الوطني
«ميدل ايست ايكونوميك دايجست»: الاقتصاد الكويتي نجح في اجتياز الظروف الصعبة

اصدرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» اللندنية واسعة الانتشار ملحقا خاصا عن الكويت بمناسبة احتفالاتها بالعيد الوطني المجيد في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٨/١/٣٠ وقد ابرزت المجلة ما حققته الكويت مؤخرا من انجازات حيث جاء في الملحق القول بان الكويت تستقبل الذكرى السنوية السابعة والعشرين وهي اكثر ثقة وتفاؤلا في المستقبل بعد ان انقشعت معظم الغيوم التي لبدت سماء الخليج لفترة .. واضافت المجلة تقول بان الكويت تعتبر في نظر العديدين «دينامو» مجلس التعاون واكرم الدول النفطية عطاء في مجال المساعدات الخارجية.

ونوهت المجلة بحكمة السياسة الاستثمارية التي تنتهجها الكويت وابرزت جوانب الرعاية الاجتماعية المختلفة التي يتمتع بها المواطنون والمقيمون على حد سواء، واكدت على ان الاقتصاد الكويتي نجح في اجتياز الظروف الاستثنائية الصعبة التي مر بها مؤخرا بفعل انعكاسات الاوضاع السائدة في المنطقة والظروف الاقتصادية الدولية بشكل عام، كما تضمن الملحق تعريفا بمعظم المؤسسات والشركات الوطنية الرئيسية.

روضة السرة تحتفل بالعيد الوطني



● الوزير النوري يتوسط الحضور في الحفل

حضر وزير التربية احتفال روضة السرة بالعيد الوطني بصفته ولي امر.

واشتمل الحفل على العديد من الفقرات المتنوعة الموسيقية الى جانب عرض لسوق شعبي يمثل حياة الكويت القديمة.

حضر الحفل الدكتور احمد البستان والدكتور سعد الهاشل ومراقب الخدمات التعليمية بمنطقة حولي التعليمية بلال عبدالله وعدد من النظار والمدعوين من اولياء امور الاطفال.

واشرف على تنظيم الحفل ناظرة المدرسة غنيمة شهاب.

قاعدة احمد الجابر الجوية تحتفل بالعيد الوطني



● قائد القاعدة يلقي كلمته

ضمن احتفالات معسكرات الجيش بالعيد الوطني السابع والعشرين اقامت قاعدة احمد الجابر الجوية احتفالا بهذه المناسبة شارك فيه جميع الضباط الطيارين والاداريين والفنيين بالاضافة الى ضباط الصف والمجندين والمهنيين العاملين بالقاعدة .. والقى قائد القاعدة كلمة حيا فيها الكويت اميرا وحكومة وشعبا بهذه المناسبة السعيدة وتمنى ان تبقى الكويت واحة امن وسلام بقيادة الوالد القائد سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين .. وحث قائد القاعدة في كلمته جميع منتسبي القاعدة الى بذل الغالي والنفيس لتبقى سماء الكويت صافية نقية بسواعد ابنائها البررة الاوفياء.

هذا وقد دعي الجميع الى حفل غداء اقيم لجميع العاملين بهذه المناسبة.

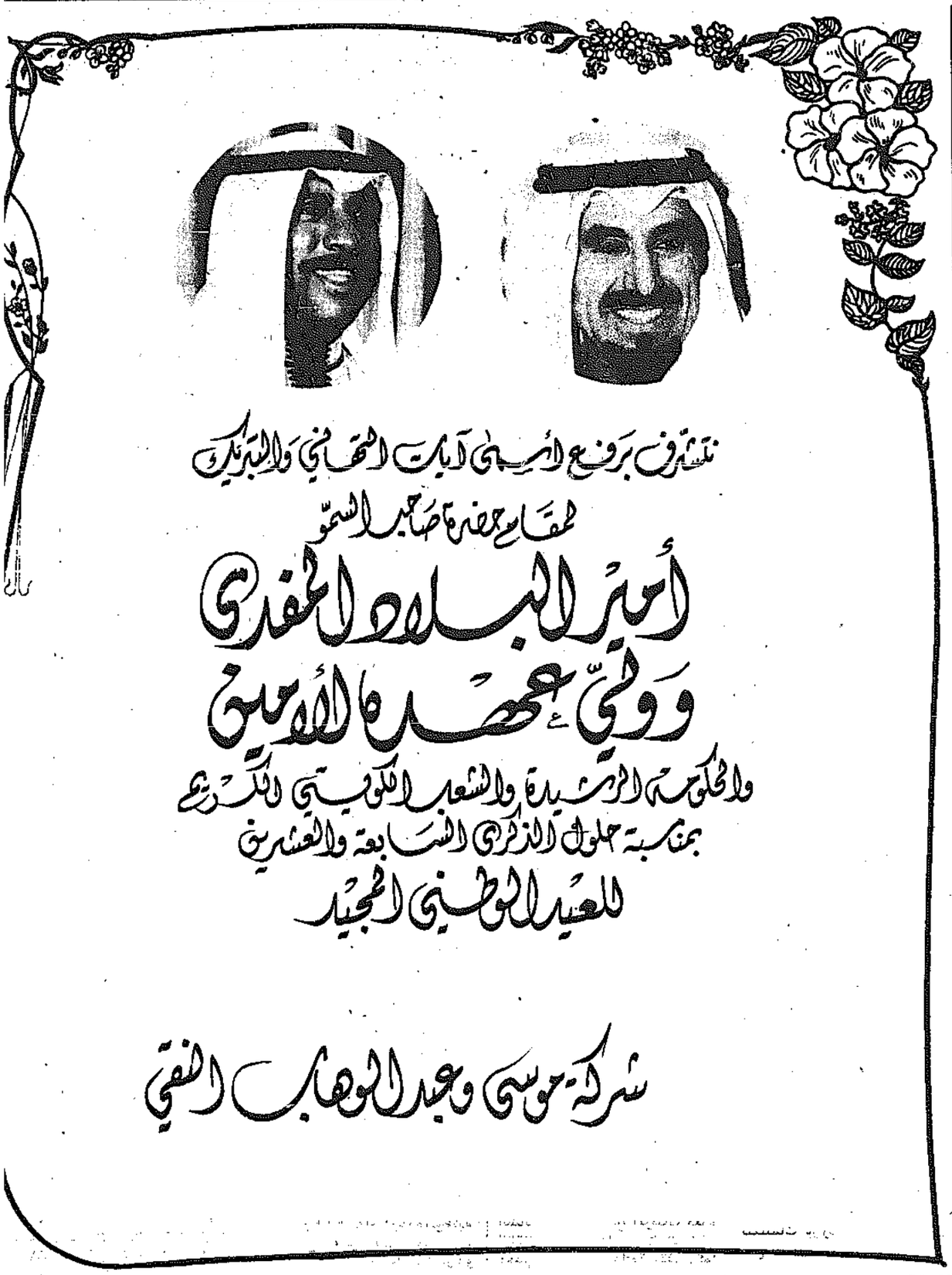
نداء من جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين اعدت جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق نداء الى قائد المركبة لدعوته الى المساهمة في تحقيق الامن والسلامة على الطرقات باعتبار ان هذا واجب وطني على الجميع .

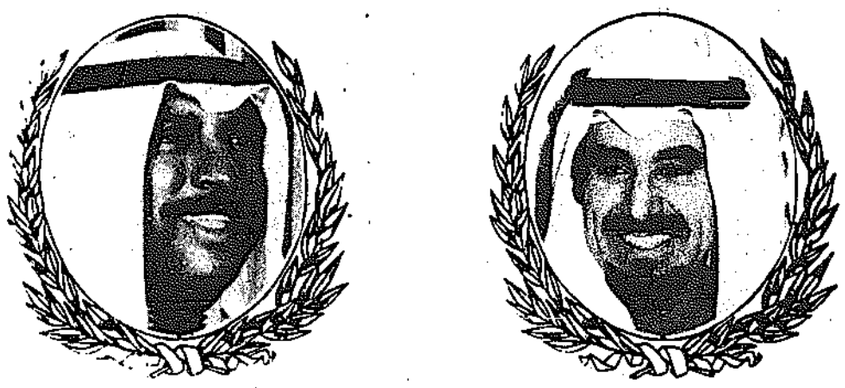
وقال النداء: تحتفل الكويت في ٢٥ فبراير ١٩٨٨ بالعيد الوطني السابع والعشرين .. هذه المناسبة العزيزة على كل مواطن وعربي نتطلع فيها الى الماضي والحاضر والمستقبل الى الماضي حيث كفاح الاجداد الذين استطاعوا بايمانهم وكفاحهم وصبرهم ان يقودوا سفينة الحياة في مجتمعنا الى بر السلام والامان .

والى الحاضر نتطلع الى البناء والتعمير ومواجهة تحديات العصر والعمل على توفير الامن والاستقرار والرخاء في ربوع بلادنا وننظر الى المستقبل المشرق بالامال التي نرجوها لوطننا على طريق المحبة والسلام .

وبهذه المناسبة يسر جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ان تذكرك وانت تقود سيارتك بان الاعتداء على حقوق الغير عمل ترفضه كل الشرائع .





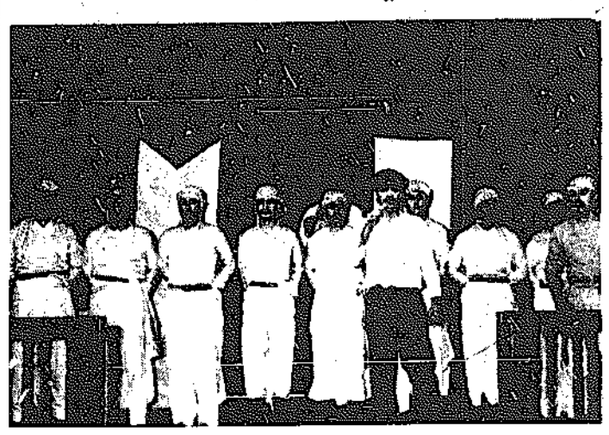


في الاحتفال بذكرى الانطلاقة الـ ١٩ للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

تحية للكويت في عيدها الوطني السابع والعشرين وتأكيد على مواصلة الانتفاضة نقطة امل في مسيرة التحرير



● الحضور



● الدبكة الفلسطينية

كتب ناصر الخالدي :

احتفلت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مساء أمس الاول بالذكرى التاسعة عشرة لانطلاقتها بالعمل السياسي والعسكري، وامتزج جو الحفل بانباء انتصارات ابطال الانتفاضة في الارض المحتلة .

... وفي بداية الحفل القى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت شهاب محمد ونيابة عن مدير مكتبها عوني بطاش كلمة قال فيها :

يسرني باسمي شخصيا وبالنيابة عن الاخ مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وكافة الاخوة العاملين في المكتب ان اقدم احر التهاني في ذكرى انطلاقة الجبهة الديمقراطية ... هذه الانطلاقة التي تاتي في ظروف خاصة يخوض فيها شعبنا الفلسطيني حربا حقيقية مع العدو الصهيوني وبكل ادواته النضالية البدائية التي أعطاها القيمة والفعالية لتصبح سلاحا فتاكا يبدد احلام العدو ويعصف بمخططاته ويضع المنطقة كلها امام منعطف جديد في نضالنا الوطني نحو تحقيق اهداف شعبنا المشروعة حقه في العودة والحرية وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ...

وما كان لهذا العمل العظيم ولهذه البطولة والشجاعة المتناهية التي تبديها جماهيرنا داخل ارضنا المحتلة ان تتجلى على نحو ما هي عليه لو لم يكن اساس ذلك كله يستند الى عمق الوعي الثوري الذي غرسته ثورتنا في ذهن الاجيال المتتابعة في مسيرة نضالنا المستمر حتى النصر ... ولقد كان لوحدتنا الوطنية (وحدة الطليعة النضالية) وحدة فصائل المقاومة اثره الطيب في التمهيد لهذه الوثبة العملاقة التي حقق فيها شعبنا حضورة السياسي ولا اريد ان اطيل عليكم في هذا الاحتفال ولكنني اردت ان اقول ان ثورة شعبنا الفلسطيني داخل ارضنا المحتلة وان نضال جماهيرنا وتضحياتها فوق ثرى وطننا الحبيب يدعونا جميعا لكي نؤكد على حقائقنا الثابتة ... وفي مقدمتها دائما وحدتنا الوطنية التي هي اساس تجربتنا الرائدة ومادة جماهيرنا للتضحية والعطاء فالى مزيد من النضال الى مزيد من البذل والتضحية والعطاء .

ثم القى احد الشعراء قصيدة تفاعل معها الحضور بالتصفيق والزغاريد، حيث عبر بها الشاعر عن الاسى والالم والامل والشجاعة، وذلك عندما اكد على تفاني الشعب الفلسطيني في الذود عن حرية شعبه ووطنه، واشار الى شجاعة الابطال في الارض المحتلة واكد على بسالتهم وشجاعتهم .

ثم القى سميح قاسم كلمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقال :

بالبداية انقل اليكم تحيات الرفيق نايف حواتمة وتهنئته بذكرى انطلاقة جبهتكم، ونرحب بجميع الحضور الذين لبوا دعوة لاحياء الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة جبهتنا، ومنذ فترة احتفلنا ايضا بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية وكانت هذه الحفلات ملتقى لنا بكم ومسارا نؤكد لكم فيه على مواصلتنا لطريق التحرير والذود عن اراضينا المحتلة، وتحية واجبة لدولة الكويت التي تعتبر هي الدولة الوحيدة التي ما زالت تقدم الجهد تلو الجهد لقضيتنا سواء ففي الكويت او في الارض المحتلة فتحية خاصة لذكرى استقلال الكويت ... ونحن في الجبهة الديمقراطية كان لنا الكثير من المواقف المشرفة لتنظيم الصفوف بالمنظمة، حيث اننا لعبنا دورا متميزا في صياغة برامج سياسية اصبحت بالتالي برامج للمنظمة .

واضاف اننا عاهدنا شعبنا بان يكون عام ٨٨ هو عام الوحدة الوطنية رغم جميع الضغوط التي ما زلنا ندفع ثمنها، نحن ادركنا بان هذا الشوار هو طريق التحرير لقضيتنا ... ثم تحققت الوحدة تحت اطار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي، وبفضل الوحدة توحدت قوى الشعب بالداخل فكانت الانتفاضة والتي حاول الكثير من الداخل والخارج ان يشكك في مصداقيتها حيث اتهمت بالعفوية .

ونحن نقول بان القرار الذي صنع الانتفاضة هو توحيد البرامج السياسية وتوحيد الصف الجماهيري في جميع فصائل المنظمة هو الذي صنع الانتفاضة، فقد دقت الانتفاضة ناقوس الخطر على من يتآمر على القضية الفلسطينية .

وقال سميح قاسم ان الانتفاضة منحتنا الكثير من الدروس والواجب دراستها والتعلم منها ولعل أهم هذه الدروس التي من الواجب ايضا تطبيقها حماية هذه الانتفاضة ثم تصعيدها وتطويرها وفق البرامج السياسية للمنظمة، اضافة الى اهمية خلق مستقبل جديد مع القيادات الديمقراطية اللبنانية وهذا ما اكدنا عليه عندما التقى نايف حواتمة مع نبيه بري، فالتحام الفلسطينيين واللبنانيين هو نصرة للقضيتين، ثم علينا ايضا ان نبدأ حوارا جادا مع سوريا وذلك من اجل توسعة التفاهم الوطني المشترك لمواجهة القوى الامبريالية وحتى نساعد على خلق مستقبل وطني جديد .

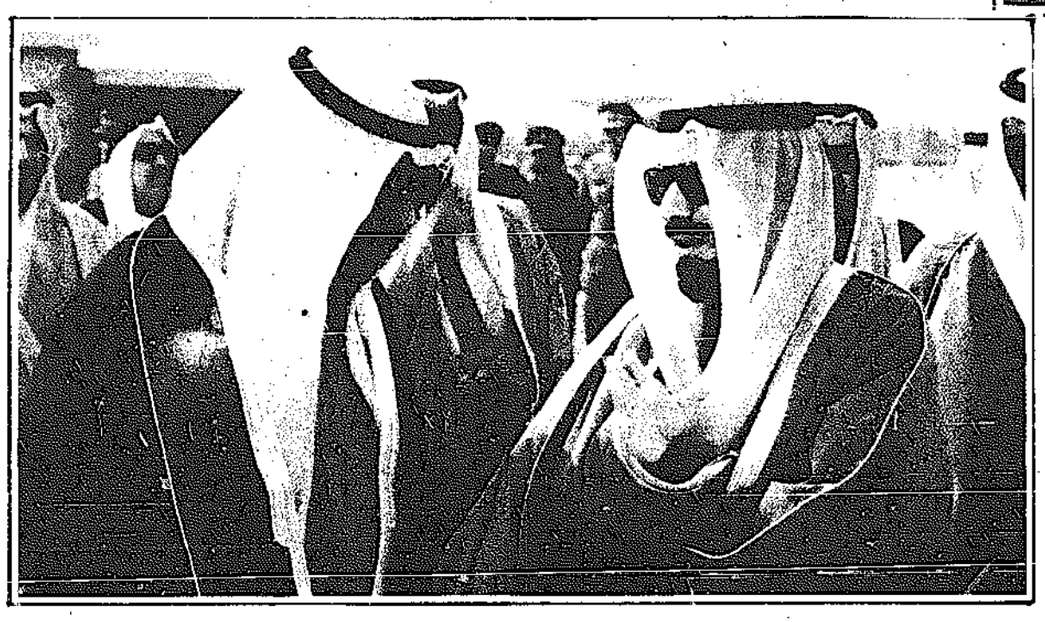
وبعد ذلك اطربت فرقة (ترشيحة) الفلسطينية الحضور بالاغاني الفلسطينية الوطنية الحماسية .

اجتماع للمهندسين الفلسطينيين اليوم

دعت الهيئة الادارية للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين ـ فرع الكويت، كافة الفعاليات الهندسية في الكويت للقاء المفتوح في مقر الاتحاد الكائن في منظمة التحرير الفلسطينية ـ حولي ـ وذلك في الساعة السادسة مساء اليوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٢/٢٥ لمناقشة امور الانتفاضة البطلة داخل ارضنا المحتلة والسبل الكفيلة لدعمها واستمراريتها حتى تحقيق النصر باذن الله تعالى.

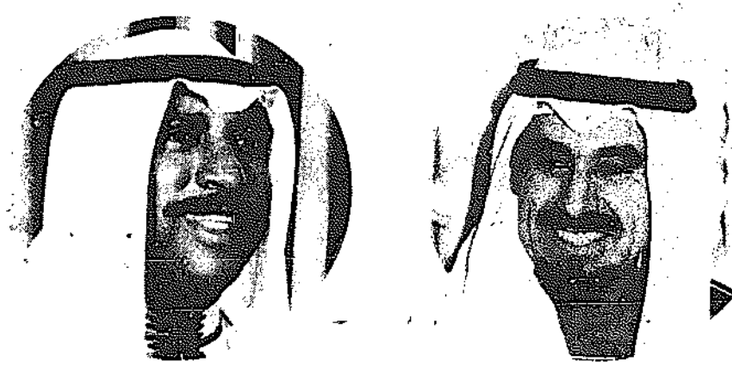
محاضرة امنية لطلبة التعليم الموازي

ضمن خطة ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية لنشر التوعية الامنية والمرورية بين مختلف فئات المجتمع، القى الملازم اول ربيع المطيري محاضرة على طلبة مدرسة التعليم الموازي تناول فيها اهم الاخطاء الشائعة لدى قائدي المركبات كعدم الالتزام باولوية المرور في الدوارات وعدم الوقوف عند علامة «قف». كما تحدث عن اهمية المرافق العامة وضرورة المحافظة عليها واختتم الملازم ربيع المطيري محاضرته بالتاكيد على اهمية التعاون مع رجال المرور والشرطة وخاصة بمناسبة العيد الوطني وضرورة التقيد بتعليمات وزارة الداخلية بخصوص



تهنئة بالعيد الوطني السابع والعشرين

شركة العميري للتجارة والمقاولات
شركة العميري العالمية للأغذية
شركة العميري العالمية للبخوت والادوات البحرية
شركة صناعات الدوائر المطبوعة والالكترونيات



نتشرف برفع أسمى آيات التهاني والتبريك
لمقام حضرة صاحب السمو
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين
للعيد الوطني المجيد

مؤسسة خليل بهبهاني التجارية





مصنع الخليج لانتاج المرشحات
أحد فروع شركة فداف

يتقدم من صاحب السمو
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والشعب الكويتي الكريم
بأصدق التهاني بالعيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله على الجميع بالخير والبركة .

Purolator
فلتر الخليج GULF FILTERS
صناعة كويتية بترخيص من شركة بورولاتر بروديكتس الامريكية

معرض ٢٥ فبراير في مناسبته السادسة



● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر

برعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني، يفتتح في السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل (معرض ٢٥ فبراير السادس) الذي تقيمه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم، ويشترك فيه عدد كبير من فناني الكويت.

مجلس ادارة جديد لرابطة الأدباء



● الدكتور خليفة الوقيان

في الاجتماع الذي عقدته رابطة الادباء، تمت مناقشة التقريرين الاداري والمالي، واجراء الانتخابات لاختيار مجلس الادارة الجديد، وقد جاء تشكيل المجلس على النحو التالي: الدكتور خليفة الوقيان، أمينا عاما للرابطة، عبدالله عبدالعزيز الدويش، أمينا للصندوق، ويعقوب السبيعي، أمينا للسر.

أما أعضاء المجلس فهم: الدكتورة سهام الفريح، الدكتور عبدالله العتيبي، سليمان الخليفي وخالد رمضان.

١٢ دارا للنشر، و«العالمية»، وادبيات الحرب العربية في معرض رابطة الادباء الثالث للكتاب بالعديلية

في السادسة من مساء أمس الاول، أقيمت في رابطة الإدباء ندوة صحفية حول المعرض الثالث للكتاب، والذي يقام هذا العام تحت رعاية الشاعر أحمد العدواني، بعد أن كان المعرض قد توقف الموسم الماضي بسبب انشغال القائمين على الرابطة في اعداد مكان مناسب له، وهو ما تم هذا العام.

تحدث في الندوة سليمان الخليفي مدير المعرض، عضو مجلس ادارة الرابطة، وسكرتير تحرير مجلة «البيان» التي حضرها عدد من الصحافيين، وإذاعة الكويت، وعدد من الناشرين، فقال: اننا نتطلع من خلال اقامة هذه المعارض الى تيسير الفرص أمام الجمهور للاقتناء، خصوصا واننا نوفر خصما مقداره ٢٥ في المائة على أسعار الكتب، وكنا قد خصصنا جائزة لافضل كتاب، ذلك لاننا معنيون بجودة محتوى الكتب الصادرة، وقد دأبنا على تخصيص ثلاث جوائز لاول ثلاثة كتب فائزة، الا أننا في هذا العام طورنا الجائزة بحيث وزعت على ثلاثة حقول: اللغة العربية، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية.

وقد خصصنا هذا العام جناحا للكتاب المتخصص في أدبيات الحرب العربية، وقمنا بالاتصال مع الدول العربية من خلال السفارات، ونرجو أن تشارك هذه الدول في المعرض، لتشكل اضافة حقيقية له الآن أو مستقبلا.

كما استضفنا الشركة «العالمية» لما توليه من اهتمام بثقافة الطفل من حيث تركيزها على الاليكترونيات من خلال جهازها «صخر»، ولما تقوم به من عناية بمجالات الثقافة العربية.

وأضاف: وياتي المعرض انطلاقا من قناعتنا بان أبرز العقبات التي تواجه انتشار الكتاب هو التوزيع في الدرجة الاولى، وانفصال القارىء العربي عن الكتاب وعدم مواجهته له من خلال المعارض وغيرها في الدرجة الثانية، لذلك فان معرضنا هذا يرفد المجهود الذي تقوم به دور النشر وييسر للجمهور فرصة الاطلاع على الاصدارات الجديدة وباسعار مناسبة.

وقد تتاح لرابطة الادباء فرصة بيع مجلدات كاملة من مجلة البيان لاعدادها الصادرة خلال العشرين سنة الماضية، وباسعار خاصة تقل عن تكلفتها الاساسية.

ويجدر بالذكر أن المعرض سيفتتح في السابع والعشرين من فبراير الجاري، وتشارك فيه ١٢ دارا للنشر الى جانب الشركة «العالمية»، وجناح خاص لادبيات الحرب العربية.



● سليمان الخليفي

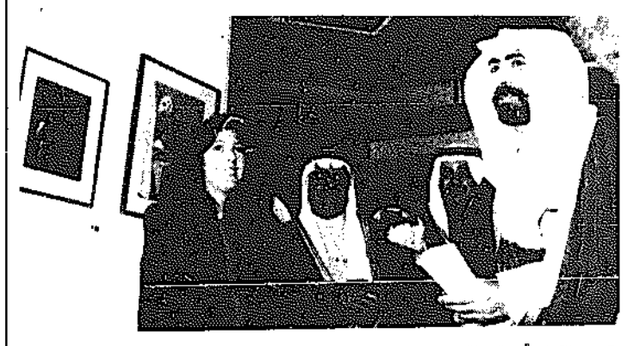


● غلاف فهرس المعرض

محافظ الاحمدي يفتتح معرض اصدقاء الفن التشكيلي



● محافظ الاحمدي يفتتح المعرض



● جولة في أرجاء المعرض

بحضور جمهور كبير، ملا قاعة المؤتمرات الكبرى في فندق كويت ريجنسي بالاس، افتتح محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، مساء أمس الاول معرض أصدقاء الفني التشكيلي الذي يستمر لغاية ٢٩ الجاري.

وتاتي اقامة هذا المعرض الكبير، بمناسبة الاحتفالات التي تشهدها البلاد في الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد.

وتضمن المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات المتنوعة في أساليبها وفي مواضيعها، وشارك فيه الى جانب الفنانين الكويتيين، عدد من كبار الفنانين التشكيليين في دول مجلس التعاون.

فيما يستعد لفيلمه الجديد عن شعور المنفى المخرج ميشال خليفة: عرس الجليل محدد بالمنع في العالم العربي

■ صنعت الفيلم بشكل تخسر فيه السلطات الاسرائيلية سواء عرضته او صادرته

يتهدد مصير متناقض «عرس الجليل» فيلم ميشال خليفة الاخير «حول مقاومة سكان قرية فلسطينية للاحتلال الاسرائيلي». فهذا الفيلم الذي صور في الضفة الغربية متحايلا على الرقابة الاسرائيلية، عرض سرا في الاراضي المحتلة لكن لن يسمح بعرضه في معظم البلدان العربية حسب قول مخرجه.

وعلى رغم الشهرة التي عرفها والجوائز التي حصل عليها في اوروبا «جائزة النقاد الكبرى في مهرجان كان ١٩٨٧» لا يخفي ميشال خليفة مرارته. ويقول «فيلمي السابق» الذاكرة الخصبة «يكاد يكون من الممنوعات في العالم العربي - لم تشتره سوى المغرب والجزائر وتونس - وهكذا سيكون مصير الفيلم الجديد».

وكان «عرس الجليل» عرض بنسخته الكاملة في مهرجان القاهرة في كانون الاول - ديسمبر الماضي ولاقى نجاحا شعبيا كبيرا. وحسب ميشال خليفة فان ردات الفعل الرافضة التي قد يثيرها الفيلم تتعلق بالشكل كما في الجوهر. ففي الفيلم طبعا «مشاهد العري» لكنه يعبر أيضا عن رفض «اللغة الدعائية الجامدة وللافراط في تصنيف الضحايا والجلادين».

والواقع ان الفيلم يتطرق الى موضوع حساس ويعيد النظر في المواقف الثابتة على رغم بنائه البارع الذي يدمج بين الواقعية والرموز. ويروي خليفة في «عرس الجليل» قصة مختار قرية فلسطينية يطلب من الحاكم العسكري الاسرائيلي رفع حظر التجول ليتمكن من اقامة احتفالات عرس ابنه. ويوافق الحاكم على طلب الفلسطيني شرط ان يدعى هو أيضا الى العرس.

وازاء موافقة المختار على هذه التسوية خلافا لآراء بعض سكان القرية، يخطط بعض الشباب الفلسطينيين المتحمسين لاغتيال الحاكم الاسرائيلي. ولن تدوم «الهدنة» سوى مدة احتفالات العرس وسرعان ما يندلع التمرد الجماعي.

وفي هذا الوقت وبسبب اضطرابه الناجم عن الموقف وصراعه مع والده، يعجز العريس الشاب عن القيام بواجبه الزوجي ليلة الزفاف مما يدفع العروس الى فض بكارتها بنفسها انقاذا للشرف.

ويعترف ميشال خليفة بان الفيلم «يلقي نظرة انتقادية على مجتمعنا» وانه يتطرق للعلاقات المعقدة بين الآباء والابناء، الرجل والمرأة، الزوج والزوجة حتى داخل الغرفة الزوجية. ويقول المخرج «لم أشأ الدفاع عن طرح ما بل اثارة تساؤلات وتقديم محصلة شاعرية لوضع يدوم منذ العام ١٩٤٨».

وما يثير الدهشة ايضا ان فيلم «فلسطيني الداخل» ذو الـ ٢٧ عاما، الذي ولد في الناصرة ويقيم في بلجيكا ويريد «التمكن من العودة الى فلسطين» صور في شكل شرعي تماما بالقرب من الناصرة وفي الضفة الغربية والقدس. ويشرح خليفة ذلك قائلا انه كان يكفي تقديم سيناريو باهت الى السلطات الاسرائيلية يشدد على النقد الاجتماعي اكثر مما يشدد على مقاومة المحتل.

والدهشة ايضا ازاء ابطال الفيلم.. ففي دور الحاكم الاسرائيلي ممثل فلسطيني من نجوم المسرح الاسرائيلي في حين قام بدوي أمي بتجسيد دور مختار القرية، واسرائيليان بدور جنديين اسرائيليين وممثلة فرنسية ارمنية الاصل بدور العروس.

وينوي خليفة التوجه الى الاراضي المحتلة سعيا الى ضمان توزيع طبيعي لفيلمه الذي تنبأ في بعض وجوهه بما يحصل الآن في الضفة الغربية وغزة. لكنه لا يتوهم حول نتائج المساعي التي سيبذلها ويقول «الرقباء العسكريون ليسوا شعراء».

لكن ومنذ بضعة اشهر طلبت تنظيمات يسارية اسرائيلية مشاهدة فيلم خليفة أسابيق «الذاكرة الخصبة» في حين بدأت نسخ فيديو لـ «عرس الجليل» تنتشر سرا في الاراضي المحتلة وفي الجليل. ويؤكد خليفة «صنعت الفيلم بشكل تخسر فيه السلطات سواء منعت عرضه أو سمحت به».

ويرى المخرج ان العرس «فسحة يمكن لكل الناس ان يسجلوا فيها توقهم الى السلام وسط وضع لا يطاق». الا ان معنى هذا السلام ليس ذاته بالطبع بالنسبة للفلسطيني وللاسرائيلي. وتبقى الطريق مسدودة وفي نهاية الفيلم يؤدي القمع «الى انتفاضة شعب كامل يحصل اليوم في الاراضي المحتلة وفي الصفوف الاولى الاطفال والنساء».

واذا كان المخرج يرفض الحديث عن «تقارب» ممكن بين المحتل وذلك الذي يخضع لسلطته، الا انه يطلق ما يشبه الرسالة. ويشرح: أحاول ان اقول للصهاينة.. ليس في مستطاعكم بعد ان كنتم شرقيي الغرب ان تكونوا الآن غربيي الشرق. يتعين على المدعو «الحاكم العسكري» ان يبذل الجهد «المطلوب من اجل السماح لكل شخص بالعيش» من دون سحق كرامة الآخر.

واحد أوجه الفيلم المثير للجدل هو ان مظاهر القمع الاسرائيلي لا تبدو فيه الا نادرا وكذلك النقاش السياسي. ويقول خليفة: «اذا لم اتحدث مباشرة عن منظمة التحرير الفلسطينية فلانها التعبير العضوي للشعب الفلسطيني. وهكذا يصبح من غير المفيد ان تنطق شخصيات الفيلم بالحوارات الناشطة التقليدية». ويضيف ان احدا لم ينتقده من هذه الناحية.

ويستعد خليفة بعد «عرس الجليل» الانتاج البلجيكي الفرنسي الفلسطيني المشترك ذي الميزانية الضخمة، لتصوير فيلم جديد حميم اكثر في نهاية العام في فرنسا وبامكانات مادية صغيرة. أما موضوعه فسيكون شعور المنفي.

يوم الاثنين في متحف الكويت الوطني افتتاح معرض الفن السعودي المعاصر

بحضور وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح يفتتح في الرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين معرض الفن السعودي المعاصر في صالة العرض بالمبنى رقم (٤) في متحف الكويت الوطني..

يشارك في المعرض الذي يستمر حتى الثامن من مارس المقبل تسعة وعشرون فنانا من خلال ٣٩ عملا فنيا يضمها المعرض..

ويقام المعرض خلال مناسبة غالية علينا جميعا وهي احتفالات البلاد بعيدها الوطني السابع والعشرين، الامر الذي يحمل معنى خاصا يشير الى مدى الارتباط العضوي الذي يجمع أبناء هذه المنطقة، وهو معنى ينطلق أصلا من مشاعر عضوية طبيعية تمثلها حقائق الاشياء قبل أن تكون توجها عاما تتبناه رسميا دول مجلس التعاون الخليجي وفقا لما عبرت عنه في مناسبات متعددة جهات الاختصاص في هذه الدولة..

واذا كان المعرض يقام فعلا ردا على مبادرة كانت السعودية سباقة اليها حين استضافت في العام الماضي معرضا للفن الكويتي المعاصر وقدمت اليه من وجوه الترحيب والتقدير الشيء الكثير الا أن الامر في حقيقته أعمق من أن يكون مجرد مجاملات أو تنفيذا لاتفاقيات تتعلق بالتبادل الفني والثقافي، انه تعبير عن وحدة حال ووحدة مشاعر وآمال..

والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وعيا منها لهذا الفن، وتجسيدا من طرفها لدورها الذي يمليه عليها التزامها بروح الاهداف والمبادىء التي تسعى جاهدة لتحقيقها في خدمة الحركة التشكيلية الكويتية والفنان التشكيلي الكويتي عن طريق مد جسور التواصل والتعاون الفني والثقافي بينها وبين الكيانات الثقافية العربية والعالمية، فقد استضافت هذا المعرض ومعارض أخرى بمناسبة العيد الوطني ليكون تحية مميزة وتقديرا له دلالته لهذا البلد الذي هيا المناخ المناسب لازدهار الفكر والفن، ووفر له كل أسباب الدعم والمؤازرة بشتى صورها، ايمانا منه باهمية هذا الرافد الذي يغذي بسخاء تراثنا الانساني المحلي والعالمي.

اهنه النجمة التي تلتمع في العيد

ما زلنا نحمل وصية الأزمنة،
للاجيال الذاهبة، والآتية..
ما زلنا نخبىء قطرات منها
نوزعها على أيامنا..
كم من الشقاء تختزنه
الأزمنة العربية..؟
وكم من الفرح تنتظره؟
حينما يطل الربيع
في أي أرض عربية
نتذكر ربيع بلادنا
الذي لم يأت بعد..
حينما يقام مهرجان
في أي أرض علابية
نتذكر مهرجان بلادنا
الذي لم يأت بعد..
نذكر أن هذه أول
المواعيد..
وأن أيامنا التي تسافر
الى الوطن..
تظل ساهرة
تقراء في كتاب الفصول.
ما زلنا نحمل وصية الأزمة
الى الأرض العربية
ونحتفل بأعيادها
في انتظار رحيل الأنهار،
الى حيفا..

● ● ●

قالت وهي تنظر الى الياسمين:
تلك أيامنا التي تبددت.
كل بحار العالم وأمطاره
لا تستطيع ان تطمس وصايا
الوطن الغائب..
كل أفراح العالم،
لا تستطيع تعويضنا عن الفرح
المفقود.

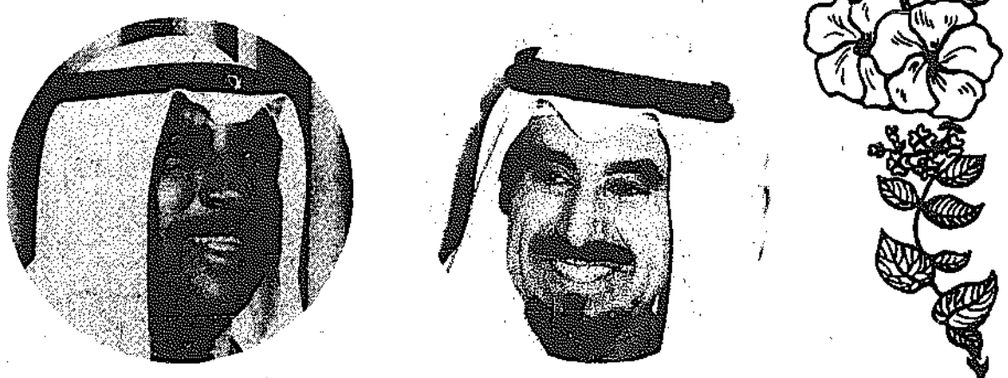
● ● ●

أنحن أكبر من أحزاننا
أنحن أكبر من ضياع أعيادنا؟
أنحن أكبر من الذكرى؟
القلب الكبير وحده
يستطيع احتواء سماء الحزن،
والاعياد، والذكرى
وكل الأبعاد.
يستطيع أن يسافر في الرماد
طويلا
قبل أن يكتشف نجمة مطمورة
وحيدة.
لهذه الزهرة..
لهذه النجمة التي تلتمع بالعيد
نستطيع ان نمنح الفرح لقلوبنا
وعيوننا معلقة بحدائق الوطن.
ونجومه.. وشهدائه..
وسمائه..

ليلى السايح



نتشرف برفع أسمى آيات التهاني والتبريك
لمقام حضرة صاحب السمو
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين
للعيد الوطني المجيد

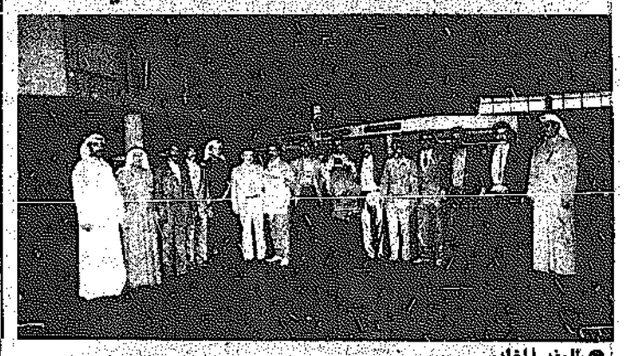


نتشرف برفع أسمى آيات التهاني والتبريك
لمقام حضرة صاحب السمو
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين
للعيد الوطني المجيد

المزيني
شركة عبدالعزيز وعلي اليوسف المزيني

مؤسسة الغازات الصناعية الكويتية
Kuwait Industrial Gases Corp.

وفد من البترول الوطنية للتدرب على الاطفاء في لندن



● الوفد المغادر.

غادر الكويت وفد من ثلاثة عشر متدربا على أعمال ضباط الاطفاء من شركة البترول الوطنية الكويتية الى المملكة المتحدة يوم الخميس الماضي وذلك للالتحاق بعدد من الدورات التدريبية التي تستهدف زيادة تاهيلهم للاضطلاع بواجبات العمل كضباط اطفاء في الشركة. وقد سبق لهؤلاء المتدربين الكويتيين ان انهوا فترة تدريب مكثفة في الكويت باشراف شركة البترول الوطنية الكويتية التحقوا خلالها بعدد من الدورات التدريبية التي استهدفت زيادة قدراتهم والمامهم بمهام عملهم.

هذا وقد كان في وداع الوفد على أرض المطار السيدان عبدالعزيز الدعيج مشرف عام تخطيط وتطوير القوى العامة بشركة البترول الوطنية الكويتية ومحمد المنيس مراقب العلاقات الخارجية بدائرة العلاقات العامة بالشركة.



● مهدي تيسير الشخشير، حصل على شهادة البكالوريوس في التجارة - قسم المحاسبة من جامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية. وقد تلقى بهذه المناسبة التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.



● محمد عدوي العشماوي، مدير الحركة بشركة مصر للطيران وصل البلاد قادما من القاهرة بعد ان أمضى اجازة خاصة مع الاهل.

برعاية حرم سمو ولي العهد

افتتاح اسبوع وقفة مع اللاجىء المسلم



● جانب من السوق الخيري

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتي انابت عنها السيدة دلال البشر الرومي رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية اقامت رابطة طلبة الطب بجامعة الكويت اسبوع وقفة مع اللاجىء المسلم وذلك بمقر جمعية المعلمين وتضمن حفل الافتتاح طبق الخير ومعرضا اشتمل على العديد من اللوحات المعبرة عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وصورا عن كفاح شعب افغانستان والعديد من الاطباق الخيرية.



● والمعرض

اكتشفوا وجبة الإفطار المتأخرة ليوم الجمعة

برامج تسلية خاصة للأطفال
امكانية الاسترخاء للأهل بينما يتمتع الأطفال بحصة رائعة
رحلة استكشاف في السفينة
أفلام كرتون
صورة تذكارية مجانا
العاب عديدة جذابة
ملاعب للأطفال
مسابقة الرسم

٤.٥٠ د.ك للشخص

السفينة
كل يوم جمعة
إعتبارا من ١ يناير ١٩٨٨
من الساعة ١٢ - ٣ مساء

تلفون ٨٣٥٠٧١ - ٨٣٥٣٤٤

فندق رامادا السلام RAMADA AL SALAM HOTEL

رامادا

زهور ونباتات من انتاج الكويت
بأسعار خاصة بمناسبة
احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين

اشتال زهور من ١٥٠ فلس
اشتال خضروات من ١٠٠ فلس
نباتات داخلية من ٨٥٠ فلس

تشكيلة كبيرة من الكريسانثموم والشجار الزينة - مركز الحدائق
أرض المشاتل / الدائري الرابع / هاتف ٤٧١٥٦١٩

طالبات من «النزهة المتوسطة» يزرن «القبس»



زار وفد من طالبات مدرسة النزهة المتوسطة «القبس» واطلعن على مختلف أقسامها، وقدمن هدية تراثية من صنع الطالبات، وبطاقة معايدة من صنع الطالبات لمناسبة العيد الوطني وعيد صدور «القبس»، وتحمل البطاقة عبارات رقيقة بتوقيع ناظرة المدرسة اقبال العمر.

* * *

● السيدة عائشة صقر عبدالعزيز الصقر، أقامت حفل عشاء في منزلها حضرته مجموعة كبيرة من الاهل والصديقات لمناسبة عقد قران كريمتها خالدة المغربي الى السيد يوسف الشعلان.

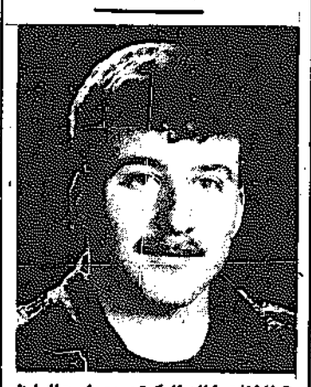
* * *

● الدكتور نبيل صوان، احتفل بخطبته على الآنسة المهذبة ابتسام أمين صوان الموظفة بالسفارة البريطانية وتلقيا التهاني من الاهل والاصدقاء.

كتاب شكر لـ«القبس»

● تلقت «القبس» كتاب شكر من لجنة دعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة قالت فيه :

تتوجه لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة بعميق الشكر لشخصكم الكريم، لما ابديتموه من تعاون صادق في انجاح عرض فيلم «هانا - ك» الذي رعته اللجنة لصالح انتفاضة الحجارة.



● الفنان خالد البكري، يعمل حاليا في كويت ريجنسي بالاس حيث يقوم بعزف أجمل المقطوعات الموسيقية وله من التسجيلات ما تضم مقطوعات ومعزوفات عربية أهمها معزوفة «حنان» التي أودعها الفنان عصارة فكره وفنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الصحافيين الكويتية

اعلان تذكيري

يود مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية أن تذكر السادة أعضاء الجمعية بأن آخر موعد لتقديم الترشيحات هو يوم الثلاثاء الموافق ١/٣/١٩٨٨م وآخر موعد لقبول استمارات الترشيح لعضوية مجلس الادارة عن السنتين ٨٨ و ١٩٨٩م حتى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٩/٢/١٩٨٨م.

هذا وسيتم صدور الجمعية العمومية وانتخابات والترشيح لعضوية مجلس الادارة على الاعضاء المسددين لاشتراكاتهم.

مجلس الادارة

مسابقة
معرض أصدقاء الفن التشكيلي
بالتعاون مع «القبس»
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

أسئلة المسابقة :

١ ـ ما عدد محطات تعبئة الوقود «محطات البنزين» العاملة في الكويت حتى نهاية ١٩٨٧ ؟

.....

٢ ـ متى تم بناء قصر السيف ؟ وفي عهد مَنْ مِنْ الحكام ؟

.....

٣ ـ تشكل مجلس حماية البيئة بناءً على المرسوم بقانون رقم ٦٢ سنة ١٩٨٠ برئاسة وزير الصحة العامة . أذكر أسماء الجهات والهيئات الرسمية المنضمة لهذا المجلس .

.....

.....

.....

٤ ـ أذكر الدول التي تصدر لها شركة صناعة الكيماويات البترولية منتجاتها .

.....

.....

.....

٥ ـ تمنح مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ٥ جوائز في مجالات متعددة .
أذكر هذه الجوائز وفي أي المجالات تمنح ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٦ ـ تعتبر منطقة الشعيبة هي المنطقة الصناعية الأولى في الكويت بما تحويه من صناعات ثقيلة ضخمة وهي تتكون من منطقتين شرقية وغربية. ترتفع على أرضها ٣٣ مصنعا تملكها ٢٩ شركة . أذكر ١٠ صناعات عاملة في كل منطقة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٧ ـ تشرف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على تدريب وتأهيل الكوادر الفنية لتلبية احتياجات التنمية في البلاد. ما هي المعاهد والمراكز وفروعها التابعة لهذه الهيئة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

● المطلوب الاجابة على الاسئلة أعلاه كاملة .
● إقطع قسيمة المسابقة كاملة وسلمها باليد إلى اللجنة المنظمة للمعرض بفندق كويت ريجنسي بالاس طوال أيام المعرض صباحا ومساء اعتبارا من ٢/٢٤ ولغاية ٨٨/٢/٢٩ .
● يجري السحب على الجوائز الساعة السادسة من يوم السبت الموافق ٨٨/٣/٥ بفندق ريجنسي بالاس .

الجوائز :

■ **الجائزة الأولى :**
فيديو بي.اند.أو نظام 2000 دانمركي
بقيمة ٣٢٠ د.ك
مقدمة من شركة أولاد محمد رفيع معرفي

■ **الجائزة الثانية :**
كاميرا وملحقاتها
بقيمة ٢٥٠ د.ك.
مقدمة من شركة آلات التصوير والسينما

■ **الجائزة الثالثة :**
ثلاجة أجنس ١٤ قدم
بقيمة ١٧٥ د.ك
مقدمة من شركة محمد عبدالرحمن البحر

■ **الجائزة الرابعة :**
فريزر أجنس
بقيمة ١٥٠ د.ك
مقدمة من شركة محمد عبدالرحمن البحر

■ **الجائزة الخامسة :**
موسوعة المعرفة
بقيمة ١٢٠ د.ك
مقدمة من محافظة الأحمدي

■ **الجائزة السادسة :**
موسوعة المعرفة
بقيمة ١٢٠ د.ك
مقدمة من محافظة الأحمدي

■ **الجائزة السابعة :**
موسوعة المعرفة
بقيمة ١٢٠ د.ك
مقدمة من محافظة الأحمدي

■ **الجائزة الثامنة :**
فرن غاز
بقيمة ١١٥ د.ك
مقدمة من شركة محمد عبدالرحمن البحر

■ **الجائزة التاسعة :**
خاتم ألماس نسائي
بقيمة ١١٠ د.ك
مقدمة من مجوهرات لبنان

■ **الجائزة العاشرة :**
تذكرة سفر بالدرجة السياحية
كويت/لارنكا/كويت - بقيمة ١٠٣ د.ك
مقدمة من وكالة الاتلة للسفريات

■ **الجائزة الحادية عشر :**
تلفزيون ١٤ بوصة
بقيمة ٦٥ د.ك
مقدمة من شركة ناقلات النفط الكويتية

■ **الجائزة الثانية عشر :**
كوبون مشتروات
بقيمة ٥٠ د.ك
مقدمة من شركة أولاد محمد رفيع معرفي

الاسم .....

العنوان .....

تلفون .....

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٢٤٣١٠ / ٤٨٢٤٣١١

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايدبارك واكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.

أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا

(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام : LAMBERTON ESTATE

Tel. : 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381

Telex : 267658 G - Fax : 01-4996146

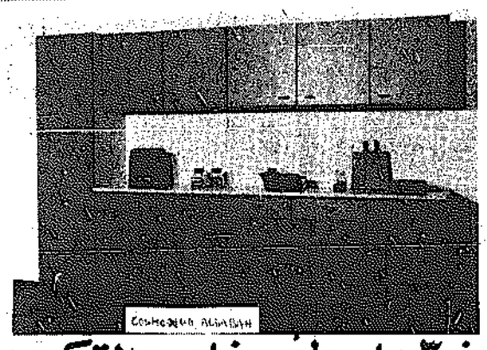
فرصة كبرى للشراء ...

لدينا من أفخم أطقم الحمامات الايطالية والخلاطات وكذلك السيراميك بالوان متعددة وتسهيلات بالدفع.



شركة العبيدي لمواد البناء الشويخ - مقابل بي.أم.دبليو

ت : ٤٨١٤٤٩٩/٤٨٣٣٩١٩/٤٨١٩٥٧٩



مطبخ ٣ م اسطح رخام مع التركيب

طربزات خشب ١ + ٤ ١٥ د.ك

١١٠ د.ك

بردى للأثاث / ش تونس / ٢٦١٦٩٤٦

الجهاز العجيب راكان 3000

للألعاب الفيديو

١ - ١٦ لعبة مبرمجة - تشغيل جميع العاب أتاري



٢ - كفالة ٦ شهور حسب شهادة الضمان المرفقة.

شركة راكان الالكترونية ت: ٢٤٠٩٤٣٦ ص.ب: ٢٤٧٢١ الصفاة - الكويت

"أتاري تحب راكان صيانة وشركة أتاري"

سوق الاتحاد

يعلن عن وصول أ

الأواني المنزلية والهدايا والملابس الجاهزة الرجالية والنسائية والأحذية الرجالية والنسائية والولادية وجميع الأدوات الكهربائية والعطورات والتحف والزهور الطبيعية والمفروشات.

اد الشعبي

كبر تشكيلة من :

ولكم هدايا على المشتروات بمناسبة العيد الوطني المجيد

نقرة الطوارىء - شارع العثمان - مقابل سوق الذهب مجمع الزمامي والفوزان.

٢٦٦٩٠٧٢ :

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية | خشب صنوبر - زان خشب مائة بالمائة | بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط

مطابخ صاج | أسطح استيل وأطرف المنيوم

سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي + علوي)

مطبخ ايطالي | بأسطح رخام ٣٠٠ دينار

حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦-٢٦١٠٥١٦

جرفان للرخام

يسعدها أن ترحب بزبائنها الكرام في معرضها الجديد بمنطقة الري خلف البغلي للاسفنج مباشرة ومحطة العثمان. ويقدم التشكيلات الرائعة من الجرانيت والكرارة الايطالي.

٩٠١٦٧١٤/٤٧١٠٢٣٢

تعلن مؤسسة الديحاني الكهربائية

عن افتتاح ورشة الفيديو والتلفزيون فنيون متخصصون - دقة بالعمل - أسعار مناسبة مع توفر قطع الغيار الأصلية. خدمة من المنزل إلى المنزل.

(نحن في خدمتكم دائماً)

٤٣٣٣٨٨٨/٤٣٣٠٠١٣/٤٨٧٨٦٤٨

مع تحيات مؤسسة الديحاني

الهيئة العامة للقوى العاملة

مخرطة متعددة الوظائف

١- تورنيه ٢- مقدح ٣- فريزه



١٩٧ د.ك

للاتصال: مؤسسة الأشغال والبناء

معرض الشويخ: ٤٨١٤٨١٥ - ٤٨١٤٩٩٤ التيسير عزت

معرض التحرير: ٢٩٤٣٠١٦ - ٢٩٤٧٧٤٦ التيسير طارق

تلكس: ٤٤٥٠١ - ٢٢٤٣١ الكويت

مطعم وحلويات الازرق

السالمية - شارع عمان - ٥٦٤٠٧١٤

- يقدم دجاج مسحب على الفحم مع البطاطا... «١ دينار».
- كباب - تكة - عرايس.
- حلاوة الجبن بالقشطة الطازجة يوميا.

بشرى سارة

اذا كان لديك خادمة وتريد احضارها فما عليك الا تسليمنا الأوراق والمستندات اللازمة ونحن نتعهد بارسالها الى بلدها من أجل حضورها باسرع وقت مقابل أجور زهيدة. وكذلك نوفر لكم الخدم والايدي العاملة بتكاليف بسيطة. اتصل بنا ليصلك مندوبنا.

٢٤٠٦٠٨٣/٢٤٢٨١٧٧ :

نقل عفش

فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد، بأيدي ماهرة. الاتصال :

٤٧٣٤١٦٨ :

تعلن مؤسسة الديحاني الكهربائية

عن افتتاح ورشة الفيديو والتلفزيون فنيون متخصصون - دقة بالعمل - أسعار مناسبة مع توفر قطع الغيار الأصلية. خدمة من المنزل إلى المنزل.

(نحن في خدمتكم دائماً)

٤٣٣٣٨٨٨/٤٣٣٠٠١٣/٤٨٧٨٦٤٨

مع تحيات مؤسسة الديحاني

لطلابنا بجامعة بيروت العربية

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

تقديم خدماتها باسعار تنافسية

تعلن عن استمرار التسجيل للقدامى والحديثين لغاية ٨٨/٢/٢٥، وسوف تتحمل غرامة التاخير التي تقررها ادارة الجامعة بعد موعد التسجيل المحدد.

ت: ٢٤٢٨٨٨٥/٦ - بناية البسام - قرب الأطفاء العام - فوق الطيران الباكستاني.

موافقة رقم ٧٤٣

نشتري الاثاث المستعمل

٥٦١٠٣٧٠

أبو محمد

للبيع أو المشاركة أو الايجار

مشغل خياطة في الرميثية قطعة ٧ منزل ١٠.

٥٦٣٣٣٦٧ :

للايجار

فيلتان بالسالمية ٣ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين، تكييف عادي الايجار الشهري ٢٥٠ دينار للواحدة. الاتصال:

٥٣٨٣١٧٧ :

للبيع أو المشاركة

صالون حلاقة رجالي من الدرجة الاولى وفي موقع جيد.

٥٧٢٥٦٤٨

ابواب كراجات رول شتر



المنيوم أو حديد

ستائر حماية خارجية

اسوار واعمال حديدية

اعتمدوا ... شركة البيت الالومنيوم

٤٨٤٨٤١٠ - ٤٨٤٩٤٤٩

٤٨٤٨٦٦٩

مطلوب فيلا دور واحد

الايجار بحدود ٥٠٠ - ٥٥٠ د.ك. الدفع سنوي. للمراجعة :

٤٧١٠٦١٤ ٤٧١٣٤٩٠

مطلوب مندوبين ومندوبات

لترويج موسوعات عربية وأجنبية - راتب + عمولة.

٢٤٥٦١٩٨

٢٤١٢٨٢٠

نشتري

نشتري ونبيع كافة أنواع الاثاث الأوروبي المستعمل وستوكات الملابس الأوروبية النسائية. ولدينا غرف نوم أوروبية وايطالية مستعملة بحالة جيدة وبأسعار مناسبة.

٥٧٣٨٢٢٧ ٤٧٦٠١٤٧

مطلوب سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل

الاتصال: ٢٦٥١٧١٠/٢٦٢٨٨٩٩

مطلوب معلم أدوات صحية

لديه اقامة قابلة للتحويل. للاتصال:

٢٦٥٦٩٣٩

تنظيف سجاد

والزجاج والشيلات والرسيليا في بيوتكم

مؤسسة فجر الخليج للتنظيف

ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

للبيع

لدينا مكتب مجهز وبمساحة شاسعة. شارع ابن خلدون مجمع ولاء، كذلك كراج في ميدان حولي خلف شارع بغداد.

٥٦٥٧٦٦٤ كمال

تركيب آريال و UHF VHF

تصليح

فاضريون وفيديو خلال ٢٤ ساعة عند منزلك في أي وقت

ورشة الطاهر

ت ٢٦٤٣٧٤٨ / ٢٦٦٧١٦٦

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠

٤٨١٢١٣٤ ٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٢٠

٤٨١٢٨١٩/ خمسة خطوط

معرض ملك الاثاث

غرف نوم المانى ٢٤٥ د.ك

مطبخ المانى ٣ متر ١٩٥ د.ك

خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك

طقم صالون ٢+١ ٧٥ د.ك

سيرير دورين خشب ٤٥ د.ك

غرفة نوم مفرد ١٤٠ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس



٤٨٤٤٥٧٨

٤٨١٦٤٦٠

٤٨١٢٨١٩/ خمسة خطوط

اشتراكات القبس

للبيع

محل بمجمع لؤلؤة ابن خلدون رقم ٤٥ على زاوية.

٤٨٤٧٣٧٧ :

للبيع

سرداب بالسالمية في موقع متميز، مقسم ومفروش. المراجعة :

٥٧١١٩٤٤ ٢٥٢٣٠٧٢

ناصر

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠

٤٨١٢١٣٤ ٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٢٠

٤٨١٢٨١٩/ خمسة خطوط

حضانة المثنى

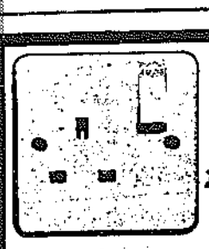
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

سارع الى تسجيل طفلك الآن في حضانة المثنى!!! انها بداية الفصل الثاني لدينا!!!

حضانة نموذجية راقية، تتيح للطفل تعلم الانجليزية باشراف مدرسات أجنبيات وبأحدث الوسائل التربوية التي تنمي ادراك الطفل.

يستمر التسجيل في مقر الحضانة الكائن في مجمع المثنى - مقابل فندق المريديان - البرج السادس - الطابق الأول. ٢٤٢٨١٦٠ :

تنبي



نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية

MADE IN ENGLAND

المكتبة الف ص.ب ٢١٦٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

العنود للافراح

تأجير معدات الافراح

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.

٤٣١٠٤٤٦٠

مفقود

جواز سفر سعودي رقم ٧٢١١٧٦٢ باسم نايف مران دهموش العنزي، يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه للسفارة السعودية

أو: ٤٥٧٩٦٢٤

للايجار

محل تجاري لجميع الأغراض بشارع ابن خلدون

٢٤١٣٧٣٠-٢٤٥٤٤١٣

للبيع

محل بمجمع المثنى رقم ٣٩ بموقع ممتاز. للمراجعة :

٤٨٤٧٣٧٧ :

للايجار

ملحق بالجابرية مكون من غرفتين ومطبخ وحمام، قطعة ٥ قسيمة ٣٤١، قرب منظمة تحرير اريتريا، الايجار ٩٥ مع الماء والكهرباء.

٥٣٣٠٣٤٩ ٥٣٣٤٢٩٠

للبيع تلفون سيارة وزاري

٠٧٥٦٠٤ :

محمد

بمناسبة العيد المجيد

سنوزع أعلام الكويت مجانا

٢٤٢١٣١٥ ٢٤٣٨٧٧٧

فيصل السبيعي

حلبة السر

اعداد: بهنان احمد

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٤ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ك	ح	ب	ك	و	ا	ن	ت	ب	ت	خ	و	ن
٢	ب	ك	ل	ق	ل	ب	ت	ا	ا	ل	ل	ص	ل	خ
٣	م	ن	ق	ل	ك	ا	ا	د	ا	د	و	ل	ا	ل
٤	ك	ل	ب	ت	و	د	ي	ع	ب	ب	ت	ن	ن	ق
٥	ق	ل	ب	ع	ت	ن	ك	ا	د	ا	ت	ع	ع	ب
٦	ل	ك	ن	ب	ن	ب	ي	ك	ا	ف	و	ي	ب	ح
٧	ا	ك	ي	ن	ا	ك	ا	ن	ج	ل	ا	و	س	ل
٨	ل	ق	ب	ب	ك	ك	ن	ا	ت	ف	ك	ن	ن	ف
٩	د	ا	ا	م	ا	ع	ا	ل	ه	ا	م	ل	ن	ظ
١٠	ل	و	ن	ا	ل	ن	ي	و	م	ي	و	ن	ل	غ
١١	ع	ب	ب	ت	ت	و	ا	ل	ه	ي	ه	ا	ي	ل
١٢	ح	ل	ا	ك	ل	ا	ل	م	ب	ت	ت	ع	ى	ى
١٣	ع	ا	ل	ح	ل	ب	ا	ل	ي	ه	و	ي	ا	ل
١٤	ف	ل	ا	ل	ن	ت	ن	ا	ل	ه	ا	ل	ى	ع

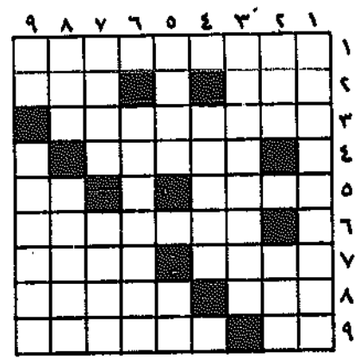
كنت - بخلص - لك - في - حبي - بكل - قلبي - وانت - بتخون - الوداد - من - كل - قلبك - بعت - ودي - بعت - حبي - بعت - قلبي - بعتلي - وفاكرني - لسه - اشتاق - لقربك - انت - فين - والحب - فين - ظالمه - ليه - دايما - معاك - دا - انت - لو - حبيت - يومين - كان - هواك - خلاك - ملاك - ليه - بتتجنى - كده - عالحب - ليه - لما - تتكلم - عايه.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« الامـــل »

حلبة مقاطعة

اعداد: جمال حسن



افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢- يتبع - محسن، ٣- ممثلة مصرية، ٤- يتابع، ٥- مدينة فلسطينية - للاضراب، ٦- ممثل مصري، ٧- اقطع - قصر، ٨ - امارة عربية - الة موسيقية، ٩- قط - مدينة مصرية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ - صقر الشبيب، ٢- قارب - ريسا، ٣- رز - ند - رار، ٤- ابن الرومي، ٥- دل - ات، ٦- شر - راس، ٧- بيروت - مصر، ٨ - يسأم - عصام، ٩- باريس - رمد.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

♈ الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اتفاق يحقق لك كسبا ماديا وادبيا.
***
♉ الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
كن لطيفا مع احبابك واصدقائك، ستنال اعجاب الاخرين.
***
♊ الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام كبير منك.
***
♋ السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لقاء عاطفي يبعث في نفسك السرور.
***
♌ الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صديق عزيز عليك تلتقي به صدفة اليوم.
***
♍ العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
لا تحاول الاعتماد على الاصدقاء حتى لا تصاب بخيبة الامل.
***
♎ الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.
***
♏ العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
مقابلة بالصدفة تؤدي الى ارتباط طويل.
***
♐ القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
موقف حرج من صديق تتخلص منه بقليل من الهدوء.
***
♑ الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
عمل جديد ياتي اليك بالمكاسب وقدر اقل من التعب والارهاق.
***
♒ الدلو (١/٢١-٢/١٩)
تصلك رسالة من حبيب طالت غيبته.
***
♓ الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تقوم بعمل جماعي مع الاصدقاء سيكتب له النجاح.

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر
(استشارية طب اطفال نمو وتطوري)
السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الدرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والسدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبدالمطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى الفوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود الذليمي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بودحيد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العازمي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥
د. نحمده أبوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج الغدة الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
اسعاف مستشفى الاميري	٤٨٤٠٥١١ (اسعاف خطوط)
اسعاف الفيحاء	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الدعية	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف فيلكا	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف مستشفى الصباح	٢٧٩١١٧٥
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٠٢٢١
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف السالمية	٥٣١١٤٣٧
اسعاف مستشفى الفروانية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٤٨
طوارىء العبدلي	٤٧٧٤٥٠١
انقاذ أم العيش	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ الصالحي	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف محجر الصالحي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مستشفى العدان	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف الفحيحيل	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الشعيبة	٣٩١٩٠٨٩
انقاذ الدوحيصب	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ الفرين	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف بنك الدم	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف خيطان	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف المدينة	٤٧٣٥٢٩٢
	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العجيل - ٢٤٢٤٥٤٩ - شارع فلسطين.
■ الكويت: صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية الناصر - ٢٥٤٥٩١٠ - شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية زدان - شارع الرازي.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - سوق الاحمدي.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا - ٤٧٤١٢٢٨ - الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

الجلسات

طقس معتدل ورياح بين شمالية وشمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .
حالة البحر خفيف الى معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢١، الاحمدي وفيلكا ١٨ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٥ بالمائة، الاحمدي وفيلكا ٧٠ بالمائة .

المد

اعلى مد
٦ صباحا ٥ مساء
ادنى جزر
١١ صباحا ١٢ ليلا

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠
(٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

العائد

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠٩
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٩١٢٨٨٨
	٣٩١١٨٨١
	٣٩٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٩١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

دلال عثمان الفريح زوجة عبدالرحمن منصور الفريح (٩٥ عاما) كيفان ق٧ ش٧٣ منزل ٣ هاتف ٤٨٤٩٧٣٤
حمود محمد عبداللطيف الخليفة (٥٥ عاما) الخالدية ق١ ش حضرموت ديوانية خالد الخليفة هاتف ٤٨١١٩٦٧
سكينة علي جمال ارملة علي حاجي دشتي (٨٥ عاما) حسينية معرفي بالشرق هاتف ٥٦١٥١٤٨

مصر

عبدالمقصود حشاد، فيكتوريا جورج فرج الله، اولجا زكي يوسف، نصحي بدير، عبدالفتاح عبدالمطيف نصر، رولان اسكندر، منير سلوانس، بهية محمد علي، عبدالرحمن العزازي، فؤاد نادرس عبدالملك، نعمات حسن عبداله، محمد فرغلي سلطان، سامية ابوالفضل، احسان ابراهيم جمالي، محاسن صلاح، سوزان السيد غوش، وديعة استفانوس، عبدالعال ابوغارف، محمد طلعت الدسوقي، عدلي ابراهيم جريس، صديق السيد اسماعيل، سهام محمد اسماعيل، فيكتوريا بغداد.

● فلسطين المحتلة :

نابلس: احمد صالح ابو صالحية المصري «ابو مهيوب»، راغب سليمان ابو عمارة، فؤاد احمد توفيق نفاحة، الحاج يوسف حسن ابو زيد «ابو حسن».
القدس: بدرية محمد سعيد عويضة «ام بدر».
قلنديا: عبدالقادر سليمان عطا الله «أبو بكره».
كفر عقب: داود محمد عوض «أبو شوكت».
الناصرة: صبحي سعيد بلال «أبو السعيد».
الطيبة: الحاج عبدالقادر محمد انور.
سوريف: محمد اسماعيل غنايم «أبو عايد».
سلواد: الحاجة فاطمه محمود عودة.
بيتونيا: عزيزة عبدالله خلف «أم أيمن».
غزة: سعيد عبدالله حمدونة، زينب عبدالله الدلو.
اريحا: صبحة عبد حمد الفوح - زوجة موسى ابراهيم بائو.

● الاردن :

الحاج محمد حسن الصاحب، سمع ابراهيم شحاتيت وزوجته، حاجة دعيس الشوابكة، الحاج عبداله حسن خلف المومني، الحاج مرزوق زايد خليفات أبو فاضل، الحاج عبيد مصطفى عيسى عبيد، سارة سليمان عبدالله دبابنة، الحاج زيدان عبدالرحمن، الحاجة امنة ارطة الحاج احمد سعيد الزغلول، الحاج جميل عبدالعزيز الجرايحة، الحاج سليمان حوريتان سلامة، الحاجة امنة ارطة هاشم نجم الموصي.

● لبنان :

منورة ابراهيم مشيل، يوسف جرجس شاهين ابي اللمعان، بطرس حبيب البعيني، فضيلة سالم أبو حمد.

الحاسة

٥,٢٤ اشارة الموسيقى فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: تلك آيات الله، ٦,٢٨ موسيقى / فرحة لاحمد النشمان، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صباحنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاه ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ قصيدة، ١٢,٥٠ نحالف الله يا كويت لعبدالله رويشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ١,٢٠ حديث وتعليق، ١,٣٥ طاب النشيد لنادي الخليج، ١,٤٥ مسلسل ارض الشجعان وموطن الاحرار، ٢,٠٥ المغنيان، ٢,٣٠ مسلسل حلقة من ثواب السور، ٢,٤٧ المغنيان، ٣,٠١ حديث عيدنا الوطني المجيد، ٣,١٢ القرآن الكريم، ٣,١٨ اذان العصر فدعاه ثم قرآن كريم، ٣,٢٣ فدائي روحي يا بلادي لاصالي وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٣,٣٠ حاجا انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ فرحة لسناء الخوار وطلاب وطالبات مدارس وزارة التربية، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ موطن الهواة لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ٤,٥٨ قصيدة مواكب النصر في العيد الوطني، ٥,٠٨ من برامج الاذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ وفيهود وجها لوجه، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٤٥ اذان المغرب فدعاه ثم قرآن كريم، ٥,٥٠ حديث الوطن وانره في النفوس، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير ياكويت، ٧,٠٢ اذان العشاء فدعاه ثم قرآن كريم، ٧,٠٧ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ نوران في قلب الحروبة لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٨,٤٠ اخبار الرياضة، ٨,٤٠ المغنيان، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,٢٢ جابر الشعب لمدرسات ومدرسي التربية الموسيقية بوزارة التربية بالاشتراك مع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، ٩,٤٣ نوحة الخنصة من «الوزير صدى التاريخ» لنادي الخليج وسناء الخوار، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ بريحنا مضورة لربان وفريد الشاطئي، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة الصحية، ١١,١٥ الثانية على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخاصة، ١٢,١٥ تابع الثانية على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ تابع الثانية على الهواء، ٢,٠٠ موجز بكم في الكويت، ٢,٥٠ موجز الانباء، ٢,٥٥ القرآن الكريم، ٣,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ اشارة الموسيقى فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم لفضيلة الشيخ راشد الغفساني، ٥,٢٠ فواصل فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وصحة، المسؤولية في القرآن الكريم، ٥,٣٠ الخنصة الفرنسية، للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٣٨ الخطب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الخنصة الفرنسية الاولى للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٥ برنامج من فتاوى القرآن الكريم، ٦,٥٤ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم، للقارىء سيد صدقات علي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الاعمام البخاري، ٧,١٦ الخطب من القول، ٧,١٨ برنامج الوصول الى والجهود وجها لوجه، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد خلال، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الحلقة

الفجر	٤,٥٩
الشروق	٦,١٩
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,١٨
المغرب	٥,٤٥
العشاء	٧,٠٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني: شعار تلفزيون الكويت، فالقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج عبدك يا وطن، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٥٥ البرنامج الديني الاسلام والانسان، ٥,٢٠ برنامج الوان، ٥,٥٠ مسلسل ما ضاع وانمحى من اخبار جحا، ٦,٢٠ مسلسل الاطفال: مكتبة علاء وهنا، ٦,٥٠ المسلسل الخليجي: مهموم عايش فرحان، ٧,٢٠ البرنامج الديني المحلي: مع الاسلام، ٧,٥٠ اوبريت قصة بلدنا، ميلم اعلامي عن السدو، غوص الردة، الاسكان حضارة، فيلم اعلامي ذكريات المهلب، فيلم المكتبات العامة، محطة الدوحة الغربية، فيلم اعلامي عن الطاقة، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ المسرحية الغنائية: الحب الكبير، ١٢,٠٦ الفيلم العربي: حقد امرأة، تمثيل بسوبي، ممدوح عبدالعليم، سميرة محسن وسامي العدل، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٢٤ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٤ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني فشعار البرنامج الثاني فالقرآن الكريم، ٣,١٠ رسوم متحركة، ٣,٢٩ البرنامج الرياضي المنوع: استوديو الرياضة، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني: سنتور يونس، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١١ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: الايام الحلوة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,١٩ مسلسل المغامرات الاجنبي: سبنسر، ٩,٢٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي: استعراض بيل كوسبي، ٩,٥٥ البرنامج الاجنبي المنوع: العاب سحرية، ١٠,٤٥ فيلم السهرة الاجنبي: التقاطع الثلاثي، ١٢,٥٠ موجز الانباء، ١٢,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٥/٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
المغربية	الدارالبيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	الهندارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
			الهندية	بومباي	٧,٢٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
			البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	٩,٠٠ مساء	اليمدا	عدن - الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٢٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٥/٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
			اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٤٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
			الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	جنيف - زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن - امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

برعاية وكيل التربية وحضور د. رشا الصباح

ثانوية حمود بن جابر الصباح تحتفل بالعيد الوطني وعيد العلم

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري احتفلت ثانوية حمود بن جابر الصباح امس بعيد الكويت الوطني السابع والعشرين وعيدالعلم ...

حضرت الحفل الدكتورة رشا الحمود الجابر الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام ومدير منطقة حولي التعليمية ومدير التعليم الثانوي وكبار رجال التعليم وضابط مخفر خيطان واهالي المنطقة واعيانها ... وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم القى ناظر المدرسة محمد عثمان كلمة اشاد فيها بتفوق طلبة المدرسة وقال ان ثانوية حمود بن جابر الصباح قد انتهزت فرصة الاحتفال بالعيد الوطني للكويت لتقيم هذا الاحتفال تكريما للمتفوقين ولهؤلاء الذين يقدمون المساهمات الطيبة للمدرسة ... وحيا ناظر المدرسة الجهود التي يبذلها اولو الامر في البلاد من اجل دفع الشباب للعلا وحثهم على الدرس والتحصيل بما يمكنهم من التفوق.

بعد ذلك القى الطالب ياسر امين محمد الخرس كلمة نيابة عن زملائه المتفوقين اعرب فيها عن شكره وشكر شباب الكويت لدولتهم الفتية واميرهم المفدى وحكومتهم الرشيدة لما يقدم لهم من امكانات تيسر عليهم سبل العلم والمعرفة وتعينهم على النبوغ والاخذ باسباب العصر.

وعقب فقرات شعبية قدمها طلبة المدرسة وقصائد شعرية القاها الاساتذة والطلبة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني وعيد العلم القت الدكتورة رشا الصباح، كلمة جاء فيها :

يطيب لي في هذا اليوم الاغر، يوم الاحتفال بالعيد الوطني وعيد العلم، ان اكون بينكم، وان احتفل معكم بهذه المناسبة الوطنية الجليلة، وان اشارك في تكريم هذه النخبة الممتازة من ابنائنا الطلبة المتفوقين في دراستهم وفي شتى انواع النشاط المدرسي، الذين بذلوا من الجهد والعرق ما جعلهم في طليعة الصفوف بين زملائهم، وعملوا بجد واجتهاد فأحرزوا السبق وحققوا التفوق، فاستحقوا منا كلمة الشكر وبوقفة التكريم هذه، تشجيعا لهم على مواصلة الطريق بروح العطاء والمثابرة نفسها، ولعل هذا التكريم الذي يلقونه اليوم بين زملائهم واساتذتهم وامام اهلهم، يكون بمثابة الشكر والتقدير لاساتذتهم بل ولاباءهم وامهاتهم ايضا، الذين وفروا لهم الجو الصحي والظروف الملائمة التي كانت سببا في هذا التفوق وذلك التكريم، اذ ان للاسرة دورا لا يقل اهمية عن دور المدرسة في نبوغ الابناء وتفوقهم بل وربما يفوقها في كثير من الاحيان.

ومن هذا المنطلق فانه يطيب لي ان اشارككم الاحتفال في هذه الثانوية بالذات، تلك الثانوية التي تحمل اسما عزيزا غاليا هو اسم العزيز الراحل، والذي المغفور له الشيخ حمود الجابر الصباح طيب الله ثراه. فلقد كان والدي رحمه الله قدوة لنا في كل شيء، وكان رحمه الله خير عون لنا في الوصول الى ما نحن فيه من مكانة علمية نعتز ونفخر بها، وصدق استاذكم الشاعر احمد ثابت حين قال عنه انه «خط بالنور اسمى المآثر ... فتاريخه خُطّ من عبجد ... له الشمس ترنو بعين المفاخر». وانني اذ اصدق على قول شاعركم الاستاذ احمد ثابت الذي الثنى عليه، فانني افعل ذلك ليس بدافع البنوة الذي يربطني بهذا الاب البار بابنائه وانما اصدق على قوله كواحدة من ابناء وبنات الكويت الذين يعرفون لابائهم رجالات الكويت ورعيلها الاول ما عليهم من فضل، وما طوّقوا به اعناقهم من جميل وفاء لهذا العطاء الابوي السخي واجلالا لهذا الكفاح المشرف النبيل.

فتحية لثانوية حمود بن جابر : ناظرا واساتذة، وطلبة تعلق الكويت عليهم الامال الكبار.

تحية لكم في يوم عيدكم ... عيد العلم ... وتحية للمتفوقين الذين اسعدنا اليوم ان نجتمع لتكريمهم ... وتحية لهذا الاسم العزيز الغالي : حمود بن جابر الصباح الذي قدر العلم حق قدره، وآمن به وسيلة وغاية لبناء نهضة الكويت وتدعمنا لننهل منه بكل قوة.

واخر الكلام ومسك الختام : تحية الاكبار والوفاء والولاء لكويتنا الحبيبة وهي تكرم النجباء من ابنائها وتشد على ايدي المخلصين في حبها تحت راية حضرة صاحب السمو الامير الوالد وسمو ولي عهده الامين.


● عبدالرحمن الخضري


● رشا الصباح



تنتهز

شركة جيتي للزيت Getty

مناسبة عيد الكويت الوطني السابع والعشرين

ويسرها ان تتقدم إلى :

سمو أمير البلاد المفدى و ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم

بأطيب التهاني، راجية الله أن يحفظ الكويت وشعبها ويأخذ بيدها على طريق التقدم ويجنبها كل سوء ومكروه.





بسم الله الرحمن الرحيم





بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت

يسعد

شركة الزيت العربية المحدودة

ان تتقدم بأخلص التهاني واطيب الاماني الى حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

والى ولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

والى الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة متمنين للكويت اميراً وحكومة وشعباً .. كل تقدم وازدهار

A

بمناسبة

العيد الوطني المجيد

تتقدم

إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

والى الشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني وأطيب الأماني، سائلين المولى أن يعيد هذه المناسبة على الجميع بالخير والبركات

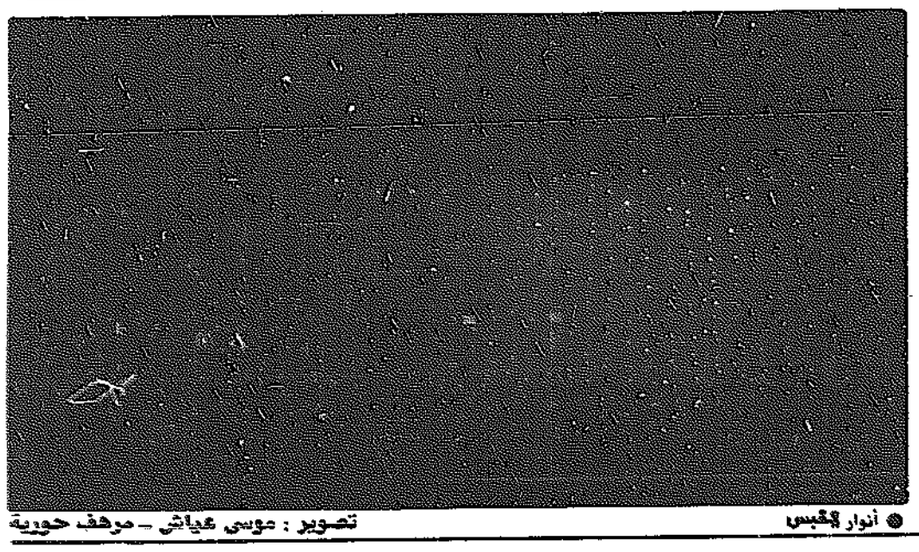
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين بمؤسسة

الخطوط الجوية الكويتية

ليل الكويت.. يشع بأنوار الحب

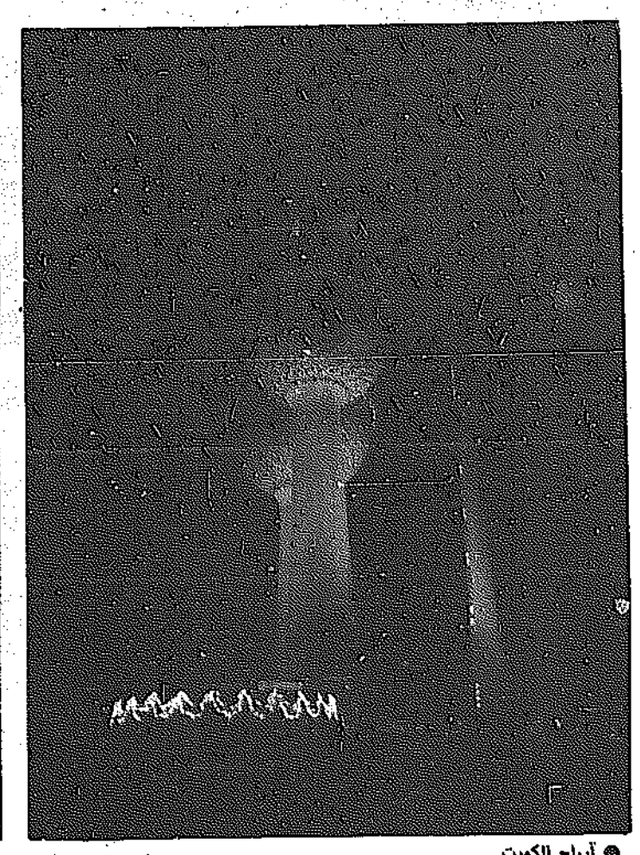
تلألأت ليالي الكويت في عيدها الـ ٢٧ مشاركة في فرحة الاستقلال وتعبيرا عن ابتهاج بالانتماء الى أرض حرة معطاء، وأيضا للتعبير عن الوفاء للارض الطيبة والاستعداد للتضحية في سبيلها.

والعيد فرحة.. والعيد الوطني احقها بالفرحة، ولذلك فان الاضواء المشعة في ليل الكويت، تستمد وهجها من خفق القلوب الداعية للوطن بالسلامة والرفاه.

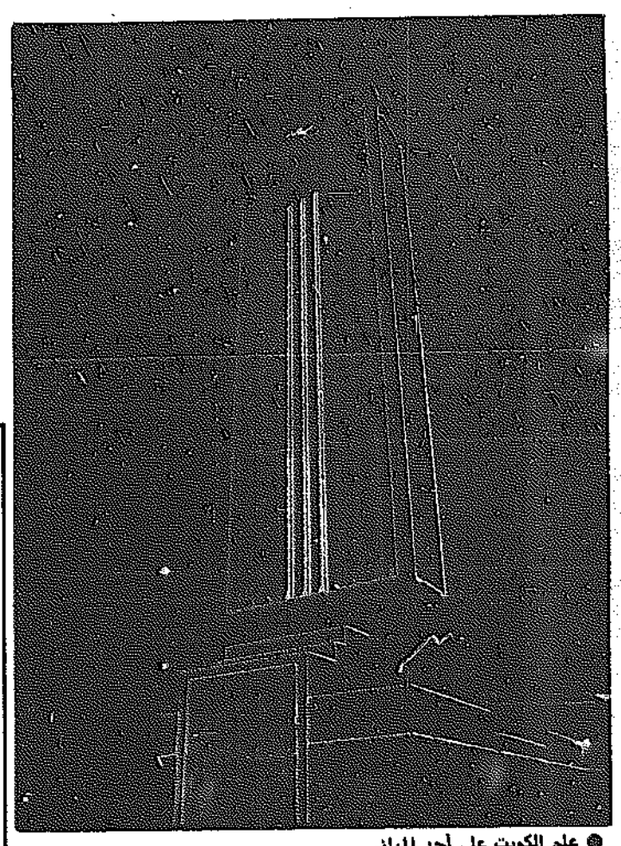


● أنوار القبس

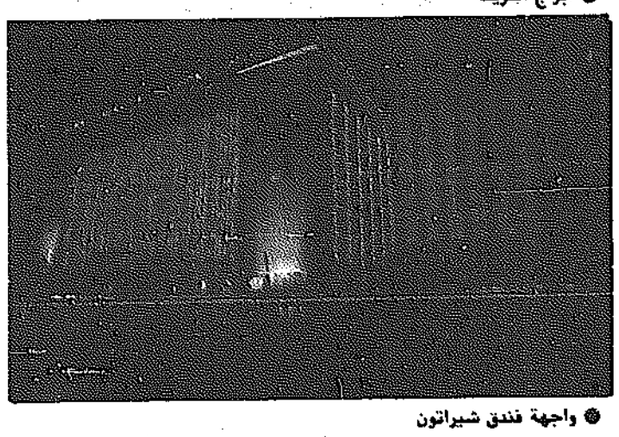
تصوير : موسى عياش ـ مرهف حوية



● أبراج الكويت



● علم الكويت على أحد المباني



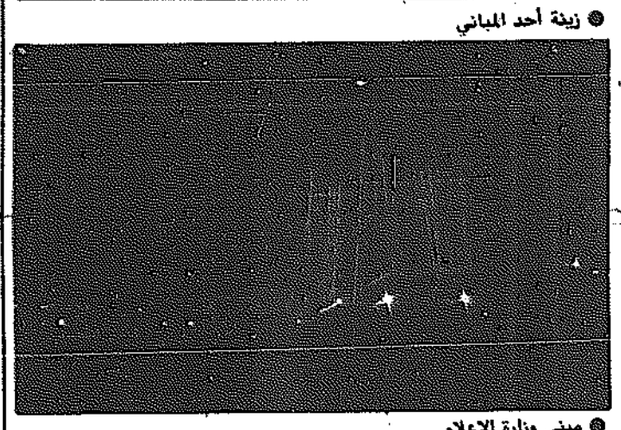
● واجهة فندق شيراتون



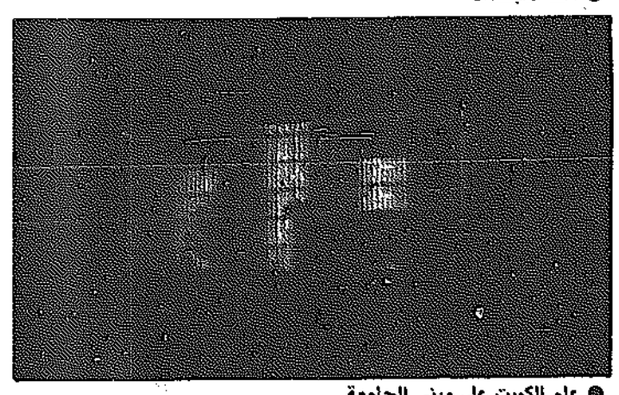
● زينة أحد المباني



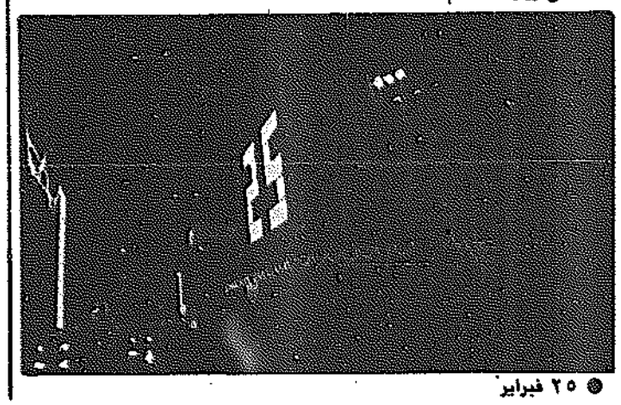
● أحد المجمعات



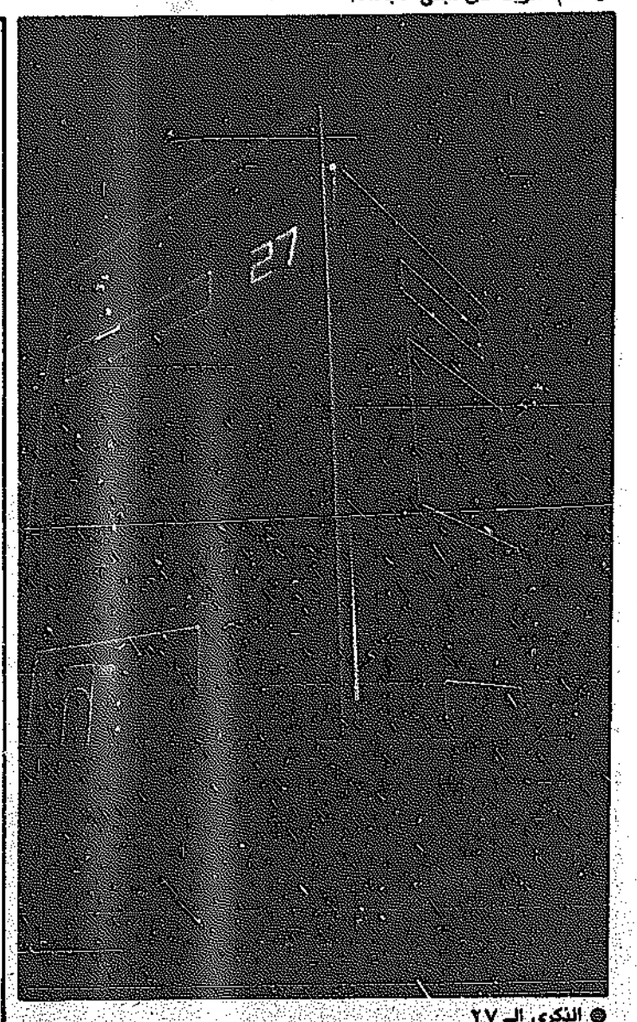
● مبنى وزارة الاعلام



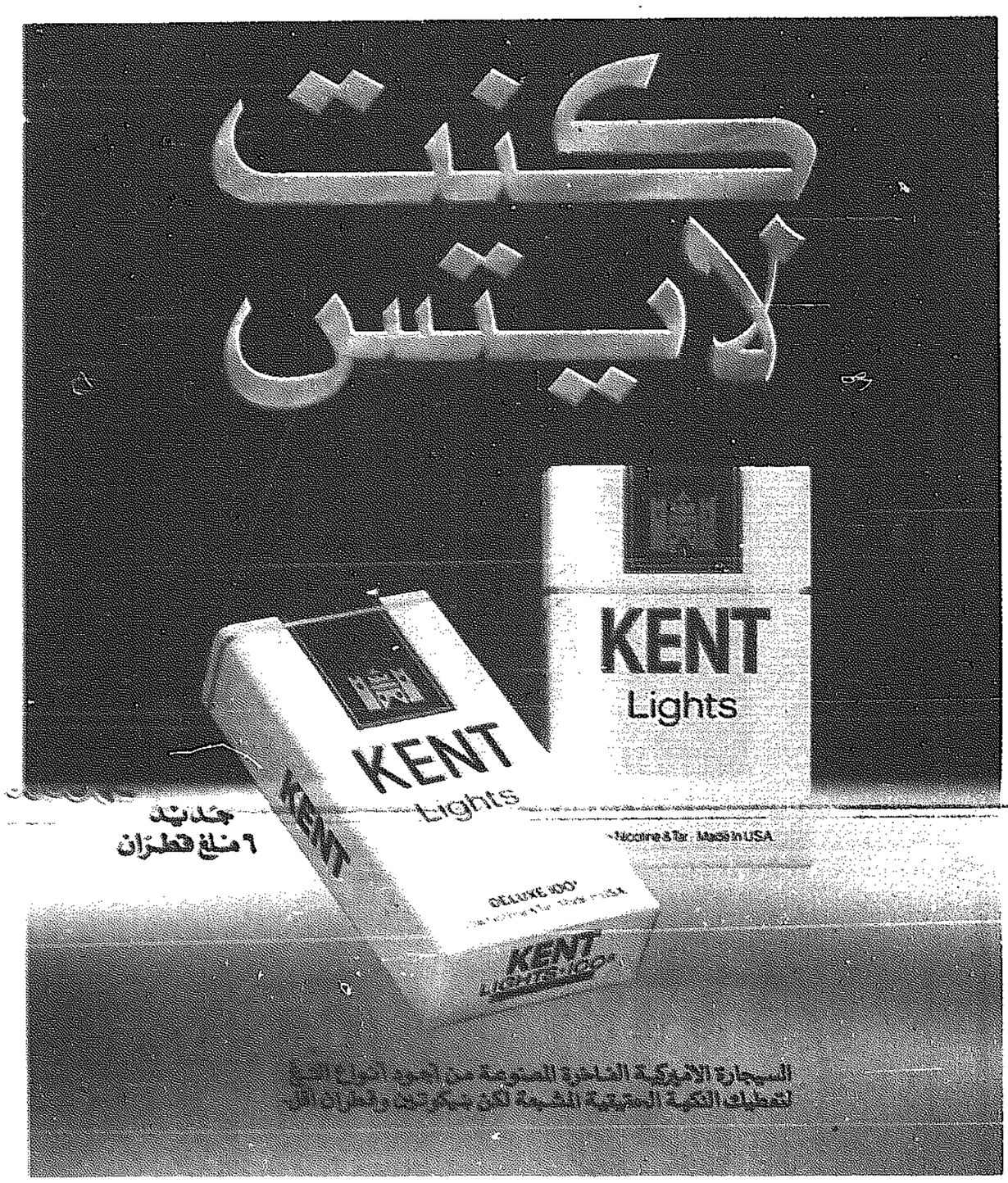
● علم الكويت على مبنى الجامعة



● ٢٥ فبراير



● الذكرى الـ ٢٧





برعاية سمو ولي العهد وبحضور الشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة

«حديث السور» ملحمة غنائية وطنية جسدت كل الفرح في احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين

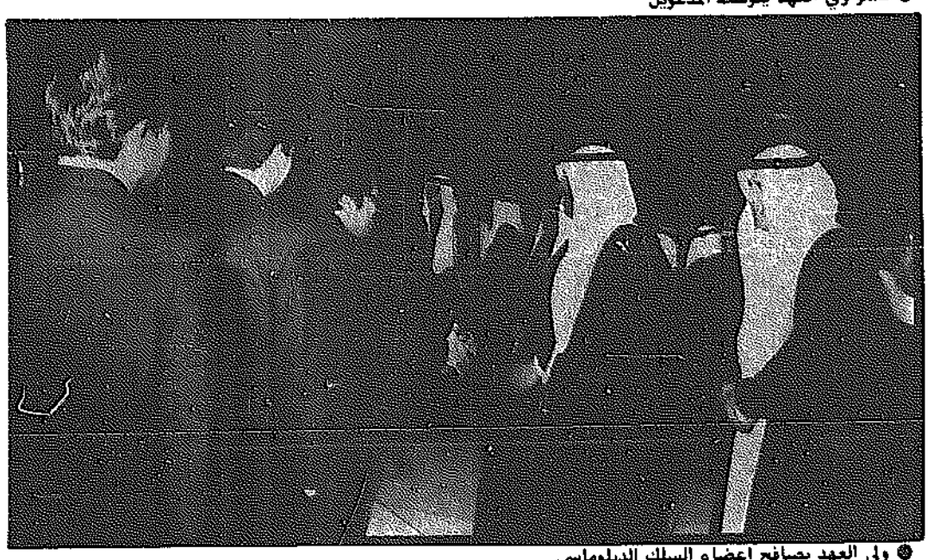


● سمو ولي العهد يتوسط المدعوين

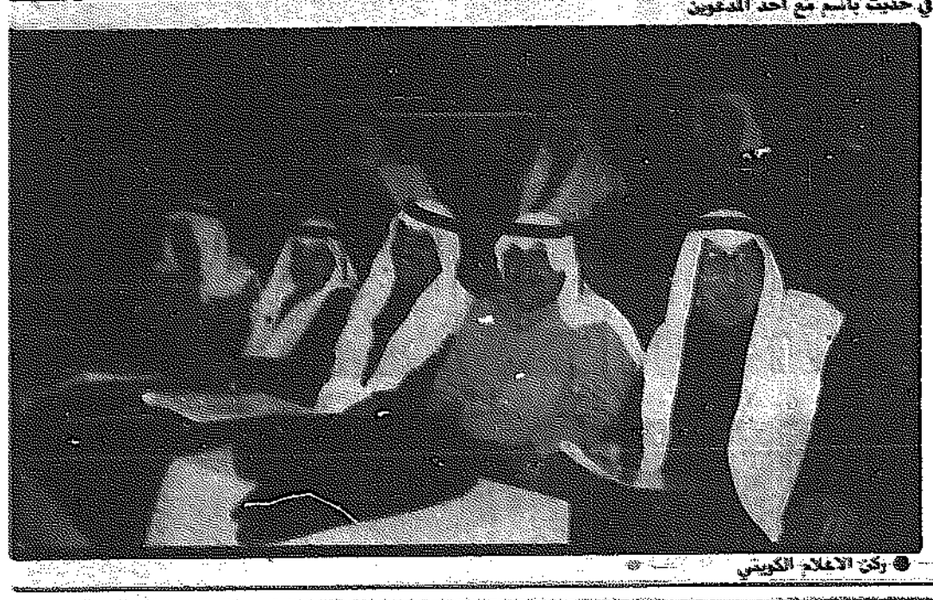


● الشيخ سعد والشيخ صباح الاحمد في حديث باسم مع احد المدعوين

تصوير : صباح العاني



● ولي العهد يصافح اعضاء السلك الدبلوماسي



● ركن الاعلام الكويتي

كتب احمد الشمري :

اقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مساء أمس الاول مأدبة عشاء كبرى في قصر المؤتمرات لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

حضر المأدبة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، والشيوخ، والوزراء، والوزراء السابقون، ورئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، واعضاء المجالس المتخصصة، والمختارون، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الكويت، ورؤساء مجالس ادارات الشركات والمؤسسات والاتحادات والاندية وجمعيات النفع العام، والجمعيات التعاونية، ورؤساء تحرير الصحف المحلية، وحشد من كبار المدعوين.

وبعد تناول العشاء حضر سمو ولي العهد والحضور الحفل الغنائي الوطني «حديث السور» الذي اقامته وزارة التربية تحت رعاية سموه لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

حديث السور

حديث السور ملحمة غنائية وطنية تتحدث عن «حكاية الكويت في لوحات غنائية» تتالف من المقدمة و(٤) لوحات بالاضافة الى اللوحة الاخيرة، كتب كلماتها الشاعر د. عبدالله العتيبي، وصاغ الحانها الملحن غنام الديكان، ولحنها المطرب الفنان شادي الخليج، اما الاوركسترا والكورال فمن مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، وفرقة التلفزيون.

بدأ الحفل بعزف السلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم.. ثم بدأت الملحمة التي جسدت حب الارض والانتماء لترابها الطاهر، وحكاية الكويت، وصورها العظيم، وجسد هذا العمل ابداع الثلاثي المبدع د. العتيبي، والديكان، وشادي الخليج الذين اصبحوا علامة بارزة في تاريخ الحركة الغنائية الكويتية، وجزءا ممن ارسوا دعائم الفن الكويتي الاصيل الذي يعبر عن اهل «الديرة» واستطاعوا من خلال العديد من الاعمال الوطنية الغنية الرائعة التي قدمت ان يرتقوا بمستوى الكلمة واللحن والاداء الوطني الذي يوازي الحدث، واي حدث اعظم واروع من احتفالات العيد الوطني.





بمناسبة العيد الوطني المجيد

نرفع اسمى آيات التهاني واطيب التمنيات الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم، اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

شركة القطامي للتجارة العامة والمقاولات

عبدالله الفهد القطامي واولاده

ترقبوا مفاجأة المثنى؟



مبارك عيدك يا كويت ٢٧

المثنى
مجمع سكني وتجاري

ديرة المحبة والأهل والأحبة وشاطىء الحنان ... ستبقى مفتوحة الحدود لطالب الأمان



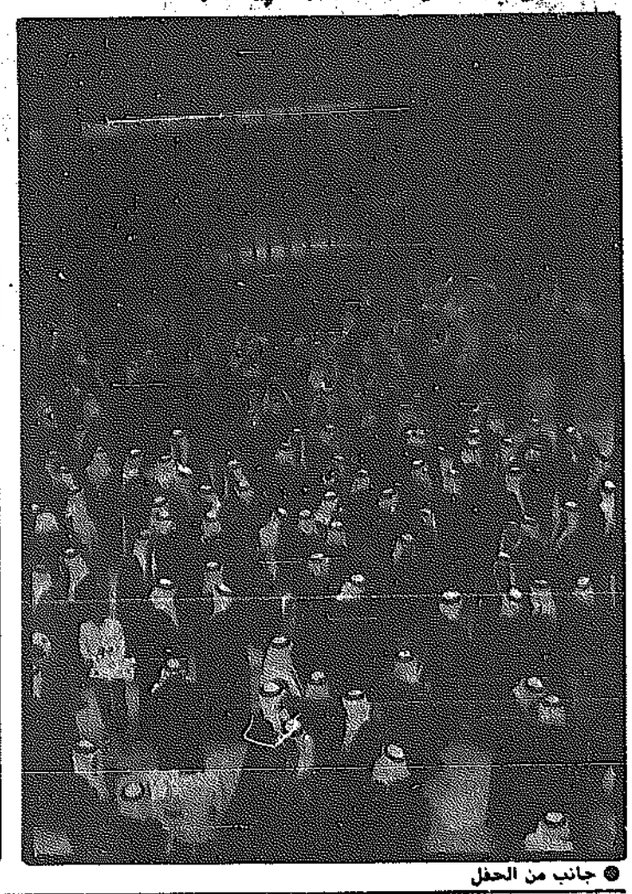
● سمو ولي العهد يتلقى التهنئة من عبدالعزيز الصقر



● صورة جامعة للسادة حمود النصف، د. عبدالرحمن العوضي، محمد البحر، والشيخ ناصر محمد الاحمد، وجاسم الصقر، وعبدالعزيز الشابع، ومحمد الصقر



● لقطة من الحفل ويبدو عبدالعزيز الصقر والشيخ علي العبدالله واحمد الحمود وابراهيم الشمع



● جانب من الحفل



● شادي الخليج .. يشدو في «حديث السور»

الحفل

● بدأ سمو ولي العهد باستقبال المدعوين عند الساعة السادسة و٤٥ دقيقة واستمر الاستقبال لغاية الثامنة والنصف.

●●●

● لدى دخول سموه قاعة العرض استقبل بعاصفة من التصفيق وفرح عند محبي الحضور وكانت علامات الفرح والارتياح بادية على وجهه.

●●●

● كان واضحا مدى الاعجاب الشديد من جانب سمو ولي العهد والشيخ صباح الاحمد مع المقدمة الفنانة حيث صفقا لها طويلا مع المدعوين وفي النهاية هنأ سموه الفنانين على الحفل وصافح بحرارة شادي الخليج وفنانو الديلتا و. العضيدي وفرقة الموجة.

●●●

● استمر الحفل لمدة ساعة كاملة شارك فيه (١٩٠) من مدرسي ومدرسات وزارة التربية وطلاب وطالبات المدارس وفرقة التلفزيون.

●●●

● وصل الشيخ صباح الاحمد الساعة السابعة و٢٥ دقيقة وبعد مصافحة سمو ولي العهد تبادل الاحاديث الودية مع عدد من المدعوين.

●●●

● دخل اعضاء السلك الدبلوماسي بتقدمهم عميد السلك الدكتور فيصل درويش سفير سورية الساعة (٧,٤٠).

●●●

● انيطت وزارة الاعلام على دخول رجال الصحافة والمصورين للحفل حيث تم تفتيشهم بمعاونات خاصة لمكان الحفل وراقبهم خالد الحمري وعبدالمطيف بوشهري. ورعاية النساجي، وهالة الخانم من المكتب الفني وقدموا لهم كافة التسهيلات المطلوبة.

●●●

● الاجراءات الامنية كانت بسيطة ومطمئنة لم يشعر بها المدعوون. وتولى تأمين الحفل وائل التفيسي و. عطيات الوزارة مهمة الاشراف على الجوانب الامنية المتعلقة برجال الصحافة والاعلام وتلقى شكر وثناء الجميع على حسن التعاون.

●●●

● حضر الحفل وفد من وزارة الاعلام القطرية يمثل تلفزيون قطر حيث اشادوا في نهاية المقدمة الفنانة بالعمل وقالوا انه افضل عمل شاهدناه.

●●●

● بعد نهاية الحفل ومغادرة الحضور قدم وزير التربية ووزير التخطيط الدكتور فواز عبدالله الثويني ووكيل الوزارة الشيخة لاسرة العمل. فقال الفنان شادي الخليج انتا نحتاج الى راحة يوم الاربعاء - امس - فقال الوزير انتم وسع الجميع اجازة يوم الاربعاء.





القبس ١٦ شمعة

مركز المعلومات والدراسات

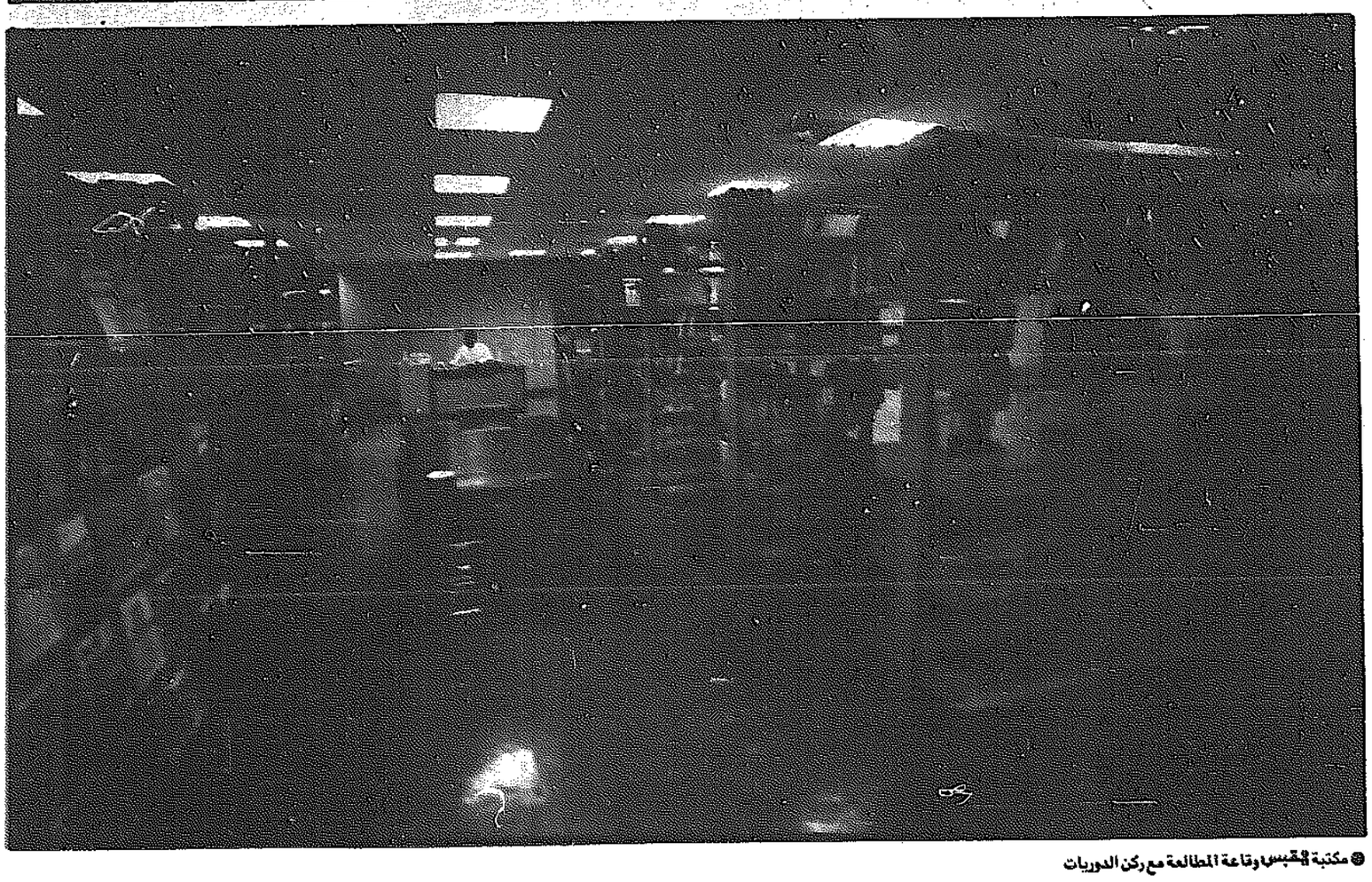
الذاكرة الحية

لدار القبس

١٦ سنة من تاريخ القبس مصورة

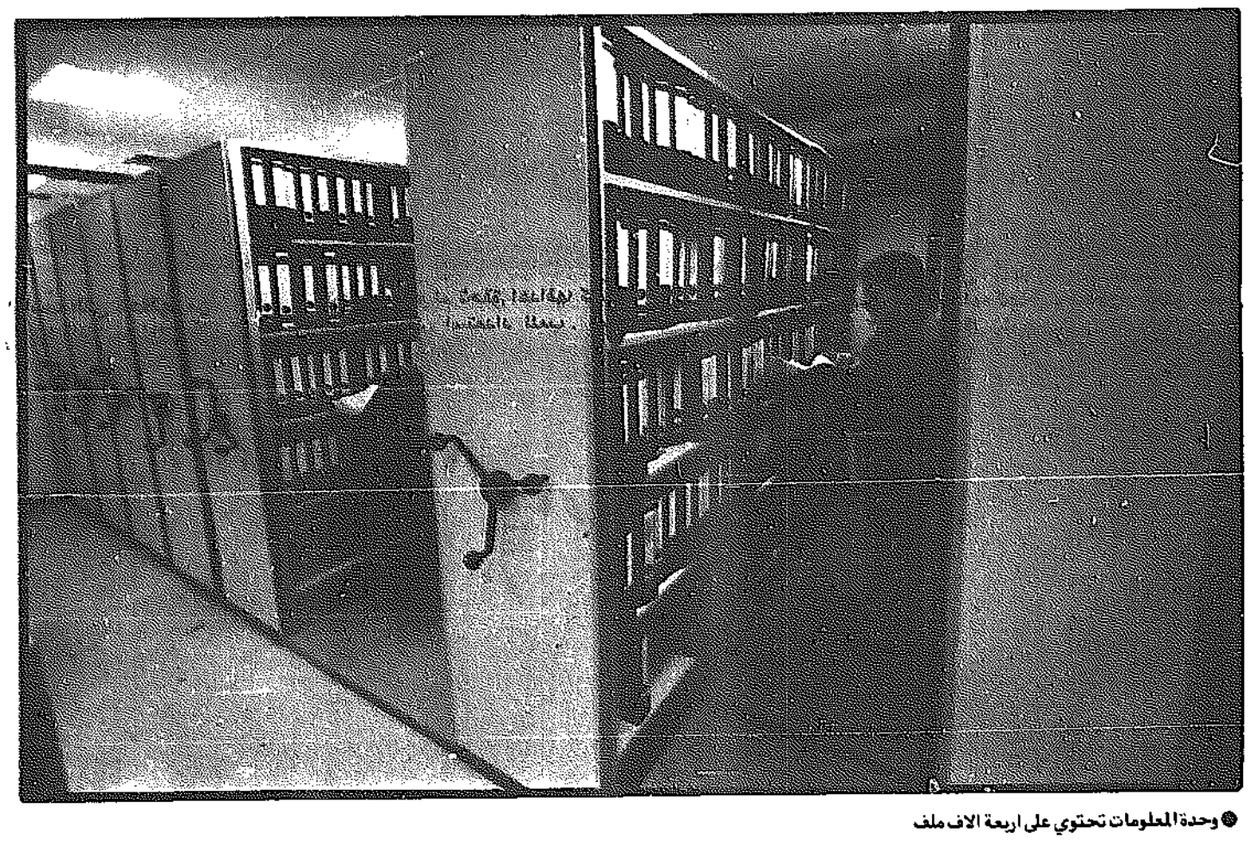
ميكرو فيلميا على مساحة متر مربع

قصة نجاح وتطور

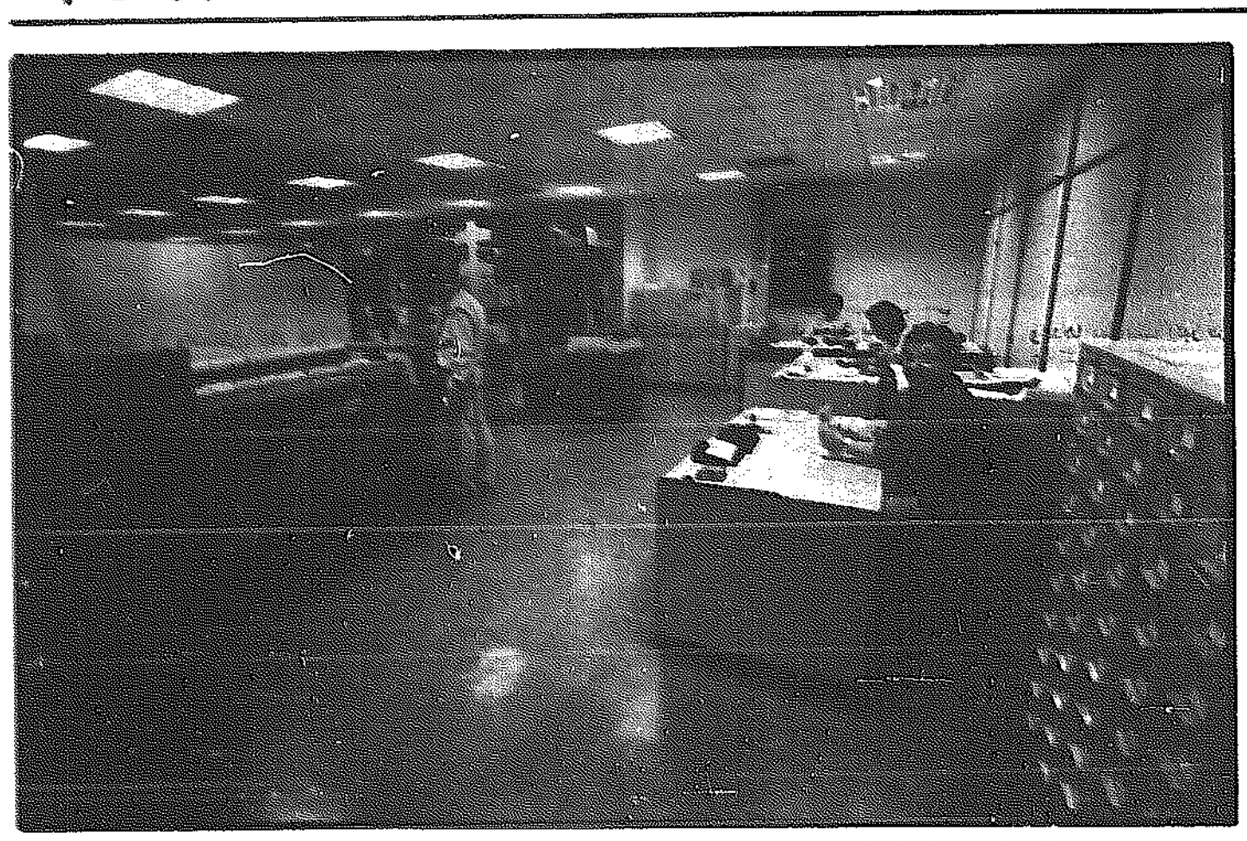


● مكتبة القبس وقاعة المطالعة مع ركن الدوريات

اربع وحدات رئيسية تؤدي خدمة متكاملة بالصورة والمعلومة والكتاب والميكروفيلم



● وحدة المعلومات تحتوي على اربعة الاف ملف



● وحدة الصور مع الخزانة الاتوماتيكية لحفظ «السلايد»

لو اتيح لرجل تخصص في مجال المعلومات ان يصف اهميتها ودورها لن يكون افضل من ذلك الصحافي الاميركي ويدعى «آرثر سولزبرغر» الذي قال :

«ان رأي اي انسان في اي قضية لا يمكن ان يكون افضل من نوع المعلومات التي تقدم اليه في شانها.

اعط اي انسان معلومات صحيحة ثم اتركه وشانه سيظل معرضا للخطأ في رأيه ربما لبعض الوقت ولكن فرصة الصواب سوف تظل في يده الى الابد.

احجب المعلومات الصحيحة عن اي انسان او قدمها اليه مشوهة او ناقصة او محشوة بالدعاية والزيف، اذن فقد دمرت كل جهاز تفكيره ونزلت به الى ما دون مستوى الانسان».

وانطلاقا من هذه الرؤية وايمانا من القبس بان صحافة العصر لم تعد فقط هي صحافة رأي وخبر بل صحافة معلومات ورأي وخبر، فقد قدمت لمركز المعلومات والدراسات كل ما يترتب على انشائه من مقومات رئيسية لتوفير العنصر البشري واختيار الاجهزة والادوات الفنية ورصد ميزانية خاصة من اجل ان يقوم باداء دوره السليم وتادية خدماته بوجه اكمل.

النمو والتاسيس

ولم تكن هذه السياسة وليدة اليوم، انما بدات خطواتها الاولى منذ عام ١٩٧٦ وهي سنة تاسيس مركز المعلومات الذي نما وتوسع مع نمو وتوسع المؤسسة الى ان اصبح اليوم من افضل واهم مراكز المعلومات والدراسات على مستوى الكويت ومنطقة الخليج العربية في مجال الصحافة.

خدماتـــه

شملت خدماته قطاعا عريضا من الطلبة الجامعيين والباحثين اصحاب رسائل الماجستير والدراسات العليا والضباط العسكريين وغيرهم الذين يفدون يوميا اليه،

بالاضافة الى الخدمات التي يقدمها لجهاز التحرير وللمؤسسة ككل ومساهماته اليومية في دورة العمل للجريدة، والتي من النادر ان يخلو اي حدث او مناسبة الا ويكون للمركز دور فيها.

وتمشيا مع نشاطات القبس الصحفية وتطوير اسلوب خدماتها للقارىء، بمضمون «معلوماتي» ومعالجة موضوعية اكثر شمولية وفي دراسات ذات منهج علمي في البحث، بدات في نوفمبر ١٩٧٩ باصدار ملف شهري صدر منه اثنان الاول لمناسبة مرور سنتين على مبادرة السادات بزيارة القدس المحتلة في ٢ نوفمبر ١٩٧٧ يحمل عنوان «دولة السادات الفلسطينية» والملف رقم ٢ صدر في مارس ١٩٨٠ بعنوان «سقوط الامبراطورية الايرانية» والذي أعيد طبعه مرة ثانية بعد نفاده من السوق، قام بكتابتهما والاشراف عليهما الكاتب والصحافي هنري حاماتي.

قضية الساعة

ومع بداية ١٩٨٠ تم تخصيص اربع صفحات تحمل اسم «قضية الساعة» تعالج اهم حدث يستدعي التوقف عنده و«قضية الساعة» اعتبر في حينه ولا يزال عملا صحفيا متقدما وهي حسب تسلسلها الزمني «افغانستان

– الذهب – وثائق السفارة الاميركية في طهران – مضيق هرمز – انديرا غاندي – الاوفياد – الديمقراطية في الكويت – فرنسا «ديستان» – لبنان – زيمبابوي – تيتو – رحلة سمو الامير الاسيوية – الاويك – تركيا – اليونان والوحدة – جبل لبنان – لبنان والحوار – ابو عمار من بيروت الى – ماذا بقي من السادات – الاسرى – الاصلاح الاداري – القمة الاسلامية – عودة مصر – تحريك الاقتصاد – الحسم أم السلام – الانتخابات في اسرائيل – الاردن واميركا – القدس – انهيار البيغينيه – القمة الخليجية – هرمز الكاريبي –

قبرص من الاستقلال الى التقسيم – سوريا واسرائيل – قراءة في احداث العالم سنة ١٩٨٣ – المبادرات الاميركية – الكتائب والتقسيم – الوناق – الثقافة العربية – الانتخابات في مصر – المقاومة في الداخل».

هذه الخدمة المعلوماتية وبصيغتها الجديدة، كانت محصلة لسنوات سابقة من الجهد والعمل في تاسيس مركز المعلومات والدراسات.

تاريخ مستمر

وبما ان الحديث مرتبط بالمعلومات الصحفية فلا بد من القول بان محتويات الصحيفة لا تبلى ولا يعفو عليها الزمن ابدا بمجرد صدور العدد التالي لها، بل ان قيمتها تزداد مع مرور الوقت في حالة معرفة كيفية الاستفادة منها، وهذا يعود الى الاسلوب الذي يتبعه الاخصائيون في مجال تقنية المعلومات.

فالصحيفة عبارة عن تاريخ مستمر للجنس البشري، او هي التاريخ في حالة سرعة.

واي انسان يستطيع ان يطالع معظم الاحداث التاريخية المهمة في كتب التاريخ ولكن اذا اراد ان يعرف كيف كانت الحياة خلال تلك الاحداث فان افضل طريقة لذلك هو قراءة الصحف التي صدرت في حينها.

التمييز بين المصطلحات

هنا لا بد من الاشارة الى مصطلح كلمة «الارشيف» والتمييز بينها وبين مراكز المعلومات واي تسميات اخرى،

فكلمة الارشيف مشتقة من الكلمة الفرنسية ARCHIVES والتي تعني باللغتين الانكليزية والفرنسية، مجموعة الوثائق الهامة التي لها علاقة باعمال اي جهاز اداري او حكومي، وهي مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ARCHEION وتعني المكتب وكذلك من الكلمة اللاتينية ARHIVUM والتي تعني الورقة.

وبذلك فكلمة الارشيف لا تعطي صورة صحيحة لا من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى لمراكز المعلومات والدراسات الصحفية كونها تؤدي اعمالا متنوعة، تتطلب مهارات فنية وخبرات علمية وثقافية ومستوى تعليميا متخصصا.

وحدات المركز

يتكون مركز المعلومات والدراسات في القبس من اربع وحدات رئيسية، يكمل الواحد منها الاخر لتؤدي خدمة متكاملة، وهي وحدة المعلومات – وحدة الصور – وحدة الميكروفيلم – وحدة المكتبة.

وحدة المعلومات تضم حوالي ٤ آلاف ملف صحفية موضوعيا وتغطي كل دول العالم والموضوعات المختلفة، مصادرها تاتي من حوالي ٤٠ مطبوعة يومية واسبوعية بالاضافة الى النشرات يتم اختيار المعلومات المناسبة وفق مقاييس معينة تخدم عمل مركز معلومات في مؤسسة صحفية.

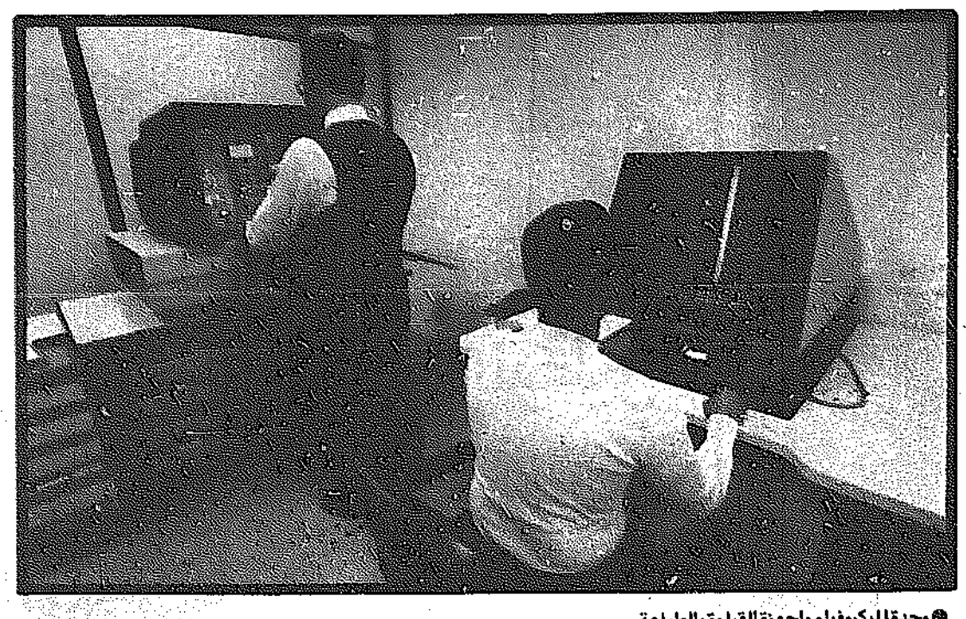
وحدة الصور وتحوي اكثر من ٤٠ الف اسم للشخصيات الكويتية والعربية والدولية بما مجموعه حوالي مليون صورة، كذلك صور للدول والموضوعات المختلفة، رتبت هذه الاسماء والدول حسب الترتيب الالفبائي مع بطاقات اعدت خصيصا.

وقسم خاص للصور الملونة – شرائح سلايدز للشخصيات والدول مع جداح للخرائط الجغرافية.

وحدة الميكروفيلم وتقوم بعملية تنظيم الصحيفة وتسجيلها ميكروفيلميا، والقبس كانت اول صحيفة على مستوى الكويت تبادر الى انشاء قسم للميكروفيلم يتم فيه كل العمليات الفنية والتنظيمية تحت اشراف متخصصين في هذا المجال، اخذة في الاعتبار الالتزام بالمواصفات الفنية طبقا للمواصفات العالمية الموضوعة من قبل مكتبة الكونغرس في اميركا، وقد انجزت هذه الوحدة تسجيل وتصوير وحفظ جريدة القبس وكل ما صدر عنها ولغاية ١٩٨٨ مع الملاحق المتخصصة ميكروفيلميا، في الوقت نفسه الذي تقوم بعمل دوري ومنتظم لكل مجموعة شهرية حرصت هذه الوحدة على تامين مبادلات ميكروفيلمية مع صحف زميلة كالوطن الكويتية واقتناء مجموعات اخرى من وزارة التخطيط وصحف عربية كبرى.

وحدة المكتبة، انشئت على اسس علمية فنية صحيحة، تحتوي على مجموعة قيمة من الكتب والمراجع التي تخدم العاملين في المؤسسة التي حرصت على تخصيص ميزانية سنوية لها لتزويدها بالكتب وما تحتاج اليه من مراجع، استحدث المسؤولون عن المكتبة اسلوبا خاصا بتقديم خدمة معلوماتية سريعة مكملة للكتب وهي عبارة عن حافظات لكل الدول والموضوعات بالاضافة الى ركن الدوريات التي تغطي مختلف التخصصات سواء في الكويت او العالم العربي او الدولي.

يقدر عدد الكتب التي تضمها مكتبة القبس بحوالي ٩ آلاف كتاب.



● وحدة الميكروفيلم واجهزة القراءة والطباعة

٩ الاف كتاب ومليون صورة شخصية و٤ الاف ملف معلومات

اعداد: حمزة عليان
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

بقلم : امير طاهري

عش الجواسيس ٣٦

قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

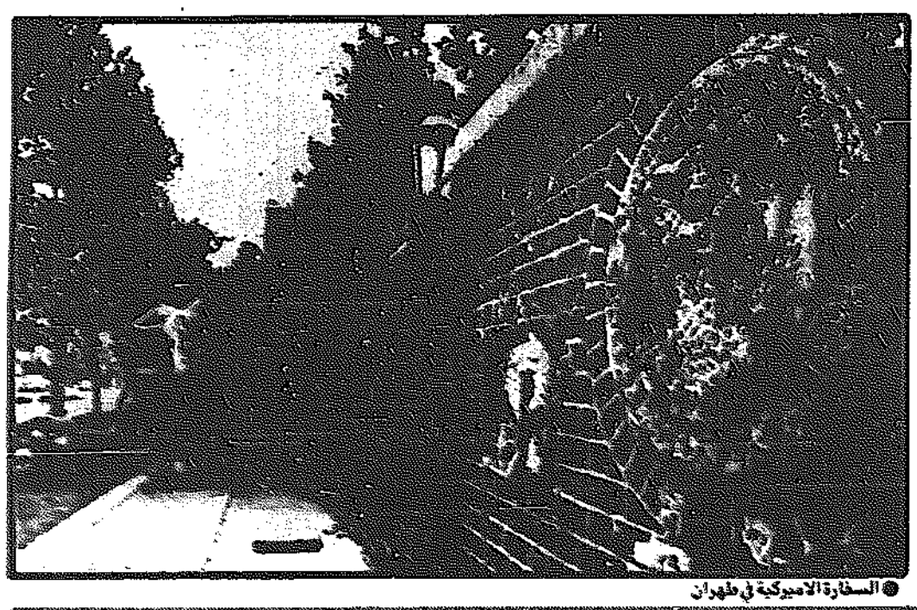
يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الأساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة ـ رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية... وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران. التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الآن، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الدبلوماسي، ومؤامرة اجاكس وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط، انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين..

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.



السفارة الاميركية في طهران

نجل رافسنجاني يرافق اوليفر نورث في جولة ليلية في البيت الأبيض

إيران تتحدث بلغتين.. ولسانين

في اوائل سبتمبر عقد احمد الخميني جلسة خاصة للجنة التي امر الخميني بتشكيلها لمتابعة العلاقات مع الولايات المتحدة. ودعي وزير الخارجية على اكبر ولايتي، رغم انه ليس عضوا في اللجنة، لحضور القسم الاول من الاجتماع الذي قدم فيه رئيس الوزراء موسوي تقريرا عن اتصالاته مع كل من اسرائيل والولايات المتحدة. وايد ولايتي الحوار مع الولايات المتحدة بشدة، باعتباره وسيلة لمنع العراق من اقامة جدار دبلوماسي حول ايران[٣٣]. وفي الجزء الثاني، الاضيق، من الاجتماع، عرض رافسنجاني، بدعم من احمد الخميني، خطته لاقامة لجنة مشتركة من المسؤولين الاميركيين والايرانيين تعمل في انس الى حين حل كل القضايا الكبيرة المعلقة بين الطرفين. وانتهى الاجتماع بالاتفاق على ارسال بهرماني، برفقة ضابط امن من الحرس الثوري، الى واشنطن لاقامة اتصال مباشر مع البيت الابيض. وهكذا فانه لاول مرة منذ ثماني سنوات تتحد الاجنحة الرئيسية في القيادة الاسلامية في ايران بالبحث عن وسيلة لتطبيع العلاقات مع واشنطن.

□ ■ □

والانسجام غير المألوف في طهران، الذي اثبتت الايام انه قصير الامد، كان يتناقض الى حد بعيد مع غياب التنسيق في واشنطن، فقد كان اوليفر نورث يعمل على إبقاء وزارة الخارجية الاميركية خارج الصورة، على الاقل الى حين تحقيق بعض التقدم. وقد اد اوليفر نورث على الاقتراح حول اطلاع وزير الخارجية الاميركية على تفاصيل العملية بالقول : (ان وزير الخارجية سيكشف الامر الى (...) او (...) الذي سيكشف الامر بدوره الى (...)، وان (...) قد يكون هو المصدر لتعليقات جاك اندرسون المثيرة التي نقرأها بين الحين والاخر)[٣٤] . وطار بهرماني برفقة فائزي الى واشنطن عن طريق اسطنبول في ١٨ سبتمبر على متن طائرة استأجرها سيكورد لهذا الغرض. واصر موفدا الملالي على ان تبدأ المفاوضات فور وصولهما.

وكان اوليفر نورث وسيكورد وكاف يمثلون الجانب الاميركي في المفاوضات، ولكن بهرماني اصر على ما يثبت أن هؤلاء يمثلون الرئيس ريغن. وقد توفر هذا الدليل عندما اصطحب اوليفر نورث بهرماني وصديقه في جولة في البيت الابيض في وقت متاخر من الليل. وتوفر الدليل الاخر عن طريق تعليق اذاعة البرنامج الفارسي في صوت اميركا بعد عودة بهرماني الى ايران، وكان اوليفر نورث هو الذي طلب من البرنامج اذاعة هذا التعليق. وفي النهاية اتفق الجانبان على ان يقوم رافسنجاني بارسال نسخة من القرآن الكريم الى ريغن، في مقابل نسخة الانجيل التي ارسلها الرئيس ريغن مع مكفرلين.

وطرح بهرماني فكرة تشكيل لجنة مشتركة، وقال ان كنفارلو سيكون احد الاعضاء الايرانيين في اللجنة. كما قال انه ليس هناك اية ضرورة للاستمرار بالتعامل مع قناة طباطبائي وذلك لان احمد الخميني يؤيد حاليا مبادرة رافسنجاني لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

واعرب بهرماني عن قلق الملالي من احتمال اختراق المخابرات السوفيتية للنظام القائم في ايران الى حد ان الشكوك تحوم حول احد مساعدي كنفارلو بانه عميل للمخابرات السوفيتية. وقال انه يعتقد ان مستقبل العلاقات الثنائية سيمر بمرحلتين : على المدى القصير ينبغي على الولايات المتحدة ان تثبت حسن نواياها تجاه الثورة الاسلامية بتزويدها بالسلاح والمعدات العسكرية، وتزودها بمعلومات استخبارية حول النشاطات السوفيتية في المنطقة. في مقابل ذلك سيساعد الملالي باطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان. وعلى المدى البعيد تستطيع الولايات المتحدة المساعدة بوضع حد لحرب الخليج. وقد اثار هذا الاحتمال حماس اوليفر نورث الى درجة انه كتب رسالة الى بويند كستر يقول فيها (ان الرئيس يستطيع ان يكون فاعلا في انهاء حرب الخليج كما فعل روزفلت عندما انهى الحرب بين روسيا واليابان عام ١٩٠٤، فهل هنالك بين مساعدي الرئيس من يستطيع ان يحقق له مثل هذه الجائزة»[٣٥] .

□ ■ □

وذهب مبعوثا رافسنجاني الى ابعد من ذلك، فقد استغلا جلسات المباحثات الاربع التي جرت مع الاميركيين في ١٨ و١٩ سبتمبر واستمرت ١٦ ساعة من المفاوضات لاعطاء الانطباع ان رئيس المجلس الاسلامي يصر على اعادة الولايات المتحدة الى المركز المميز الذي كان لها في ايران قبل الثورة.

وقال بهرماني انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تساهم في المشاريع الانشائية الخاصة باسكان ما يزيد عن مليونين من اللاجئين الذين شردتهم الحرب، كما ينبغي ان تلعب دورا رئيسيا في اعادة الصناعة النفطية المنهارة والاقتصاد بشكل عام الى الوضع الذي كان عليه قبل الثورة. وعلى النقيض من كنفارلو الذي ركز على مبادلة الرهائن المحتجزين في لبنان بكميات محدودة من الاسلحة، كان بهرماني يريد تحالفا استراتيجيا يتعدى اقصى ما كان الشاه على استعداد لعرضه على واشنطن بكثير.

ومن ملامح هذا التحالف الاستراتيجي البارزة، الجبهة الاسلامية الموسعة التي زعم بهرماني ان (عمه) يسعى لتشكيلها لمواجهة الاتحاد السوفيتي في افغانستان. وقال ان وزير النفط الايراني غلام رضا آقازاده، وهو مقرب جدا من رافسنجاني، ارسل الى دول الخليج تحت ستار مناقشة قضايا تتعلق باوبيك، بينما هو في الواقع اعطى تعليمات بضرورة التوصل الى اتفاق حول تشكيل جبهة مناهضة لموسكو[٣٦] .

وكان واضحا ان اوليفر نورث تاثر الى حد بعيد بذلك، فقد ارسل رسالة الى بويندكستر يقول فيها ان الاتصال الجديد مع الايرانيين قد يؤدي الى تحقيق نجاح كبير للرئيس على الصعيد الخارجي[٣٧]. ولم يكن كاف اقل حماسا، وقال انه يعتقد ان الولايات المتحدة تتحدث الان الى طرف، على المستوى السياسي (رغم ان السيد المحترم صغير السن)[٣٨]. وعلى اية حال فان الاميركيين لم يدخلوا الى صلب القضايا الرئيسية التي اثارها بهرماني، وانما حركوا النار التي تتاجج تحت رماد عدائه لموسكو، وحذروه من ان الاتحاد السوفيتي يستعد للتدخل العسكري في ايران، كما قالوا له ان الولايات المتحدة ملتزمة بدعم المحاربين من اجل الحرية في افغانستان الى اقصى حد ضروري، ولكن، قبل كل شيء ركز الاميركيون على مسألة الرهائن التي وصفها اوليفر نورث بأنها عقبة امام اية علاقات مستقبلية مثمرة بين الطرفين. كما طلب الاميركيون بوادر اخرى من طهران، وقالوا ان احدى البوادر يمكن ان تكون دبابة من نوع تي ٧٢ تستولي عليها ايران في حربها مع العراق[٣٩] .

□ ■ □

وفي يوليو ١٩٨٧ ابلغ اوليفر نورث لجنة الاستماع التي تم تشكيلها في الكونغرس انه كذب على الايرانيين في كل مرة التقى بهم. ولكن، استنادا الى التقارير التي كتبها اوليفر نورث عن محادثاته مع بهرماني، والتقارير التي كتبها كاف وسيكورد، فاننا نستطيع ان نقول ان نورث كان مخلصا في سعيه لتحقيق تقارب جدي مع الملالي، بعد انتهاء ازمة الرهائن. ولا بد ان اوليفر نورث ادرك الدور الذي يمكن ان يلعبه الدعم الايراني الموسع والمنهجي للمقاومة الافغانية في قلب الموازين ضد النظام الذي تدعمه موسكو في افغانستان. يضاف الى ذلك ان الكولونيل نورث كان مخلصا في سعيه في تحقيق اختراق سياسي كبير على الصعيد الخارجي لرئيس يفتقر بالفعل لمثل هذا الاختراق، فحتى الرئيس كارتر حقق اتفاقيات كمب دايفيد ليلوح بها كانجاز سياسي بارز على الصعيد الخارجي.

ولكن المشكلة هي ان اوليفر نورث يفتقر الى سعة الافق اللازمة لوضع القضايا التي اثيرت في اطارها الصحيح، فالولايات المتحدة، وهي دولة كبرى لها مصالح عديدة واحيانا متباينة في الشرق الاوسط، تشعر ان حرية المناورة المتاحة امامها اقل بكثير من حرية المناورة المفتوحة امام الجمهورية الاسلامية التي تستطيع، في اي وقت القاء كل شيء للرياح في اية لحظة والتركيز على قضية حيوية مركزية واحدة هي : بقاؤها وسطحو معاد لها. ومما لا شك فيه ان الملالي على استعداد لتطبيع علاقاتهم على الوجه الاكمل مع واشنطن والدخول في جبهة موحدة مع الولايات المتحدة لمواجهة الاتحاد السوفيتي بشرط ان تسمح لهم واشنطن بتنفيذ مخططاتهم التي تشمل تصدير ثورتهم الى الخليج وما بعده. بل انهم على استعداد لمنح واشنطن امتيازات لم تكن تحلم بها في هذه المنطقة من العالم بشرط ان تعترف واشنطن بالجمهورية الاسلامية كقوة اقليمية كبرى وتعترف بمصالحها في الشرق الاوسط.

ولدى عودته الى طهران، قدم بهرماني تقريرا تحدث فيه عن تغير جذري في سياسة الولايات المتحدة تجاه الجمهورية الاسلامية. وقد نقل رافسنجاني هذه الاخبار الطيبة الى الخميني الذي اصدر اوامره باستمرار المساعي[٤٠]. ولا بد ان الخميني رأى في المفاوضات مع الولايات المتحدة صورة عصرية لتجربة ديبلوماسية في التاريخ الاسلامي القديم، ففي فجر الدولة الاسلامية توصلت الدولة الاسلامية الجديدة الى تسوية مع الامبراطورية البيزنطية سمحت فيه بيزنطة للامبراطورية الاسلامية ببسط نفوذها على الاجزاء العربية التي كانت تحت الحماية البيزنطية، في مقابل احترام المصالح الاقليمية لامبراطور القسطنطينية. وربما كان من قبيل الصدفة ان الاذاعة الايرانية بدأت بث سلسلة من البرامج عن العلاقات بين الاسلام والقوى الشيطانية في ذلك الحين، في الوقت نفسه الذي كان رافسنجاني يجري فيه مفاوضاته السرية مع واشنطن. ولكن الامر الذي لم يكن مصادفة على الاطلاق هو ان رافسنجاني طلب من شقيقه محمد الذي يترأس الاذاعة والتلفزيون منع بث كل المواد التي تتعرض بالانتقاد ولو من بعيد للشيطان الاكبر.

□ ■ □

ومما لم يكن يدركه اوليفر نورث في ذلك الحين هو ان الملالي كانوا يلعبون لعبة مماثلة مع موسكو. فخلال الفترة الواقعة بين اغسطس ١٩٨٥ واكتوبر ١٩٨٦ اتخذ النظام الاسلامي عددا من الاجراءات هدفها تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، وكانت الغاية هي مقارنة موسكو لابعادها عن بغداد، عن طريق التهديد باغلاق المضيق كجزء من اوراق اعتمادهم الثورية في مفاوضاتهم مع السوفيت. ولا بد ان الملالي كانوا يضحكون ملء اشداقهم وهم يقرأون التحليلات التي يكتبها (الخبراء) الاميركيون، والتي تقول ان الخميني امر بعدم اغلاق مضيق هرمز كدليل على ميله الى الاعتدال.

ومحاولة اجتذاب الاتحاد السوفيتي بحيث يضع المزيد من ثقله وراء الملالي في ايران تحزت بالتأييد الكلامي (والمادي اذا اقتضى الامر) لاصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة، مثل ليبيا واليمن الجنوبي. وقد تبنى الملالي خطا مناهضا لاسرائيل بحيث بدا ابو نضال امامهم وكأنه معتدل، وتكلموا في الوقت نفسه احتفظوا بعلاقات وثيقة مع كل ايب واستقبلوا نخ، الخبير في مكافحة الارهاب والذي يحتل اسمه الرقم واحد على قائمة المطلوبين لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعندما يتعلق الامر بمصلحة الملالي فان مبادىء الاخلاقيات العادية لا يجوز ان تقف في الطريق.

□ ■ □

واذا فشلت محاولات تكليم الطائر الشيطان الاكبر عن طريق اقواله بسبب الحبث في طهران والحجز في واشنطن، فان الحملة المماثلة التي شنتها طهران بإتجاه موسكو لم تحقق اهدافها كما كان السوفيت يأملون. فقد اعتبر الثوار الايرانية لم يتمكن السوفيت من تحقيق اجماع في تقييمهم لهذا الحدث، وللعلاقات التي يمكن ان تنشأ مع النظام الجديد في طهران. فقد استعاد الحزب الشيوعي الاذربيجاني حلم لينين باقامة تحالف بين المسحوقين في الشرق وبين ثورة البولشفية. وقال انصار اقامة مثل هذا التحالف ان الاسلام حليف موضوعي للاتحاد السوفيتي لانه يشترك معه في هدفه الرئيس وهو الحاق الهزيمة بالامبريالية الغربية، وكان الداعية الرئيسي لهذه المدرسة في الفكر داخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي في الثمانينات هو حيدر عالييف الذي وصل الى منصب نائب رئيس الوزراء[٤١]. اما الاحزاب الشيوعية في آسيا الوسطى فقد رأت في ثورة الملالي اخر حشوجة احتضار للانتفاضة البالية واكثرها دموية، وطالبت كل القوى التقدمية في العالم بمحاربتها. واشارت هذه الاحزاب الى ان الخمينيين يحلمون باقامة جمهورية على الطريقة الخمينية في افغانستان، وكان دين محمد كونايف زعيم الحزب الشيوعي في اوزبكستان من اشد المتحمسين لاتخاذ سياسة متشددة تجاه «هؤلاء الملالي الرجعيين» الى حين سقوطه[٤٢]. وكان اندرية غروميكو، وزير الخارجية السوفيتية السابق الذي اصبح رئيسا للاتحاد السوفيتي بعد وصول غورباتشيف الى الحكم خلفا لقسطنطين تشيرنينكو من انصار هذه الفكرة ايضا، وفي عشرات اللقاءات التي كانت تجمعه بكبار ممثلي الملالي في موسكو كان الرئيس السوفيتي يوجه انتقادات لاذعة الى سياسات طهران وخصوصا فيما يتعلق بحرب الخليج. والسوفيت لم يتمكنوا من وضع سياسة موحدة ومتماسكة ازاء طهران لان فترة اندروبوف - تشيرنينكو كانت تتميز بالشلل، ولان غورباتشيف ركز انتباهه على هدفين مركزيين رئيسيين هما الاصلاح الاقتصادي والتوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة مع الولايات المتحدة. وفي غضون ذلك استمرت وكالة المخابرات السوفيتية KGB بالتغلغل في ايران واتخذت اجراءات لمواجهة اي طارىء في المنطقة.

□■□

والثورة الاسلامية واجهت الدولتين الكبيرتين بظاهرة جديدة لم تستعدا لها، وليس هناك من شك الان في ان من بين الاسباب الرئيسية للتدخل السوفيتي في افغانستان هو قلق موسكو من وصول الخمينية الى الحدود السوفيتية في آسيا الوسطى. وحيث ان السوفيت لم يتمكنوا من تحليل الوضع بشكل صحيح فانهم تصرفوا بالطريقة التي يحسنونها جيدا، وهي استخدام القوة العسكرية، كما ان الاميركيين لجأوا الى الوسيلة التي يحسنونها، ايضا وهي عرض المال والاسلحة والمعلومات السرية في مقابل صداقة حقيقية او زائفة.

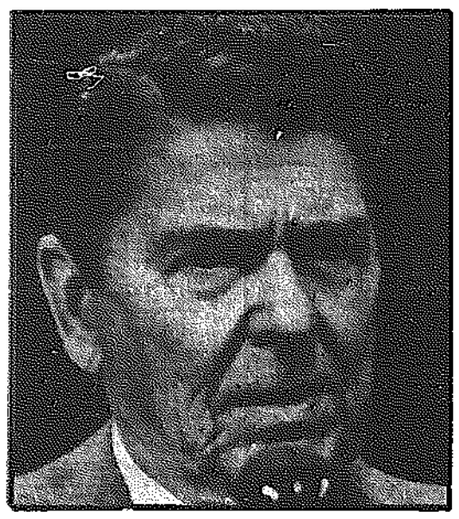
وبشكل عام فانه يتبين لنا ان الولايات المتحدة ارتكبت عام ١٩٨٧ من الاخطاء في تعاملها مع الملالي، اكثر مما ارتكب الاتحاد السوفيتي، وهناك نقطة مهمة استوعبها السوفيت ولم يستوعبها الاميركيون هي ان الملالي يحترمون القوة بشرط ان يكونوا على قناعة تامة بانها قد تستخدم ضدهم. وفي اغسطس ١٩٨٤ طلب الاتحاد السوفيتي من ايران منع المجاهدين الافغان من استخدام طرق تاييباد - هيرات لنقل الاسلحة الى العناصر المناوئة للسوفيت في المنطقة فتجاهلت طهران هذا الطلب، وجاء الرد بعد بضعة اسابيع على شكل هجوم عنيف على حامية تاييباد ادى الى مقتل ما يزيد عن ٢٠٠ من حراس الثورة، وتدمير الجزء الاكبر من مدنياتهم العسكرية، ولم يستخدم هذا الطريق بعد ذلك من جانب الفدائيين الذين يمولهم ويسلحهم الملالي الا في الحالات النادرة. وفي ربيع عام ١٩٨٧، بعد ان اصيبت سفينة سوفيتية بشكل عرضي من جانب الايرانيين في الخليج ارسل السوفيت وزير الخارجية الكوبية ايزادور مالميركا الى طهران وهو يحمل تحذيرا شديد اللهجة. ورد الملالي بتحد، وبعد ذلك بعشرة ايام اخترق سرب سوفيتي من طائرات الميغ حاجز الصوت فوق الاجزاء الشمالية الغربية من ايران، وصدمة استارا، وهاد غير المجال الجوي لبحر قزوين. فانفصل الملالي بعالميركا على الفور وقالوا له انهم فهموا الرسالة تماما[٤٣]. وهناك حادث مهم جرى في يوليو ١٩٨٧ عندما هبطت طائرة عسكرية سوفيتية تقل ما يزيد عن ١٠٠ جندي لنقلهم الى نقطة ما في غرب افغانستان، هبوطا اضطراريا في بابول في شرق ايران، وقد استطاعت الصحف الايرانية هذا الحادث بالتفجير في البداية، ولكن الطائرة عادت بعد بضعة ايام، بركابها وطاقمها الى الاتحاد السوفيتي. وكان السبب في ذلك هو ان الملالي يعرفون تماما ان الاتحاد السوفيتي غير مستعد للعبث عندما يتعلق الامر باستخدام القوة.

□■□

وعلى اية حال فان الخطر السوفيتي، رغم انه مظهر دائم من مظاهر المناخ الجيوسياسي الذي وجدت ايران نفسها فيه منذ نهاية القرن الثامن عشر، فانه ليس على وشك ان يترجم الى حقيقة واقعة كما يعتقد الاميركيون منذ عام ١٩٨١. ومما لا شك فيه ان الاميركيين يبالغون في الحديث عن الخطر السوفيتي من اجل اخافة الملالي ودفعهم الى اتباع سياسة اقل عداء تجاه واشنطن. ولكن بعض الاميركيين على الاقل يؤمنون بخطر الامبريالية الذي يتحدثون عنه ووزارة الخارجية الاميركية لا تشارك وكالة المخابرات المركزية الاميركية ومجلس الامن القومي الاعتقاد ان السوفيت يعملون حاليا وفق خطة سرية هدفها السيطرة على الحكم في طهران عن طريق اتباعهم. وقد ورد هذا الرأي في مذكرة اعدها فراهام فولر رئيس مجلس الاستخبارات الوطني للمخابرات المركزية الاميركية عام ١٩٨٥، ولم يغير فولر وجهات نظره حتى بعد انتهاء جهود اوليفر نورث لمقابلة الملالي الى كارثة[٤٤].

ومختلف المسؤولين والوسطاء الاميركيين الذين شاركوا في الحوار مع الملالي لا يحفون عدم معرفتهم المعلومات التي تحصل الولايات المتحدة عليها بالنسبة لايران. بل ان بويندكستر يدعي انه من بين الاهداف الاصلية للامر الرئاسي الذي وقعه ريغن عام ١٩٨٥ باجازة بيع الاسلحة الاميركية الى ايران مطالبة اطلاق سراح الرهائن هو التوصل الى علاقة جديدة مع الجمهورية الاسلامية تساعد الولايات المتحدة على تصحيح الثغرة في عملية جمع المعلومات داخل الجمهورية الاسلامية[٤٥]. وهناك قدر اساسي كان يسيطر على تفكير كاف وسيكورد عندما بلقيان الايرانيين هو : تجنيدهم كمخبرين للعمل في اوساط وكالة المخابرات المركزية الاميركية. بل ان سيكورد فكر في امكانية تجنيد بهرماني (كمصدر جيد لتزويد وكالة المخابرات المركزية بالاخبار من داخل ايران)[٤٦]. وبالرغم من ان الاميركيين يدركون تماما انهم لا يمتلكون المعلومات الاساسية لتخطيط سياسة سليمة، فانهم وافقوا على ارتكاب المخاطر في العديد من المناسبات التي سارعوا اليها وهم مصممون اكثر من اللازم على النجاح.

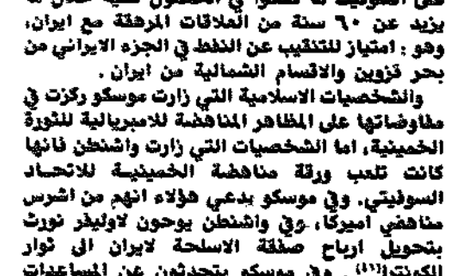
(يتبع)



ريغن

وعندها بمكاسب اكبر من المكاسب التي تحققها من علاقتها مع العراق، اذا وثقت علاقاتها مع الملالي في ايران. وهكذا فان احكام الاعدام التي صدرت ضد زعماء حزب توده الذي تدعمه موسكو، والذين كانوا في السجن منذ عام ١٩٨٣، علقت ولم تنفذ، وخفت حدة الهجوم اليومي على الاتحاد السوفيتي في اجهزة الاعلام الايرانية الى الحد الادنى. وخلال تلك الفترة زار ما يزيد عن ٧٠ شخصية من كبار الشخصيات الروسية والدبلوماسية الاتحاد السوفيتي، ومن هؤلاء وزير الخارجية ولايتي ووزير النفط آقازاده واية الله صادق خلخالي، احدأقرب المقربين الى الخميني. وكان الملالي قد اعلنوا في السابق انهم سيقاطعون مؤتمرا اسلاميا يعقد في باكو عاصمة اذربيجان، ولكنهم غيروا رأيهم بعد ذلك وارسلوا وفدا للمشاركة، كما اعيد العمل باللجنة الاقتصادية الايرانية السوفيتية المشتركة التي شكلت في عهد الشاه. وفي موسكو، عرض آقازاده على السوفيت ما فشلوا في الحصول عليه خلال ما يزيد عن ٦٠ سنة من العلاقات المرهقة مع ايران، وهو : امتياز للتنقيب عن النفط في الجزء الايراني من بحر قزوين والاقسام الشمالية من ايران.

والشخصيات الاسلامية التي زارت موسكو ركزت في مطاوضاتها على المظاهر المناهضة للامبريالية للثورة الخمينية، اما الشخصيات التي زارت واشنطن فانها كانت تلعب ورقة مناهضة الخمينية للاتحاد السوفيتي. وفي موسكو يدعي هؤلاء انهم من اشرس مناهضي اميركا، وفي واشنطن يوحون لاوليفر نورث بتحويل ارباح صفقة الاسلحة لايران الى ثوار الكونترا[٤٧]. وفي موسكو يتحدثون عن المساعدات التي يقدمونها الى الحكومة الساندينية في ماناغوا عن طريق بيعها النفط باسعار مخفضة، وهدايا الاسلحة، بما في ذلك الرشاشات والبنادق الاوتوماتيكية، والمال. لقد استخدم الملالي كل الدروس التي تعلموها من الشيخ الصدوق وملا محمد باقر مجلسي، وهما من اكبر المنظرين الدينيين في ايران. فقد كتب الشيخ الصدوق في القرن الثالث عشر يقول : «عندما تتفاوض مع الوثنيين من نقطة الضعف، دعهم يعتقدون انك وثني اكثر منهم بمائة مرة، وقل لهم ما يطرب اسماعهم، ولكن لا تنس ان تسن خنجرك في السر، لانه ينبغي ان تقطع اعناقهم في النهاية»[٤٨]. وقد اسعد الملالي بعض الاميركيين في واشنطن عندما اكدوا امامهم انه ليس في نيتهم اغلاق مضيق هرمز (الذي لا يستطيعون اغلاقه دون ارتكاب الانتحار الاقتصادي) وفي الوقت نفسه فانهم استخدموا



اوليفر نورث

هوامش :

٣٣- حصل المؤلف على المعلومات من مصادر في طهران واكدها بهرماني في اجتماعاته مع اوليفر نورث في واشنطن. راجع تقرير لجنة تاور ص٤١١.

٣٤- تقرير لجنة تاور ص٤٠٧ وجاك اندرسون صحافي اميركي معروف بالاسرار المثيرة التي يكشفها بين الحين والحين.

٣٥- تقرير لجنة تاور ص ٤٠٨.

٣٦- المصدر نفسه ص٤١٣.

٣٧- المصدر نفسه ص٤١٤.

٣٨- المصدر نفسه ص٤١٣.

٣٩- الدبابة تم تسليمها للاميركيين في تشرين بواسطة بهرماني وغلام رضا رحنيما. طبقا لمعلومات حصل عليها المؤلف. راجع تقرير لجنة تاور ص٥٤٢.

٤٠- تقرير لجنة تاور ص٤١٤.

٤١- ابلغ اوليفر نورث لجنة الاستماع المشتركة التابعة للكونغرس في واشنطن في ١٠ يوليو ١٩٨٧ ان فكرة تحويل (رواسب) الى الكونترا جاءت في الاصل من غورباتيفار، وقال غورباتيفار في حديث خاص مع المؤلف في باريس في يوليو ١٩٨٧ انه طرح هذا الاحتمال لانه كان يعتقد ان الاميركيين يخططون على اية حال.

٤٢- ورد ذلك في كتاب طريق الشهادة تأليف ف. اكباري - طهران ١٩٧٩.

٤٣- تكتب اجهزة الاعلام الغربية اسمه بالجيم «جيداره».

٤٤- صحف الاحزاب الشيوعية في اوزبكستان وطاجكستان وتركمانستان كانت تنتقد الملالي بشكل مستمر خلال عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧.

٤٥- حصل المؤلف على المعلومات من مصادر في وزارة الخارجية الايرانية في طهران. وقد نشرت صحيفة آرا نصف الشهرية الخبر في عدد ٦ يوليو ١٩٨٧.

٤٦- في مؤتمر في فيلادلفيا في ١١ ديسمبر ١٩٨٧ قال فولر ان وفاة الخميني قد تؤدي الى حالة من الفوضى في ايران مما يفسح المجال امام العناصر المؤيدة للاتحاد السوفيتي بالسيطرة على الحكم وطلب المساعدة من السوفيت.

٤٧- الاميرال بويندكستر في الشهادة التي ادلى بها امام لجنة الكونغرس في ١٥ يوليو ١٩٨٧ في واشنطن.

٤٨- تقرير لجنة تاور ص٥٤٣.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٩
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٦٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٩٠	—
مصري نقدي	١	١٢٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٥	—
دينار أردني	١	٨٠٣	—
دينار عراقي	١	١٣٧	—
دينار تونسي	١	٣٦٢	—
دينار بحريني	١	٧٣٥	—
دينار يمني ج	١	٨٠٢	—
درهم امارات	١٠	٧٥٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٨	—
ريال قطري	١٠	٧٦١	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩١	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٥	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٨	—
ليرة ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠	١٩٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠	١٩٩
كرونة بلجيكي	١٠٠٠	٩٣٦	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٧	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٧	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٣٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٨٣	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٥٠	١٣
ذهب تولة	١١٦ غ	٥	٤٥٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٨٨٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٨٩٨
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

• المزيني (١٩٨٨/٢/٢٤)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٢/٢٤

الدولة	السعر
	دينار
● الكويت	
كيلو ٩٩٩	٣٨٩٨
كيلو ٩٩٥	٣٨٨٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٥٥,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,٧٥
فضة اونصة	٦,٢٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,٧٥
فضة اونصة	٦,٢٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٣٨,٧٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٩٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٧٥
فضة غرام	٧,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء	بيع
	(ليرة)	(ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٣٥,٠٠	١٣٤٢,٠٠
الريال السعودي	٩٨,٤٠	٩٨,٦٠
الدولار الاميركي	٢٧٠,٠٠	٢٧٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٥٣,٦٠	٦٥٧,٦٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٥٥	٦٥,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى		
البنوك التجارية	—	—
غرام الذهب٩٩٩	—	٣٤,٢٥
غرام الفضة	—	٧,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٢/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتي فارماكيكال	٤١٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٠
فن ايتسو كيميكال	١٩٥٠
توموزا سيكيوريتي	٣٨٣٠
دايوا سيكيوريتي	٣٦٠٠
سوميتومو بنك	٣٧٧٠
فوجي بنك	٣٣٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢١٦٠
ليسان موتور كوربوريشن	٨٢٩
هيتاشي ليمتد	١٢٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٤٨٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٣٠
طوكيو الكتريك	٥٩٠٠
فانوك ليمتد	٥٩٨٠
ميتسوبيشي سانايك	٢١٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٥٢
كاسيو كمبيوتر	١٧٤٠
كانون	١٠٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤,٩٦٨,٦٥
حجم التعامل بالمليون	١١

مناقصات أسبوعية

١٦ مناقصة جديدة تشمل توريد اثاث واقمشة

طرحت لجنة المناقصات المركزية الكويتية ١٦ مناقصة جديدة من المناقصات تشمل توريد اثاث واعمال صيانة واصلاح وتشغيل محطات توليد طاقة كهربائية وتوريد كيبلات وحوامل لمبات لاعمال الزينة وانشاء وصيانة وتشغيل مشروع الحدائق المخصصة في الفنطاس والرقة وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	السعر	الوزارة
م ع/١١ - ٨٩/٨٨	توريد اثاث مكتبات (معدنية)	الاحد ٨٨/٤/٣	٩٠ يوما	٢٠	التربية
٢٦ - ٨٨/٨٧	توريد قماش بلته ابيض	الاحد ٨٨/٣/٢٠	٩٠ يوما	٢٠	البلدية
م خ /ط/١٤ - ٨٨/٨٧	توريد وتركيب برج تبريد لمحطة تبريد مستشفى الصباح	الثلاثاء ٨٨/٤/٥	٩٠ يوما	٢٠	الصحة
م خ/ع/٢١ - ٨٨/٨٧	توريد غذائيات	الثلاثاء ٨٨/٤/٥	٩٠ يوما	٢٠	الصحة
م ت م/أ/ - ٨٨/٨٧	توريد اثاث غير طبي لمركز ثنيان الغانم لامراض الجهاز الهضمي.	الاحد ٨٨/٤/١٠	٩٠ يوما	٣٠	الصحة
م خ/ع/٣٥ ٨٨/٨٧	لعمل صيانة جذرية لشبكة المياه الحارة والباردة وشبكة الصرف الصحي لسكن اطباء مستشفى الصباح	الثلاثاء ٨٨/٤/٥	٩٠ يوما	٢٠	الصحة
ب ب هـ/٨٧٠١ - ٨٨/٨٧	صيانة وتشغيل اجهزة ومعدات تكييف الهواء لمجمعات البريد والبرق والهاتف في كل من الشويخ - الفروانية - الاحمدي - الجهراء وحولي ورأس السالمية	الاحد ٨٨/٤/٣	٩٠ يوما	٥٠	المواصلات
ب ب هـ/٨٧٠٧ - ٨٨/٨٧	القيام باعمال صيانة واصلاح وتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية والاحتياطية وملحقاتها لمنشآت الوزارة.	الاحد ٨٨/٤/١٠	٩٠ يوما	٥٠	المواصلات
ب ب هـ/٨٧١١ - ٨٨/٨٧	توريد وتركيب ابراج تبريد جديدة لمحطات تكييف الهواء بالمواقع التالية: الاحمدي مقسم هاتف الشويخ، مقسم هاتف الفروانية، مقسم هاتف الزهراء، مقسم هاتف البريد العام، محطة ام العيش، محطة الارسال وقسم هاتف السالمية	الاحد ٨٨/٤/٣	٩٠ يوما	٥٠	المواصلات
هـ ع/ش ام/٣٢ - ٨٨/٨٧	انجاز اعمال صيانة صحية مختلفة بكليات ومراكز الهيئة	الثلاثاء ٨٨/٤/٥	٩٠ يوما	٢٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
و ك م/٢٢/ع م/١٤٧ ٨٨/٨٧	توريد وتركيب واستبدال اجهزة قياس معدلات تدفق المياه الثلاثاء في محطات ضخ المياه بمناطق متفرقة من دولة الكويت	الثلاثاء ٨٨/٤/١٢	٩٠ يوما	٥٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/ع/١٥٦ - ٨٨/٨٧	توريد كيبلات وحوامل لمبات لاعمال الزينة، وحوامل لمبات عادية	الاحد ٨٨/٤/١٠	٩٠ يوما	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/ع/١٥٧ - ٨٨/٨٧	توريد اجهزة اوتوماتيكية لقياس مستوى المياه في الابار.	الثلاثاء ٨٨/٤/١٢	٩٠ يوما	٢٠	الكهرباء
د ت م/٢٠/٨٧	انشاء وانجاز وصيانة وتشغيل مشروع الحدائق المخصصة في مناطق (الفنطاس، الرقة) (اي - ١)	الثلاثاء ٨٨/٤/١٩	٩٠ يوما	٥٠٠/-	الاشغال
د ت م/٢١/٨٧	انشاء وانجاز وصيانة وتشغيل مشروع الحدائق المخصصة في مناطق (هدية - الصباحية، الفحيحيل) (اي - ٢)	الثلاثاء ٨٨/٤/٢٦	٩٠ يوما	٥٠٠/-	الاشغال
م ع/٩٥٢	عقد اعمال الصيانة المدنية للمباني في مصفاة ميناء عبدالله.	الاحد ٨٨/٤/٢٤	٩٠ يوما	٥٠/-	البترول

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٢/٢٣)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الفتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعامل
سكر	رطل الكليزي	مارس	—	٨٧٧	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٦,٨٦	١٠ أطنان
قهوة	رطل الكليزي	مارس	—	٤٢,٢٥	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل الكليزي	مارس	—	٦٠,٤٠	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٢,٢٥	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٧,٢٥	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل الكليزي	ابريل	—	٤٢,٦٧	٤٠٠٠٠رطل
لحاس	رطل الكليزي	مارس	—	٩٤,٠٠	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل الكليزي	مارس	—	١٠٢,٠	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٦٣,٨	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل الكليزي	مارس	—	٦٦,١٥	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٢/٢٤	الكويت دينار	الكويت استرليني	الكويت دولار	لندن استرليني	لندن دولار	زيوريخ فرنك	زيوريخ دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٧/٨	٦ ١١/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٨	٥ ٥/٨	٨ ١٣/١٦	٦ ٣/٤	١ ٣/٨	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨ ٧/١٦	٦	٩ ٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ٣/٤	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ٥/٨	٦ ١١/١٦	٩ ٥/١٦	٦ ١٥/١٦	١ ٣/٨	٦ ٣/٨
سنة	٤ ٥/٨	٨ ١٥/١٦	٦ ٣/٨	٩ ٧/١٦	٧ ١/٤	—	—

الأسعار العاجلة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٨/٢/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ين ياباني	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	مارك المانى	جنيه استرليني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٤	٠,٢٧٦١	٢,٢٦٥	٥,٩٢٩٥	٢,٢٨١٥	٢,٢٩٧٥	١,٩٩٤٠	٠,٦٩٥٧
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٦	,٧٢٦٤	٥,٩٠٦٣	١٥,١٩٢٣	٥,٨١٥	٥,٩٣٧٣	٥,٨٩٣٣	١,٥٠٠٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	,٠٧٥٤	,٢٣٤٤	١,٥٥٨٧	,٥٧٠٥	,٥٧٢٣	,٥١٩٢	,١٥٥٠
ريال سعودي	,٢٦٦٥	,١٠٠٥	,٩٧٨٨	—	,٠٧٣٦	,٢٢٢٢	١,٥٢٦٧	,٢٢٣٢	,٢٢٤٣	,٥١٥٥	,١٥٠٨
دينار كويتي	٣,٦٧١٢	١,٣٦٥٢	١٣,٢٩٥١	١٣,٥٤٦	—	٥,٥١٣٨	٢٠,٧٤٠٥	٥,٩٢٢٦	٥,٩٦٣٣	٢,٧٠٤٧	٢,٠٢٣٥
١٠٠٠ ين ياباني	,٨٠٢٢	,٣٠٤	٢,٩٤٨	٣,٠٠٤	,٣٣٦٨	—	٤,٥٩٤	١,٠٣٦٨	١,٠٣٩٠	,٦٣٩٨	,٢٣٠٤
فرنك فرنسي	,١٧٤٦	,٠٦٩٨	,٦٤١١	,٦٥٤٩	,٠٤٨٢	,٢١٧٦	—	,٢٢٤٧	,٢٢٤٧	,٠٩٨٧	,٠٩٥٧
١٠٠ ين ياباني	,٧٧٦٧	,٢٩٢٨	٢,٩١٧٧	٢,٩٥٢٠	,٩١٤٤	٤,٦٠٨٩	٢,٢٩٦٤	—	١,٠٠٨٩	,٤٣٩٤	,٤٣١٥
فرنك سويسري	,٧١٨١	,٢٧٠٧	٢,٦٦٦٩	٢,٦٩٤٠	,٩١٨٣	٤,٥١٦٦	٢,٠٩٤٤	,٩٩٣١	—	,٤٠٩٣	,٤٠٦٥
جنيه استرليني	١,٥٦٧٥	,٦٦٦٢	٦,٤٦٠٦	٦,٤٦٠٢	,٤٨٨٦	٢,٢٠٣٦	٩,٧٠٣٣	٢,٢٠٣٦	٢,٤٩٤٤	—	,٩٧٠٤
مارك المانى	,٥٩٠٣	,٢٢٦٥	٢,٢٦٧٦	٢,٢٦٤٥	,١٤٣٠	٢,٢٢٤٥	٤,٣٠٨٨	١,٠٣٠٤	١,٠٣٢٠	,٤٢٠٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٢/٢٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	أسعار اليوم الادنى	أسعار اليوم الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق التاريخ	الاقفال السابق الاقفال	آخر سعر لربح	آخر سعر لمشتري	الفرق
١	الوزارة الاستثمارية	,٠٤١		,٠٤١				٨/٢٠	,٠٤٤٥			,٠٠٠٥
٢	الاستثمارات الخارجية	,٠٤١		,٠٤١	٣٥٠٠٠٠	٢	١٤٣٥٠	٨/٢٢	,٠٤١٠		,٠٤١	,٠٠٠٥٠
٣	المشاريع الطبية	,٠٩٩		,٠٩٩				٨/٢٢	,٠٩٨		,٠٩٨	,٠٠٠٢٥
٤	الاسمنت الاهلي	,٠٩٩	,٠٩٨	,٠٩٨	٩٩٠٠٠٠	٩	١٣٨٤٠	٨/٢٢	,٠٩٨	,٠٩٨	,٠٩٨	,٠٠٠٥٠
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	,٠٩٩	,٠٩٣	,٠٩٦	٢٤٤٤٠٠	١٢	٢٤٤٤٠	٨/٢٢	,٠٩٦	,٠٩٦	,٠٩٦	,٠٠٠٥٠
٧	اسمنت الفجيرة	,٠٩١		,٠٩٢	٨٠٠٠٠٠	٢	٧٤٠٠	٨/٢٢	,٠٩٢	,٠٩٢	,٠٩٢	,٠٠٠٥٠
٨	اسمنت ام القيوين	,٠٩٠		,٠٩٠	٨٠٠٠٠	١	٧٢٠٠	٨/٢٢	,٠٩٥	,٠٩٥	,٠٩٥	,٠٠٠٥٠
٩	اسمنت الخليج (م ٢١٠٠)							٨/٢٢	,٠٩٤			
١٠	الضربة الدولية للتأمين							٨/٢٢	,٠٩٥			
١١	اتحاد الخليج للتأمين											
١٢	الوطنية للتأمين											
١٣	الخليج العامة للتأمين											
١٤	الشارقة للتأمين							٨/٢٢	,٠٠٩			
	المجموع الكلي				٥٥٩٠٠٠٠	٦٤	٢٠٣٦٠					ك.ك

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/٢٤

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت الكمية	الصفقات	سعر البيع
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٩	١٠٠,٢٩			
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,٢٦	١٠٢,٠٤			
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,٢٦	١٠٢,٠١			
٤	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—			
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٩	١٠٠,٢٩			
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠١	١٠١,٠٩			
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٠٧	١٠١,١٧			
٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,١٨	١٠١,٢٥			
٩	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—			
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٢٢	١٠٠,٣			
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٩	١٠١,٠٦			
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠١,١	١٠١,٢١			
١٣	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—			
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٢١	١٠٠,٢٧			
	المجموع الكلي							

حركة السندات

حركة أسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الشراء٪	أسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيولبسودين فابيوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٦,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤	٤٥٠٠٠	٣
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩	٤٠٠٠٠٠	٢
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠٠٠٠٠	١
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥	٢٠٠٠٠٠	٢
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٥	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧	٨٥٠٠٠	٢
	المجموع الكلي						٨٣٠٠٠٠	١٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٥ نقطة) بزيادة قدرها (٨ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	أسعار اليوم الادنى	أسعار اليوم الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق التاريخ	الاقفال السابق الاقفال	آخر سعر لربح	آخر سعر لمشتري	الفرق
اولا : قطاع البنوك												
١	بنك الكويت الوطني	,٩٠٠	,٨٩٠	,٩٠٠	٣٧٥٠٠٠	٢٥	٣٣٤٣٠٠	٨/٢٣	,٩٠٠	,٩٠٠	,٩٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٠	,٣٤٠	,٣٥٠	٣٢٠٠٠٠	٢١	١١٣٦٥٠	٨/٢٢	,٣٤٥	,٣٥٠	,٣٤٥	,٠٠٥٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٠	,٢٤٦	,٢٥٠	٤٧٠٠٠٠	١٤	١٠٤٦٢٠	٨/٢٣	,٢٤٨	,٢٥٠	,٢٤٨	,٠٠٢٥٠
٤	البنك الاهلي الكويتي							٨/٢٢	,٢٩٥		,٣٠٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥	,٢٩٥	,٣٠٥	٧٨٠٠٠	٥	٢٣٤٠٠	٨/٢٣	,٣٠٠		,٣٠٥	,٠٠٥٥٠
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٥٠	,٣٤٥	,٣٥٠	٦٠٠٠٠	٢	٢٠٧٥٠	٨/٢٢	,٣٤٠	,٣٦٠		,٠١٠٥
٧	بنك برقان	,٢٥٥	,٢٤٨	,٢٥٠	٧١٠٠٠٠	١٦	١٧٧٢٣٠	٨/٢٣	,٢٤٦	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٤٥
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٩٠	,٤٨٥	,٤٨٥	٧٢٠٠٠٠	٢٨	٣٤٩٣٠٠	٨/٢٢	,٤٩٠	,٤٩٠	,٤٨٥	,٠٠٥٠
ثانيا : قطاع الاستثمار												
٩	الكويتية للاستثمار							٨/٢	,٢٠٤	,١٩٦		
١٠	الاستثمارات الخارجية							١٢/٢٧	,٢١٠			
١١	الدولية للاستثمار	,١٦٠		,١٦٠	٢٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	٨/٢٣	,١٥٩	,١٦٤		,٠٠٤٥
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٣٥	,٤٣٠	,٤٣٠	١٤٠٠٠٠	٩	٦٠٣٠٠	٨/٢٢	,٤٣٠	,٤٣٠		
١٣	الاستثمارات المالية	,١١٠		,١١٠	٨٠٠٠٠	٢	٨٨٠٠	٨/٢٣	,١١٠	,١١٢	,١٠٨	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٦		,١٠٦	٦٠٠٠٠	٢	٦٣٦٠	٨/٢٠	,١٠٦	,١٠٨	,١٠٤	
١٥	الاهلية للاستثمار											
ثالثا : قطاع التأمين												
١٦	الكويت للتأمين							٧/١٦	,٧١٠			
١٧	الخليج للتأمين							١/٢٧	,٣٧٠	,٣٨٠		
١٨	الاهلية للتأمين	,٦٠٠	,٥٨٠	,٦٠٠	١٠٠٠٠٠	٣	٥٩٩٠٠	٧/١٤	,٥٥٠	,٦٠٠		,٠٥٠٠
١٩	وربة للتأمين	,٤٨٥		,٤٨٥	٥٠٠٠٠	١	٢٤٢٥٠	٧/١٧	,٤٨٥		,٤٩٠	
رابعا : قطاع الشركات العقارية												
٢٠	عقارات الكويت							٧/٢٣	,٢٤٨	,٢٤٨		
٢١	العقارات المتحدة	,١١٨		,١١٨	٢٠٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	٧/٢٣	,١١٨	,١١٨	,١١٤	
٢٢	الوطنية العقارية							٧/١٥	,٢٣٢			
٢٣	الصالحية العقارية							٧/١٥	,٠٧٥			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
خامسا : قطاع الشركات الصناعية												
٢٦	الصناعات الوطنية							٧/٢١	,٥٢٠	,٥٣٠	,٥٠٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							٧/٢٠	,٢٩٠		,٢٩٠	
٢٨	اسمنت الكويت							١/٢٤	,٢٣٨	,٢٣٤		
٢٩	مخازن وصناعة التبريد							٧/٢٢	,٣٨٠		,٣٨٠	
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات	,٩٧٠		,٩٧٠	٣٠٠٠٠	٢	٢٩١٠٠	٧/٢٣	,٩٩٠	,٩٧٠	,٩٩٠	,٠١٠٥
٣٢	الصناعات الدوائية							٧/٢٣	,١٢٩		,١٢٩	
٣٣	اصلاح السفن							١/١١	,٠٦٩٥			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							١٢/٢٩	,٣٥٠			
سادسا : قطاع الخدمات												
٣٥	النقل البري							٧/٢٢	,٠٨٠			
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							٧/٩	,٢١٨			
٣٧	الفنادق الكويتية							٧/٢٠	,١٧٤			
٣٨	المخازن العمومية	,١٥٠		,١٥٠	٤٠٠٠٠	٢	٦٠٠٠	٧/٢٠	,١٥٠	,١٥٠	,١٤٦	
٣٩	مجمعات الاسواق (م ٥٠)	,٠٢١٥		,٠٢١٥	١٦٠٠٠٠	١	٣٤٤٠	٧/٢٢	,٠٢١٥	,٠٢١٥	,٠٢١	
٤٠	الهوائف المتنقلة	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	٢٣٠٠٠٠	١٠	٨٧٩٥٠	٧/٢٣	,٣٨٠	,٣٨٥	,٣٨	,٠٠٥٥٠
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٩٢	,١٩٠	,١٩٢	٣٤٠٠٠٠	١٠	٦٤٧٣٠	٧/٢٢	,١٨٨	,١٩٤	,١٩٢	,٠٠٤٠
سابعا : قطاع الاغذية												
٤٢	نقل وتجارة المواشي	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٤	٣٦٠٠٠٠	٥	٨٧٦٠٠	٧/٢٢	,٢٤٤	,٢٤٦	,٢٤٤	
٤٣	الا

دعا مصر إلى تجاوز مخالفات قديمة لمالكي العقارات الكويتيين

عبدالعزيز الصقر: مصر جادة في تطوير أساليب العمل الاستثماري

■ ليس في الكويت ما يعيق تدفق الصادرات المصرية

■ محيي الدين الغريب: أزلنا كل العقبات ...هناك قانون جديد يسهل تملك العرب للشقق



● عبدالعزيز حمد الصقر

ابدى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر رغبة في ان «تتجاوز الحكومة المصرية ما امكن عن هذه المخالفات لحسم هذه المسالة وحل القضايا والنزاعات التي ما زالت امام المحاكم المصرية».

اعفاء من مبارك

وشدد السيد الصقر على «اننا نريد انهاء هذه المسالة باي شكل من الاشكال كاستصدار قانون خاص بذلك او اعفاء من رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك».

واوضح «انه ليس غايتنا ان يتم الاخلال بالقانون المصري ونظامه من اجل تجاوز هذه المخالفات لاشكالات لاننا نحترم القانون المصري، الا اننا نرغب في ان يتم ايجاد حل نهائي لتلك المسالة التي تهم مالكي العقار من الكويتيين داخل مصر».

واشار السيد الصقر الى ان هناك مشروع قانون مطروحا الان امام مجلس الشعب المصري يسمح فيه للوزير المختص الاعفاء لحل هذه القضايا.

واضاف «الذي المسته الان هو حرص الحكومة المصرية على تجاوز هذه المشكلة واصدار اعفاءات خاصة لها».

وكان السيد الصقر قد قام على رأس وفد كبير من غرفة تجارة وصناعة الكويت بزيارة رسمية لمصر في يناير من العام الماضي اجتمع خلالها مع عدد كبير من المسؤولين الاقتصاديين طرح خلالها عدة قضايا في سبيل تذليل العقبات التي تقف امام الاستثمارات الكويتية داخل مصر من بينها حل المشاكل المتعلقة بتملك المواطنين الكويتيين للعقارات وتسجيلها ودراسة امكانية توحيد سعر الصرف بين الجنيه المصري والدولار الاميركي تفاديا للخسائر التي يتحملها المستثمر بالعملة الاجنبية وامكانية تسجيل رأس المال وتحويله للخارج وتوحيد قوانين الاستثمار.

تذليل العقبات

وحول ما احرزته مصر في مجال تطوير العمل الاستثماري فيها وتذليل العقبات امام الاستثمارات العربية والكويتية على وجه الخصوص خلال الفترة التي تلت زيارته الاخيرة لمصر في ضوء المقترحات الكويتية قال السيد الصقر «ان كثيرا من المطالب التي تقدمت بها الغرفة كتوحيد وتحرير سعر الصرف بشكل مناسب وتدريجي لتسهيل اجراء التحويل بالعملة المحلية او الاجنبية وحرية تسعير المنتجات والخدمات للمشروعات الاستثمارية قد تم الاخذ بها».

واضاف رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت: اننا بت المس الجدية الموجودة في النظام الاستثماري والاقتصادي داخل مصر نحو العمل على تطوير اساليب العمل الاستثماري وحل المشاكل المتعلقة بتصدير السلع المصرية الى الكويت والاسواق الخليجية والعربية.

وذكر السيد الصقر «ان لدى مصر امكانات صناعية وزراعية كبيرة ما يمكنها من توسيع صادراتها الى الكويت والاسواق الخليجية بشكل يمكنها من منافسة اي سلع لدول مصدرة اخرى».

تدفق الصادرات المصرية

واكد «ان الكويت كبلد مستورد ليس لديها اية مشاكل او عقبات يمكنها ان تقف عائقا امام تدفق الصادرات المصرية».

ودعا السيد الصقر مصر الى زيادة صادراتها للكويت وقال «ان السوق الكويتي مفتوح امام السلع والمنتجات المصرية وانه من المفروض ان يكون لهذه السلع والمنتجات حصة كبيرة في السوق الكويتي وداخل الاسواق الخليجية وهذا ما نتمناه».

وحول مقابلته مع نائب رئيس



● محيي الدين الغريب

الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المصري الدكتور الغريب قال السيد الصقر ان الدكتور الغريب قدم له دعوة لحضور الملتقى العربي للاستثمار في مصر، الذي يعقد في القاهرة في ١٣ من مارس المقبل لدراسة عدد من المشاريع الاستثمارية المطروحة في مصر ومناقشة ما طرأ من ايجابيات على مناخ الاستثمار داخل مصر والامكانات الاستثمارية الكبيرة الموجودة امام المستثمرين العرب.

وكان الدكتور الغريب قد وصل الى الكويت ليلة امس الاول في ختام جولة له زار خلالها الامارات العربية المتحدة وقطر.

واشار السيد الصقر الى ان الملتقى العربي للاستثمار في مصر الذي سيفتتحه الرئيس مبارك سيكون فرصة امام المستثمرين العرب لتلمس واقع الاستثمار داخل مصر وتفهم امكاناته.

واكد ان مجالات الاستثمار في مصر كثيرة وان السوق المصري يتمتع بعوامل كثيرة لاجتذاب الاستثمارات وتنميتها.

ويذكر ان مصر ستطرح حوالي ٨٠ مشروعا استثماريا امام المستثمرين العرب اثناء انعقاد الملتقى العربي الذي يشارك فيه رؤساء الغرف التجارية والصناعية العربية.

كلمة الغريب

من جهته قال الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر ان سياسة بلاده الاقتصادية تركز الان بعد عودة العلاقات الدبلوماسية مع العديد من الدول العربية على محورين رئيسيين الاول هو التعجيل ببرامج الاصلاح المالي والاقتصادي والثاني دعم التعاون العربي لما فيه مصلحة العمل العربي المشترك.

وابلغ د. الغريب الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت مؤتمرا صحفيا عقده مساء امس ان الاستثمار العربي في مصر نشط خلال الاشهر الـ١٢ الماضية وان قيمة الاستثمارات العربية المنفذة داخل مصر بلغت حوالي ١ر٣٦ بليون دولار اميركي.

وقال ان الملتقى العربي للاستثمار بمصر الذي يعقد بالقاهرة في ١٣ مارس المقبل تحت رعاية الرئيس المصري ويشارك فيه رؤساء غرف تجارة وصناعة الدول العربية والخليجية وعدد كبير من المستثمرين العرب سيعرض على سبيل الحصر ٧٩ مشروعا تبلغ تكاليفها الاستثمارية حوالي اربعة بلايين جنيه مصري وذلك للمساهمة فيها من قبل المستثمرين العرب.

واوضح ان المرحلة الجديدة للعلاقات المصرية ـ العربية تتطلب جهدا اكبر من اجل استغلال الموارد المتاحة في مصر وفي العالم العربي لتدعيم الاقتصاد العربي وبخاصة ان العمالة الفنية الماهرة متوفرة في مصر بالاضافة الى اتساع السوق المصري ونموه باستمرار مما يؤكد نجاح اي مشروع عربي ـ مصري مشترك داخل مصر.

واكد الغريب ان مصر تفتح الباب على مصراعيه امام الاستثمارات العربية فلا حدود لدى مصر امام التعاون العربي المصري المشترك.

الاستثمارات الكويتية

واضاف ان الاستثمارات الكويتية والسعودية تحتل النصيب الاوفر من مجمل الاستثمارات العربية.

واشار الى ان حجم الاستثمارات الاجنبية في مصر تبلغ حوالي ١٧ بالمائة من اجمالي التكاليف الاستثمارية في مصر تحتل فيه استثمارات الولايات المتحدة الاميركية حوالي اربعة بالمائة من اجمالي التكاليف الاستثمارية بينما يبلغ حجم الاستثمار المصري حوالي ٦٥ بالمائة من اجمالي هذه التكاليف.

واشار الغريب الى اجتماعه امس مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر ومدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مامون ابراهيم حسن ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مديره العام عبداللطيف الحمد وقال انه قدم لهم دعوات لحضور الملتقى العربي للاستثمار في مصر.

وذكر الدكتور الغريب انه اوضح للسيد الصقر ورجال الاعمال والمستثمرين الحلول التي قدمتها مصر على ضوء التوصيات التي تقدمت بها الغرفة في سبيل تدعيم الاستثمار بين البلدين الشقيقين والتي تم تنفيذ اغلبها الامر الذي ادى الى كثير من التسهيلات المصرية امام الاستثمار الكويتي.

تملك العقار

وحول المشكلات القديمة المتعلقة بتملك الكويتيين للعقارات في مصر قال الدكتور الغريب اننا التزمنا باتفاقنا مع غرفة تجارة وصناعة الكويت وتسلمنا الطلبات المختلفة التي بحاجة الى بحث في مشكلاتها وتم دراستها وتحليلها من قبل الهيئة العامة للاستثمار وانتهى الامر الى اعداد مشروع قانون جديد يسمح بتملك الشقق والعقارات المبنية للاخوة العرب.

بسم الله الرحمن الرحيم

المعهد العربي للتخطيط بالكويت

إعلان

يعلن المعهد أن ميعاد المحاضرة التي سيلقيها

الدكتور حسام عيسى

الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة عين شمس بالقاهرة

بعنوان

مستقبل العالم العربي في ظل التدويل

سوف يكون في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٩ بمقر المعهد بالشويخ وذلك بدلاً من موعدها السابق ١٩٨٨/٢/٢٧ - والدعوة عامة

الشركة الأهلية للتأمين

شركة مساهمة كويتية

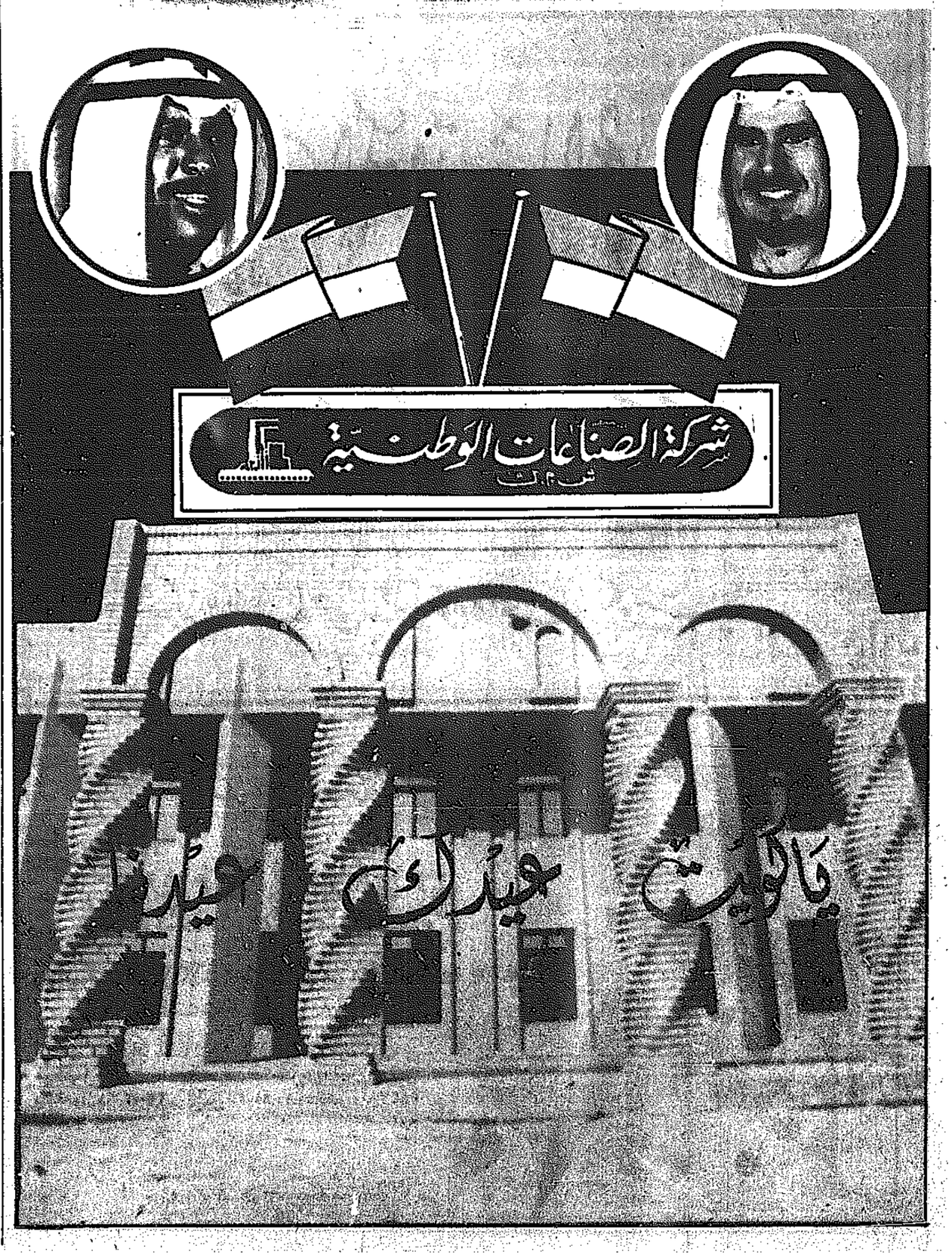
يسر مجلس إدارة الشركة الأهلية للتأمين ش.م.ك. ان يعلن للسادة المساهمين الكرام انه قرر في جلسته المنعقدة يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/٢٤ التوصية للجمعية العمومية العادية وغير العادية في اجتماعها الذي سيعقد في ٢٢ مارس سنة ١٩٨٨ بما يلي :-

اولاً- توزيع أرباح نقدية بنسبة ١٢٪ من رأس المال المدفوع اي بمعدل اثني عشر فلساً لكل سهم للمساهمين المسجلين في سجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١

ثانياً- توزيع ٧٧٢٢٠٨/- د.ك في صورة أسهم منحة، بنسبة ١٠٫٨٤٪ تقريباً من رأس المال المدفوع، يزاد بها رأس المال إلى ٨ مليون دينار للمساهمين المسجلين في سجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١

وذلك بعد موافقة الجهات المختصة .

رئيس مجلس الادارة



وطني الكويت سلمت للمجد
وعلى جبينك طالع السعد

شركة المخازن العمومية ش.م.ك

جزء من البنية الأساسية .....

استقرار سعر صرف الدولار وسط تداول تقليدي

لم يطرأ اي تغير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس اذ استمرت حالة الانتظار بالسيطرة على الاسواق في غياب الحوافز والمؤشرات الجديدة.

وقد جرى تداول الدولار عند مستوى ١٫٦٩٠٨ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٦٩٠٥ مارك امس الاول.

وتاثر الدولار سلبا بتصريحات محافظ البنك المركزي الياباني التي قال فيها ان تدهور الدولار خلال العامين الماضيين لم يكن انهيارا بمعنى ان الثقة بالدولار لم تهتز.

وتحسن الدولار برغم هذه التصريحات مستفيدا من عمليات التعديل في المركز قصيرة الاجل ليرتفع الى ١٢٨٫٩٠ ينا ياباني عند اغلاق اسواق طوكيو امس مقارنة مع ١٢٨٫٥٠ ينا امس الاول.

ان تدهور الدولار الاميركي امر مقبل لا محالة، هذا ما يؤكده بعض المحللين الذين يقولون ان البنوك المركزية تكرر الغلطة نفسها عندما تحاول ان تبقي سعر صرف عملة كالدولار ضمن حدود معينة اذ ان الضغط يستمر بالتراكم حتى يؤدي الى دفع الدولار وبشكل حاد خارج هذه الحدود.

ويواصل الدولار الاميركي تراجعه في بورصة باريس امس حيث افادت التقارير الواردة من البورصة عن تسجيل الدولار الاميركي لسعر صرف وصل الى ٥٫٧٢٣٠ فرنكات فرنسية وذلك في بداية التعاملات التي تتم بين البنوك في مقابل ٥٫٧٢٩٥ فرنكات فرنسية كان قد حققها عند افتتاح التعاملات بالسوق امس الاول وفي مقابل ٥٫٧٢٦٠ فرنكات عند اقفال الاسواق لتعاملاتها بعد الظهر.

وكان الدولار الاميركي قد تراجع ايضا تراجعا بسيط نسبيا في سوق نيويورك مساء امس الاول عند اقفالها لتعاملاتها حيث حقق سعر صرف ٥٫٧٣٨٧ فرنكات فرنسية مقابل ٥٫٧٣٩٥ فرنكات فرنسية الاثنين الماضي.

ولم يطرأ اي تغير يذكر على سعر صرف الجنيه الاسترليني الذي تراوح عند مستوى ٢٫٩٨٧ مارك الماني.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب الى ٤٣٨٫٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٤٢ دولارا امس الاول.

كما انخفض سعر اونصة الفضة الى ٦٫٢٨ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٣٣ دولارات للاونصة امس الاول.

الكويت ايدت عودة الصين الى عضوية منظمة «جات»

بدأت في جنيف امس الاول المفاوضات لاعادة الصين الى عضوية منظمة التجارة العامة والتعرفة «جات» التابعة للامم المتحدة.

وقالت مصادر المنظمة ان الدول الغربية الاقتصادية الرئيسية رحبت بالانفتاح في الاقتصاد الصيني الذي ستؤدي اليه هذه الخطوة لكنها اعربت في الوقت نفسه عن القلق لان الاداء الاقتصادي في الصين لا يسير بالسرعة الكافية.

وكانت الصين احد الاعضاء المؤسسين للمنظمة التي تعمل على تنظيم التجارة العالمية عام ١٩٤٧ لكنها انسحبت بعد ثلاث اعوام بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة في بكين.

وذكرت المصادر ان المفاوضات لاعادة الصين الى عضوية المنظمة ستكون طويلة جدا ومعقدة وستستمر عدة سنوات.

وبعد جلسات افتتاح تستمر يومين سيتم عقد اجتماعات كل شهرين تضم اي دول من الدول الـ ٩٦ الاعضاء في جات ترغب في الاشتراك.

وادلى كل من الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية ببيانات في جلسة الافتتاح رحبت فيها بمبدأ اعادة الصين الى عضوية المنظمة واعادة ترتيب الاقتصاد الصيني مجددا ليصبح اقتصادا تسويقيا.

وايدت الكويت عودة الصين الى «الجات». وجاء ذلك في كلمة القاها عضو البعثة الكويتية في جنيف طلال الخرافي امام الاجتماعات.

واشار الخرافي في كلمته الى العلاقات الكويتية الصينية التجارية القائمة منذ زمن بعيد ورحب برغبة الصين في العودة الى عضوية «جات».

الا ان القوى الغربية اعربت مع ذلك عن بعض القلق لان اداء الاقتصاد الصيني لا يسير بالسرعة الكافية وقالت ان من الامثلة سياسات التسعير التي لا تعكس القوى الحقيقية في السوق مما قد يترك الشركات الاجنبية في وضع غير جيد.

وخلال المفاوضات سيتم بحث عدة قضايا بينها استخدام الدعم وانظمة التعرفة وانظمة الاذونات التصدير والاستيراد والضوابط على تحويل العملة والسياسات التجارية للصين.

وارسلت بكين وفدا كبيرا يضم ٢٠ شخصا الى المباحثات بقودهم نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية شن جورن.

وقال شن في كلمة في الجلسة الافتتاحية ان الصين ملتزمة بتطوير اقتصادها باتجاه الانفتاح على الخارج.

واضاف انه رغم الحجم الهائل للاقتصاد المحلي في الصين فان صادراتها وواردتها لا تشكل سوى ١,٦ بالمائة من اجمالي الصادرات والواردات العالمية كما ان البلاد ما زالت تعد من الدول النامية ذات الدخل المنخفض.

«اللؤلؤة الاستثمارية» انسحبت من بورصة الكويت

قال مصدر مسؤول في سوق الكويت للاوراق المالية امس ان مجلس ادارة شركة اللؤلؤة الاستثمارية تقدم بطلب رفع اسهمها من بين اسماء الشركات المسجلة وشطبها نهائيا من سجلات السوق بدءا من اول مارس المقبل.

واشار المصدر في هذا الصدد الى قرار وقف التعامل باسهم شركة اللؤلؤة الاستثمارية وهي شركة مساهمة بحرينية بتاريخ ١٦ سبتمبر الماضي.

صندوق النقد العربي يدرس مشروعاته للعام الحالي

عقد مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي اجتماعه الثاني والستين برئاسة المدير العام للصندوق رئيس مجلس المديرين التنفيذيين وذلك بمقره في ابوظبي امس.

وقالت مصادر الصندوق لوكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا يبحث التقرير السنوي لاعمال الصندوق عن عام ١٩٨٧ والذي يتضمن مختلف انشطة الصندوق من تقديم القروض وعقد ندوات وتقديم معونات فنية تتمثل في التدريب وذلك للدول الاعضاء بالصندوق وهي جميع الدول العربية ما عدا جيبوتي ضم العضوة ومصر مولوة العضوية.

واضافت المصادر ان الاجتماع يستعرض انشطة الصندوق المستقبلية خلال العام الجاري ١٩٨٨.

زيادة صادرات الكويت النفطية الى اليابان في يناير الماضي

اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان واردات اليابان من النفط الخام خلال يناير هذا العام قد بلغت ١٧,٧٩ مليون كيلو لتر تمثل زيادة بواقع ٥,٩ بالمائة عن ديسمبر الماضي وقد حقق الاستيراد من الكويت زيادة هائلة.

وقال بيان الوزارة ان الامارات العربية المتحدة ظلت اكبر مورد لليابان اذ صدرت خلال يناير ٣,٧٩ ملايين كيلو لتر اي اكثر بنسبة ١٣,٠ بالمائة عن السنة السابقة.

واضاف ان اندونيسيا اتت في المرتبة الثانية بتصديرها ٢,٣٨ مليون كيلو لتر اي بانخفاض ٥,٣ بالمائة اعقبتها المملكة العربية السعودية بمقدار ٢,٠٩ مليون كيلولتر بانخفاض ٦٧,٥ بالمائة ثم الكويت بمقدار ١,٦١ كيلو لتر وذلك بزيادة ٢٨٩,٦ بالمائة.

واشار البيان الى ان الواردات من ايران بلغت ٩٧٥ الف كيلو لتر بانخفاض بواقع ٦٥,٣ بالمائة ومن العراق ٧٥٦ الف كيلو لتر بزيادة بنسبة ٢٩٢,٤ بالمائة.

واشار ناطق بلسان الوزارة ان الجمهورية العربية اليمنية قد صدرت لليابان ١٢٥ الف كيلو لتر من نفطها لاول مرة خلال يناير.

وذكر ان اليابان استوردت ٧٣,٦ بالمائة من اجمالي احتياجاتها النفطية من منظمة البلدان المصدرة للبترول - «اوبك» خلال شهر يناير وذلك اقل من ٧٥,٠ بالمائة عن الشهر السابق وقد جاء ٥٦,٠ بالمائة منها غير مضيق هرمز اي اكثر من ٥٥,٧ بالمائة سابقا.

مائة بليون برميل احتياطي العراق النفطي

اعلن وزير النفط العراقي عصام عبدالرحمن امس ان مقدار الاحتياطي النفطي في العراق يقدر بمائة بليون برميل بعد اعمال مسح اخيرة اجريت على مناطق كبيرة جدا في العراق.

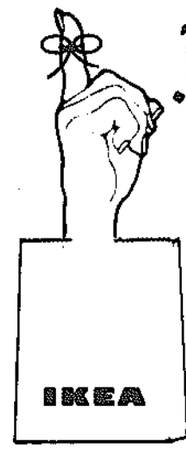
وقال عبدالرحيم في تصريح صحفي ان ٢٣ فرقة للمسح الزلزالي انجزت اعمال المسح لمناطق كبيرة جدا في العراق لم تكن قد مسحت من قبل واستطاعت تثبيت ٥٠ حقلا وتركيبا نفطيا.

واضاف ان نتائج المسوحات الزلزالية تعالج حاليا في مركز عراقي متطور تقنيا يشرف عليه كادر عراقي متخصص وبدون الحاجة الى ارسال العينات الى الخارج لتعالج هناك.

واكد ان لدى العراق حاليا ٢٠ جهازا وطنيا للحفر بادارة عراقية كفؤة وان النفط العراقي يسوق حاليا الى اكثر من ٥٠ دولة وعقد كبير من الشركات العالمية وان لدى العراق خبرات تسويقية كفؤة.

لاتنس، إيكيا تفتح أبوابها لك اليوم وغدا.

كالعادة تفتح إيكيا أبوابها في أيام العطلة. فالعطلة أنسب وقت للتسوق بروية وهدوء... لدى إيكيا. إيكيا ترحب بكم... فنحن بانتظاركم.



يعقوب وجاسم يوسف الحميضي ذ.م.م
ت: ٤٨١٠٨٤٨/٤٨١٠٤٧٧





بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

يسرنا

أن نرفع إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد

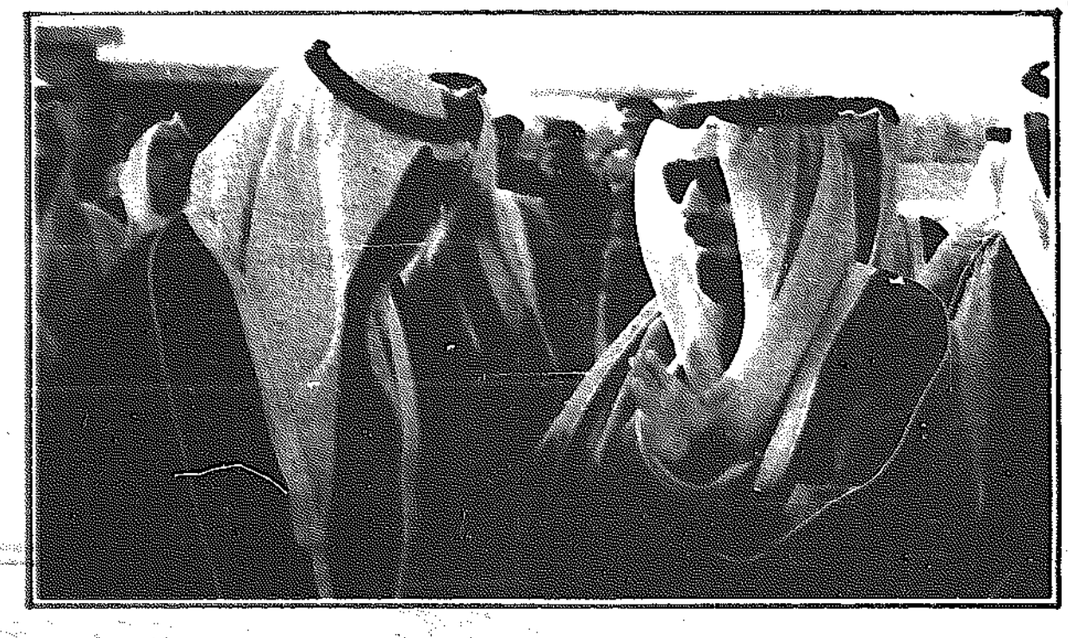
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم، أجمل التهاني وأطيب الأماني - أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

جمعية المهندسين الزراعيين



مبروك الكويتنا الحبيبة
عيدها السابع والعشرين
في ظل أميرنا الفذ وولي عهده الأمين

شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية





MEFEX 88
ميفيكس ٨٨

أوقات الدوام:
السبت ٢٧ فبراير إلى الثلاثاء ١ مارس - ٩ صباحاً - ظهراً - ٤ عصراً - ٧ مساء
الأربعاء ٢ مارس ٩ صباحاً - ١ ظهراً فقط.

معرض الشرق الأوسط الخامس للمواد الغذائية ومعداتها ومسابقة فن الطبخ.

٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٨٨

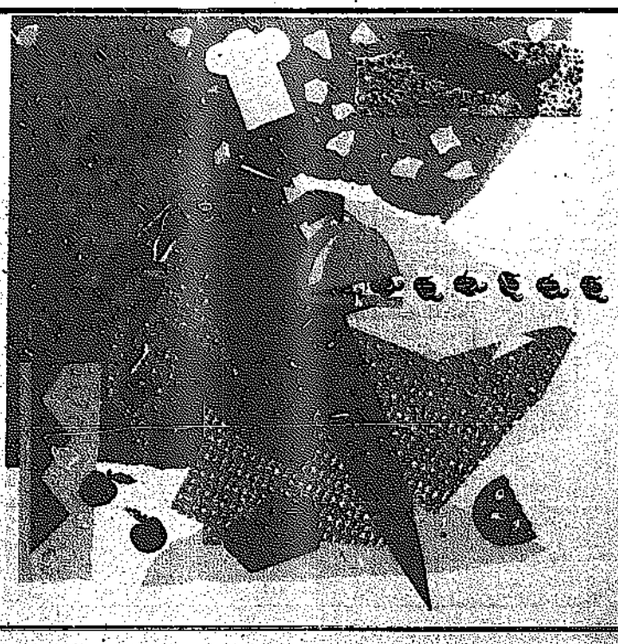
مركز معارض البحرين Exhibition Centre Bahrain

صندوق بريد ٢٠٢٠٠ - المنامة - أبحرين - تلفون ٢٥٠٠٣٣ - تلكس: ٩١٠٣ - فاكس: ٢٤٢٣٨١

عرضك لتقابل أكثر من ٣٠٠ شركة أغذية ومعدات من أكثر من ١٨ دولة.

الدخول بالمذاكر فقط لتجار الأغذية والمعدات
ميفكس ٨٨، صندوق بريد ٢٠٢٠٠، منامة، البحرين
تلفون: ٢٥٠٠٣٣، تلكس: ٩١٠٣، فاكس: ٢٤٢٣٨١

Official Courier BRITISH AIRWAYS
Official Carrier TNT Skypak International Express





تتقدم

شركة روابي الشام للتجارة والمقاولات

وجميع العاملين فيها

بأسمى آيات التهاني والتبريك

إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

وإلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين

للعيد الوطني المجيد



تتشرف برفع أسمى آيات التهاني والتبريك

لمقام حضرة صاحب السمو

أمير البلاد المفدى

وولي عهده الأمين

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين

للعيد الوطني المجيد

شركة سعي الصانع للمقاولات

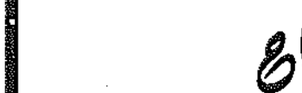
دليل المستهلك

☎ ٤٨٢٤٦٠ - ٤٨٢٤٦١

هام للمعارض
شركة القصور النفيسة للأفراح
بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة الفراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوري فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + تذكرماء. اتصلوا بنا وانتم في البيت يصلكم مندوبنا
☎ ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨ / ٣٩٢٩١٣٩ - اسعار مناسبة - علي عبدالله

محلات
عبدالمحسن العيسى
للسيارات
دفعات جديدة من سيارات المرسيدس و الامبركبة، الشويخ ش كندا دراي
☎ ٤٨٤٠٣٣٠

المنيوم ومطابخ
الرواد
جميع أعمال الالمنيوم والمطابخ المعدنية
استيل، حديد مجلفن، المنيوم، برادات وثلاجات بجميع انواعها وأسلاك صناعية، السري: ٤٧١٦٠٢٧، ٤٧١٩٧٩٣، ش تونس مجمع الربيح ٢٦٦٨٠٤٢، الدحيحيل ش مكة عمارة الدبوس
٣٩٢٧٠٦٨/٩

خدمة سريعة
لتصليح الفيديو والتلفزيون ونقل الجهاز وفحصه مجاناً.

مؤسسة البطحاني
☎ ٢٦٦٩٩٨١

استأجر سيارة
ابتداء من
٥٠٠ و٣ دينار
السيارات حديثة، توصيلها للمستأجر، اسعار خاصة للعقود الطويلة طابا للسيارات الخويلة - الشارع الرئيسي بجانب البيدو عقاري
☎ ٤٧١٢٢٨٧/٤٧٤٥٩٢٢

مشغلة العباءة
صيانة غسل مكوى حسون بخ المياه المضغوطة والتجديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله للعباءات النسائية
☎ ٤٧١٢١٩١ ٤٧١١٨٩٣/٤٧١٨٤٣٥
خدمة الى منازلكم

تاكسي برقان
طلبات داخل وخارج البلاد
٢٤٤١٠١٦/٢٤١٧٩٣٢
٢٤٦٤٣٦٠/٤٧١٤٠١١
٢٤٦٤٣٦١/٤٧٣٦٠١٤

تاكسي عاكم
الجابرية
٥٣٣٩٧٧٣/٥٣٣٩٧٧٢
خدمة ٢٤ ساعة

الخليج للمظلات
تركيب المظلات بكافة انواعها

٥٦٤١٦٩٠

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل - عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب مع الكفالة. ت: ٤٧٣٥٥٠٧ ٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

اثاث ومفروشات سجاد - تنجيد - براداي
شركة العروبة للاثاث والمفروشات
نقداً أو بالاقساط بالتعاون مع التمويل أو التسهيلات
☎ ٣٩٢٥٧٨١/٤٨٤٢٥٥٩

اطارات الجواد
رنك مرسيدس ٨٨ وتركيب سلايد بريك
جميع أنواع الاطارات العالمية
التركيب والوزن مجانا
بوانريال جنرال لاسا
كودير بريجستون
الكويت مقابل بريد الصالة ☎ ٢٤٣٩١٦٦، الشويخ بجانب مصنع كندا دراي مقابل الشركة الاهلية لقطع الديار ٤٨٣٩٧٦٢

للتنظيف
لجميع مقاولات التنظيف ونقل النفايات
مؤسسة عبدالحميد سلم التجارية
☎ ٢٤٢٩٨٠٦/٢٤٢٩٨٠٧

الاقصى
الفروانية
كافة الحلويات العربية والافرنجية
☎ ٤٧١٦٢٠٧/٤٧١٤٠٣٥

للوقت والسعر
شركة
العلاء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - الومنيوم - كهرباء - صحي - اسقف صناعية
☎ ٢٤٢٤٦٧٤/٢٤٢٤٦٧٣

مؤسسة
العسعوسي للتنظيف
نقل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشف سيارات تنظيف السائر مع الفك والتركيب
• فرع مبيد حشرات •
☎ ٢٤٠٢١٤٦/٢٤٠٤١٤٥

خدمة سريعة
• للفيديو والتلفزيون
• خلال ٢٤ ساعة
• نقل وفحص الجهاز مجانا

معرض زهرة الخليج
☎ ٢٦٥٨٠٧٥

مؤسسة الزامل التجارية
جميع لوازم الكراجات والورش عدد يدوية - كمبرسورات جكات
الشويخ ش كندا دراي
☎ ٤٨٤٩٠٠٨/٤٨٤٩٢٦٧

مظلات فقيه للمظلات

ت ٢٦٢٥٣٦١

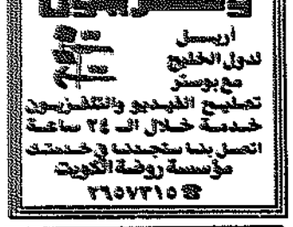
للتنظيف
غسيل منازل سجاد فلل عمارات مكاتب
نقل عفش
فك وتركيب الاثاث والمكاتب بايدي فنية
٤٧١٠٥٨١
آسيوية

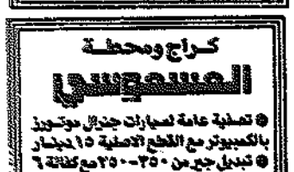
عواد عازلة
مقاولات
عازلة لتسرب المياه عزل الاسطح فوق وتحت الكاشي الحمامات في السراديب وخزانات المياه الخرسانية
مؤسسة المحيطات العالمية
☎ ٩٠٢٥٠٧٨/٤٧٤٣٨٦٢

المؤسسة العالمية لمقاولات التنظيف
خدماتنا شاملة
☎ ٢٤٠٧٨٣٨

نقل عفش
من بيت الى بيت وفك وتركيب اثاث المكاتب وتنظيفها
نشتري كافة أنواع الاثاث المستعمل
مؤسسة ثقيل الراشد
☎ ٤٨٨٧٩٤١

فيديو وتلفزيون
أريل
لدول الخليج
مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
اتصل بنا ستجدنا في خدمتك
مؤسسة روضة الكويت
☎ ٢٦٥٧٣١٥





تحت مكتبك
بموسوعات علمية عربية واجنبية
اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٢٤١٢٨٢٠/٢٤٥٦١٩٨

باقل التكاليف
ننفذ جميع أعمال الحدادة والالومنيوم من شابيك، أبواب، أبراج، مظلات، شبرات، أسوار حديدية، باشكال زخرفية، مراجيح، دكتات تكييف
المركزية للديكور
☎ ٤٧٣٢٥٩١ / ٤٧٣٤١٧٠

يوجد لدينا
خدم
من الفلبين، خدم، سواق، فلبين وجميع التخصصات
مدة القدوم
• قصيرة جداً •
☎ ٥٦١٢١٤٨/٥٦١٢١٤٧

مؤسسة
الثعلبا
★ استعدادات لانشاء الفلل
★ أعمال ترميم وصيانة عامة
★ جميع أعمال التنظيف
☎ ٢٤٣٥٥٥٣/٤

حوراء للديكور
احدث الديكورات بالخشب الاميركي تيجان - برادي قماش - برادي عامودية - اسقف صناعية - بلاط بلاستيك - مرايا - جميع اعمال الصبغ والنجارة.
ورق جدران بلاستيك ٩٠٠ر٠ فلس المتر المربع مع التركيب.
ورق جدران اسفنج ١٠٠ر١د.ك المتر المربع مع التركيب.
٥٧١١٩١٤/٥٧٥٦٣١٣

لؤلؤة الكويت
لدينا خدم
سيلانية مسيحية ٤٥٠د.ك
سيلانية مسلمة ١٠٠د.ك
سائق سيلاني او هندي ٥٥٠د.ك
خادم سيلاني او هندي ٤٥٠د.ك
هندية مسلمة او مسيحية ١١٠د.ك
الوصول خلال اسبوع
☎ ٢٦٥٦٩٨١

مركز العز للتطوير وادوات التجميل
كافة مستلزمات الصالونات النسائية والرجالية والمركز الاكثر اهتمام بشرتك سيدتك. السامية - عنبرة الاذينة ☎ ٥٧٢٥٦٤٨

زهور الصباح

استعداد تام لتوصيل طلباتكم من الازهار والنباتات الداخلية، التوصيل مجانا. ☎ ٢٦٣٧٥٠٦ / ٢٦٣٧٤٢٧

كراج ومحطة
المسعوسي
• تصلية عامة لسيارات جنرال موتورز بالكمبيوتر مع القطع الاصلية ١٥ دينار
• تبديل جير من ٢٥٠-٣٥٠ مع كفالة ٦ شهور بـ ٧٠ دينار • تشحيل كشلات المخمل والارضية باحدث الاجهزة والمواد المنظفة فقط بـ ١٥ دينار • يوفر بالبر والمكينة فقط ١٢ دينار الري الصناعية شارع ٢٠ متفرع من شارع الفرابي ☎ ٤٧٤٩٢٤٤

معرض
عبدالكريم البحري
للادوات الصحية
يقدم تشكيلة واسعة من الحمامات والبورسلان والسيراميك باسعار ايطالية واسبانية
النقرة - شارع ابن خلدون تقاطع شارع قتيبة ☎ ٢٦٥٩٧٠٨ / ٢٦٥٩١٠٣

اللؤلؤة للتنظيف
نحن على أتم الاستعداد لتنظيف سجاد - فلل - شقق - مكاتب - مدارس - شركات
• وباسعار •
مغرية واشتراكات شهرية وسنوية
☎ ٢٦٣٨٧٤٠/٢٦٣٦٥٨٧

مقاولات مباني
انشاء فلل خاصة ومباني ترميم كافة أنواع المباني
مؤسسة زين نايف علي
☎ ٢٤٠١٥١٦/٢٤٠١٥١٤

للشركات والمؤسسات لعمل هداياكم السنوية اعتمدوا مؤسسة الهدايا العالمية
☎ ٢٤٥٢١٨٤/٢٤٢٩٢٢٦

مصور
الذوق الرفيع
لدينا تصوير/ فوتغراف/ فيديو/ مصورين ومصورات.. باسعار مغرية وهدية مجانا.
• طبع الصورة الملونة ٩×١٣=٤٠ فلس و١٠×١٥=٥٠ فلس .. وتحميض الفيلم ٢٥٠ فلس مع البوم هدية
• تصوير مستندات جميع الاحجام
• بـ (٥٠) فلس •
• لدينا مسودات مصور سينما الاندلس
• النقرة شارع شرحبيل ☎ ٢٦٤٥٨٨٤

معرض
الوتير
للاثاث
الان لدينا أحدث الطرق لتنظيف غرف الجلوس بمنازلكم
• خلال ٢٤ ساعة •
وصلت تشكيلة من غرف النوم، حولي شارع بيروت
☎ ٢٦٦٢٤٤٠/٢٦٦٢٨١٨١

خدمة التوريدة

مؤسسة حواس
للاجهزة الالكترونية
☎ ٢٦٣٩١٥٩

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم التاسع والسبعين

شهيد و١٨ جريحا في اليوم ٧٩ للانتفاضة

تل ابيب : الفلسطينيون بدأوا باستخدام الاسلحة

■ الضفة وغزة تستقبلان شولتز باضراب عام

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد طفل فلسطيني واصيب ١٨ بجروح برصاص القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما شل اضراب عام الحياة هناك، واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الفلسطينيين بدأوا باستخدام الاسلحة النارية في الانتفاضة التي دخلت امس يومها التاسع والسبعين والتي وصفها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بانها «حرب مواطنين».

المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس المحتلة قال ان طفلا فلسطينيا يدعى محمد كميل (٤ سنوات) قتل برصاص الجنود الاسرائيليين واصيب ١٥ متظاهرا بجروح في مظاهرة جرت في بلدة قباطية جنوبي مدينة جنين في الضفة الغربية امس.

وفتحت القوات الاسرائيلية نيران اسلحتها على متظاهرين في مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل واصابت ثلاثة منهم بجروح هم رجب المناعة (١٨ عاما) وفاضل زقوت (٢٣ عاما) ومازن الخاضر (٢١ عاما). وذكرت مصادر فلسطينية ان الشبان الثلاثة نقلوا الى مستشفى في مدينة غزة بعد اصابتهم باعيرة نارية في سيقانهم اثناء المظاهرة.

واحرق متظاهرون باصا اسرائيليا في قرية كفر الديك جنوب غرب نابلس ومركزا للشرطة في مدينة الخليل. وذكرت وكالات الانباء ان متظاهرين في منطقة الخليل ومخيم الدهيشة احرقوا اطارات السيارات في الشوارع في اطار الانتفاضة. واضافت ان الفلسطينيين في مدن طولكرم والقدس ورام الله وجنين ونابلس هاجموا دوريات اسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة لمنعها من اقتحام مدنهم.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سيارة عسكرية اسرائيلية هوجمت خلال الليل بقنبلة واسلحة اوتوماتيكية في قطاع غزة في اول هجوم من نوعه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية. واضافت المصادر ان القنبلة فجرت لاسلكيا لدى مرور السيارة قرب تقاطع ثم فتح مجهولون النار من الاسلحة عليها، وقالت ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات وان الجنود الاسرائيليين ردوا على اطلاق النار.

مصادر عربية واسرائيلية قالت ان الحياة في الضفة وغزة اصيبت بالشلل بسبب اضراب تجاري واخر للعاملين في وسائل المواصلات دعت اليهما «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» عشية جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط واحتجاجا على مقترحات اميركية تدعو الى منح حكم ذاتي محدود في الضفة والقطاع واجراء مفاوضات في اواخر العام بشان الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

حرب مواطنين

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان اسرائيل تواجه «حرب مواطنين» في الضفة الغربية وقطاع غزة». وابلغ لجنة الامن والشؤون الخارجية التابعة للكنيست ان اسرائيل تواجه «مجابهة سياسية تنفذ بوسائل العنف». وقال «انها حرب مواطنين يشنها اطفال ونساء لتحقيق هدف سياسي وهذا هو مكمن الخطورة فيها. وانه لمواجهتها علينا استخدام القوة حتى لا يعم العنف».

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون قال انه لا يستطيع التكهن بموعد انتهاء الانتفاضة الفلسطينية.

وقال «من الواضح ان هذا النوع من الاضطرابات لا ينتهي غدا او بعد غد واننا يجب ان نتعايش معه لبعض الوقت» واضاف «ولذلك لا استطيع التكهن باليوم الذي ستتوقف فيه المظاهرات».

في رسالة الى البرجس

مجلس السفراء العرب في طوكيو يؤكد تجاهل الاعلام الياباني للانتفاضة

الكويت ـ كونا ـ قال مجلس السفراء العرب في طوكيو انه رغم محاولاته واتصالاته المتكررة الا ان وسائل الاعلام اليابانية لم تعط اهتماما كافيا لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني رغم بعض التحسن الذي اظهرته في الاونة الاخيرة.

وذكر المجلس انه في الوقت الذي يأمل في تجاوب ياباني اكثر ايجابية مع الانتفاضة وان تكون المساعي العربية ذات اثر اعمق في الساحة اليابانية الا ان المجلس لا يزال يجري الاتصالات ويقوم بمزيد من المساعي لتطوير الموقف الياباني وحمله على ان يكون اكثر ايجابية وتجاوبا مع المطالب العربية

وقال المجلس في رسالة بعث بها لرئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس انه عقد منذ ١٥ ديسمبر الماضي عدة اجتماعات طارئة وعادية كما اجرى اتصالات كثيرة وعلى مختلف المستويات مع الدوائر الحكومية والشعبية لزيادة الدعم والمساندة للقضية العربية.

واوضح المجلس في الرسالة التي بعثها عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير تونس في طوكيو السيد منصف جعفر ان هذه الاتصالات تمت مع مسؤولين كبار في الاحزاب اليابانية ومجلس النواب والشيوخ ووزراء سابقين.

وقال السفير منصف جعفر انه تم للمرة الاولى مسعى مشترك بين المجموعة العربية والمجموعة الاسلامية لدى وزارة الخارجية حيث اجرى وفد عن المجموعة الاسلامية بقيادة سفير السنغال وبمشاركة كل من السفير التونسي وسفير المملكة العربية السعودية ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية مع تاكاشي اوندا رئيس الادارة العامة لافريقيا والشرق الاوسط لحث اليابان على اتخاذ مواقف مناسبة مع خطورة الوضع في الارض المحتلة.

وقد كانت هذه المبادرة موفقة وذات اثر ايجابي على ما يبدو.

وقام المجلس كذلك بتعميم رسالة تفصيلية الى سائر وسائل الاعلام اليابانية تتناول بالشرح الوضع المتازم في الارض المحتلة وخلفياته وتحثها على ايلائه التغطية الاعلامية الملائمة كما بعث رسالة مماثلة لسائر جمعيات الصداقة والروابط البرلمانية للصداقة اليابانية العربية ودعوتها الى اتخاذ مبادرات معينة ومحددة لاثبات دورها الذي ينتظر منها في مثل هذه الحالة.

وتحدثت رسالة المجلس عن نتائج هذه التحركات فقالت ان وزارة الخارجية اليابانية اصدرت بيانا اثر المقابلة التي اجراها وفد عن مجلس السفراء مع تاكاشي اوندا رئيس الادارة العامة لافريقيا والشرق الاوسط بتاريخ ٨٧/١٢/١٦ دعت فيه اليابان الاطراف المعنية الى ضبط النفس مساوية بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والجماهير الفلسطينية العزل دون التمييز بين المعتدي والضحية. وعليه فقد وجه المجلس مذكرة مساعدة الى وزارة الخارجية بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٦ وصف فيه بيانها بانه غير كاف وغير عادل وغير مناسب.

واضاف ان وفود مجلس السفراء افصحت في مقابلة اتيحت لها عن خيبة امل الجانب العربي في موقف الحكومة اليابانية من الانتفاضة والذي لم يعكس التوجهات اليابانية الايجابية من القضية الفلسطينية ولم يبد متناسبا بالمرة مع خطورة الوضع.

وقد اسفرت هذه الضغوط العربية على ان بادرت الحكومة اليابانية بتطوير موقفها حيث عمدت الى دعوة السفير الاسرائيلي لاطلاعه على فحوى مذكرة شفوية خلال مقابلة اجراها معه السيد تاكاشي اوهارا نائب رئيس الادارة العامة لافريقيا والشرق الاوسط بتاريخ ١٩٨٨/١/١٨ دعيت فيها اسرائيل الى ممارسة ضبط النفس الى اقصى حد والتوقف عن اطلاق النار على المتظاهرين والالتزام بقرارات مجلس الامن المتعلقة بالاحداث وخاصة عدم تنفيذ قرار الابعاد واحترام ما ورد بمعاهدة جنيف الرابعة وتطبيقها على فلسطينيي الارض المحتلة.

دعوة لقتل جماعي

دعا ابن احد اعضاء حزب العمل الاسرائيلي الى قتل ٥٠٠ مواطن فلسطيني دفعة واحدة في محاولة لوقف الانتفاضة.

الاعلام فوق اسلاك الكهرباء

ترفرف اربعة اعلام فلسطينية على اسلاك الكهرباء في مدخل قرية كفل حارث جنوب غرب نابلس كما ترفرف ثلاثة اعلام اخرى في مدخل قرية دير استيا المجاورة ووضعت متاريس واطارات مشتعلة في مداخل قرى كفل حارث، دير استيا وفيرة.

وفي بلدة سلفيت جنوب نابلس رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية يرفرف بعضها فوق البلدة وفي مدخلها منذ اكثر من اسبوعين لدرجة ان رؤية الاعلام الفلسطينية في البلدة اصبح امرا عاديا ومالوفا.

فلورين يندد بوحشية اسرائيل

القاهرة ـ كونا ـ غادر رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين القاهرة امس متوجها الى هولندا اثر زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استمرت ثلاثة ايام.

وكان فلورين قد اجتمع خلال زيارته الى الرئيس المصري حسني مبارك ومع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد وبحث معهم تطورات الموقف العربي العام وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحلول الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

كما اكد فلورين على ضرورة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» ودعا الى ضرورة دعم الجهود الدولية لدفع عمليات السلام في المنطقة.

ونسبت اليه تصريحات اثناء زيارته التي بدأها يوم السبت الماضي ندد فيها بالممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

محمود «ابو جورج» يصيب الاسرائيليين في اعينهم بمقلاعه على بعد ١٠٠ متر

الدهيشة، بيت لحم ـ ا.ف.ب ـ يقول سكان مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم انه «ما ان يخرج ابوجورج من منزله حتى يعلن حظر التجول في غضون نصف ساعة». ويتحدث الاطفال باستمرار عن مآثر هذا الرجل الذي يتقن الضرب بالمقلاع والذي سجن ٣ سنوات.

واطلق اسم ابوجورج على محمود وهو رئيس مجموعة تضم ٢٠ صبيا نسبة الى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش.

وقال فايز «٢٢ عاما» وهو طالب في جامعة بيت لحم من سكان المخيم «همس ابوجورج في اذني بصوته القاسي والمبحوح وهو كان صبيا هزيلا وطويل القامة جدا بالنسبة الى عمره «١٣ عاما» لديك دقيقتان لتتوارى. لم اتباطا ووليت مهرولا اذ كنت اعلم جيدا ان المقالع لن تتاخر لبدء بالعمل مما سيؤدي الى قدوم عسكر اسرائيلي».

ويتذكر سكان المخيم «كان الصبي يامر التجار باغلاق حوانيتهم ويداه في جيبي سترته القديمة الرثة، وان لم تطبق اوامره فورا تحطمت الواجهات تحت وابل من الحجارة من جميع الميارات».

ويقول والده «ان قصة محمود تبدأ وهو في الثانية عشرة. كان الصبي قد اعتاد الذهاب مع افضل صديق له محمد ابوشيحا ليقطف المشمش في بستان جبلي. وفي احدى الليالي فيما كانا عائدين الى المخيم اراد الجنود الاسرائيليون القبض عليهما. خاف الصبيان وهربا. اطلق عيار ناري. فاصيب محمد! اصابة خطيرة ومات بين ذراعي محمود. منذ ذلك الوقت تغير ابني كليا. فاصبح هذا الولد الفرح صامتا يرفض ان يتكلم حتى مع عائلته. ثم غادر المدرسة».

وتابع «فهمت ما كان يجري عندما اتى الجيران بالعشرات يشكون.. كان محمود وعصابته يهاجمون الجنود.. انه يكسر واجهات التجار. راقبوه لان الجنود يحضرون باستمرار بسببه.. الخ».

وقال «عندها قررت احتجازه في المنزل لكن دون جدوى لانه كان يختفي طوال ايام عديدة، اخيرا جاء الجنود الى المنزل».

وذكر ناصر احد اشقائه «عاد محمود قبل بضعة اشهر من توقيفه مصابا برصاصة في رأسه. كان قد هاجم بالمقلاع مع مجموعة صالة اجتماع رابطات القرى» وهي هيئات انشئت في قرى الضفة الغربية بدعم من السلطات واوضح ناصر «كان الجيش قد قبض مرارا على ابوجورج لكنه كان يلقي كل مرة. وفي احد الايام تكتم احد صبيان عصابته. ووجد محمود نفسه خلف القضبان». وتابع «كان يجهل السياسة لكنه يكره بحدسه كل ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي».

وحكمت المحكمة الاسرائيلية على محمود وهو في الـ ١٥ بالسجن ٨ سنوات منها اربع مع وقف التنفيذ. ويتوقع الافراج عنه العام المقبل.

وقال الوالد «كان ماهرا في قذف الحجارة. عندما جاء الجنود لتفتيش المنزل تمكنت من اخفاء اجمل مقلاع له. تأملوا هذه التحفة». ولان يبرز المقلاع المدحون بمهارة من خشب الزيتون وحفرت عليه بالسكين علامة التصويب.

اصبح ابوجورج اليوم في نظر اولاد المخيم ابا جديدا انما عربي هذه المرة. ويتناقل الجميع مآثره بشكل اكثر مغالاة وتحريفا مع الايام. وصرح احد الضبية بنهجة حاسمة «كان بامكانه واحد اصابة مستوطن في عينه بطلاقه وعلى بعد مائة متر».

وتابع صبي اخر بمنتهى الجدية وهو يقلد بعفلته مآثر ابوجورج «يقولون كان متطببا جدا اثناء تدريب عصابته. وفيما كان في احد الايام يعلم اعضاءه جددا في العصابة كيفية استخدام المقلاع لقذف حجرين ليرهم فقط واصيب على مسافة جنديان اسرائيليان». وصاح صبي ثالث وهو يتظاهر بمظهر المقاتل «انني ابوجورج الثاني».

حظر تجول

فرضت قوات الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول على قرية كفر الديك ١٥ كلم شمال شرق طولكرم، واجرت عملية تفتيش دقيقة في منازل القرية واعتقلت عدة شبان واستمر حظر التجول اربع ساعات ورفع في التاسعة ليلا.

الجمعية العامة تناقش موضوع اغلاق مكتب المنظمة الاثنين

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اعلنت الامم المتحدة ان الجمعية العامة ستستانف اعمال دورتها الثانية والاربعين يوم الاثنين المقبل حيث ستناقش تهديدا اميركيا باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية سيكون انتهاكا لمعاهدة المقر الا ان وزارة الدفاع التي ينبغي ان تصدر القرار النهائي ترى ان الافضلية لقرار الكونغرس.

ووقع الرئيس رونالد ريغن على القانون على الرغم من تحفظاته بشانه.

ويتوقع ان تستمرق المسالة في الجمعية العامة يومين او ثلاثة ايام. وقال دبلوماسيون ان نتيجة المناقشة ستكون دون شك في صالح منظمة التحرير الفلسطينية.

وعند مناقشة هذه المسالة في الجمعية العامة في العام الماضي كانت اسرائيل الدولة الوحيدة التي رفضت قرارا يشتد الاجراء الاميركي. ولم تشترك الولايات المتحدة في التصويت على هذا القرار.

وتتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بوضع مراقب في الامم المتحدة.

واعترفت وزارة الخارجية الاميركية بان اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية سيكون انتهاكا لمعاهدة المقر الا ان وزارة الدفاع التي ينبغي ان تصدر القرار النهائي ترى ان الافضلية لقرار الكونغرس.

ووقع الرئيس رونالد ريغن على القانون على الرغم من تحفظاته بشانه.

ويتوقع ان تستمرق المسالة في الجمعية العامة يومين او ثلاثة ايام. وقال دبلوماسيون ان نتيجة المناقشة ستكون دون شك في صالح منظمة التحرير الفلسطينية.

وعند مناقشة هذه المسالة في الجمعية العامة في العام الماضي كانت اسرائيل الدولة الوحيدة التي رفضت قرارا يشتد الاجراء الاميركي. ولم تشترك الولايات المتحدة في التصويت على هذا القرار.





الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم التاسع والسبعين

مصادر دبلوماسية عربية لـ القبس:
٥ اسباب مهمة دفعت الحسين للتغيب عن عمان خلال زيارة شولتز

■ العاهل الاردني قرر اختبار جدية اهتمام ادارة ريغن بالحل واعتذر عن لقاء مورفي في باريس.

باريس – القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان هناك خمسة اسباب مهمة دفعت الملك حسين الى اختيار التغيب عن عمان خلال زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لها وجعلته يفضل انتظار الوزير الاميركي في لندن للتباحث معه في نهاية جولته الشرق اوسطية التي تبدأ اليوم بزيارة اسرائيل. واوضحت المصادر ان قرار الملك حسين هذا ليس قرارا شكليا بل هو نابع من حسابات سياسية دقيقة ويستهدف بشكل اساسي امتحان مدى جدية اهتمام ادارة ريغن بايجاد حل عادل وشامل لمختلف جوانب النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية، وذكرت المصادر ان الملك حسين سبق له ان اعتذر عن التباحث مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارة هذا الاخير لباريس في وقت سابق هذا الشهر واثناء وجود العاهل الاردني في العاصمة الفرنسية.

فحين طلب مورفي اثر انتهاء جولته الشرق اوسطية الاخيرة الاجتماع بالملك حسين في مقر اقامته في باريس قال له احد اعضاء الوفد الاردني ان العاهل الاردني لا يزال نائما، وحينذاك تباحث مورفي مع مسؤولين اخرين في الوفد الاردني ولم يجتمع بالملك حسين، وكشفت هذه المصادر العربية لـ القبس ان الاسباب الرئيسية التي جعلت الملك حسين يفضل انتظار شولتز في لندن ليتباحث معه في نهاية جولته الشرق اوسطية هي الآتية:

١ – يريد الملك حسين ان يتاكد اولا من نتائج محادثات شولتز مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي. ووفقا لهذه المصادر العربية فان المحطة الاسرائيلية في جولة شولتز اساسية للغاية وان امام الوزير الاميركي مهمة صعبة مزدوجة في تل ابيب، فمن جهة لابد لبدء اية مفاوضات عربية اسرائيلية من ان يكون هناك موقف اسرائيلي موحد تجاه هذه المفاوضات او تجاه عملية السلام الجديدة. وهذا الموقف غير متوفر حتى الان بل ان الخلافات عميقة بين شامير وبيريز. فهل سيضغط شولتز على شامير وبيريز لتوحيد موافقهما؟ اضافة الى ذلك فهناك جانب اخر اساسي من مهمة شولتز في اسرائيل وهو الحصول على التزام اسرائيلي رسمي بالموافقة على التفاوض مع الدول العربية حول مسالة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وفقا لما نص عليه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام. وشامير يرفض تقديم اي التزام بالانسحاب من الضفة الغربية وغزة. فهل يمارس شولتز ضغوطا جدية على الحكومة الاسرائيلية لتبديل موقفها ام يكتفي كعادته بتوجيه نداء اليها او تقديم نصائح لها بهذا الشان؟

وذكرت المصادر العربية المطلعة لـ القبس انه اذا لم يمارس شولتز اي ضغوط على شامير او على المسؤولين الاسرائيليين فان مهمته لن تحقق اية نتائج ملموسة. وهذا اول ما يريد ان يتاكد منه الملك حسين.

٢ – يريد الملك حسين ان يتاكد ثانيا من طبيعة الالتزامات الاميركية السلمية الجديدة ويريد ان يتاكد من ان ادارة ريغن تنوي تقديم ضمانات جدية بانها ستعمل فعلا على تسوية مختلف جوانب النزاع العربي الاسرائيلي وحل المشكلة الفلسطينية بشكل عادل ودائم وانها تريد ارساء قواعد ثابتة لحل سلمي عادل وشامل وليس فقط التوصل الى اتفاق موقت ومرحلي وجزئي حول الضفة الغربية وغزة يستهدف وضع حد لثورة ابناء الشعب الفلسطيني ويساعد اسرائيل على الخروج من ورطتها.

ولن يتضح ذلك الا في ضوء محادثات شولتز مع الاسرائيليين والمصريين والسوريين والمسؤولين الاردنيين انفسهم الذين سيقابلون الوزير الاميركي في عمان قبل نهاية جولته.

٣ – يريد الملك حسين ان يتاكد ثالثا مما اذا كانت ادارة ريغن اصبحت مقتنعة الان بضرورة عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي ام لا. واكدت المصادر العربية المطلعة لـ القبس ان الملك حسين لديه تجربة صعبة للغاية مع شولتز في هذا المجال اذ ان وزير الخارجية الاميركي هو الذي شكل حتى الان العقبة الاساسية امام اعلان موقف اميركي رسمي بضرورة عقد مؤتمر سلام دولي حقيقي وليس شكلي حول النزاع العربي الاسرائيلي.

٤ – يريد الملك حسين ان يطلع رابعا على نتائج المحادثات بين شولتز والرئيس حافظ الاسد في دمشق. فموقف سوريا من الاقتراحات الاميركية السلمية الجديدة مهم واساسي بالنسبة الى العاهل الاردني. وبرغم ان الملك حسين يعرف منذ الآن ان المسؤولين السوريين يرفضون كليا الاقتراحات الاميركية السلمية الجديدة ولا يثقون بقدرة ادارة ريغن على بدء عملية سلام جديدة حقيقية وفعلية تستهدف حل مختلف جوانب النزاع .. برغم ذلك فان الملك حسين يفضل ان يسمع شولتز اولا رأي الرئيس الاسد في الاقتراحات الاميركية قبل ان يجتمع هو بالوزير الاميركي. وينتظر ان يصل شولتز الى دمشق يوم السبت للتباحث مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين.

٥ – يريد الملك حسين ان يطلع خامسا على ردود الفعل الفلسطينية ازاء الاقتراحات الاميركية السلمية الجديدة قبل ان يجتمع بشولتز. والمقصود بردود الفعل الفلسطينية ليس فقط موقف منظمة التحرير الفلسطينية بل ايضا ردود فعل اهالي الضفة الغربية وغزة. ويفضل الملك حسين ان يجتمع شولتز بوفد فلسطيني مفوض من منظمة التحرير قبل ان يلتقي هو به في لندن.

وليس واضحا حتى الآن اذا كان هذا اللقاء الفلسطيني الاميركي سيعقد ام لا خلال جولة شولتز لكن كل الاحتمالات واردة.

ويتضح من ذلك كله ان الملك حسين لا يثق ثقة كبرى بشولتز او بجدية التزامات ادارة ريغن السلمية اذ ان ذلك يتطلب اولا ممارسة ضغوط اميركية جدية على اسرائيل ويتضمن ثانيا ضمانات اميركية رسمية بالعمل على تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. ولن يتضح فعلا مدى جدية المساعي الاميركية السلمية الجديدة الا في نهاية جولة شولتز في الشرق الاوسط. لذلك اختار الملك حسين ان ينتظر وزير الخارجية الاميركي في لندن في مطلع الاسبوع المقبل بعد ان تكون كل الاوراق قد انكشفت.

مناضل فلسطيني يفشل في مغادرة كندا

اوتاوا – رويتر – قال مسؤولون كنديون ان فدائيا فلسطينيا مدانا كان قد غادر كندا من تلقاء نفسه مساء الاثنين الماضي عاد الى تورونتو بعد يوم واحد بعد محاولة فاشلة للذهاب الى الجزائر عن طريق لندن.

واضاف المسؤولون قولهم ان مطار هيثرو في لندن اعاد محمود محمد عيسى محمد الى كندا بعد اكتشاف انه ليس لديه تاشيرة سارية المفعول لدخول الجزائر.

وكانت محكمة يونانية قد حكمت على محمد – ٤٦ عاما – بالسجن ١٧ عاما لدوره في حادث تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في مطار اثينا عام ١٩٦٨ قتل فيه رجل اسرائيلي. وقد افرجت السلطات اليونانية عنه وعن شريك له في وقت لاحق في اطار تبادل رهائن وتم ترحيله الى لبنان.

وقال وزير الهجرة في مجلس العموم الكندي ان محمد الذي اخفى هويته عندما قدم طلبا للحصول على تاشيرة هجرة الى كندا منذ عام قرر مغادرة البلاد بعد ان انكشفت هويته في الشهر الماضي وبدأت الحكومة تبحث ترحيله.

ومن المقرر ان تستانف اجراءات الترحيل ضد محمد في الاسبوع المقبل.

اعتقالات في الجولان

تل ابيب – الوكالات – شنت القوات الاسرائيلية حملة مداهمات في قرية سعد» بمرتفعات الجولان السورية المحتلة، واعتقلت عددا كبيرا من الشبان والاطفال. واعترف متحدث عسكري اسرائيلي باعتقال ٥ اشخاص بينهم قاصران. وقال انهم رشقوا سيارة باص بالحجارة وجرحوا مجندة اسرائيلية اثناء المصادمات التي وقعت بين المواطنين في القرية والقوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

عام البشرى

ظهرت الشعارات الوطنية الليلة قبل الماضية على جدران المنازل والمحال التجارية في قرية علار بلواء طولكرم.

يدا بيد مع الانتفاضة
عام البشرى
لن نركع للصهاينة
لا للاعتقال الاداري

ندوة اسرائيلية لترحيل الفلسطينيين

تل ابيب – أ.ف.ب – عقدت هنا ندوة حول امكانية ترحيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة حضرها العديد من كبار ضباط الاحتياط الاسرائيليين، وطالب العديد ممن تحدثوا في الندوة بترحيل الفلسطينيين بدعوى ان عددهم سيصبح خلال ١٢ سنة ٣,٧ ملايين نسمة مما يشكل خطرا على اسرائيل. وقال احدهم «يجب ان يذهب العرب ليعيشوا في بلد يتحدث لغتهم ويمكنهم ان يعيشوا فيه وسط اشقائهم».

مياه الثلوج والامطار تتدفق الى المنازل

ناشد اهالي المختطفين في مخيمي الجلزون والامعري قرب رام الله الرأي العام والمؤسسات الانسانية التدخل السريع لالغاء حظر التجول المفروض على المخيمين منذ ٣٠ يوما. وقالوا ان مياه الثلوج والامطار تتدفق الى داخل عشرات المنازل في المخيمين وقوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز داخل منازل المواطنين لمنعهم من الخروج واصلاح ما اتلفه الثلج والمطر من أسطح وجدران منعا للغرق ببيوتهم واطفالهم.

شخصيات فلسطينية في الارض المحتلة لـ القبس:
مستعدون للقاء شولتز حسب صيغته لعام ٨٥

■ عرضنا لقاءه في الخارج بوفد مشترك

واشنطن – من هشام ملحم:

اكد عدد من الشخصيات الفلسطينية في حوارات هاتفية مع «القبس» انهم اوضحوا لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي سيصل تل ابيب اليوم انهم لن يقبلوا بالاجتماع به في الاراضي المحتلة ولكنهم اضافوا ان الاتصالات مستمرة معه لاقناعه بمبدأ الاجتماع بوفد فلسطيني يضم شخصيات من الاراضي المحتلة واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني قد يكونون من حملة الجنسية الاميركية، على ان يتم اللقاء خارج الاراضي المحتلة، كما طالبت منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير جريدة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة، ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يرفضون من حيث المبدأ الاجتماع بشولتز «ولكننا نريده ان يعترف بنا ويتعامل معنا كشعب واحد موجود في الاراضي المحتلة وخارجها، وذلك على الوفد الفلسطيني ان يمثل هذه الوحدة الفلسطينية»، واضاف سنيورة انه توجد اقتراحات بعقد الاجتماع اما في القاهرة او لندن او باريس او حتى واشنطن بعد عودة شولتز، واضاف «قلنا لهم اننا مستعدون لطرح اسماء فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة وفقا للصيغة التي اقترحها شولتز نفسه في ١٩٨٥ اي انتقاء اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني».

وقال سنيورة ان منظمة التحرير الفلسطينية تبارك هذا الطرح. وبعد ان قال سنيورة ان الفلسطينيين لم يطرحوا بعد اي اسماء محددة لانهم بانتظار موافقة شولتز على فكرة الاجتماع بالوفد المشترك، اضاف انه في حالة الموافقة «يمكن عقد لقاء في القاهرة مثلا يشارك فيه وفد صغير يضم فايز ابو رحمة وانا، من الاراضي المحتلة، وادوارد سعيد ووليد الخالدي، من المجلس الوطني الفلسطيني».

ويذكر انه عندما بدأت الولايات المتحدة اتصالاتها في القدس المحتلة وواشنطن بشان ترتيب لقاء بين شولتز وفلسطينيين من الاراضي المحتلة، طرحت اطراف عربية فكرة الوفد المشترك حتى قبل اعلانها رسميا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية على مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي الذي كان رده الاولي ان شولتز لن يقبل بالفكرة لانها تعني عمليا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال سري نسيبة استاذ الفلسفة في جامعة بيرزيت، ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وهم جزء من الشعب الفلسطيني الواحد «يجب ان لا يتحدثوا وحدهم عند بحث مستقبل الاراضي المحتلة». وان اصرار شولتز على الاجتماع بهم وحدهم غير مقبول. وبعد ان اشار نسيبة الى ان المقترحات التي يحملها شولتز كما شرحها القنصل الاميركي في القدس وانه لا يرى احد من الشخصيات الفلسطينية لا تتضمن عناصر جديدة تدفع بالفلسطينيين الى مناقشتها بحماس، وخاصة انها لا تتضمن حق تقرير المصير او التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولذلك قال نسيبة ان عدم الاجتماع بشولتز «ليس نهاية العالم، مع اننا لا نرغب بان يقع علينا اللوم عندما تفشل رحلته». واضاف ان الشخصيات الفلسطينية لن تقبل «اي محاولات تؤدي الى تقسيم الفلسطينيين او اي انتخابات تؤدي الى الانتقاص من منظمة التحرير الفلسطينية وخلق بديل لها».

وقال سنيورة انه حذر الوفد الاميركي من ان تقديم التنازلات لانه «وحدهم الفلسطينيون هم الذين يدفعون ثمنا باهظا للانتفاضة، ولكن على الجميع الان ان يدفع الثمن ايضا، ولا يمكن فقط مطالبة الفلسطينيين بالتحلي بالمرونة بينما يستمر الاخرون بالمواقف المتصلبة».

واضاف سنيورة «نحن نعتقد ان موقفنا قوي سياسيا ومعنويا، ونريد صفقة سلام ولكن من موقع قوي». وتحدث عن تصريحات لرئيس سابق بينهم الرئيس كارتر وتصريحات لوزير الخارجية ... من رفضهم الاجتماع بشولتز. وقال سنيورة «الجميع يوافق على ضرورة الاجتماع والمحافظة على جبهة واحدة».

معتقلون وجرحى

اعتقلت السلطات الاسرائيلية المواطنة ابتسام عبدالواحد (٢٥ سنة) من سكان مدينة بيت ساحور.

كما اعتقلت اداريا لمدة ستة اشهر، الشاب عادل محمود شديد، ١٩ عاما، من دورا قرب الخليل.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا ولمدة ستة اشهر النقابي زاهر عيد (٢٥ سنة) من قرية دير الغصون بلواء طولكرم وهو عضو الهيئة الادارية لنقابة البناء والمؤسسات العامة في دير الغصون.

وكان قد اعتقل في ١٩٨٨/٢/١٥ وتم تحويله من معتقل الفارعة الى الجنيد بنابلس.

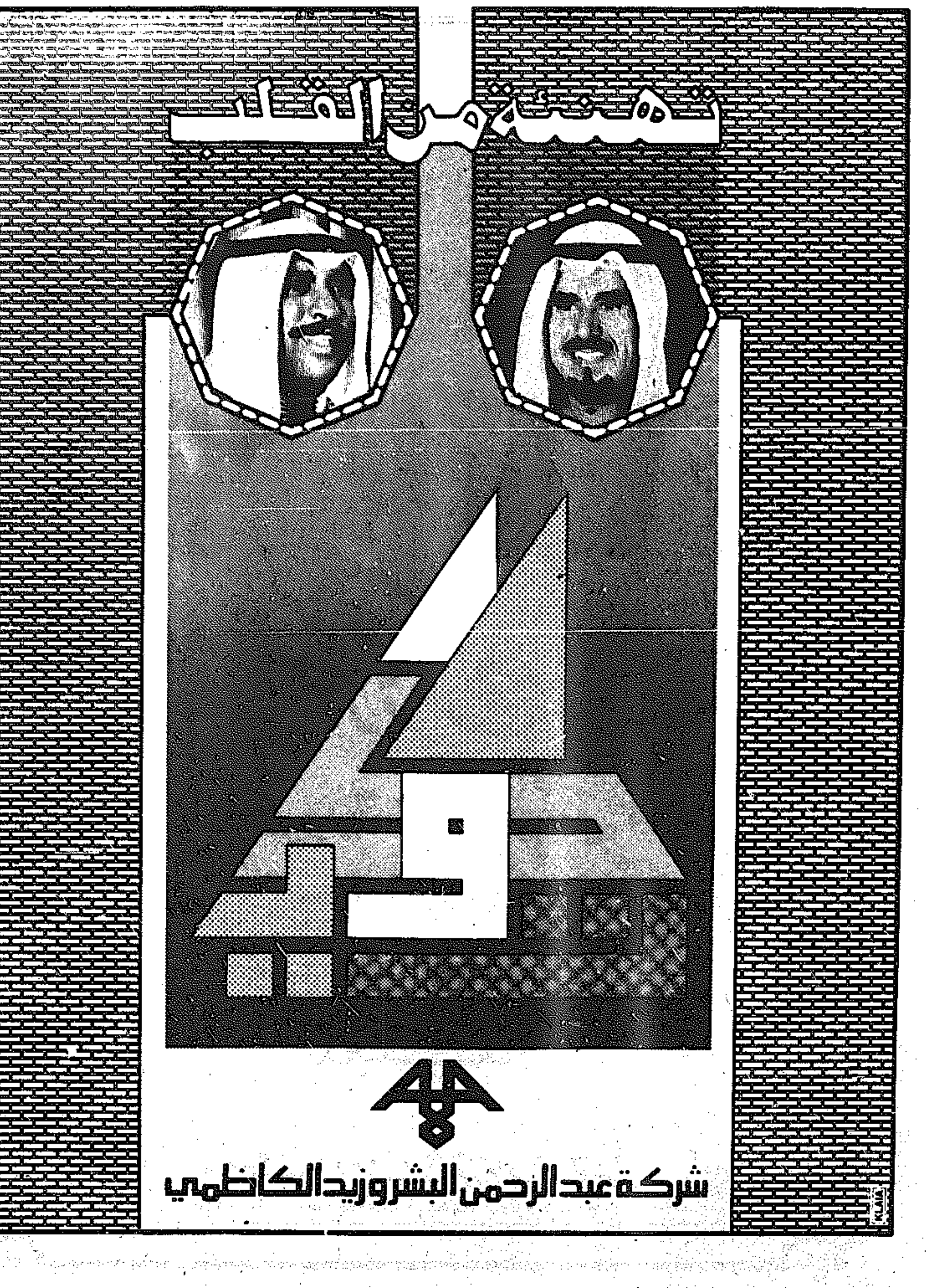
واعتقلت القوات الاسرائيلية اربعة مواطنين من مدينة قلقيلية بحجة مشاركتهم في رشق قوات الاحتلال بالحجارة. والمعتقلون هم: جلال يوسف زيد (٢٩ سنة) ٢/٢٣، ناصر احمد حمدان (٢١ سنة) ٢/٢٣،

عماد عابد (١٧ سنة) ٢/٢٣، ناصر سعيد سليم الشيوي (١٥ سنة) ٢/٢٣.

الاسرائيليون حاولوا احراق الحرم القدسي بـ ١٩ قنبلة

عمان – الوكالات – كشف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبدالعزيز الخياط عن مؤامرة صهيونية كانت جاهزة قبل عدة ايام لاحراق المسجد الاقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة. وذلك في تصريح صحفي هنا امس ان قوات الاحتلال الصهيونية القت ١٤ قنبلة حارقة داخل المسجد الاقصى و٥ قنابل تحت قبة الصخرة، منها قنابل محرمة دوليا بهدف تدمير هذه المقدسات الاسلامية. واضاف الدكتور الخياط ان جنود الاحتلال الاسرائيليين اطلقوا الاعيرة النارية على المصلين مما ادى الى اصابة عدد منهم واشتعال النار في ثلاثة اماكن داخل المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة، الا ان الحراس والمصلين سارعوا الى اخمادها وسط كثافة الغازات المسيلة للدموع. وقال الدكتور الخياط في حديث هاتفي مع وكالة «الاسوشيتدبرس» ان المؤامرة الصهيونية جرت قبل ٣ اسابيع وان اضرارا لحقت بالمسجدين.





تل ابيب تعترف بمقتل واصابة ٤ من جنودها في «الحزام»

تل ابيب ـ الوكالات ـ اعترف ناطق اسرائيلي امس بمقتل جنديين اسرائيليين واصابة اثنين بجروح في جنوب لبنان يوم الاثنين الماضي.

وصرح المتحدث الذي كان يشير الى الحزام الامني الذي تسيطر عليه اسرائيل في الجانب اللبناني من الحدود بانه «في يوم الاثنين الموافق ٢٢ فبراير في الساعة السادسة مساء قتل جنديان اسرائيليان قرب قرية برعشيت في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية عندما صدمت دبابتهما شحنة ناسفة».

وقال المتحدث «جرح شخصان اخران من هذه المجموعة وتم اجلاؤهما. ويقوم الجيش الاسرائيلي بتمشيط المنطقة.

وقالت مصادر امن ان الدبابة من طراز «باتون» اميركية الصنع خلافا لما ذكره تقرير من مصادر لبنانية بانها من طراز «ميركافا» اسرائيلي الصنع.

وقد منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر هذا النبا لمدة ٢٤ ساعة تقريبا حتى يتم ابلاغ عائلات القتلى والمصابين.

الشرطة اللبنانية قالت ان اثنين من مواطني قرية «برعشيت» في الحزام اصيبا بجروح خطيرة بسبب القصف الاسرائيلي.

الفهد: مجلس التعاون نموذج يحتذى

الرياض ـ كونا ـ اشاد خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز بتجربة قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان المجلس اصبح نموذجا يحتذى بين دول العالم المختلفة ومضرب الامثال لما حققه من انجازات في فترة وجيزة.

واكد ان دول المجلس تتمتع بعلاقات طيبة مع جميع دول العالم سواء في الشرق او في الغرب قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وقال في كلمة القاها العاهل السعودي في موقع قيادة قوة درع الجزيرة في حفر الباطن خلال زيارته لها امس الاول ونقلتها وكالة الانباء السعودية. ان فكرة قيام المجلس لم تات من فراغ وانما قامت على اسس وقواعد قوية في اطار من الروابط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية بين دول المجلس وشعوبها.

وتطرق في حديثه الى انشاء قوة درع الجزيرة في اطار مجلس التعاون وقال ان دول المجلس في سعيها لتطوير قواتها المسلحة لاتهدف بذلك الى الاعتداء على احد او ان لها اطماعا.. ولكن تريد ان تكون في موقع يسمح بالدفاع عن اراضيها وشعوبها ومكتسباتها في عصر لايحترم فيه الا القوي.

وحول الوضع العربي الراهن اعرب خادم الحرمين عن امله في ان تزول الخلافات القائمة بين الدول العربية وقال ان هذه الخلافات خلافات على الوسائل وليست على الاهداف.

وحيا في كلمته انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة ووصفها بانها «اثبتت للعالم ان الحديد والنار لن ينني الشعب الفلسطيني الابي عن المطالبة بحقوقه الشرعية وارضه المسلوبة».

مبارك يأسف لانتماء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والشورى ورئيس الوزراء ووزير الدفاع وعدد من الوزراء. وعقب اللقاء صرح السيد صلوت الشريف وزير الاعلام المصري بان الرئيس مبارك عبر خلال هذا اللقاء عن اعتزازه بالقوات المسلحة المصرية متناولا الى السياسة الخارجية المصرية التي ترتكز على اسس واضحة ترتبط بسياساتها الداخلية لمصر برمتها للمنطقة ومن واقع قدراتها العسكرية وامكاناتها الفنية والصناعية وابنائها وتراثها يفرض عليها دورا ومسؤولية. وتناول الرئيس مبارك تحرك مصر الخارجي في المرحلة المقبلة من اجل القضايا الخارجية ومن اجل الاصلاح الاقتصادي لحل المشكلة الاقتصادية المصرية في ظل نقص الامكانات وتزايد اعداد السكان بصورة ضخمة خلقت فترة صعبة انهارت فيها البنية الاساسية وهو الامر الذي يتكلف نحو ٢٥ مليار جنيه في الخطة الخمسية الاول وبدونها لم يكن متاحا تنفيذ باقي المشروعات التنموية في مختلف المجالات.

واشاد مبارك بانه حريص على البدء في الاصلاح الاقتصادي بالاسلوب الذي يتحمله المواطن بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

ونفى مبارك الاشاعات التي تتردد عن رفع «الدعم» مؤكدا انه لا نفكر في ذلك وعندما تكون هناك سياسة فاننا نعلنها بصراحة للمواطنين حتى يشاركوا في تنفيذها، ولذلك فاننا لم نعلن شيئا فان ذلك يعني انه ليس هناك اي تفكير نحو الدعم.

وحول الاشاعات التي تتردد عن حدوث تعديل وزاري قريبا تساءل الرئيس عن اسباب هذا التعديل «لماذا يكون هذا التعديل.. ليس لدي اي اسباب لتدعو لهذا التعديل في هذه المرحلة». وحول ما يشاع عن احتمال حل مجلس الشعب المصري» قال مبارك «لا مجال لهذا التفكير.. ممثلو الشعب يشرعون بدورهم التراكمي والتشريعي على الفصل وجه وهناك موضوعية اكثر من اي وقت مضى».

واضاف ليس اسهلنا خلق الشعب بالتعديلات والتغييرات والانتخابات ولان هذا كل يوم والطلقات من اجل العمل والبناء وفق دستورنا الحديثة وتحقيق التنمية.

بغداد: النصر النهائي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من طراز خاص يتحسب للحاضر كما للمستقبل.

وشددت على ان المرحلة اللاحقة تستوجب العمل بقوة مضافة ومتجددة تصب في خدمة هدف تسريع انجاز النصر النهائي والحاسم على العدو الايراني الذي مازال يراهن على اهدافه الجوهرية التي شن من اجلها الحرب وهي استعباد وطننا وامتهان كرامة شعبنا.

وذكر مسؤولان عراقيان من جهة ان عملية الاخلاء لمدينة بغداد لم يحدد لها موعد الا انهما اكدا ان التحضيرات جارية لتامين جميع متطلبات انجاح هذه الممارسة.

وقال وكيل وزارة الحكم المحلي عبدالقادر محمد امين في الندوة التي عرضها تلفزيون بغداد امس الاول ان التعليمات صدرت لاعداد خطة دقيقة للاخلاء الجزئي والكلي.

وكان مجلس الوزراء قد اعرب في الجلسة التي عقدها السبت الماضي برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين عن ارتياحه للنشاطات والجهود التي بذلتها منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي واجهزة الدولة والمواطنون بصدد تطبيق واجراء الممارسات الخاصة باخلاء المدن.

وهذه اول مرة يتم فيها وضع خطة لاخلاء السكان عن مدينة بغداد او جزء منها منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية في ايلول/ سبتمبر عام ١٩٨٠ وحتى الان.

شولتز يزور دمشق السبت

دمشق ـ أ ب ـ قال مصدر سوري امس ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيزور دمشق لعدة ساعات اثناء جولته في الشرق الاوسط. واضاف ان شولتز سيصل الى دمشق ظهر السبت ويغادرها في المساء. وسيرافقه مساعده ريتشارد مورفي.

انفجار في بيروت الغربية

بيروت ـ رويتر ـ ذكر شهود عيان ان سيارة ملغومة انفجرت في منطقة سكنية ببيروت الغربية امس.

وقالوا ان الانفجار قرب بنك عراقي بعد فقط بضعة امتار عن كلية بيروت الجامعية.

وقال احد شهود العيان ان السيارة انفجرت قرب محل لبيع الخضراوات وكان عدد من الاشخاص هناك وقت وقوع الانفجار.

وذكر شهود العيان ان جنودا سوريين يحملون مدافع رشاشة من نوع كلاشينكوف سوفيتي الصنع وقذائف صاروخية قاموا على الفور بتطويق المنطقة وفتحوا النار في الهواء في الوقت الذي اسرعت فيه سيارات الاسعاف الى مكان الحادث.

وذكر البوليس في مكان الحادث ان العبوة الناسفة كانت مزروعة في سيارة من نوع مرسيدس والتجرت بينما كانت امرأة تقودها في المنطقة.

وقال ان المرأة قتلت واصيب بائع الخضراوات بجروح.

بسم الله الرحمن الرحيم

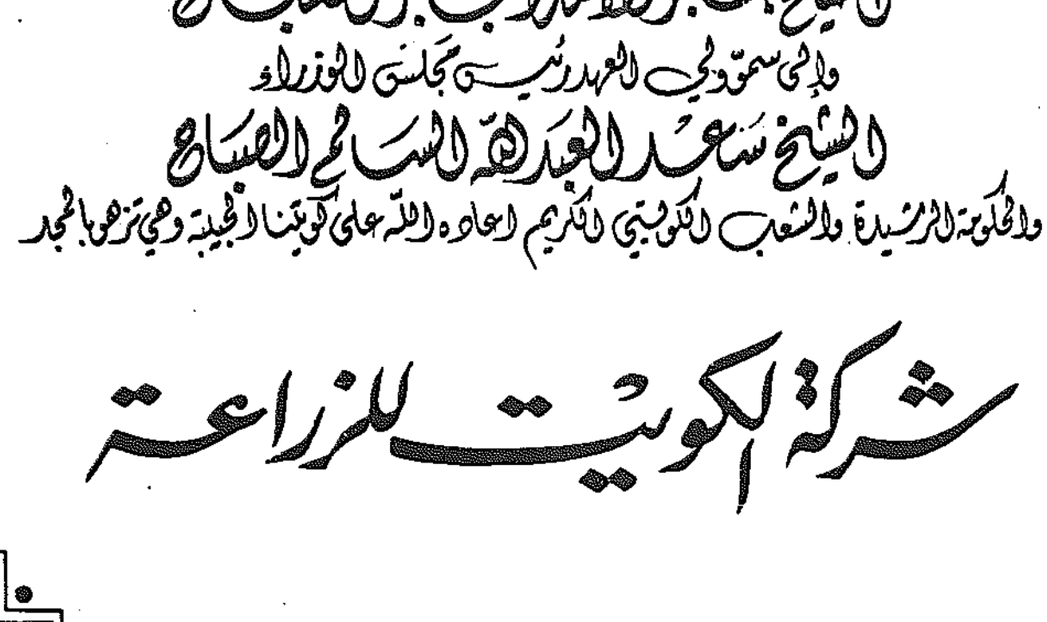
جمعية المعلمين الكويتية

اعلان للاخوة
أعضاء جمعية المعلمين الكويتية

الحاقا للاعلان الصادر عن الجمعية بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٤ بشان تاجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية الى يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢٨م.

يود مجلس الادارة احاطة الاخوة أعضاء الجمعية العمومية غير المسددين لاشتراكاتهم ان موعد السداد سيظل مفتوحا حتى ساعة بدء الاجتماع، وذلك حفاظا على حق الاخوة غير المسددين في ممارسة حقهم المقرر بالنظام الاساسي للجمعية في المناقشة والانتخاب.

مجلس الادارة



بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

تتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريك إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

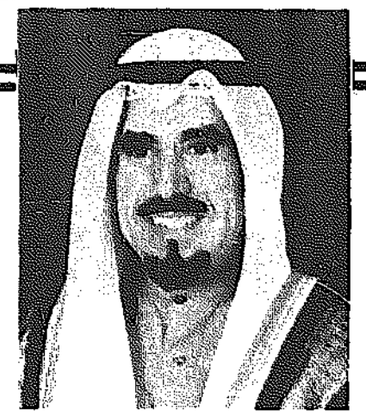
وإلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم أعاده الله على كويتنا الحبيبة وهي تزهو بالمجد

شركة الكويت للزراعة







أسمى آيات التهاني نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

25 عاما

الشركة الكويتية للتموين ش.م.ك
KUWAIT SUPPLY CO. - S.A.K.





مبروك

لكويتنا الحبيبة
أميرًا وحكومة وشعبًا
عيدها الوطني
المجيد

شركة أسمنت بورتلاند كويت ش.م.ك

وجه كلمة لمناسبة العيد الوطني واوجز اعمال الحكومة خلال ١٨ شهرا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الكويت ودفاعا عن ارضها وسيادتها، بل كانوا يتسابقون لمواجهة المعتدين ودحرهم.

«كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .. والله مع الصابرين».

صدق الله العظيم

واذا كنا نحن ابناء هذا الجيل لا نقل عن ابائنا واجدادنا حبا للكويت ووفاء لها، فلنكن منهم ايضا في تعاونهم وتكاتفهم ووحدتهم كي نصون كويتنا الحبيبة ونحافظ عليها ملاما فعلوا وتسلم رايتها عزيزة ابية الى الاجيال القادمة من بعدنا.

اخواني واخواتي

لقد كانت الفترة التي انقضت منذ تشكيل الحكومة الحالية قبل ثمانية عشر شهرا حافلة بالتحديات والاحداث الجسام على مختلف المستويات. وقد جهدت الحكومة خلالها على مواجهة تلك الظروف العصيبة والتعامل معها بما جنب بلدنا العزيز العديد من المخاطر.

كما حرصت الحكومة على تنفيذ برنامج عملها تحقيقا للاهداف والغايات الوطنية المرجوة، وعملت جاهدة على تعزيز قدرات البلاد الدفاعية ورفع كفايتها البشرية والمادية بما يمكنها من صد اي عدوان خارجي يستهدف امن الوطن وكيانه.

وعلى صعيد الامن الداخلي فقد قطعت الحكومة شوطا طويلا في تطوير وتحديث الاجهزة الامنية والارتقاء بها الى مستوى الاحداث بما مكنها من تاكيد دورها وتجسيد فعاليتها في المحافظة على الاستقرار وامن المواطنين وسلامتهم.

وحرصا على توفير العدالة لمجتمعنا في ظل نظام ميسر يأمن فيه الجميع على ارواحهم وحرياتهم واموالهم ويحافظ على امن الجماعة ونظامها الاجتماعي ويرعى للقوانين حرمتها ويكفل تطبيقها، فقد تم اصدار العديد من التشريعات التي تهدف الى تبسيط اجراءات التقاضي واختصارها تسهيلا على المتقاضين. كما تم افتتاح قصر العدل الذي ضم ما كان متناثرا من اجزاء مرفق القضاء وفروعه وعزز التعاون بين اجهزة القضاء والنيابة والمحاماة وحقق التيسير على جمهور المتقاضين.

وادراكا من الحكومة لما للتربية من دور اساسي في تنمية المجتمع، فقد جعلت التعليم في طليعة اولوياتها وواصلت تطوير المسيرة التربوية كما وكيفا، وتحديث مناهجها. وشكلت لهذه الغاية المجلس الاعلى للتعليم ليحقق الربط المنشود بين عملية تطوير التعليم وحركة المجتمع.

وقد بلغ الاهتمام بالتعليم العالي والتطبيقي مرحلة استوجبت تخصيص حقيبة لهذا القطاع في التعديل الوزاري الاخير. ويجري العمل حاليا على تحديث اهداف التعليم الجامعي والتطبيقي وتنسيق سياسة القبول مع خطط تنمية القوى البشرية للبلاد.

ونظرا لاهمية التخطيط في بناء المجتمع، فقد عملنا على تامين نجاح العمل التخطيطي الطموح والمنطلق من الواقع لتحقيق الممكن. كما شرعت الحكومة في اتخاذ الخطوات التمهيدية لاعداد الخطة الخمسية الثانية ١٩٩١/٩٠ الى ١٩٩٥/٩٤ وعملت على تنمية وتطوير الكوادر الوطنية العاملة في هذا المجال، وتحقيقا لهذه الغاية فقد اعيد تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط بما يكفل مشاركة اوسع للكفاءات المتخصصة من خارج الجهاز الحكومي.

اخواني وابناء وطني،

سيبقى الانسان الكويتي محور اهتمامنا، وقد كرسنا جهودنا وامكاناتنا من اجل تنمية هذا الانسان وبنائه ليكون مواطنا صالحا قادرا على التعامل البناء مع المعطيات المستجدة والمتغيرات الطارئة بكافة اشكالها وانماطها.

وسعيا لتحقيق ذلك فقد اهتمت الحكومة بتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية الشاملة للمواطنين. كما اهتمت اهتماما بالغا بتوفير الرعاية الاسكانية لمستحقيها بالسرعة الممكنة والعمل على تطويرها نوعيا واعتمدت في هذا الشان الخطط والبرامج التي اعدت من قبل المجلس الاعلى للاسكان الذي روعي في اعادة تشكيله ضم مجموعة من ذوي الخبرة من خارج الجهات الحكومية.

وعلى الصعيد الاقتصادي فلقد كان للظروف الحرجة التي تحيط بالمنطقة والهبوط الحاد في اسعار النفط والهزات التي تعرضت لها الاسواق العالمية نتائج بالغة التاثير على اقتصادنا الوطني ترتب عليها نقص في مواردنا المالية وقد كان لما اتخذته الحكومة من سياسات وخطوات مدروسة على المستويين المحلي والخارجي نتائج ايجابية ملموسة اسهمت في احتواء هذه المتغيرات والحد من اثارها، ومازالت الحكومة تواصل تنفيذ خططها الرامية لتنويع مصادر الدخل الوطني تجنبا للمخاطر الناشئة عن المؤثرات الخارجية.

وقد واصلت الحكومة اهتمامها ومتابعتها لعملية التطوير الاداري وتحديث الجهاز الوظيفي والارتقاء بمستوى ادائه ليقوم بواجبه على الوجه الامثل في خدمة الوطن والمواطنين. ويجري حاليا تطبيق الخطط التي اعتمدت لهذه الغاية مع التركيز على العنصر البشري تاهيلا وتطويرا وتدريبا وتشجيع العناصر الشابة في سلم القيادات الوظيفية المختلفة.

ولابد لي في هذه المناسبة من التوجه للاخوة والابناء الموظفين في كافة اجهزة الدولة ان يكونوا على مستوى المسؤولية اداء واخلاصا وامانة وعطاء لوطننا العزيز الذي لم يبخل عليهم بكل ما يحتاجونه لاتمام مهامهم وان يكونوا قدوة طيبة في حسن التعامل مع اخوانهم المواطنين والتيسير عليهم وتسهيل حل مشاكلهم.

اخواني

يشهد عالمنا الحاضر الكثير من المشاكل الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية، ولقد كنا جميعا بعون الله على مستوى الاحداث قادرين على التعامل معها بكل جدية ومثابرة واقتدار. فقد قمنا بدعم وتعزيز تعاوننا مع اشقائنا في دول مجلس التعاون لترسيخ رابطة الاخوة وتعزيز مسيرتنا التكاملية في كافة الميادين هادفين الى تحقيق المصلحة العليا الوطن واستمرار الرخاء لربوع منطقتنا. كما سعينا على كافة المستويات مع الاشقاء جاهدين لوقف الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن، اذا تعتبر هذه الحرب بين الجارتين المسلمتين مبعثا لمشاعر الالم والاسى ليس في نفوسنا فقط بل في نفوس جميع المسلمين ومن يتوجه للسلم والاستقرار الدوليين. وهي فوق ذلك ماساة لامتينا العربية والاسلامية والهاء لهما عن التصدي لاعدائنا الحقيقيين. واننا نامل ان تضع هذه الحرب المدمرة اوزارها ليعم الخير والسلام في منطقتنا ويتوجه الجميع نحو البناء والتنمية والالفة.

ولا شك ان عملنا الخليجي المشترك هو جزء من العمل العربي الاوسع الذي ندعمه ونوليه كل اهتمامنا، وسوف نسخر كل امكاناتنا لوحدة الصف العربي لان وحدتنا اساس كرامتنا وقوتنا مبعث احترام الاخرين لنا، ولقد كانت قمة عمان في السنة الماضية تعبيرا عربيا عن الرغبة في العمل العربي الجاد الذي نتوق له حتى نرفع الظلم عن المظلومين من اخواننا في الارض العربية المحتلة. وان الانتفاضة المباركة لاخواننا الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ما هي الا تعبير صادق عن رفض الاحتلال الاسرائيلي استحق منا كل دعم وتقدير ... وسوف نستمر مؤمنين بدعم نضال اخواننا الفلسطينيين حتى يستعيدوا حقوقهم المشروعة. وفي لبنان الشقيق عملنا وسوف نعمل جاهدين مع الاشقاء لعودة لبنان موحدا معافى عضوا بين شقيقاته العربيات ينعم ابناؤه بالامن والاستقرار والاستقلال ..

ايها الاخوة ،

لقد ترجم صاحب السمو الامير حفظه الله مدى التزام الكويت بالعمل الاسلامي، فقد راس سموه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واستضافه بالكويت. وسوف نعمل مع اشقائنا بالدول الاسلامية على تعزيز التعاون في شتى المجالات ضمن تعاليم ديننا الحنيف التي تحضنا على التواصل والتعاون وبناء مجتمع يسوده السلام والاستقرار.

وسوف نستمر في اداء مسؤولياتنا الدولية ضمن جهود دول عدم الانحياز والمنظمات الدولية سعيا لارساء دعائم السلام العادل وتجنيب العالم كوارث الحروب والدمار.

اخواني وابناء وطني،

لقد رايت لزاما علي في هذه المناسبة ان اضع امامكم عرضا موجزا ومبسطا لخلاصة اعمال الحكومة الحالية منذ تشكيلها قبل حوالي ثمانية عشر شهرا. واني على ثقة من ان اخواكم اعضاء الحكومة الذين تحملوا المسؤولية في ظروف اقليمية ودولية بالغة الدقة قد بذلوا غاية جهدهم في اداء واجبهم لخدمة الوطن والمواطنين. ونحن كبشر لا ندعي الكمال وان كنا ننشده ... نجتهد لعمل الخير ما استطعنا الى ذلك سبيلا ... فان اصبنا فاعينونا وان اخطانا فنبهونا .. ابوابنا مفتوحة امامكم وقلوبنا مفتوحة لارائكم ... كلنا اخوة وفي سفينة واحدة ... شركاء في المسؤولية ... وشركاء في الربح والخسارة ...

اخواني واخواتي،

وتتواصل مسيرة الخير بعون الله ورعايته، وتمضي سفينة الوطن تجرسها عناية المولى ويقودها اميرنا وقائدنا الذي نلتف جميعا من ورائه صفا واحدا، نبني صرح الوطن ونملي شانه ... الجميع يشاركون في خدمة الوطن كل في مجاله وميدانه ... العامل في مصنعه ... والتاجر في تجارته ... والموظف في دائرته ... والطالب في دراسته ... ورجال جيشنا وقواتنا المسلحة البواسل الذين يحمون ارضنا ومياهنا وسماءنا ... ورجال الامن الذي هم العيون الساهرة على امن الوطن وسلامة المواطنين ... ورجال الحرس الوطني الذين يحمون وطننا ومؤسساتنا ومنشاتنا الحيوية الامهات في بيوتهن وهن ينشئن اطفالهن على حب الكويت والوفاء لها كل كويتي له دوره ومسؤوليته وواجبه في خدمة الكويت، وله سهمه في رفاهها وازدهارها ورفعتها ... ولا ميزة او افضلية الا بتدبر الحب للكويت والولاء لها والتضحية من اجلها.

قد تتباين الاجتهادات وتتنوع وجهات النظر ... ولكن مصلحة الكويت تظل دائما فوق كل اعتبار ... ويظل اهل الكويت اسرة واحدة متحابة متكاتفة متراحمة متعاونة ... خدمة الوطن رائدنا ... وحبنا لامنا الكويت يجمع بيننا ويوحدنا ويؤلف بين قلوبنا ... لا مكان لحاقد بيننا ... ولا مجال لساع بالفتنة في صفوفنا ... تماسكنا وتلاحم جبهتنا الداخلية هو اساس قوتنا ومنعتنا.

وتتعاقب الاجيال على ارض الطيبة جيلا بعد جيل ... يخدمون الكويت ويرفعون قواعد نهضتها ويرسون دعائم عزتها ... يدفعون عنها العدوان ... ويحمونها بسواعدهم وارواحهم ... ثم يمضون الى لقاء ربهم وقد ادوا الامانة وسلموا الراية للابناء والاحفاد من بعدهم ... وتبقى ذكرى ابناء الكويت البررة ورجالها الاوفياء نجوما ساطعة في سماء الوطن ... تنير لنا السبيل من بعدهم ... تشد ازرنا وتقوي عزائمنا عند الشدائد وتؤنسنا في وحشة الطريق عند المحن.

هكذا كانت النوبت منذ نشاتها وهكذا كان اهلها وابناؤها منذ القدم ... وستظل بعون الله حرة ابية محروسة بعناية المولى ورعايته ... تحميها سواعد رجالها وارواح ابنائها ... منارة خير يتجاوز نورها وعطاؤها حدود ارضها ... وشجرة طيبة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء يستظل بها اهلها والمقيمون على ارضها ممن وفدوا الينا يسهمون في بناء نهضتنا ويشاركوننا السراء والضراء اخوة عربا ومسلمين، واصدقاء.

ايها الاخوة ،

قد تكون بلدا صغيرا في مساحته وعدد سكانه ولكننا الوياء بحقنا ... الوياء بايماننا ... الوياء بعزيمتنا ... الوياء بوحدتنا وتلاحم صفنا ... الوياء باستعدادنا جميعا للموت والاستشهاد دفاعا عن ارضنا وكرامتنا ... هكذا فعل ابا‌ؤنا وهكذا نفعل اليوم اذا دعتنا امنا الكويت.

بدنا ممدودة بالسلام لمن يريد السلام ... وقلوبنا مفتوحة بالمحبة لمن ينشد المحبة ... ونفوسنا عامرة بالصداقة لمن يطلب صداقتنا ...

وفي هذه المناسبة نتوجه الى الله الكريم حمدا وشكرا ... نحمده له نفسه ان حفظ لنا وطننا العزيز، ونشكر له انعمه التي لا نستطيع لها عدا ... ونو نظر كل واحد منا حوله لوجد انعم الله تملا عليه حياته ... نعمة الامن والامان والاستقرار رغم الزلازل والاضطرابات والمحن التي تعصف بالكثير من بلدان العالم ... نعمة الرخاء والرفاه والعيش الكريم ... نعمة العدل والحرية والسيادة الوطنية التي نعيش في ظلها ... نعمة التالف والمحبة والتراحم التي ترفرف على مجتمعنا ... نقول هذا كله اعترافا بفضل الله وحمدا لانعمه وشكرا، واحساسا بواجبنا في العمل على وضع حد لويلات الحروب ومسؤوليتنا في الاسهام في تخفيف معاناة كافة الشعوب ... فلنحمد الله ونشكره قولا وعملا ...

«رب اجعل هذا بلد آمنا وارزق اهله من الثمرات»

صدق الله العظيم

وختاما اخواني وابناء وطني اهنئكم خالص التهنئة بعيدنا الوطني المجيد، وادعو المولى القدير ان يعيد امثاله على كويتنا الحبيبة واهلها الاوفياء والمقيمين على ارضها الطيبة بالخير والعزة والسعادة والبركات في ظل قائدنا وراعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التهاني مستمرة بعيد «القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العيد ٢٧ لاستقلالها العظيم. تطلع علينا «القبس» في كل يوم وهي تتزين باكاليل النصر واني اذ اتقدم لكم بهذه المناسبة بوافر الهناء والتقدم والازدهار لجريدتنا الغراء «القبس» تحت قيادتكم واخوانكم العاملين فيها، فاني على يقين انها دائما ستتبوا ارفع منزلة واعظم قدر في عالم الخبر والصحافة والاعلام، الخبر الصادق الصحيح الذي يعبر عن مشاعر واحاسيس امتنا العربية. ان هذا التفاعل العظيم خلق من «القبس» الجريدة الاولى التي تقرأ والصحيفة الاولى التي لا مناص من الاطلاع عما كتبت واختارته لقرائها الاعزاء، فمبروك لـ«القبس» عيدها الـ١٦ والى مزيد ان شاء الله من التقدم في خدمة اهداف قضايانا الوطنية والقومية والاسلامية والانسانية ومبروك للكويت عيدها الـ٢٧ ولتبق ان شاء الله واحة امن وامان تزهو بثواب الخير والسعادة والهناء وكل عام وانتم بخير،،،

وتلقت برقية من الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام.

ومن الشيخ محمد خالد الحمد المبارك الصباح.

ومن مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت عبر فيها عن «اجمل التهاني واطيب الاماني ... لمناسبة بدء العام السابع عشر للحبيبة «القبس» رائدة الصحافة العربية المنتزمة».

وتلقت «القبس» برقيات من د.عبدالله مهنا سالم غانم مدير معهد الدراسات المصرفية والعاملين في المعهد، وشركة عبدالرحمن البشر وزيد الكافمي، ود.جاسم العمر والزميل عبدالله الفالح نائب رئيس الجالية الاردنية.

كما تلقت برقيات ورسائل تهنئة من السادة خالد سليمان المريخان مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وخالد المناعي، وصالح ابو حديدة (شركة دلما)، وعقيل حميد العمر من بنك الكويت الصناعي وسامي المنيس، والزميل ناصر محمد العثمان (الدوحة) والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين ـ فرع الكويت، واجهار فهد العدواني رئيس مجلس ادارة النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك، والزميل اسعد صابونجي، والسيد محمود قلعة جي، ورئيس قسم الارشاد الزراعي احمد سيد عطا عبدالوهاب، ورئيس واعضاء مجلس ادارة نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء، والزميل عبدالمحسن الحسيني امين سر جمعية الصحفيين الكويتية، وعبدالرضا محمد حسين الداود رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة السرة الوطنية للتجارة العامة والمقاولات، وعبدالله عبدالرحمن الطويل رئيس مجلس ادارة جمعية الخريجين، ورمسيس بولس رئيس مجلس الجالية السودانية واعضائه، ورئيس مجلس ادارة شركة صناعة الورق.

كما تلقت برقيات من المهندس الشاعر خليل ابولوز ـ ابوظبي، ورئيس رابطة اعضاء التدريس صلاح العبدالجادر، وعادل عيسى اليوسفي من مؤسسة عيسى حسين اليوسفي، والدكتور فؤاد العابد، وسليمان عبدالله المريخي، وسعود راشد جبر الديحاني مؤسسة الامثل التجارية، وطارق سلطان.

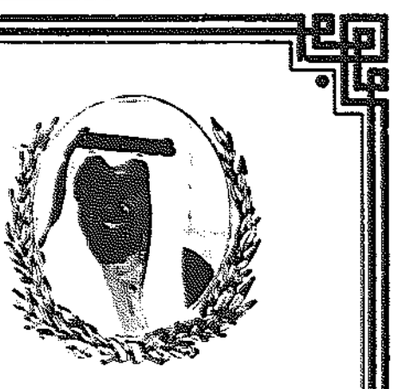
وتلقت «القبس» رسائل تهنئة من مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي، وخالد محمد عبدالله الظفيري عضو مجلس ادارة نادي الجهراء والمدير الداخلي، وامين سر نادي خيطان الرياضي ناصر علي عبدالهادي العجمي، وعبدالرحيم محمد السعيد امين السر العام لاتحاد المبارزة، واحمد سيد عبدالصمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي.

باقات زهور

وتلقت «القبس» باقات ورد انيقة من السيد عاطف ابوبكر الناطق الرسمي باسم حركة فتح ـ المجلس الثوري، وسعد حجاوي (وكالة الافق للاعلان) ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة تجارة وصناعة الورق الكويتية وعدنان زين الدين المدير العام لمنتزه خيران، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتلقت ايضا قالب حلوى كتب عليه اسم «القبس» من السيد يوسف الخيرا مدير العلاقات العامة في فندق ميريديان.

و«القبس» اذ تشكر جميع الذين بعثوا بتهانيهم، تتمنى للجميع الصحة والتوفيق، وتعاهدهم على الاستمرار في نهجها الوطني والقومي.



بمناسبة العيد الوطني المجيد

رفع اسمى آيات التهاني واطيب التمنيات الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم اعاده الله على كويتنا الحبيبة وهي تزهو بالمجد

شركة سوق المجدي والعلي المركزي



بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

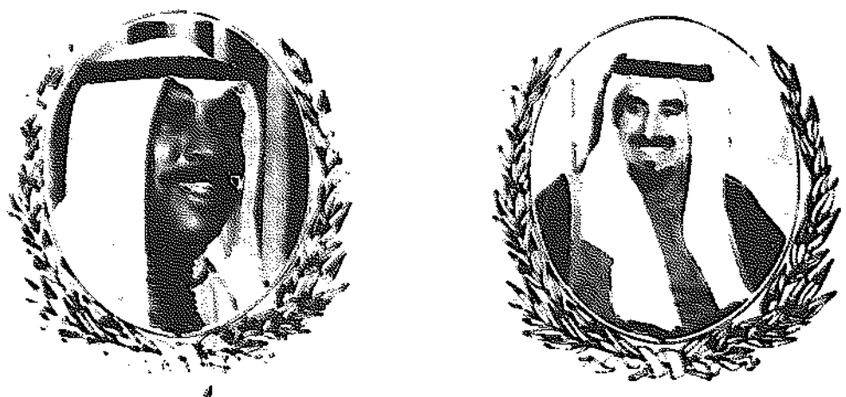
تتقدم باسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم اعاده الله على كويتنا الحبيبة وهي تزهو بالمجد



شركة أحمد فهد الفهد

للتجارة والمقاولات

بمناسبة العيد الوطني المجيد لدولة الكويت

يتقدم مجلس إدارة ومدراء وموظفو

بنك البحرين والكويت

من صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

وسمو ولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

بأحر التهاني القلبية، راجين المولى عز وجل أن تكون هذه الذكرى الوطنية المجيدة منطلقاً إلى مزيد من الخير والرخاء.

بنك البحرين والكويت

بنك الكويت • شارع احمد الجابر / الشرق ص.ب ٢٤٣٩٦، الصفاة الرمز البريدي 13104 تلفون: ٢٤١٧١٤٠ فاكس ٢٤٤٠٩٣٧

سمو الامير يرد على برقية فهد الاحمد

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم برقية جوابية من صاحب السمو امير البلاد المفدى ردا على برقية التهنئة التي بعثها الشيخ فهد الاحمد لسموه مهنئا بالعيد الوطني المجيد.

وفيما يلي نص البرقية:

اشكركم والاخوة اعضاء مجلس الادارة على برقيتكم المهنئة بالذكرى السابعة والعشرين لعيدنا الوطني المجيد سائلين الله للجميع التوفيق لتحقيق ما نصبو اليه لبلدنا العزيز وامتنا المجيدة من تقدم ورخاء.

مالمو السويدي يصل غدا ويقابل المنتخب السبت في كاظمة

يصل الى البلاد في الساعة التاسعة مساء يوم غد الجمعة وفد فريق مالمو السويدي بطل الدوري والكاس ليلعب مع المنتخب الوطني التجربة الاخيرة استعدادا لكاس الخليج العربي التاسعة التي ستقام الاسبوع المقبل في الرياض، وستقام المباراة الساعة الرابعة بعد ظهر السبت المقبل على استاد نادي كاظمة الرياضي.

بطولة مغلقة بالتنس للسن العام والناشئين

ينظم الاتحاد الكويتي للتنس الارضي البطولة المغلقة الثانية للاندية للسن العام وفئة تحت ١٢ سنة باشراف لجنة المسابقات والبطولات، وذلك ضمن البطولات الرسمية المدرجة في نقاط التفوق العام.

وستقام بطولة السن العام خلال الفترة من ٢٦ فبراير الى ٢ مارس المقبل على ملاعب نادي الفادسية الرياضي، بينما ستقام بطولة فئة ١٢ سنة خلال الفترة من ٣ الى ٦ مارس على ملاعب نادي خيطان الرياضي.

فوزان سهلان لنفراتيلوفا وشرايفر في واشنطن

واشنطن - رويتر - لم تجد المرشحتان الاولى والثانية اية صعوبة باجتياز الدور الاول لبطولة واشنطن للتنس التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار حيث فازت مارتينا نفراتيلوفا ٦/٢، ٦/٣ النمساوية جودیت فايسنر وفازت بام شرايفر ٦/٤، ٦/صفر على الاسترالية نيكول بروفيس.

وفازت المرشحة السادسة زينا غاريسون ٦/٢، ٥/صفر (انسحاب) على الفرنسية ايزابيل ديمونفو، وتاهلت للدور الثاني كذلك روبن وايت وتيري فيليبس وجيجي فيرناندیز.

ثوطان رئيسيان لسباق الخيل في الاحمدي اليوم ومنافسة قوية بين ثلفان ولولوة وصائلة والذيب

بمشاركة ٢٦ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع التاسع عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

وستشتمل سباقات اليوم على مهرجان كبير بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين حيث ستوزع جوائز على الارقام العشرة الفائزة من ارقام العائلات مرتين، كما ستقام مسابقة لشد الحبل، بينما خصص الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم خليفة دعيج الدبوس تخليدا لذكراه، وسيشارك في هذا الشوط ٩ جياد وستنحصر المنافسة خلاله بين شلفان لهادي محمد العتيبي ولولوة لمبارك العجمي ورغدة لتركي عايض.

● وخصص الشوط الرابع والرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة فرة الميدان على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي.

وسيشارك في هذا الشوط ٨ جياد وافراس وستنحصر المنافسة خلاله بين صائلة لهادي محمد العتيبي والذيب لسالم حمود الضفلي ومحبوب لفهد الدوسري والفهد الكاسر لسالم محمد العذاب.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها في سباقات اليوم التي ستشتمل على اربعة اشواط.

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠م: ١ - الازرق لجزاع صلبي العتيبي ٢ - بسمة لخالد عبداللطيف حسين ٣ - نغمة لجزاع صلبي العتيبي.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م: على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم خليفة الدعيج الدبوس: ١ - شلفان لهادي محمد العتيبي ٢ - خلدون لسالم خالد العجمي ٣ - ابو الفوز لثابت محمد المهنا ٤ - لولوة لمبارك كميخ العجمي ٥ - مشهور لراشد مانع الرحيان ٦ - رغدة لتركي عبدالهادي عايض ٧ - نوارة لحمد هادي العجمي ٨ - سنيار لعبدالله سعد الطامي ٩ - بطل الكويت لنجا مرود العتيبي.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م: ١ - مي لسالم خالد العجمي ٢ - العاصي لاحمد خضر الشمري ٣ - نوفة لثابت محمد المهنا ٤ - مصيح لمبارك كميخ العجمي ٥ - غجري لراشد مانع الرحيان ٦ - دارت الايام لمبارك حربي الهاجري.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة فرة الميدان على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي: ١ - صائلة لهادي محمد العتيبي ٢ - ميسان لطامي فلاح الطامي ٣ - نغم لمحمد سعد الفضوي ٤ - نصير ملك الجمعية ٥ - الفهد الكاسر لسالم محمد العذاب ٦ - الذيب لسالم حمود الضفلي ٧ - الرائد لجزاع صلبي العتيبي ٨ - محبوب لفهد ماجد الدوسري.



● الشيخ علي صباح السالم

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول ١- الازرق ٢- نمش ٣- بسمة.
● الشوط الثاني ١- شلفان ٢- لولوة ٣- رغدة ٤- سنيار.
● الشوط الثالث ١- غجري ٢- العاصي ٣- قلبي.
● الشوط الرابع ١- صائلة ٢- الذيب ٣- محبوب ٤- الفهد الكاسر.

العيار يسلم فيصل بن فهد رسالة من الشيخ فهد الاحمد

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم صباح امس الاول بمكتبه في الرئاسة ناصر العيار امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم حيث قام بتسليمه رسالة من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد تتعلق بالتعاون بين الاتحادين الكويتي والسعودي. وقد اكد ناصر العيار على عمق العلاقات والتعاون القائم بين الاتحادين الشقيقين على كافة الاصعدة والمستويات كما نوه العيار بالاستعدادات الكبيرة التي اتخذها الاتحاد السعودي لكرة القدم لتنظيم دورة كاس الخليج التاسعة والتي ستقام بالرياض الشهر المقبل.

من جهة اخرى غادر البلاد امس متوجها الى الرياض عبدالعزيز جالي رئيس لجنة العلاقات العامة باتحاد كرة القدم للاشراف على الترتيبات النهائية لاستقبال واقامة وفد الكويت المشارك في الدورة، وتجهيز الملاعب لتدريبات المنتخب، ويذكر ان الوفد سيغادر الى الرياض يوم الاحد المقبل.



● الامير فيصل بن فهد لدى استقباله العيار

اتحاد العاب القوى يهنىء الاميرو ولي العهد

● ارسل الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقيات تهنئة الى صاحب السمو امير البلاد المفدى وصاحب السمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وذلك لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للكويت متضمنة اطيب التمنيات بالخير والرفاهية للشعب الكويتي في ظل القيادة الرشيدة.

● تلقى علي سلطان المرزوقي امين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية من الاتحاد العربي لالعاب القوى تؤكد قيام الاتحاد السوري لالعاب القوى بتنظيم البطولة العربية الثامنة لاختراق الضاحية للرجال والنساء يوم ١٨ مارس ١٩٨٨ في العاصمة السورية دمشق.

● تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من مدير عام نادي الصيد والفروسية محمد ماجد الشاهين، بالموافقة على اقامة بطولة الكويت العامة لسباق اختراق الضاحية للناشئين وتحت ١٤ سنة وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢.

عسكريان كويتيان في رالي مسافي بدبي

دبي - كونا - يشارك الاتحاد الرياضي العسكري الكويتي في سباق سيارات رالي (مسافي) الذي يبدأ هنا يوم غد حيث يمثله فيه الرائد احمد هلال والنقيب فهد الراشد.

وقال الرائد هلال لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان مشاركتهما ستتم بسيارة ميتسوبيشي بيجرو لمسافة الف كيلو متر لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

واضاف ان السباق يبدأ الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس الذي يوافق يوم العيد الوطني للكويت وينتهي في نفس الوقت من يوم غد الجمعة وذلك في مناطق صحراوية كالغوير وجبل علي ومفرم وغيرها من المناطق المحيطة بدبي.

لقاء بالقدم والملاكمة للطيران العراقي بالاردن لدعم الانتفاضة الفلسطينية

بغداد - واع - يخوض فريقا نادي الطيران العراقي بكرة القدم والملاكمة عددا من اللقاءات الودية في الاردن لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وقال طلال الجنابي امين سر الهيئة الادارية لنادي الطيران رئيس الوفد لصحيفة القادسية الصادرة في بغداد امس ان فريقي النادي سيلعبان عددا من المباريات بدعوة من نادي الشعلة الاردني لدعم انتفاضة الارض المحتلة وللفترة من ٢٥ فبراير ولغاية الثاني من مارس المقبل.

واشار الى ان فريق الطيران بكرة القدم سيلعب مباراتين مع نادي الشعلة الفلسطيني والاهلي في حين سيخوض ملاكمو النادي نزالات ودية سيتم تحديدها لاحقا.

منتخب الجزائر يخسر امام مارسيليا الفرنسي باربعة اهداف نظيفة

مارسيليا - فرنسا - ا.ف.ب - مني منتخب الجزائر لكرة القدم بخسارة ثقيلة امام مارسيليا الذي يحتل المركز السادس في بطولة الدوري الفرنسي صفر/٤، الشوط الاول صفر/٢ في المباراة الودية التي اقيمت يوم الثلاثاء في مارسيليا في حضور ٤ الاف متفرج.

وقد كان المنتخب الجزائري الذي يستعد في فرنسا لنهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي تنطلق في ١٣ اذار (مارس) المقبل في المغرب ندا لمارسيليا في بعض فترات المباراة لكنه كان عديم الفعالية على عكس مارسيليا الذي احسن استغلال كل ما اتيح له من فرص واستفاد من الاخطاء المتكررة التي وقع فيها دفاع المنتخب الضيف.

سجل اهداف مارسيليا كل من جان بيار بابان (٢٠و٦١) والفارز عبيدي بيلي (٣٦) والسنغالي ديالو (٧٠).

مثل الجزائر: دريد وشعيب ومناديريا وبلفربي وبن حليدة (مرزقان في الدقيقة ٧٦) والقاسي سعيد (برناوي في الدقيقة ٦٥) وحكيم ميدان والياجي وبن عبو (بوقار في الدقيقة ٦٧) وجهمون وبن طيب.

فوز طالبات التربية الاساسية على التجارية ٢/صفر بدوري الطائرة

فازت كلية التربية الاساسية على الدراسات التجارية ٢/صفر بدوري كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للكرة الطائرة «بنات» حضر اللقاء ليلى غز العضوة الفنية بقسم النشاط الرياضي، والمشرفات الرياضيات بكليات الهيئة.

عملية جراحية ناجحة بالركبة لعامر العامر

اجرى الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب الوطني لكرة القدم عملية استئصال الغضروف الوحشي الخارجي بمفصل الركبة اليمنى لعامر العامر لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم وذلك بمستشفى الرازي. وقد كللت العملية بالنجاح.

سان جيرمان يتعادل ١/١ مع كان

باريس - رويتر - تعادل فريقا باريس سان جيرمان وكان بهدف لكل منهما في مباراة مؤجلة بالدوري الفرنسي لكرة القدم مساء الثلاثاء، وقد تقدم رصيد فريق كان الى ٢٧ نقطة من ٢٥ مباراة وتقدم للمركز السابع في حين تقدم رصيد سان جيرمان الى ١٩ نقطة ممثلا المركز الثالث من مؤخرة القائمة.

في احتفال كبير لمناسبة العيد الوطني

«كروشان» الجهراء يفوز بكأس المرحوم يوسف الصباح للضاحية

تالق فرسان وجياد هيئة فرسان محافظة الجهراء وفازوا بالمركزين الاول والثاني لسباق اختراق الضاحية على مسافة ١٢ كم الذي اقيم امس ضمن احتفال كبير شهدته جماهير غفيرة بمناسبة العيد الوطني المجيد السابع والعشرين وضمن الاسبوع التاسع عشر لسباقات هيئة فرسان محافظة الجهراء التي اقيمت على مضمار الهيئة بمشاركة ٦٩ جوادا وفرسا.

فقد فاز الجواد «كروشان» ملك جاسم سفاح بالفارس صالح شذر من الجهراء بكاس المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح بعد ان احرز المركز الاول في سباق اختراق الضاحية، وجاء في المركز الثاني «حذاف» ملك عبيد سلامة بالفارس فهد محمد وهو ايضا من الجهراء. وعقب انتهاء السباق قام الشيخ علي يوسف سعود الصباح بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز بحضور الشيخ احمد يوسف سعود الصباح ومحمد هيف الحجرف رئيس هيئة فرسان محافظة الجهراء.

وكانت سباقات الهيئة امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠م: ١ - طيف الهوا ملك مبارك صالح بالفارس حسين محمد.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م: ١ - ايام الصفا لسمير سداح بالفارس علي حسين.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م: ١ - الحان ملك راشد المكشان بالفارس محسن راشد.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م: ١ - بيرق لعبدالعزيز الجعيب بالفارس قاسم محمد.



● الشيخ علي يوسف سعود الصباح يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز

● سباق اختراق الضاحية على مسا ١٢ كم على كاس المرحوم الشيخ يوس سعود الصباح بمشاركة ٤٩ جو وفرسا من هيئتي فرسان الجهر وجليب الشيوخ: ١ - كروشان م

جاسم سفاح بالفارس صالح شذر، ٢ حذاف ملك عبيد سلامة بالفارس ف محمد ٣ - تاثر ملك سليمان هد بالفارس راشد حمدي من جل الشيوخ.

اجتماعات دورية لمندوبي العلاقات العامة بالاندية

اكد اجتماع لجان العلاقات العا في الاندية الرياضية الذي عقد مس امس الاول بمقر النادي الصريي تزا وتلاحم اعضاء الاندية الرياض وسعيهم الى تحقيق كل ما هو مف للشباب وللحركة الرياضية الكوي وللقضاء على شغب الملاعب.

وقد اجتمع ممثلو الاندية الرياض الـ ١٤ بحضور بعض اعضاء مجال الاذاعات ورجال الصحافة... وتحدث بداية الاجتماع رئيس لجنة العلاق العامة بالنادي الصريي جاسم ذيا شارحا وجهة نظر الصريي والاهداف من فكرة هذا الاجتماع وتطرق الى العلاقات العامة في الاندية وما تقوم من اعمال وان كانت اجتهادية من ناد على حدة.

ثم القى عبدالله نصيب كاس العلاقات العامة بنادي الفارس وتطرق الى سعي لجنة النادي الصر الى الالتقاء مع لجنة النادي الصر لتبادل الاراء والخبرات وللتقارب ب شباب النادي، واضاف: لقد رحب وايدنا فكرة هذا الاجتماع من اج الصالح العام وللخروج بتوصيات اجل دعم دور لجان العلاقات العامة الاندية الرياضية.

وبعد المناقشة تقرر رفع ع توصيات الى مجلس ادارات الاند وهي:

● ارسال برقيات تهنئة لسمو الا وسمو ولي العهد وسولو الشو لمناسبة العيد الوطني للبلاد.

● اقامة دورة تدريبية لاعض العلاقات العامة في الاندية الرياض

● التوصية لوزارة التربون بتخصي مبالغ للعلاقات العامة حتى تستط ان تؤدي دورها المطلوب.

● عمل اجتماعات دورية لمندو العلاقات العامة في الاندية على ا يستضيف كل ناد احد الاجتماعات وقد تقرر ان يكون الاجتماع المقر بنادي كاظمة الرياضي على ان يحد موعده فيما بعد.



● الشيخ احمد فهد الاحمد يتوسط اعضاء لجان العلاقات العامة بالاندية

مباريات اليوم ... وغدا

● كرة قدم: دوري ١٦ سنة» الساعة الثالثة والنصف النصر والفاسية بالنص، الشباب والضحيحيل بالشباب، التضامن والسالمية بالتضامن، خيطان والساحل بخيطان /٢، اليرموك وكاظمة باليرموك /٢، العربي والصليبخات بالعربي /٢، الكويت والجهراء بالكويت /٢.

● كرة يد: مباريات كاس العيد الوطني الاولى الساعة الرابعة على صالة الاتحاد بالدعية.

● كرة طائرة: «الدوري ممتاز» الساعة الرابعة بصالة الدعية بتقابل كاظمة والعربي وعلى صالة الكويت بتقابل الكويت والساحل.

● كرة سلة: «ممتاز» الساعة الخامسة بالقادسية بتقابل القادسية وكاظمة، و«بالدرجة الاولى» بتقابل في الرابعة والنصف على صالة كيطان التضامن والساحل بعقبها الجهراء والنصر، وبدوري «١٦ سنة» بتقابل في الرابعة والنصف على صالة ذاهش العديبي بالرابية خيطان والتضامن يعقبها الضحيحيل والصليبخات.

● تنس: بطولة النادي الارضي المفتوحة على كاس المرحوم محمد ابراهيم المسلم الساعة الرابعة بنادي الصيد والفروسية.

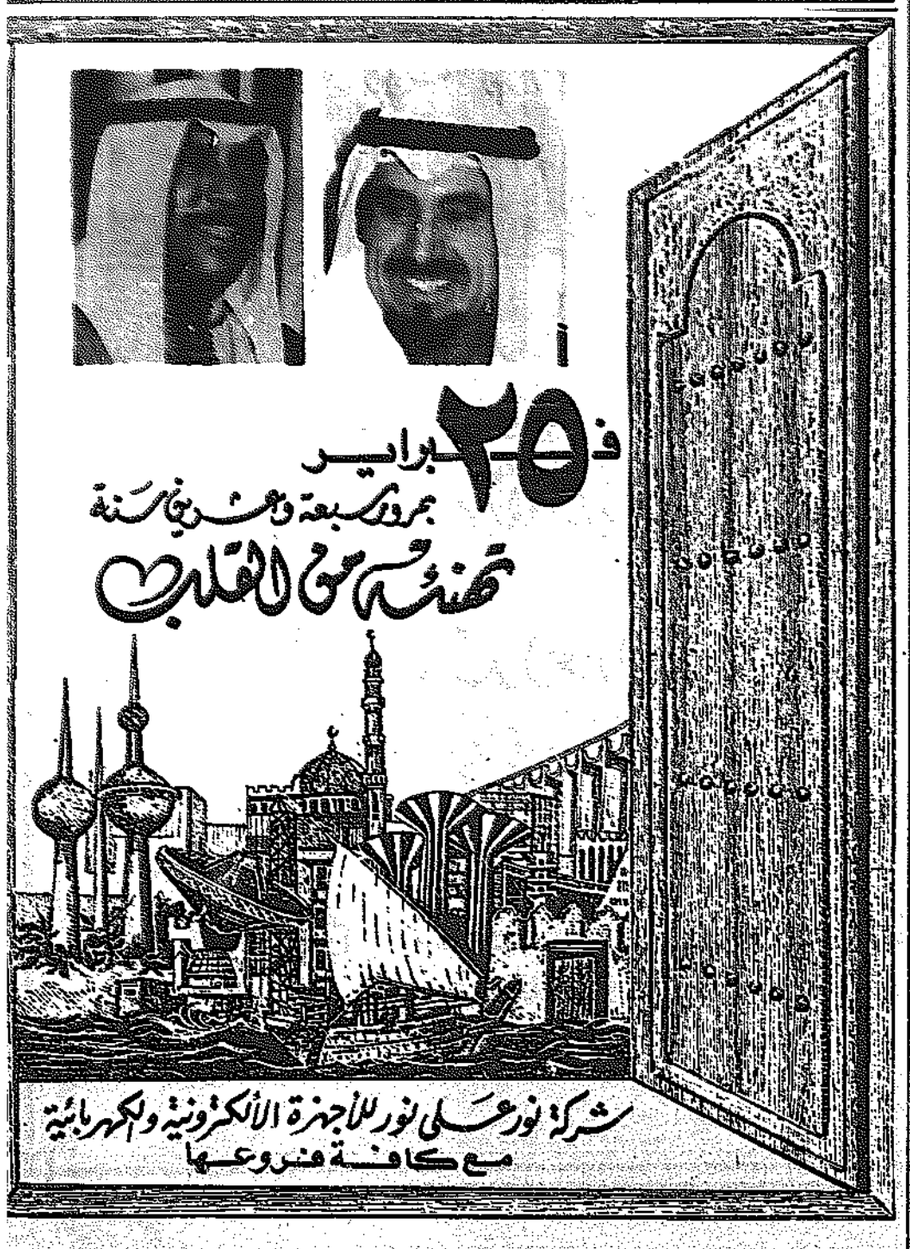
● فروسية: بطولة الفلج على الموانع على كاس العيد الوطني الساعة الثانية والنصف بنادي الصيد والفروسية.

... ومباريات الغد

● كرة قدم: «دوري ١٤ سنة» الساعة العاشرة صباحا بتقابل اليرموك والتضامن باليرموك /٢، النصر والكويت بالنصر، السالمية والجهراء بالسالمية /٣، الضحيحيل وكاظمة بالضحيحيل /٢، الساحل والصليبخات بالساحل، خيطان والقادسية بخيطان /٢، العربي والشباب بالعربي /٢.

● كرة يد: نهائي بطولة العيد الوطني الاولى على كاس الشيخ طلال خالد الاحمد الساعة الرابعة بصالة الاتحاد بالدعية.

● نادي الصيد: بطولة الرماية بالقوس والسهم الساعة العاشرة صباحا، بطولة الرماية على الاطباق «سكيت» على كاس ابريل الساعة الثانية بعد الظهر بطولة الاستاوياش على كاس عماد جوهر حيات الساعة الرابعة بعد الظهر، بطولة الكويت للجولف الساعة السابعة صباحا.



بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

مهندسو وموظفو وعمال

مؤسسة ورجيه للتجارة العامة والمقاولات

يتقدمون من

الحاج عبدالله علي دشتي وإخوانه

بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بطولة لقفز الموانع على الجوائز المقدمة من الشيخ محمد عبدالله المبارك

ضمن الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين يقيم نادي الصيد والفروسية يوم غد الجمعة بطولة قفز الموانع المفتوحة لجميع الاندية والهيئات الرياضية، وذلك على الجوائز المقدمة من الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح.

الاحد المقبل التجربة الاخيرة للمهرجان الترويحي

تعقد اللجنة المنظمة العليا للمهرجان الترويحي الاول الذي تنظمه وزارة الشؤون اجتماعها العاشر برئاسة احمد عبدالمحسن الفرج في السادسة من مساء يوم الاحد المقبل بمقر النادي العربي، ويسبق الاجتماع التجربة الاخيرة للمهرجان وذلك في الثالثة بعد الظهر على ملاعب النادي.

منتخب البنوك لكرة القدم يتدرب باليرموك

قررت اللجنة الرياضية العليا المكلفة باعداد منتخب البنوك لكرة القدم في اجتماعها مؤخرا برئاسة محسن مهدي حث اللاعبين على

المثابرة واتباع تعليمات المدرب للوصول الى الهدف المنشود، واتخاذ اشد العقوبات باللاعبين المخالفين للوائح الداخلية لنظام هذا المنتخب،

وسوف يتم تدريب المنتخب على ملعب رقم ٢ بنادي اليرموك، هذا وسوف تجتمع اللجنة يوم الاحد المقبل لوضع جدول مسابقة الكاس لهذا الموسم.

اليوم الجيتي والتنسهيلات وغدا تحديد بطل الدوري

يتقابل اليوم فريقا التسهيلات والجيتي لتحديد المركز الثالث بدوري الفنادق والشركات بكرة القدم، كما يتقابل غدا ريجنسي والتبريد لتحديد بطل الدوري، وفي حالة تعادلهما تقام مباراة فاصلة بينهما الاسبوع المقبل.

منتخبنا الوطني يقدم عرضا مطمئنا يفوز به ٣/صفر على المنتخب التشيكوسلوفاكي امتاز بالسرعة وافتقر للنهاية



● خالد الشريدة ينطلق بالكرة وعتاب لرافع الراية من لاعب تشيكي



● بدر العنبري يشارك حارس المرمى التشيكي بكرة عالية

قدم منتخبنا الوطني لكرة القدم عرضا طيبا ومطمئنا في مباراته التجريبية الرابعة امس توجه بالفوز على منتخب تشيكوسلوفاكيا الاولمبي ٣/صفر في المباراة التي جرت على استاد نادي كاظمة .. انتهى الشوط الاول بهدف «للازرق» سجله صلاح الحساوي برأسه في الدقيقة ٢٧ اثر كرة عرضية ملموسة حولها ناصر الغانم المتالق على رأس الحساوي الذي لم يتوان بتحويلها للشباك .

عرض سريع ومطمئن للازرق

اكد منتخبنا الوطني تقدمه وتطور ادائه من مباراة لاخرى واثبت استيعابه لافكار المدرب ارمسترونغ فقد اجاد المنتخب الانتشار والتحرك وامتاز بالنشاط وتبادل المراكز باستمرار دون توقف واهم ما في ادائه ان المنتخب امتاز باللعب السريع دون الاحتفاظ بالكرة مما اضفى شيئا من الحلاوة على اداء الفريق .. والشيء الذي يجب ذكره ان الوسط كان في مستوى جيد عكس المباريات السابقة فقد قام بواجباته الدفاعية والهجومية على اكمل وجه وامتاز بالنشاط واستطاع ان يملأ المنطقة وان يمون المهاجمين بالكرات اللازمة .. وقبل ان نستعجل بالحكم على الفريق نؤكد انه كان بمستوى مطمئن ولو استمر على هذا الحال فسيكون له اثر كبير بدورة الخليج المقبلة . اضافة الى ان خط هجومه كان فعالا وهدد مرمى الفريق الضيف وكان يتحرك باجادة

ولكن النقطة التي يحتاج اليها هي التسديد على المرمى دائما حتى لا يعتمد على الوصول لعمق المنطقة فقط .

● سجل هدف الكويت الثاني حمود فليطح اثر كرة طويلة من جمال يعقوب حاول الحارس ابعادها خارج المنطقة فلم ينجح فخطفها فليطح ومر من المدافع ولعبها بشماله في المرمى الخالي بالدقيقة ٣٠، واضاف الهدف بالشوط الثاني ايضا عبدالله البلوشي بالدقيقة ٣٨ اثر كرة عرضية حولها خالد الشليمي فسددها البلوشي مباشرة بيمناه في المرمى .

● مثل الكويت .. سمير سعيد، وليد الجاسم، محبوب جمعة (وائل سليمان)، جمال يعقوب، نعيم سعد (حمود فليطح)، ناصر الغانم، عبدالله البلوشي، عنبر سعيد (خالد الشريدة)، عبدالعزيز الهاجري (فيصل الدخيل)، بدر العنبري، صلاح الحساوي (خالد الشليمي).

التشيكوسلوفاكيون بدون نهاية

المنتخب الاولمبي التشيكي اجاد التحرك والتمرير وسط الملعب وامتاز بالسرعة في الحركة وتغيير المراكز وكان اداؤه جيدا الا انه ظهر بدون فاعلية في الهجوم وكانت نهاية هجماته على المرمى ضعيفة حيث افتقر للتسديد ولم يتمكن مهاجموه من استغلال الفرص التي تهيأت لهم .

● ادار المباراة الحكم غازي الكندي ساعده عبدالعزيز السلمي وشعيب محمد.

توشاك مطلوب لتدريب منتخب ويلز الكروي

بعد ان فشل في المحاولة مع برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست، يتطلع الاتحاد الويلزي لكرة القدم لاقناع نجم ليفربول السابق جون توشاك بتدريب منتخب ويلز استعدادا لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠، ولكن نادي ريال سوسيداد الاسباني لن يكون اقل صلابة بتمسكه بالمدرب الذي قاده للفوز بكاس اسبانيا الموسم الماضي ونهائي الكاس هذا العام بالاضافة الى مركز متقدم بالدوري.

اليماني يسبح اليوم لمسافة ٢٧ كيلومترا لمناسبة العيد الوطني

يقوم السباح جمال حسن علي اليماني سباح المسافات الطويلة بالنادي العربي الرياضي في الساعة السابعة من صباح اليوم بالسباحة لمسافة ٢٧ كم في حمام دور الرعاية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك لمناسبة مرور ٢٧ عاما على استقلال البلاد. وهي محاولة تستحق الثناء من شاب اراد المشاركة في احتفالات البلاد بالعيد الوطني.

أهلي جدة والهلال السوداني اليوم في اعتزال يحيى عامر

يلتقي مساء اليوم فريقا اهلي جدة السعودي والهلال السوداني في مباراة ودية بكرة القدم على استاد رعاية الشباب بمدينة جدة، وذلك لمناسبة اعتزال يحيى عامر لاعب اهلي جدة والمنتخب السعودي السابق.

وسيشارك مع فريق اهلي جدة عدد من نجوم الاندية السعودية.

وكان فريق الهلال السوداني قد وصل الى جدة يوم امس الاول، وقد وضعت ادارة النادي الاهلي برنامجا للفريق السوداني خلال زيارته التي ستمتد ستة ايام.

بطولة داخلية للبولينغ بالنادي البحري الرياضي

يقيم النادي البحري بطولة داخلية في البولينغ للرجال والسيدات بصالة البولينغ التابعة للنادي وذلك ضمن احتفالات النادي بالعيد الوطني السابع والعشرين.. ومما يذكر ان البطولة بدأت امس وستستمر حتى يوم غد الجمعة.

بطولة الاندية أبطال مجلس التعاون للطائرة القادسية واهلي جدة على البطولة الليلة

دبي ـ فهد خلف ـ موفد جمعية الصحافيين الكويتية:

٢٠.١٠، تختتم بطولة الخليج السابعة للاندية ابطال الدوري في الكرة الطائرة مبارياتها مساء هذا اليوم بلقاءين يجمع الاول بين فريقي البريمي (عمان) والوحدة (البحرين) وذلك في الرابعة مساء، وفي السادسة مساء بتوقيت الامارات يلتقي قطبا الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي في مباراة مصيرية تحدد بطل البطولة السابعة والتي بدأت فعالياتها بدبي منذ (٢٠ الجاري) وهما القادسية الكويتي واهلي جدة (السعودي)، وسيتم عقب المباراة الختامية توزيع الميداليات المخصصة للفرق التي حققت المراكز الثلاثة الاولى ثم يتم انزال علم البطولة ليسلم الى رئيس وفد البحرين حيث ستنظم البطولة الثامنة هناك في العام المقبل .

القادسية يزور القنصلية

قام وفد القادسية بتلبية الدعوة التي وجهها قنصل الكويت في دبي عبدالله الماجد لحضور حفل الاستقبال، وابدى استعداده لحضور المباراة النهائية. هذا وسيقوم الوفد الاداري لنادي القادسية بزيارة القنصلية الكويتية صباح اليوم لتقديم درع النادي واهدائه للقنصل الكويتي .

من جهة اخرى يعقد صباح اليوم اجتماع اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون برئاسة محمد حمادة (البحرين) رئيس اللجنة ويمثل الكويت في الاجتماع بدر عيسى المطر .

الكويت يهزم اليرموك ويواصل صدارة دوري ٢٠

واصل الكويت صدارته لدوري تحت ٢٠ سنة بعد ان رفع رصيده الى ٣٤ نقطة اثر تغلبه على اليرموك بهدفين مقابل لا شيء سجلهما وليد نصار ومساعد الكليب، كما حافظ العربي على فارق النقطتين اللتين تفصلانه عن الكويت وذلك بعد فوزه على الساحل بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلها بدر دريع واحمد بوهباني وعبدالله منصور الذي نجح بالقناص هدف الفوز بالدقيقة الاخيرة، بينما سجل هدفي الساحل جمال العتيبي.. وقد جاءت بقية النتائج كالتالي: فاز القادسية على خيطان ٢/صفر، الجهراء على الصليبخات ٢/صفر، السالمية على كاظمة ١/٣، الفحيحيل على النصر ٢/صفر.

تعادل المواصلات والاسكان ١/١ بدوري الوزارات

تعادل فريقا المواصلات والاسكان بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري الوزارات لكرة القدم. سجل هدف المواصلات اللاعب محمد زيد، وهدف الاسكان اللاعب مروان خليفة. اثار اللقاء الحكم حامد كميل وعاونه علي الخطوط مرشد العنزي وعبدالله ابل.

تشكيل وفد الكويت للبطولة الآسيوية لكرة الطاولة استمرار مبارك الراشد بعضوية اللجنة الخليجية

قرر الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة استمرار مبارك حمد الراشد رئيس مجلس ادارة الاتحاد السابق في تمثيل الاتحاد بعضوية اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون، وذلك تكريما له على ما قدمه للاتحاد من خدمات منذ تاسيسه.

كما قرر الاتحاد في اجتماعه الذي عقده برئاسة محمد سعود الحويتان رئيس مجلس الادارة تشكيل الوفد الاداري الى المعسكر والبطولة الاسيوية التاسعة لكرة الطاولة والتي ستقام في نيجاتا باليابان خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ مايو المقبل برئاسة عايض مطلق السهو، ومعه نواف خالد الطاحوس اداريا، تشانج كوانج هو مدربا .

وتم ترشيح خليل ابراهيم بن ناجي نائب رئيس الاتحاد وسلمان شعلب علي عضو مجلس الادارة لحضور اجتماعات مؤتمر الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة والذي سيعقد خلال فترة اقامة البطولة الاسيوية.

من جهة اخرى وافق الاتحاد من حيث المبدأ على المشاركة في البطولة الدولية المفتوحة التي ستقام في ميامي بولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ يونيو المقبل، وتحويل الموضوع للجنة المنتخبات لترشيح لاعب ومدرب .

٣ انتصارات جزائرية بلقاء بلنسية الاسباني

بلنسية (ا.ب) شاركت الجزائر بلقاء بلنسية لالعاب القوى داخل الصالات في اسبانيا وحصلت على ٣ ميداليات برونزية، حيث جاء احمد بلقاسم ثالثا في سباق ٨٠٠م مسجلا ١,٥٠,٣٢ق واحتل عثمان بلقاع المركز الثالث في الوثب الطويل وفازت حنان بوليرا بالمركز الثالث بسباق ٨٠٠م في ٣,١١,١٢ق.

وكان الايطالي فرانشيسكو بالفوني قد فاز بالمركز الاول بسباق ٦٠م في ٦,٦١ث وفاز الاميركي مارك راو بسباق ٤٠٠م في ٤٧,٥١ث والاسباني اندريس فيرا بسباق ٨٠٠م في ١,٤٩,٣٦ق والبريطاني بيتر ايليوت بسباق ١٥٠٠م في ٣,٤١,٦٢ق والفرنسي جاكي كارتييه بسباق ٣٠٠٠م في ٧,٥٨,٦٣ق وفاز الالماني الغربي كارلوس تراتهاردت بالوثب الطويل والاميركي لاري مايرركس بالوثب الثلاثي.

وبالنسبة للسيدات فازت الاسبانية ساندرا مايرز بسباق ٦٠م في ٣,٣٧ث والاميركية اليس جاكسون بسباق ٤٠٠م في ٥٥,١٢ث ومواطنتها لاوز موندادي بسباق ٨٠٠م في ٢,٥,٩٠ق وفازت الهولندية ادلين فان هيزيك بالوثب الطويل.

اندرلخت يفصل مدربه ويعيد المدرب الموقوف

بروكسل (رويتر) فصل نادي اندرلخت بطل دوري بلجيكا مدربه جورج ليكنز وذلك قبل اسبوع من مباراته بدور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية ضد بنفيكا البرتغالي.

ويحتل اندرلخت المركز السادس هذا الموسم وقد اعلن اختيار ريمون غويتولز (٦٧ سنة) مدربه ومدرب المنتخب البلجيكي السابق للاشراف على الفريق.

وتجدر الاشارة الى ان غويتولز كان منع من التدريب لمدة سنتين عام ٨٤ بسبب قيام لاعبي فريق انسراك ستاندرد ليبرج برشوة لاعبي فريق منافس لضمان الفوز بالدوري، وكان غويتولز قد قاد ليبرج للفوز ببطولة الدوري عامي ٨٢ و٨٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

موظفو حركة الزيت في مصفاة ميناء عبدالله

يتقدمون بخالص العزاء إلى

آل الغزي وآل العظم الكرام

لوفاة فقيدهم المرحوم

نزار غزي «ابو محمود»

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون



سوق الاتحاد الشعبي

بمناسبة

العيد الوطني السابع والعشرين

نرفع اسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية العارضية التعاونية

إعلان

تعلن جمعية العارضية التعاونية عن حاجتها «لتجهيز السوق المركزي الجديد» فعلى الشركات صاحبة الاختصاص الراغبة في دخول المناقصة التقدم إلى أمين السر للحصول على المخططات المطلوبة مصطحبين كتابا بذلك ومرفق معه مبلغ ٢٠ «دينارا غير قابلة للرد .

ملاحظة: المقابلة شخصيا مع أمين السر من ٤ - ٨ مساء

«الهدوارة»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعى

تركي محمد مصطفى فرحة وأخيه حسن وعموم آل خليفه

في الكويت فقيدهم المرحوم

فالح عبد القمحه

الذي وافاه الأجل المحتوم في الزرقاء. تقبل التعازي بمنزل إبن عمه تركي الكائن في خيطان بناية يحيى الصالح شقة ١٥ - طابق ٣ - خلف مدرسة ميمونة بنت الحارث الإبتدائية للبنات.

وتقبل التعازي ابتداء من مساء يوم الخميس.

انا لله وانا اليه راجعون



بسم الله الرحمن الرحيم

بإشراف سعادة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح

MHL

موسسة مهدي حبيب

نادي الأحمدي

لسيارات الكارت ٨٨

بالتعاون مع النادي العالمي

الخبر - الجمعة ٢٥ - ٢٦ فبراير ١٩٨٨

بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرون

مهرجان سباق الكويت الدولي

لسباق السيارات (الكارت)

مؤسسة مهدي حبيب التجارية

ترحب بسلم في البطولة العالمية لسباق السيارات الصغيرة (الكارت) تعالى واستمتع معنا في السباق حيث يتسابق عدد من أبطال دول العالم في هذا المضمار.

يبدأ السباق الساعة الثانية عشر والنصف بعد الظهر

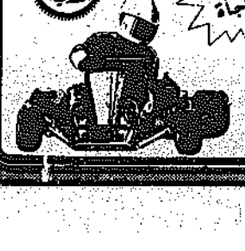
رسم الدخول ٥٠٠ فلس

استراحة السيارات القديمة

استراحة قطع غيار السيارات والاطارات

ترقبوا مفاجأة

كافتيريا فندق قصر الاندلس بقرب الحلبة الساحة واسعة وجاهزة بالاضافة الى الاجهزة الحديثة بالاضافة الى مرشدين



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

أمجاد الكويت



شعر: عبدالعزيز محمد جعفر

وعيني قد هجرت هوى المساني ... وملت عن البرنم بالاغاني
وعفت بنود الصهبا الاماني ... ألفت (السكر) من روح المعاني
وما الليلى يا سر لي ولكن ... هي الامجاد قد ملكت عناني
وهل يهوى سوى الامجاد حر ... يراها عزة في كل آن
تؤرقه فينهض مستجيبا ... لما تدعو اليه بلا توان
وامجاد الكويت هوى جناني ... واعذب ما يردده لساني
بها يعتز كل فتى كريم ... وليسعى في علاها غير واني
ومن يأبى حياز ما يسر ... ويجهد
ومن لا يحتمي وطنا لقيعة ... ولا يضع الدقائق والثواني
ولا يرقى الحياة سوى الجواد ... ولا يرقى الحياة سوى الجواد
ولن تحيا النفوس من الليالي ... لما عرفت الشجاعة من الجبان

.....

وهل تخشى من الايام ضيرا ... واجبارا يسامر كالدريان
له من عبقرية شهاب ... يثير له الاقاصي كالداني
ويلهمه الصواب بكل خطب ... وراي العبقرية كالعياني
و(سعد) عونه في كل سعي ... لما قبضت بجمعهما السدان
اذا عرضت له الاخطار يوما ... يخوض غمارها ثبت الجنان

.....

هنيئا للكويت بكل عيد ... وبارك سعدها طول الزمان
تحيه بعيدها الوطني فخرا ... ففي ارساء سعدها اسمى المعاني.
فلله وطن حرمتها عليهم ... وعرض العز من عرض المكان
وابناء الكويت هم حماها ... وجند الله في البر العواني
حماها الله من كيد الاعادي ... وجنبها الاذى في كل شان
وفازت وافلحوا حماة ... لها - بلد السماحة والامان



غير معقول

ان يتلاعب بعض المسؤولين في مكافآت الاعمال الممتازة وتذهب الاموال العامة الى اشخاص محسوبين عليهم وعلى معارفهم ويتجاوزونه اضعاف الحدود المقررة قانونا دون ادنى محاسبة.

تخلف

يختلف بدء ظهور الطلع (التزهير) باختلاف انواع النخيل وكذلك الجو السائد. فالنخيل في الكويت يسبق البصرة بحوالي ١٥ يوما، كما ان الطلع في النخلة يخرج على فترة قد تستمر اسبوعين او في بعض الحالات شهرا كاملا.

نداء

بان يكون حبنا للكويت في عيدها مزيدا من الاخلاص ومزيدا من التضحية ومزيدا من العمل الصادق الجاد.

دريشة القبس

الوطن في عيده

الخروج عن الوطن عقوبة.
(حديث شريف)

* * *

حب الوطن من الايمان.
(حديث شريف)

* * *

انوطنية تعمل ولا تتكلم.
(قاسم امين)

* * *

للوطن في عيده حق علينا جميعا، ان نكون عونا وسندا له في هذا الزمن الاغبر.

للوطن في عيده حق علينا جميعا، ان نكون محبين له .. محبين للارض، محبين للانسان، محبين لسلامته.

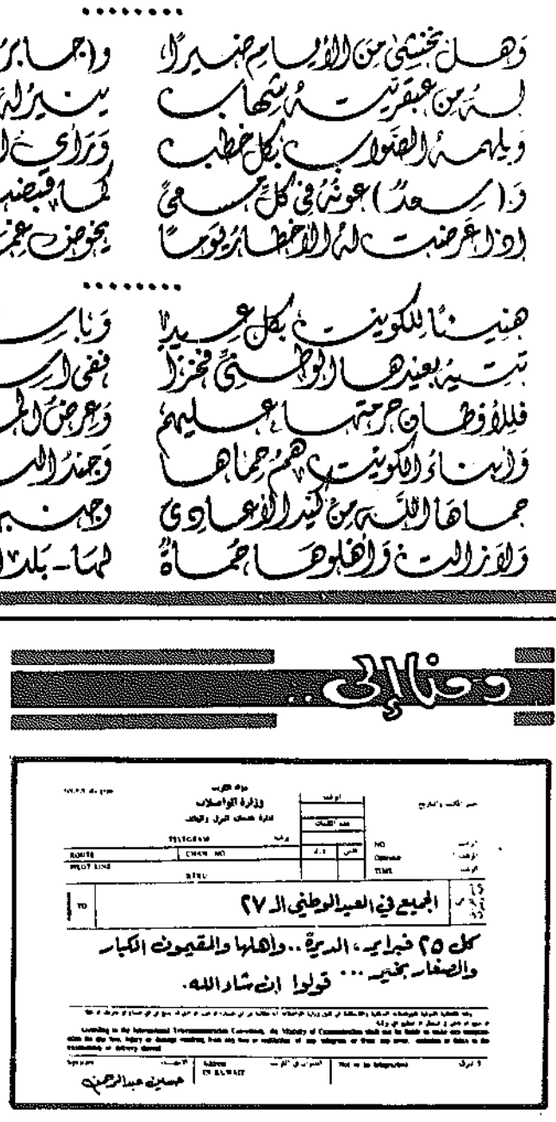
للوطن في عيده حق علينا جميعا، ان نعمل باخلاص، فالوطنية تضحية وعمل صادق.

وكل عيد والوطن يتطور نحو الافضل، نحو الشمس، نحو النور والضياء.

بوخالد

القبس
الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ م
Thursday, 25/2/1988
العدد ٥٦٧١ - ٥٦٧١
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٣٦٣٨ نسخة
مؤسسة التحقيق من الانتشار
A.B.C.

دعابي..



انتحار القاضي المكتئب في اليابان

طوكيو - كونا - قال رجال امن يابانيون ان قاضيا في محكمة عليا قد انتحر بالقفز من اعلى مبنى المحاكم المنخفض نسبيا هنا صباح امس.

وافادوا ان بعض الاشخاص قالوا انهم شاهدوا اكيرا تاكاياما بينما كان يهم بالقفز من الطابق الـ١٦ لمبنى المحاكم ولم يتمكنوا من القيام باي محاولة لمنعه.

وكان تاكاياما (٥٥ عاما) يعالج في مستشفى للطب النفسي يقع بالقرب من هذا منذ شهر ديسمبر الماضي حيث عانى من اكتئاب حاد.

واوضحت السلطات اليابانية ان تاكاياما هو رابع قاض ياباني يقدم على الانتحار منذ عام ١٩٧٨.

الشاي مضاد لاشعة التلفزيون

بكين - واخ - كشفت نشرات صينية ان الشاي يخفف من ضغط الدم ويبطل مفعول تاثير الاشعة المضرة التي تصدر من شاشات التلفزيون.

وقالت جريدة «تشاينا ديكونتراكت» الصينية في عددها الاخير ان شرب الشاي يخفف من ضغط الدم بصورة فعالة وان حامض التنيك المتوفر في الشاي يقوي جدران الاوعية الشعرية.

وحذرت الجريدة الشهرية والتي تهتم بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتصدر باللغات الاسبانية والفرنسية والعربية والبرتغالية والالمانية والصينية من شرب الشاي القوي بافراط مما يؤدي الى سرعة خفقان القلب.

ومن جانبها قالت صحيفة «تشاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية ان شرب كوب من الشاي عند مشاهدة التلفزيون يبطل مفعول الاشعة التي يطلقها التلفزيون.

وقالت الصحيفة ان الشاي اثبت مقدرته في منع السرطان وعدد آخر من امراض القلب والمخ.

ممنوع التدخين في ٨ ولايات اميركية

واشنطن - واخ - تعهد ثمانية من حكام الولايات الغربية في الولايات المتحدة بالقضاء على استخدام التبغ في ولاياتهم عام ٢٠٠٠.

ويهدف هذا التعهد الى تخفيض التدخين بنسبة النصف لتخفيض عدد الوفيات الناجمة عن التدخين بنسبة الربع ووضع حد نهائي للتدخين في الاماكن العامة.

وتقضي خطة الحكام الثمانية بزيادة الاعلانات المناهضة للتدخين وبرامج التوعية العامة واصدار قوانين بينها حظر التدخين في الطائرات التي تحلق فوق ولاياتهم.

وجاء هذا التعاون ضد التدخين خلال المؤتمر الشتوي للرابطة القومية للحكام ووقعه حكام ولايات «اريزونا وكولورادو ومونتانا ونيومكسيكو ونورث داكوتا وسان فرانسيسكو ويوتا».

مات ماسح الاحذية بسبب روبية هندية

نيودلهي - واخ - وقعت حادثة فريدة من نوعها في احدى المدن الهندية امس اودت بحياة ماسح احذية.

الحادثة وقعت عندما وقع شجار في مدينة كابور بين الاسكافي واحد الزبائن الذي رفض دفع مبلغ وقدره روبية واحدة مقابل تلميع حذائه.

وطبقا لاقوال الشرطة فان الزبون دفع خمسين بيزة فقط لماسح الاحذية الذي رفض استلام المبلغ وثار غضبه على الزبون ووقع معه في عراك مما ادى الى اصابة الاسكافي بجروح خطيرة في بطنه ونقل الى المستشفى على الفور الا انه لفظ انفاسه متاثرا بجروحه.

الكلاب آذان الصم

جاكسونفيل (اوريغون) - رويتر - في عالم الصم لا يعني صفير جرس انذار بوقوع حريق شيئا ولا صراخ طفل او صوت دخيل او رنين هاتف، فعالم الاصوات غير موجود.

وبالقرب من جاكسونفيل التي تقع جنوب غرب ولاية اوريغون تقوم منظمة اسمها «كلاب من اجل الصم» بمحاولة تدريب تلك الحيوانات التي تعد اخلص صديق للانسان على ان تحل محل الاذان بالنسبة للصم او المصابين بضعف في حاسة السمع.

ويجري تدريب الكلاب التي تؤخذ من جمعية محلية للرفق بالحيوان على التمييز بين ثمانية اصوات رئيسية وقيادة الذين يستخدمونها الى مصدرها.

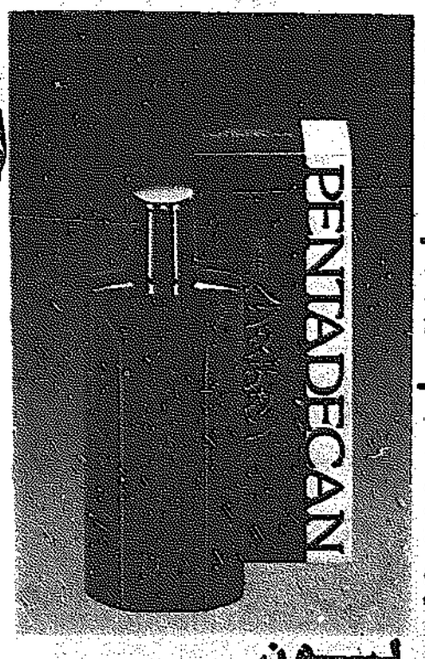
والآن نتابع ...
قصة نجاح ....
بنتاديكان

خطوتكم الاولى للتمتع بشعر غزير صحي المظهر

١- يقتضي على القشرة نهائيا
٢- يوقف سقوط الشعر تماما
٣- ينبت الشعر في كثير من حالات الصلع
٤- نتائجه حاسمة بلغت حد الاثارة
٥- المحافظة على نسبة افرازات فروة الرأس الطبيعية لتساهم بقدم تساقط الشعر



— بوصول «بنتاديكان» تمت ازالة كافة الشكوك والاوهام التي تصاحب غالبا مشكلة سقوط الشعر لانه يفي بوعده في تامين نمو الشعر بتاثير لا مثيل له.



الاعلان عن «بنتاديكان»

انجاز هام وتقدم كبير معترف به على نطاق واسع لبحوث شركة ليون في اليابان لاكتشافها مادة معالجة سقوط الشعر الاصلية..

تم الاعلان عنه لاول مرة في جمعية الامراض الجلدية باليابان حيث طرحت شركة ليون اكتشافها الجديد «منمي الشعر» وأعطى نتائج حاسمة بلغت حد الاثارة. وأثبتت التجارب الشاملة فاعليته. وتلقت أجهزة الاعلام والمستهلكون نبأ هذا التقدم المفاجيء بحماس واهتمام بالغين.

نتائج الابحاث والتجارب ومقدار النجاح ...

شارك ٢٥٣ شخصا تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٥٠ عاما في برنامج الاختبار لمدة ١٦ أسبوعا، فكان متوسط نسبة الفاعلية ٧٢,٤٪ وفي تصنيف المجموعات حسب العمر كانت الفعالية ٨٥,٧ لمن هم في سن الخمسينات.

ليون
LION CORPORATION
3-7, HONJO 1-CHOME, SUMIDA-KU, TOKYO 130 JAPAN

متوفر في الصيدليات

الوكيل في الكويت: شركة ... (القسم الخاص)
٥٧١٣١٢٠ - ٥٧١٩١٦٥ - ٥٧١٣٢٢٧



مصنع العقل للرخام
AL-AKL MARBLE FACTORY

الشويخ - المنطقة الصناعية - قسيمة ٥ - قطعة ١ - ص.ب ٢٦٤٠ الصفاة 13027 - الكويت - تلفون ٤٨١٦٤٤٦/٤٨١٠٥٣٧ - تلكس ٢٢٣٦٥ AKLMF KT.
Shuwaikh, Indu: trial area, Block 5, Area 1 - P.O.Box 2640 Safat 13027 Kuwait - Tel. 4816446/4810537 - Telex : 22365 AKLMF KT.

قضايا استراتيجية
ذخائر اميركية ثرائية
ص ٣٤ ـ ٣٥



قضايا وشخصيات
من يستطيع انتزاع التنبلة من فم فيليب حبيب ؟!
ص٣٧



قضايا معاصرة
هولاكو يأكل الموناليزا بالشوكة والكين
ص٣٨



قضايا عربية
حب الرئاسة من الموارنة يعني قيام الدولة المسيحية
ص٣٩



هل يعلن يهود الغرب الثورة على اسرائيل

قوة اميركية لتطبيق الكمب بالمقلوب

لم يكن احد يعرف السبب «الموضوعي» لتلك الصداقة التي كانت قائمة بين شارل ديغول ودايفيد بن غوريون. كانت القامتان مختلفتين كثيرا، وربما جمعتهما الذعة الى الدهاء، فالجنرال لم يكن يتصور ان فرنسا، وهي فبركة الثقافة يمكن ان تكون من دون انبياء، كما ان بن غوريون كان يعتقد ان التقاط اليهود من التيه الاخر لا يمكن ان يتحقق بمشروع سياسي بحت، وكان لا بد من المشروع اللاهوتي الذي لا يمكن ان يتحقق الا بواسطة الانبياء.

الفرنسي التقى مع الاسرائيلي. ولكن كم كانت صدمة الجنرال كبيرة عندما امتلأ الغرب بالجنون في يونيو ١٩٦٧. لقد انتصر اليهود على العرب، وارتفعت الكؤوس في كل مكان، بحيث ان جنرالا فرنسيا متقاعدا، وكان مقربا من ديغول، قال لـ«القبس» ان هذا الاخير قال له: «الان يعترف المسيحيون بان صلب السيد المسيح كان عملا رائعا وضروريا».

بالطبع كان هناك من يقول ان الاوروبيين شعروا وكان موشيه دايان قاد، وبنجاح منقطع النظير، الحملة الصليبية التاسعة. لقد انتهى العار اذا، ولم يعد الموتى يحثون على الثار، كان ما حدث في الحرب العالمية الاولى لا يكفي، كانه لا يكفي ايضا ان يضرب النبي ضريح صلاح الدين في دمشق بحذائه وهو يقول: «ايه صلاح الدين.. لقد عدنا». ولكن عظمة الشرق كانت قد ظهرت، وكان على الغرب ان يمنع ظهور اي رجل يعيد للشرق عظمته. ها ان موشيه دايان يعرف كيف يفعل ذلك، وتحطمت العظمة في يونيو ١٩٦٧.

كان ديغول يعرف ان جزءا كبيرا من التاريخ يصنع في المستنقعات. البعض يحملون الامهم لكن الاكثر ضراوة هم الذين يحملون الكراهية. وكان هناك دائما اولئك الانبياء الذين يوزعون الاكياس مجانا. وكانت الاكياس تنتقل من زمن الى زمن.

لكن ما حصل في عام ١٩٦٧ جعل الجنرال يسال بن غوريون: «هل ستكون خطوتكم التالية هي ارغام اوروبا على اعتناق اليهودية؟». كان السؤال مازحا، غير ان «النبي المسلح» كان يعرف جيدا ان ديغول لا يعرف ان يمزح. والحقيقة ان الزعيم الفرنسي الراحل لم يشعر بالتبعية الاوروبية الميتافيزيقية اوروشليم وحسب، بل شعر ايضا بالتبعية السيكولوجية وايضا بالتبعية السياسية. الم يولد المسيح هناك؟

□■□

في اميركا يقدمون المسيح على انه النبي اليهودي، وحتى في الدول الكاثوليكية التي تقول بالطبيعتين، وفي هذه الحال يفترض بالمسيحيين ان يكونوا خدم اليهود. وثمة وسائل لا تحصى لتسويق هذه الحالة، وذات يوم سمعنا رجل الدولة البريطاني لويد جورج يقول: «المدرسة التي نشات فيها افمعتين من تاريخ اليهود اكثر من تاريخ بلادي، حتى انني كنت استطيع ان اسرد اسماء جميع ملوك اسرائيل، دون ان استطيع سرد اسماء نصف دزينة من ملوك انكلترا، لقد اشبعنا من امجاد العنصر العبراني العظيم».

«كانوا يدخلون كالليل في اجسادنا». اجل انهم يمثلون العتمة اللاهوتية العميقة، حتى ان ايزابيلا التي طردتهم من الاندلس في العقد الاخير من القرن الخامس عشر قالت «...هؤلاء الذين عملوا على تسويق الشيطان عبر العصور» فيما اضطر مارتن لوثر الى تغيير موقفه منهم اكثر من مرة، لكنهم عرفوا كيف يتسللون الى اكثر من بلاط في اوروبا، وقبل ان تاخذ البورجوازية الاوروبية شكلها الحديث، مع ما ترتب على ذلك من سيطرة يهودية على «انابيب البخار»، كان هناك نابليون الذي حملهم معه الى الشرق كي يعيدوا بناء الهيكل.

انه الامبراطور الانتهازي، ولكن ألم يكن البريطانيون اكثر التصاقا بالركام اليهودي، ففي عام ١٨٢٧ زار فلسطين حاكم لندن اليهودي السير موسى مونتيفيوري وقام بمسعى مع محمد علي باشا، وقبيل سيطرته الكاملة على سوريا، لتوطين الاف اليهود في فلسطين. وفي سنة ١٨٤٦، اقترح الكولونيل جورج غولر على الملكة فيكتوريا اقامة مستعمرات يهودية في فلسطين، ولقد ارادها بعده هولنز وارث ان تكون دولة تحت التاج البريطاني لحماية الطريق الى الهند، فيما كان على الفيكونت بالمرستون بعد ذلك بسنوات قليلة ان يطلق وعده باقامة الوطن القومي الى ان ظهر ارثر بلفور. والواقع ان البريطانيين كانوا بحاجة الى اية وسيلة تحدث الثقوب في تاريخ المنطقة. لقد استخدموا السكين بقسوة، فيما زاد ونستون تشرشل من غموض الوعد، وربما من وضوحه، حين قال: «ليس القصد ان تصبح فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية»..

فلاديمير زئيف جابوتنسكي قال انه لا غرب من دون يهود، كما لو انه يقول ان اليهودي كارل ماركس هو الذي صنع المستقبل الايديولوجي للغرب، ثم يهودي اخر هو سيغموند فرويد صنع المستقبل السيكولوجي، ويبقى ان البرت اينشتاين، اليهودي ايضا، هو الذي صنع الخلاص التكنولوجي. ولا باس من ان يتحدث يهود بلوم بعد ذلك عن «دورنا في اعطاء العبقرية الغربية البعد الالهي». وكان يهودي اخر قد كتب مقالا بعنوان «غرب من دون يهود» خلص فيه الى ان اليهود هم الذين انقذوا اوروبا من حضارة القرود: «اجل، كان وقع الدامهم اوركستراليا، لكن افواههم كانت تتقيأ الوحول»، وجاء اليهود ليضعوا في تلك الالواه الكلام المقدس.

□■□

يفترض بالسوفيت ان يدفعوا الضريبة الايديولوجية لليهود، ويفترض بالاميركيين ان يدفعوا الضريبة التكنولوجية. هذا ما يقوله المنطق على الاقل. أولا تلاحظون الان كيف يتسابق رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف على انقاذ اسرائيل، كما لو اننا امام جوزف ستالين وهاري ترومان يتسابقان على من يقدم اوراق اعتماده اولا الى الملك داود.

اشياء كثيرة تذيرت منذ عشرين عاما. لم يعد هناك جان جاك سرفان ـ شرايبر ليقول بتلك الشاعرية المعدنية الفظة «للمرة الاولى يستطيع الطائر ان يقتل الماصقة»، فيما كان ريمون آرون يكتشف، وبلغة الفيلسوف السياسي، انه في تلك الايام «توقف تاثير الهجمية على التاريخ». اجل في تلك الايام من عام ١٩٦٧، كانت القهقهات تملأ الغرب: «لم يستطيعوا الدفاع عن احذيتهم فتركوها في الصحراء». هل اخذتم علما؟

الان، يحدث العكس تماما، حتى اليهود في اوروبا اكتشفوا ان الفئة اكبر من ان تستوعبها تلك الفرقة اللاهوتية الهشة. ها اننا امام شيء يشبه الثورة اليهودية...

كل الانتقادات التي توجه الى العرب الان تنحصر في كونهم رفضوا التقسيم منذ اربعين عاما، وانهم كانوا وراء الحرب التي اندلعت منذ عشرين عاما. لا انتقادات اخرى، فيما يوجد بين المفكرين العرب من يحذر من مبالغة بعض اليهود الاوروبيين في التعاطف مع الانتفاضة، واحدهم يقول لنا: «انهم يفعلون ذلك لكي لا تكون الادانة كاملة ولكي يقوموا بدورهم الاخر وراء الستار. ولقد فعلوا ذلك دوما عبر التاريخ».

هذا المفكر يعتقد ان اليهودي «وفي احسن الاحوال» لا يستطيع الا ان يكون يهوديا، أولم يثوروا في وجه ارنولد توينبي عندما قال انهم لا يفهمون التاريخ الا كونه صفقة متواصلة: صفقة مع السماء، وصفقة مع الارض، وفي احيان كثيرة كانت الصفقات تعقد مع مجهول، وهي لعبة بارعة كي تظل الابواب مفتوحة امام الهذيان اليهودي؟

ولكن قد يكون المطلوب منا ان نتخلى، ولو مؤقتا عن توايانا السيئة، ومع الاحتفاظ بالحذر، وهنا نقول ان اليهود الاوروبيين، أو بالاحرى ان الكثيرين منهم يتابعون باهتمام ذلك الصدام اليومي بين الحجارة والدبابات. وها ان سرفان ـ شرايبر نفسه يعترف بان ما يحصل «لا يحظى بقبول من الله». هل يريد القول ان اليهود يقومون، مرة اخرى، بالعصيان.. لكن الكاتب الفرنسي يعتقد ان الامور ستكون اسوأ من اي وقت مضى، ليس فقط لان من الصعب ان لم يكن من المستحيل حدوث ثقب في السماء يهبط منه نبي اخر ويضع الى التوراة، وانما لان اسرائيل تفتقد الرجل القادر على الامساك بالازمة: «انهم يلعبون بالتاريخ بالطريقة نفسها التي يستخدمها لاعبو البوكر».

اية نتيجة اذا؟

لقد وضع جان دانيل صوته الى جانب الانتفاضة. لم تعد اسرائيل، وكما تصور منذ عقود تلك المحاولة الفذة لمثقفة الشرق، وها ان ابواب الدونوفيل اوبسرفاتوره مفتوحة امام اولئك الذين يعترضون على لغة الدبابات. والعملية لا تتوقف عند حدود الاعلام، فجاك آتالي الذي يعتبر الحاخام السياسي الاكبر في فرنسا والذي يحذر، دون كلل، بحثا عن «الرجال الكونيين» في التاريخ اليهودي، يطلب من الرئيس فرنسوا ميتيران ان يقوم بمبادرة شخصية لانقاذ ما يمكن انقاذه.

□■□

بالطبع، هناك في الولايات المتحدة من يعتقد ان الازمة الاسرائيلية هي انعكاس ماسوي للضبابية الغربية، واليهودي جيمس كورانسكي يقول، بصوت عال، ان اسرائيل التي وضعت حدا للقوة المصرية في عام ١٩٦٧ انما حالت دون قيام الامبراطورية العربية التي لو قدر لها ان ترى النور، وبثرواتها الاقتصادية والبشرية والنفسية الهائلة، لكان على الاوروبيين ان يدفعوا الجزية، التي يدفعها عادة اهل الذمة للقاهرة.

لا بد من الذهاب بعيدا في المغالاة كي يقول كورانسكي ان اسرائيل خاضت الحرب، وكانت معجزة عسكرية بكل معنى الكلمة، لحماية الغرب، وحتى لو لم تكن هناك امكانية لقيام الامبراطورية العربية، فقد كانت الفرصة مهيأة لكي تقوم الامبراطورية السوفيتية بشرد الغرب كليا من المياه الدافئة.

وعندما يصبح الخط تحت المظلة الحمراء، فسيكون على دول غربي اوروبا الانسحاب من حلف شمال الاطلسي والانضمام الى حلف وارسو، والا فان عليها ان تعود القهقرى ربما الى القرن الخامس عشر.

هكذا يستخدم بعض اليهود الاثارة التاريخية لافهام الغرب ان اسرائيل هي وحدها التي تتولى حماية مصالحه، فيما يتساءل يهودي اميركي اخر هو استاذ التاريخ جيروم برامز عن مستقبل الشرق الاوسط اذا ما انتهت اسرائيل.

«سوف تتوقف عن العمل تلك المضخة اللاهوتية التي تعطينا الامل بان الخوشاء التكنولوجية لن تكون اكثر وحشية». انها الاضاءة الوجدانية الخادعة، ففي اسرائيل يوجد الهيكل، ومن هناك اتت التوراة التي يرى ابرامز انها حالت دون انهيار التوازن داخل العالم الاميركي.

هذا يعني انه اذا انتهت اسرائيل فستنتهي اميركا، لكن الاميركيين يتحررون للمرة الاولى انهم لا يستطيعون الدفاع عن الهواءات التي تحاول عبثا ان تخنق تلك الابعدية العارية. ولقد ظهر هنري كيسنجر فجاة ليحذر من ممارسة اي ضغط «عشوائي» على تل ابيب لاعتقاده ان ما يحصل في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس قضية اسرائيل بل قضية تمني العالم الحر، وحجته انه لا بد من التدخل السريع والفاعل حتى لا تتحلل «الاحداث» هناك بصورة تلحق الاذى بالاستراتيجية الاميركية.

كيسنجر يحض على ارسال قوة اميركية الى الاراضي المحتلة، كما لو انه يقول بتطبيق الشق الفلسطيني من اتفاقية كمب دايفيد على ان تكون البداية من النهاية، اي ان يتم ارسال القوة الفاصلة وبعد ذلك تعقد المحادثات. ولعل وزير الخارجية الاسبق يريد ان يقطع الطريق على اتجاه اوروبي يرمي الى اقتراح انشاء قوة دولية تحت اشراف الامم المتحدة. ولا شك ان تشكيل مثل هذه القوة يعني الحد من السيطرة الاسرائيلية على تلك الاراضي، حتى اذا ما تمتع الفلسطينيون بمستوى معين من الحرية اندفعوا اكثر باتجاه اقامة دولتهم التي يجمع رجال الائتلاف على اعتبارها المدخل الى سقوط الدولة اليهودية.

في اوروبا يبدو الحماس شديدا للحل، فصحيفة «ليبراسيون» تعتقد ان الفلسطينيين انتظروا بما فيه الكفاية، فيما لا يتردد اليمين الديغولي في اثارة المسالة من الناحية الاخلاقية، فثمة انتهاك صارخ للقيم السياسية في العصر، حتى اذا ما استمر الاسرائيليون في اعتماد فلسفة القمع، بمختلف اشكاله، فقدت اسرائيل مصداقيتها، ولن تعود، في حال من الاحوال، «دولة الله».

الضمير الاوروبي يرتفع، واذا كان هناك من يدافع عن الاسرائيليين، حتى وهم يقتلون فان الاصوات المنددة تبدو اكثر فعالية: «هل يعرف الاسرائيليون انهم يقتلون؟». اجل انهم يعرفون «... ولكن هل يبقوا اسرائيليين فعلا؟». هذه هي المسالة، فالقوة استخدمت اساسا، او هكذا قيل، من اجل حماية الدولة لا من اجل القتل. وهذا تعود الى ناحوم غولدمان الذي حذر من الخلط بين المكان المطلق والقوة المطلقة. وفي آخر ايامه، اكتشف ان اسرائيل لا يمكن ان تكون نموذجا مختلفا، ربما كانت النموذج الاكثر رداءة. وها ان اليهود الذين قدموا انفسهم للعالم على انهم مهندسو الخلاص يعرفون كيف يستخدمون اساليب للقتل لا يتقنها سوى الشياطين عادة.

ان ثمة اصواتا في «هآرتس» والـ«جيروزاليم بوست» وحتى في «دافار» تتساءل بذهول عن النهاية: «...وماذا بعد؟». لقد انتقلت عدوى الحجارة الى كل مكان، ويوما بعد يوم يتكاثر عدد الفلسطينيين الذين قرروا ان يضعوا حدا لذلك الموت الذين عاشوه على امتداد عشرين عاما، اربعين عاما. والمشكلة هي في كيفية الفصل بين فلسطيني الضفة وفلسطيني القطاع.

هذا لن يحصل في حال من الاحوال، فلقد توحدت الحجارة، ولقد اصبح من المستحيل ان تتوزع انتماءات الحجارة، كما ان الدم غطى كل فلسطين. وفي اوروبا الغربية انتهت صورة اليهودي الذي يثير الشفقة. انه يقتل، على «شاشة التلفزيون، في الصحف، يشاهدونه وهو يقتل. كانت سنوات الكذب طويلة وصاخبة، ولا يستطيع اليهود الذين دافعوا عن اسرائيل دائما الا ان يهربوا الى الامام.

لا مجال لاتهام الذين يعترضون بالـلاسامية. انها الحقيقة، والفلسطينيون يستمرون، فيما يتخوف الاوروبيون من ان يتجاوزهم المازق، وقد تجاوز اسرائيل اساسا. ومع ذلك، فهناك الكثيرون من اليهود الذين يحاولون ايصال اصواتهم بصورة او باخرى: «انهم لا يفعلون ذلك حبا بالفلسطينيين بل كرها باليهود».

هؤلاء مازالوا يقولون بان الكلمة الاخيرة للدبابات. انها تتقيأ الموتى، ولكن ماذا بعد ذلك؟

الاوروبيون يتساءلون: «أوليس الفلسطينيون مثلكم؟». متى اقتنع اليهود بانهم يشبهون الاخرين او بان الاخرين يشبهونهم؟



● لغة الدبابات.. ولغة الحجارة



بقلم : المراقب العربي

الفلسطينيون ملح الارض والقلب

بقلم : مطاع صفدي

كلما امتدت واشتدت وتيرة الثورة الفلسطينية تعاظم مقابلها العجز السياسي عن التعامل معها. تشترك في مازق العجز هذا الدوائر الرسمية الثلاث، بدءا من الدائرة الاسرائيلية فالعربية فالدولية. كانما جاء توقيت هذه الثورة بالنسبة لها في الوقت غير المناسب. فاربك السياسات الرسمية الثلاث هذه بطرق مختلفة، كل منها بحسب فهمها لمعطيات الثورة وتطوراتها الداخلية، والاساليب التي تقترحها لمعالجتها بما تتفق ومصالحها اولا. ليس المازق العربي الرسمي باقل من المازق الاسرائيلي، ولا كذلك المازق الاميركي. فهذه الدوائر الثلاث للمازق الذي تفرضه الثورة الفلسطينية، وتثبته وتؤصله كل يوم، تجد نفسها ازاء تاريخ العمل الفلسطيني لاول مرة انها امام ثورة شعبية من نوع جديد.

للقد اعتاد الجميع عبر تاريخ القضية الفلسطينية على التعامل مع شتات الشعب خارج وطنه. ولم يحدث ان انتظر احد مولد شعب فلسطيني جديد ما وراء الحدود المغتصبة. كان الرهان الاقليمي والدولي على الزمن، على مضي الزمن الذي سيقوي القائم، وسيزيد من سنات عمر القائم والسائر نحو الزوال. ولم يحدث في التاريخ ان انتزع شعب من وطنه وارضه، ثم ان هذه الارض انبتت شعبا جديدا كالربيع من ارض البوار الفتنائي والصقيع الرمادي.

اسرائيل المتنفسة على نفسها ترى امرها الواقع غير واقع تماما. والسياسة العربية الرسمية التي اعتادت التعامل مع الشتات، لا تدري كيف تتعامل مع عنفوان الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه. واميركا التي اختصت بفبركة الحلول الدبلوماسية الكاذبة لازمات المستعصية، تصطدم لاول مرة بضرورة الاعتراف بما لم تكن لتعترف به ولو في حده الادنى. الا وهو ان اسرائيل صنيعتها وربيبتها، ليست هي كل فلسطين، وان فلسطين حتى وهي تزرح تحت الاسم الاخر الاسرائيلي الداخلي، لم تنس اسمها التاريخي والمستقبلي، وانه مهما قيل عن ان هناك دولة لشعب اخر فان هذه الدولة المفبركة لم تستطع ان تصنع شعبا لها، ولم تستطع ان تسلب حتى النهاية ارضا ليست لها، ولا لشعبها المستعمار.

□■□

وتدرك اميركا وكل من يخشى على دبجومة اسرائيل من مستقبلها بالذات، ان اي اعتراف بفلسطين عربية، مهما كان الاعتراف جزئيا لارض وشعب، فان ذلك يعني بداية سحب الاعتراف الفعلي بدولة اسرائيل. او على الاقل سحب ثلثة الغريب الاسرائيلي نفسه بكون دولته هي الوحيدة والواحدة، وهي التي تصمد وتملك المستقبل. مجرد التفكير بامكانية قيام دولة فلسطينية ملاصقة ومجاورة لدولة اسرائيل يعني البعث الحقيقة التاريخية مجددا، التي يقوم كل وجود اسرائيل على محوها وازالتها من ذاكرة الاوطان والشعوب.

هنا يكمن المازق الاسرائيلي في جوهره. وكل ما يقال عن اقسام سياسي في السلطة الحاكمة انما يعبر عن قلق المازق وعزلة اصحابه. فاسرائيل، بشتى احزابها وفئاتها، متفقة في الاصل على محض الحقيقة الفلسطينية. وبالتالي فان قيام مشروع دولة او دويلة او اي كيان سياسي فلسطيني ملاصق للكيان الاسرائيلي انما يعتبره الجميع بمثابة تهديد صميمي لذات (الحقيقة) الاسرائيلية. صحيح ان رئيسي التحالف الحاكم في تل ابيب، بخوضان يوميا واعلام الملا معركة التفاسير والمتضادة، ويتبادلان حتى الاتهامات بالخيانة. الا ان بيريز لا يستطيع ان ينفذ حدا ادنى من حل. وشامير لا يريد اي حل. وهناك شبه اجماع شعبي اسرائيلي ورائهما على قبول سياسة الغصا الحديدية. اي بحس الاسرائيلي العادي البعاث المارد الفلسطيني من تحت الارض التي يسكن فوقها.

هكذا يبدو ان نهج القمع هو السبيل الوحيد الذي يجمع مختلف الاتجاهات الرسمية والشعبية. وهو الذي يدعونه بالوحدة الوطنية ما فوق الاحزاب والفئات والاتجاهات. لكن الاختلاف يظل يدور حول (اسالب) القمع نفسه. فان شامير الارهابي العريق لا يجد غير سبيل القمع المباشر. اما خصمه اللدود بيريز فانه يؤمن بالقمع السياسي، بالاستيعاب السياسي للثورة، وتحييدها تدريجيا، وصولا الى اعادة الوضع الفلسطيني الى حالي الركود والهدوء التي كان عليها من قبل. لقاء بعض التنازلات شبه السياسية والادارية للمجتمع الفلسطيني. وكل ما يخشاه بيريز او الخط الاميركي الاوروبي المدافع له، هو ان يتاخر أوان مثل هذا الحل. فوانه تمضي الثورة في نموها المنتظر الى الوقت الذي تسقط فيه الحقول الاستيعابية وبيوت اوانها. لذلك لا يكف رجال الادارة الاميركية عن فبركة الحلول وصيغها المنتبسة كل يوم. حتى يتحرك اخيرا شولتز نفسه فياتي المنطقة زائرا، ملتما أنافا اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان وبداية المازق الصهيوني فيه.

□■□

اما المازق العربي الرسمي ازاء تحدي الثورة الفلسطينية الجديدة الصاعدة في ارض الوطن وكذلك التاريخي، فله حديث ذو شجون وهموم وطنية وقومية حقيقية. اول علائم هذا المازق ان السياسة الرسمية العربية التي اعتادت ان تتعاطى محذوفات القضية الفلسطينية عبر رموزها في ارض الشتات، لا تعرف اليوم كيف تتعاطى مع ابعاد قضية فلسطينية جديدة من لحمها وعظمها، وعلى ارضها وما تبقى لها فيها من ركن تاريخي خاص بها وحدها. ليس لها بعد محذوفات ولا معادلات ولا توازنات، ولا كوابيس او خنادق. ثورة بكر عذراء. لم تعرض في سوق النخاسة بعد. ولم يتاجر بدمها ويجسدها احد بعد.

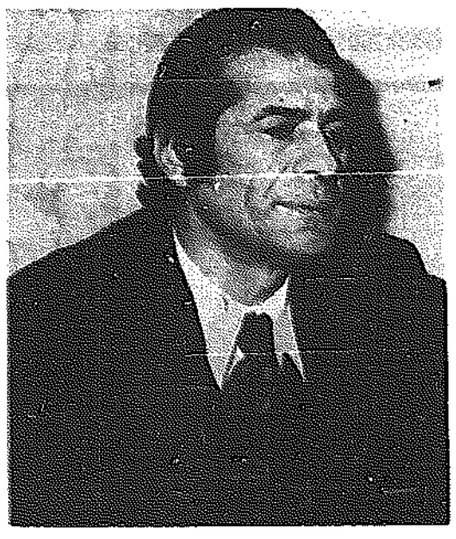
في هذا الوطن العربي الكبير ترزح معظم شعوب الامة تحت نير الهم المعيشي اليومي والامني الفردي، لا تدنس بيوت شقة. ليس لها صوت او سوط. وكل اصوات وسياط الاخرين على رؤوسها واجسادها. في هذه الصحراء من الاستكانة والخمود والانتظار انبثقت فجاة الصيحة الفلسطينية من ذلك المكان او الركن الوحيد الذي كاد ان يختفي من الخارطة العربية، من آخر مكان كان بالمستطاع ان يصدر له صوت، جاء الصوت.

ومن ملامح المازق العربي الرسمي ان كل الشعارات الفلسطينية التقليدية التي كانت تثار في ارض الشتات، ومنها شعار الدولة الفلسطينية المستقلة، كانت تطلق في الفراغ من اي حدث. كانت اذن مؤجلة وبعيدة ومجذعة مع كل احلام اليقظة العربية الاخرى. لكن مع ثورة اصحاب الارض في ارضهم الفجائية، صار الشعار رهانا يوميا يدق طبوله وينفخ مزاميره في كل بيوت العالم اجمع كل مساء عبر اجهزة الاعلام الدولية المتسابقة على تقديم حقيقته وتفاصيل هذه الحقيقة.

ـ البقية ص ٣٠ ـ

معين بسيسو عايش لحظة انقطاع الاسطورة بفعل التجسد

ما تبقى.. جرح أبقاك حيا



● معين بسيسو

«يأتي الرصاص اليك
من كل الرياح الاربع
يأتي الرصاص اليك
من كل الشبابيك التي فتحت
.....
الان تعرفهم وتعرف ان خيط معاوية
هو حبل مشنقة بكف معاوية
الان تعرفهم وتعرف
ان اطفال المدارس
وحدهم
في بئر زيت
وحدهم
في قرية منسية
كل العرب
الان تعرف ان شوك الكف
شيء غير عشب الارض
تعرف ان غزة
غير اشباح المدن
الان تعرف ان شباكا صغيرا
من تراب الارض
مفتوحا لوجهك
وحده
ستطل منه على الوطن
الان تعرف ان للسكين
فرصتها
وصورتها
وللقربان فرصته
وصورته
الان تعرف ان منشورا
بحجم الكف
مكتوبا برمش العين
في نابلس
أبقى من جرائدهم مطرزة
بأسلاك الذهب
الان تعرف ان هذا الصمت
ذا الاشواك
من شيم العرب
الان تعرف ان صمتك
لم يكن ذهبا
ولا خشبا
وانك حين تصمت
يصعدون الى فمك
أبدأت نحصي أضلعك؟
كم من ضلوعك والحصار يضيق
قد وقفت معك
الان تعرف ان للدوران
قانونا
كما للقمح طاحونا
وتعرف ان فمحهم ذباب
وان خبزهم سراب
الان تعرف ان كفا
صافحوك ويايعوك بها
أصابعها مسامير الصليب
.....

تاتي اليك النار
من كل الجهات الاربع
تاتي الي النار
هل هذا الذي في جوربه الجلاد؟
.....

□■□

مهلا.. هذه الابيات ليست لي.. انها اخر همسات الشاعر معين بسيسو انها بعض جمرات قصيدة (القصيدة) هل كان يعلم؟ أم هي رؤى الفنان التي تزف الخبر قبل ان يحدث؟ أم هي واقع مستمر على طول المساحة الزمنية والجغرافية؟ يتكرر يتجمر.. يتجهم.. ثم تاتيه السيول من الجهات الاربع لتجهضه.. في كل مرة.. وتقصيه..؟ يتساءل معين بسيسو:

شرايييني التي قطعت
شرايييني التي تصل
لماذا لم أزل حيا؟
انا المطعون بالزيتون والعنب
أساعة حائط للنار
في السحب؟
أتمثال من اللهب؟
على قدميه قربان من الحطب؟
أم الكبش الذي تركوه؟!!

معين بسيسو.. ذلك الذي عاش دائما لحظة انقطاع الاسطورة، عند مرأى تجسد العنف الثوري، بجوانبه الماساوية.. والضغوطات المحيطة التي كانت ـ دائما ـ تحيطه من (الجهات الاربع). هذه النقطة الحادة (لحظة التجسد) عاشها (الراحل) حيث كانت تقطع قصائده، لانها كانت قريبة من الحدث، حد التماس. يعايشها كالخبز اليومي، كالماء.. وكما عايش «الزنزانة».. حاكى الحدث والكلمة المتجسدة تعبيرا وايحاء.

كم تساءلنا بعد رحيله.. كيف سيكون الموقف والتجسد.. عندما يرى قلب المقاومة يتجزأ؟ عندما يرى السفينة المبحرة تنقسم الى سفن تتخذ اختلاف الرياح طريقا وابحارا؟

ثم عدنا لنتساءل اليوم: عن نوعية التجسد لحدث ثورة الارض، واطفال الحجارة، هذه النشوة القصوى.. كيف ستنساب شعرا من بين اصابع الراحل معين بسيسو؟

ولن يطول تساؤلنا.. اذ نقرأ ابيات من قصيدة (اغنية الرجل والجواد):

ايها المطاردون
لو تقدروا فاقلعوا
اسنان كل نجمة،
لا بد ان نواصل المسير
وان نواصل النزيف
نموت ان توقفت اقدامنا
وان توقف النزيف
فالمستحيل
يصبح مرة جرحا
ومرة سكين..

واذ نستشف آخر قصيدة نحس رؤاه وهو الراحل:

«كلب على الشباك
في فمه القمر
قيس وليلى فوق سرتها
حجر
وعلى يدي العنكبوت
تين ورمان وتوت
الشوك فتح فمي
والنحل في رئتي يموت
يا من يموت ولا يموت
حاولت وضعك في الموانىء
ما الذي أصف
ولا أصف
يا ايها القربان فوق اصابعي
.....
يا ايها الصوان والخزف»
الى ان يقول:
وأنا المطوق كالحمامة بالدم
وانا... انا
وانا على لوح اللهب
والماء فتح فوق عنقي
مثل كاس راح يطفو
فوق عنقود العنب
صبوا علي بحاركم
صبوا علي رياحكم
سأظل فوق الموج
لست غريقكم
فانا الغرق
ولسوف اجبل موجكم
خشبا
وأعجنه ورق
وعلى اصابع موجة ابني سريرا
واعلق المصباح
والوطن الصغيرا
الان عاصمة جديدة
الان نافذة جديدة
الان عنوان جديد»

□■□

نقول... وفي ذكرى رحيلك يا معين:
هل انت راحل حقا ولك هذا الشعور المتجسد بالحدث العظيم.. ولك هذا السور الطويل من التنهدات على جسور الاحداث المتلاحقة؟ افتراضات تلمسناها عبر قراءاتنا لمجموعاتك.. تدلنا الى انك خارج نطاق وعيك رأيت الاتي.. وداخل نطاق وعيك.. كانت اشراقاتك الشعرية تدل على هذا الفعل الثوري المتجدد والباقي عبر الماء، السماء، والوطن والزمن.. لذلك رأينا تجربتك الشعرية تحمل تعايرين اساسيين:
الاول: يتعلق بنوعية تجربتك
الثاني: يتعلق بذهنيتك ورؤياك كشاعر.. وكمناضل..
وهي امور، لا بد من ذكرها كي يستطيع القارىء، ان يتعرف على اضافة ما عندك، تغيره مدارك وعيه واحاسيسه، وتصقله بدورة التفجرات التي عشتها في حياتك.. وما زلت تعيشها بعد رحيلك.

□■□

انا عدنا الى تجربة الشاعر الراحل معين بسيسو، عبر مجموعاته الشعرية الكاملة، وانتهاء (بالقصيدة)، نجد ان الايقاع ذاته ينسحب على معظمها بل ويتجاوز الامر ـ الايقاع ـ الى تركيب الصور، والتقاط الاستعارات.. وكان الشاعر يقول: ان احساسه بالزمن وبنوعية الحدث، قد ناتهما منذ اكثر من اربعين عاما.. وهذا ـ كما نعلم ـ صحيح الى حد ما، في الزمن والحدث العربيين، وفي الارض المحتلة، وان اختلفت الازمنة والامكنة ونوعية الانتفاض والثورة.
ايقاعاته تبدأ عادة بالسرعة اللاهثة، التي تصلنا بمعنى السرعة والملاحقة.. فعباراته قصيرة وسريعة التنقل من صورة الى اخرى.. ثم بالعودة الى الصورة ذاتها..
هذه الصلة تستمر وتنسحب على معظم قصائد ـ الشاعر الراحل ـ وبلا توقف، كان وجدان الشاعر يود ان يصطنع باحاسيس سمعية وبصرية للحدث، في سرعته اللاهثة ـ غير المفاجئة ـ حيث نعيش فعلا هذه السرعة ـ الحدثية ـ بكل مساماتنا جلدنا. فالزمن هنا لا يدع لنا وقفة تامل.
لان الايقاع ـ الحدثي ـ المتتالي.. غالبا ما يكون سريع التتابع.. وكله سلبيا، عدا اضاءات وصمود وانتفاضات تشحننا دائما بشيء من الاصرار على تحطيم رؤى المستحيل.
والشاعر معين بسيسو، يحس ـ كما يبدو ـ بهذا الجريان السريع اللاهث للزمن ـ حد الاضمحلال، ولذا لا يتوقف بنا عند اي صورة.. التتابع المستمر، هو القانون.
لنترك جانبا هذا التمايز عبر التاريخ، لكل تجربة. ولنترك جانبا مكتسبات الشاعر الخاصة، من تجاربه. وهي اكثر من سمات جوهرية لكل شاعر. ولنقرر ان هذا، كان اختيار الشاعر نفسه.. وعلينا ان ناخذ به..
ولنقرر ايضا ان تجسيد الحدث لديه كان صادقا وفعليا ومعاشا، على مستوى الكلمة.. والحضور.. والمعايشة، وما غاب يوما عن انحت الدائم على الكفاح والاستمرارية في الكفاح.. وان التوقف: هو الاضمحلال.. والموت.. الصمود وان كان عبر التزيف.. فهو الكوة الوحيدة الى الحياة.. الان.. طريق السلام باطل..

«صنعنا من علب السردين الخوذة
وغرسنا في الخوذة غصن الزيتون
وحشونا بعيون الشهداء بنادقنا
واخجل بنادقنا
ومضينا..
نطلق نيران قصائدنا
واخجل قصائدنا
واخجل حناجرنا
ضاقت ذرعا بقصائدنا
أشجار الليمون وأشجار الزيتون
نامتدت كالايدي تصفعنا
أغصان الليمون..
وامتدت تلتف حبالا
حول الاعناق
جذور الزيتون..
وتخنقنا...»

تجسيد للحتمية التاريخية في فرضية استعادة الارض والحقوق.. تلك نلتمع في ابيات من (كراسة فلسطين).

□■□

ان الادانة الدالة تاتي عبر ايقاع سريع ومتلاحق وعبارات قصيرة ومتشابهة.. الا انه يحاور الحدث، ولكن.. والمحاكمة.. ويحث على النضال المستمر.. يستنكر الخوف غير الافعة بالثار.. يؤكد على استعادة الارض بالكفاح والثار..
وهو ايضا.. بعد رحيله.. يحاكي طفل الحجارة.. والثار.. يسائله عبر ابيات قصيدة القصيدة:

«ما تبقى معك الان
هو الكل القليل
ما تبقى معك الان
هو الزلزال ذو الظل الطليل
ما تبقى معك الان
هي الارض التي اعطتك
اسما
ما تبقى معك الان
هي الكف التي ترسم
في الفيران
شباكا
ونجما
ما تبقى معك الان
هو الجرح الذي ابكاك
حبـــا..»

ليلى السايح

الشاعرة اللبنانية انصاف الاعور معضاد لـ«القبس»:

القلب العربي لا يحتاج الى قنبلة مسيلة للدموع



● انصاف الاعور معضاد

«كل شيء يبكي على كل شيء
وكل الامور حزينة على كل الامور
لاظل احتويكم جميعا
كما تحتوي الشجرة ثمارها
واحميكم جميعا
كما يحب النهر مجراه
واغني احلامكم للقادمين
كما تغني الريح للفضاء
واكون فيكم
كما النور في كوكب الشمس».

ربما لهذا السبب وضعت الشاعرة اللبنانية انصاف الاعور معضاد ديوانها الجديد «شعر» الذي شكله اشبه ما يكون بشكل الرمانات التي كانت تصدر عن الباب العالي في ايام السلطنة العثمانية. ولم يكن هذا قصدها، اي ان تمارس احاسيسها من اعلى، كان قصدها هو الاعتراض فقط.
دواوينها السابقة «دقات حب» (١٩٦١)، «الله والحب اليابس» (١٩٦٩)، «هي الاولى هو الاول» (١٩٧١)، «الوهج» (١٩٧٧)، «كل قادم هو» (١٩٨٢).
«القبس» التقتها، وكان الحوار التالي:

● كيف تكتب المرأة الشعر، هل هو كلام المرايا؟

ـ لعلني اقول ان الشعر هو الذي يكتب المرأة، لا ادافع عن احمر الشفاه بل عن الحب، ذلك الوجه الحجري للعالم يتفجر عندما تدخل فيه، اليه لغة اسمها... المرأة.
بعض كتبة التاريخ يقولون ان المرأة كانت دائما وراء الحرائق التي في التاريخ، اي انها تصنع جنون الرجل، اعترض لاقول ان المرأة تصنع عبقرية الرجل. لا اعبر عن انانية «الجنس الاخر» عندما اقول هذا، ولكن الا يقودنا الرجال الى الحرب العالمية الثالثة؟
المرأة تدعو الرجل الى شفتيها، هي لا تدعوه الى الموت، لكن العواطف الخشنة تتجاوب سريعا مع صهيل الخيول، هناك في مكان ما، امكنة ما، يموت الرجل وتبكي المرأة...
لا اعرف كيف تكتب المرأة الشعر.. هي لا تشتري الحبر من السوبر ماركت ولا تاخذ عينة من دمها الى المختبر. اعتقد ان حريقا نفويا، عاطفيا، يحدث في الداخل، فينهار الكلام نحو الاعلى، قد افهم الشعر هكذا، وقد افهمه بطريقة اخرى. كل ما اعرفه اننا نصنع القصيدة كما نصنع الوردة، كيف نصنع الوردة؟
يظل السؤال عالقا، ويظل سؤالك عالقا.

● في السنوات الاخيرة، ربما في القرون الاخيرة، شعرنا كما لو اننا ابتعدنا. غالبا ما يتوقف القلب عن الكلام قبل ان تنتهي اللغة...

ـ لم يتوقف قلبي وان كنت اعاني فعلا مشكلة في القلب، ولم يتغير شيء. لقد كنت اشعر دوما انني ارتبط بالحياة بخيط يشبه شعاع القمر، عندما ينكسر هذا الشعاع ينكسر القلب.
في بيروت تشعر ان عالما يذهب، حتى المطر ياخذ الان نكهة الزجاج المهترىء اجل، كل شيء يهترىء هنا بما فيه ذلك الزجاج الذي كان الحقل السحري للمطر. اتذكر تلك الايام حين كانت النوافذ تضمنا وراء الزمن، لم تعد عيوننا اياها واننا المهت مثل القطارات الهرمة.
شعرت باني اقترب من ان اكون قطعة من الرماد. خفت من العزلة، فدعوت الهواء الى كاس من النبيذ، القرأ، أشاغب، ومنذ مدة وانا استضيف ندوة فكرية في منزلي، نتحدث في كل شيء، وها انني احس بتوازن نفسي، ولم تعد المسافة التي بيني وبين الحائط هي المسافة نفسها بيني و...بيني.
القبر يوجد احيانا في اعماقنا. ندخل فيه ونستقر، لم يكن بامكاني ان اتصور هذا النوع من الانهيار. رفعت وجهي ووضعته في العاصفة. اريد لوجهي ان يكون مدويا كاي لغة تخرج من الجرح، واخاف ان اكون مجرد جسد انهكته الثرثرة، انني متماسكة تماما....

□■□

● الحب هو محور قصائدك. كانك لم تصلي، او كانك وصلت ثم كانت الصدمة...

ـ القصيدة كالطفل لا يمكن الا ان تكون نتيجة ارتعاشة غامضة. اذا لم تحصل هذه الارتعاشة تكون امام القصيدة المنفولية، قصيدة تاكل القصائد الاخرى كما لو انها حيوان غريب جاءنا من زمان آخر.
احب دائما، هذا القلب التعب يعمل اربعا وعشرين ساعة في اليوم، في احيان كثيرة يعمل خمسا وعشرين ساعة. ربما اكثر، لكن ان يكون اقل، فهذا يعني ان موتا قد حصل. لن اتحدث في التفاصيل، ولكن كم نفاجا، كم نهرب، كم نبكي، كم نلذف اياما ما بالحجارة فتنزف غبارا، في احيان كثيرة تشبه الغبار.
الحب هو الذي يحمينا، لا يرتدي بزة عسكرية ويقف عند الباب. انه يرتدي اللغة، ويجلس عاريا في الكلام الذي هو احتمالنا الاخير.

● لماذا النزعة الى العزلة، هل هي نتيجة مازق فردي ام هي نتيجة مازق جماعي؟

ـ هناك مكان للحالتين معا. تلك الحرب التي رفعت اكثر الشعارات شفافية، ربما في كل العصر، ما لبثت ان ابتلعت شعاراتها جميعا، وهكذا كان على كل مجموعة ان تكتشف داخل رواسبها، فنشا ذلك الحطام الكبير الذي انعكس بطبيعة الحال على الفرد، وكان ان كل واحد منا قطع علاقته بضوء القمر، هذا اذا لم نقل انه قطع علاقته بالهواء، للكي يستمر المرء عليه الا يكون على علاقة مع اي شيء. كان هناك نوع من العزلة الميثولوجية كما لو اننا امام عزلة الالهة.

● وهكذا تجلس القصيدة القرفصاء امام الحطام؟

ـ عندما اكتب الحب، فهذا لا يعني انني اخترت تلك الزاوية التي تتسع لامرأة ورجل فقط. الحقيقة انها الزاوية التي تتسع للعالم، وانا ابحث عن العالم.
تعرف انهم في الغرب اطلقوا الشعر الالكتروني، تماما كما ينتجون اطفال الانابيب فانهم ينتجون قصائد الانابيب، وهكذا كنا امام قصيدة هي اختزال مطلق للتشقق الفردي، كما لو اننا امام عظام تتحطم، كما لو اننا امام اجراس تعلن ان الموكب الجنائزي مضى بعيدا، كما لو اننا امام النهر يبيس بين ايدينا.
نحن هنا مختلفون. لا نستطيع ان ننتهي في الزوايا. اننا نتخاطب عبر الشرفات وتتبادل التحيات الطويلة في الطرقات، ونضع قلوبنا في حالة تاهل. والقصيدة لا تستطيع ان تكون منفصلة عن كل هذا، سوف تهمل الكلمات اذا لم تكن الصرخة.
اعتقد انك تفهمني جيدا...

● كيف تتغيرت، تقنية ومعاناة، طوال هذه السنوات؟

ـ لعلك قرات ديواني الاخير...

● اجل، وكان هناك تغيير...

ـ اعتقد ان التغيير الاساسي الذي حصل هو الاصرار على الداخل. بعض الشعراء ظلوا يهربون حتى لم يبق من القصيدة سوى القشرة الخارجية. انا المتعبة القلب، اخذت قلبي الى اخر نقطة في هذه الضوضاء...

● ـ ووجدت الرماد؟

ـ لا، لا... لو كان هناك الرماد لانتهيت في الموت. هل انك ترى انني التصق بالحياة التصاقي بنفسي. لقد وجدت ذلك المكان الذي احصل فيه على الكلمات الاخرى.
العملية ليست تقنية، وان كنت اشعر انني اصبحت اكثر قابلية للسيطرة على التسيب اللغوي الذي يلترضه الشعر اجل، لا استطيع ان افهم الشعر على انه ارتهان لضوابط ميكانيكية. انه النهر، وهو الغابة ايضا...

● لكن النهر، يا سيدتي، له مجراه الذي لا يحيد عنه، كذلك الغابة التي لها اشجارها؟

ـ هذا صحيح، ولكن من قال ان النهر هو اسير المجرى. انه هو الذي يصنع المجرى، تماما كما تصنع الغابة اشجارها.
بقيت في اللعبة اللغوية. لا اقصد ابدا التمويهات اللغوية التي يقال انها التعبير الصارخ عن الانهيار في الفرح. وانا عندما اعود الى الالبادة نفسها، وربما الى الشعر الجاهلي، لاحظ ان المازق البشري لم يتغير الا في الحدود الشكلية. كانت التاوهات ترافق التاريخ دائما، وهي، بطبيعة الحال، ترافق الشعر.

□■□

● لماذا هذا العدد القليل في الشاعرات في العالم العربي؟

ـ ربما لان المرأة هي القصيدة، واذا كان علي ان اطرح الاشكالية سوسيولوجيا، فلسوف اجد ان هناك دائما من كان يلاحق قلب المرأة، جسد المرأة، روح المرأة، كما لو انك تشيح حوارا بين المرأة والريح.
ولكن كيف تستطيع ان تقطع البحيرة بالسكين. ألم تقرأ شعرا في عيون النساء؟

● كل الشعر قرأته في عيون النساء..؟

ـ اذا، هناك دائما الوسيلة التعبيرية التي تتجاوز «الحسي» في مجتمعاتنا. الرجل يستطيع ان يصعد الى سطح منزله ويقول الشعر. لقد وقف في سوق عكاظ يديح القصائد كما يديح احدهم الحرير او الشعر او الذهب، ولم يسمح للخنساء بان تدخل ديوان العرب الا وهي تعلق لبابها، وتجثو على قبر اخيها.
لو كان للمرأة العربية ان تقول الشعر لقالته امام معجزة بكل ما تحتويه الكلمة. ولم نستالم نحن بهذه الفضيحة، لقال الشعر ظلت من المرأة الا تستخدم قلبها الا تبعا لتعليمات الرجل.

● كيف خرجت انت عن هذه التعليمات؟

ـ اعترف بان للروبا ما ساعدتني، وكان ان اخذتني الريح... قد يكون الجواب الحقيقي في قلبي. ثم انخل من الباب الذي يدخل منه البكاء عادة، لكنني دخلت من الباب الذي يدخل منه الرجل. قرات المتاجاة في العيون لكنني قررت ان اتحداني. قلت لهم التي احب، وان الكلمات هي القلب. والواقع ان المرأة، ومهما مشت بعيدا، لا يمكنها ان تعيش كل العذاب الذي تعيشه امرأة اخرى.

● الا تعتقدين ان الشعر العربي في حالة ركود. وانا لا اتحدث عن «السيولة الشعرية» وحسب...

ـ انا معك في ان الشعر العربي في حالة جمود، ان لم نقل في حالة تراجع، مع ان الظروف خصبة لانطلاق الشعر، ففي لبنان عشنا مقاومة غيرت كل ملامح الجندي الذي لا يقهر، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ياخذ الدم شكل الحجارة، والحجارة تكتب المستقبل. الى ذلك هناك ازمات واتفاقات اخرى، والحقيقة اننا بدانا نستشعر بزوغا شعريا جديدا في مصر، مع انفراقنا بان المهرجانات تعلكوا من شراء العديد من الشعراء العرب ووضعهم تحت تباهم.

□■□

● هل هناك من مهمة جديدة، في نظرك للشعر العربي؟

ـ اعتقد ان القلب العربي لا يحتاج الى قنبلة مسيلة للدموع، نحن بحاجة الى الغضب والحب، كيف تكون القصيدة مزيجا فوضويا من الورد والضوء.
انا ضد القصيدة التي ترفع يديها استسلاما، لكن هذا لا يعني ان القصيدة يجب ان تكون عبارة عن بيان عسكري، في كل الاحوال، احس كما لو ان الشعر مثله مثل الانطلاقات الابداعية الاخرى، قد تخلف عن الحدث، مع ان مهمة الشعر هي قراءة ما بعد الواقع. الا تلاحظ معي كيف ان الحجارة في الاراضي المحتلة تسبق القصائد.
الشعر يتاخر ما دامت الحياة تتغير، لكن القصائد تباع، وعندما تعرض في الدكاكين تصبح اشد ما تكون بالكياس الفول السوداني. كلام لاغتيال الكلام، ووقت لاغتيال الوقت.

● ديوانك الجديد «شعر» اخذ شكلا جديدا كليا. انه اشبه ما يكون بـ«الرمان» الذي كان يصدر عن الباب العالي. هل تقولين الشعر من اعلى..؟

ـ لا، ابدا. لم يكن هذا قصدي، لكنني اردت ان اخرج من الدفتين التقليديتين، ومع تغيير الشكل، كان هناك تغيير واضح في المضمون: انني اعترض...
الشاعر لا يقف في الاعلى، والا تناثر كالغبار. انه في عمق الاشياء وفي عمق الناس، ما فعلته هو الاعتراض فقط. واني اعترض ثانية...

حاورها : نبيه البرجي

الفلسطينيون ملء الارض والقلب

ـ تتمة المنشور ص ٢٩

والشعب الذي يرفض سلطة اسرائيل كل يوم يقبض اذن في يده على مشروع استقلاله. انه قاب قوسين او ادنى من فرص الاستقلال، اي اقامة الدولة الفلسطينية. فهل الموقف العربي الرسمي عند معظم المهتمين بالشان الفلسطيني مستعد لتقبل المغزى الحقيقي لهذا الحدث. وهل بدأ بعض العرب يتفكر فعلا بالنتائج السياسية والايديولوجية، الاجتماعية والاقتصادية، والابعاد الاستراتيجية المترتبة على قيام اي كيان فلسطيني شبه رسمي، شبه سياسي ومستقل. ما هو هذا الكيان. ما هي جغرافيته، والى اين تمتد حدوده في ارضه وجواره الاسرائيلي والاردني وسواه. وخاصة من سوف يحكمه؟؟. كلها اسئلة تهز خارطة المشرق العربي ومستقبلها نفسيا قبل ان تدهمها واقعيا وحدثيا.
فلسطين التي كانت ذكرى من الماضي. تنبعث فجاة لتصبح قضية للمستقبل تشمل اهلها الاقربين والابعدين. يتوقف عليها الكثير والرئيسي من معادلات هذا المستقبل وتوازناته الاستراتيجية والسياسية.
والكيان الفلسطيني لن يولد لنفسه فقط، بل لاهله جميعا. وهو لن يكون علما آخر، يضاف الى اعلام الجامعة العربية، كعلم لارض ودولة، هذه المرة، وليس كعلم لقضية للذكرى والتذكير كما كان سابقا. سياتي هذا العلم بالتغيير النوعي، وليس بالتغيير الكمي فقط.
فلسطين هم عربي في السابق. لانها مع الكيان، وفي العمود الفقري للمشرق.. فالجسد العربي سيكون له قامة مختلفة. من حقا من اصحاب الموقف الرسمي العربي يريد هذا الكيان، ويرحب بالوليد الجديد، الذي تصير له حدود لا تطارده حدود الآخرين.
دخول الكيان الفلسطيني على الخط العربي التقليدي لما يسمى بالحلول السلمية سواء منها المشتق من نموذج كمب دايفيد، او كان من نموذج المؤتمر الدولي المدعو اليه حاليا لدى اطراف كثيرين عربا ودوليين، هذا الدخول سوف يقلب المعطيات، الافكار والصيغ. فالكيان الذي يفرضه اصحابه بقوة سواعدهم، لن يكون شاحب اللون، وهزيل البنيان، ومدجن الراس واللسان واليد، كذلك الكيان الذي كانت تقدمه المساومات فيما لو نجحت خطط السلام المتصورة. وياتي تمدا لتنازلات عربية وفلسطينية دوعية خطيرة.
الكيان الثائر في بداية اية مفاوضات هو غير الكيان المعطى والممنوح في نهايتها. ولذلك يمكن للفلسطيني الثائر والعربي الثائر معه ان يطلبا الان المفاوضات بغير اللهجة والمغزى والهدف الذي كان دعاة المفاوضة التقليديون من قبل، قبل ثورة الوطن الفلسطيني المحتل.

□■□

مازق ثلاثة اذن، للاسرائيلي والاقليمي الرسمي والدولي او الاميركي بخاصة، يفرضها حدث ظهور الشعب الفلسطيني الجديد في ارضه. او انه هو المازق الواحد الذي يخلقه الحدث غير المالوف وغير المنتظر، وغير القابل للتدجين والاستيعاب مقدما حسب الطرق والوسائل المعتادة في تنفيذه. خاصة وان هذا الحدث من النوع الذي يصنف تاريخيا على انه ثورة. ومن نوع تلك الثورة التي لا تنحصر في مساحتها الوطنية المباشرة، ولكنها تشمل تحت شعاعها اقرب الدوائر اليها اقليمية واوسعها دولية في آن واحد.
لقد كانت فلسطين وهي في حال غيابها تشغل هما عربيا وعالميا مزمنا. فكيف هي في حال حضورها ملء الارض والقلب معا.
كانت قضية للتصفية. وهي اليوم تكاد تصفي المصفين.

ارتباكات في الشارع والقصيدة

صهاينة يدعون البراءة ويبسطون المأزق

كان الشاعر الروسي «اسحق شاليف» في مطلع استيطانه في فلسطين لا يستطيع ان يصبر على شيء، فما ان وقعت اتفاقيات الهدنة حتى اعلن ان هذه الاتفاقيات تكاد تضع الكلمة الاخيرة في حركة الخيال الادبي، وتضع حدا نهائيات لاية احلام.. او قصيدة»!

كانت القصيدة تبدأ عنده وتتواصل مع كل احتلال جديد، وكان يأمل ربما في كتابه ملاحم بلا نهاية.

وكذلك كان الحال مع مجموعة الستة وخمسين اديبا واستاذا، وبينهم البولوني والروسي والهنغاري والالماني، حين قدموا اول عريضة في العام ١٩٧٠ تطالب باقامة ما اطلقوا عليه اسم «اسرائيل الكاملة».

أهو خيال ادبي.. ام عمى ايديولوجي، ذلك الذي جمع اسماء: فتات الترمان وجرغيبرج وسوكرمان.. وعجنون.. وكل هذا الخليط من المستوطنين او من ادباء المستوطنين في فلسطين؟!

ومع ذلك، فان عقدا كاملا كان كافيا لاحداث تغييرات في الخيال الاستيطاني، سواء كان ادبيا او غير ادبي، ضمن التساوق بين الخيال والقصيدة وتحركات الجنرال والسياسي، انتقل الادب الصهيوني الى مرحلة الارتباك.. الارتباك في نفس الشارع الذي كان هادئا لسنوات خلت. ونفس القصيدة التي كانت تبدو واعدة.

ان وقتا لا شك فيه قد مر بين (شاليف) الذي يساوي بين فعل القصيدة وفعل الاغتصاب، وبين (داليا رابيكوفتش) التي لم تعد تشك في «ان الفلسطينيين سينجحون في نضالهم..» وهو وقت لم يقيض لنا ان نقبض على تفاصيله بما يتجاوز هذه الدراسات القصيرة والسريعة التي اهتمت بملاحقة الشروخ في الروح الاستيطانية.

□■□

ان اسفارا عديدة يمكن ان تكتب عن كيفية خروج المستوطن متعدد الجنسيات من وهم «القومية» و«الشعب».. وفلسطين.. في وقت واحد. ليس لان شاعرا مثل «يهودا عميحاي» مثلا شعر بانه لا يطيق العمى الايديولوجي، ودورانه حول هذه الساقية، ساقية الشعب، و«الوعد الالهي» وما الى ذلك، وليس لان «عاموس كينان» يشعر بأن التعصب الصهيوني سيدمر هذا الكيان من الداخل.. وليس لان (يزهار سميلانسكي) يشعر بتأديب الضمير منذ اربعين عاما.. ليس كل هذا هو السبب الذي جعل الاوهام اكثر من انصاف الحقائق في افق الاستيطان وفكره، بل السبب الجوهري هو ان التقييض التاريخي للوهم الاستيطاني ما زال قائما. وقد خرج من البيانات والمنتديات الدولية.. والمناسبات منذ زمن طويل، واصبح يمتلك حضورا ضاغطا.

يبقى بالطبع ان لا تولد هذه الحالة الاوهام في دائرتنا نحن بحيث يتحول هؤلاء الى منقذين، وجواز مرور الى مطامحنا الشخصية.

اننا ندرك ما تعنيه (داليا رابيكوفتش) حين تشعر بالقلق والمسؤولية عن ما تسميه سكان المناطق المحتلة. ذلك الذي دفعها هي وعددا من شعراء وكتاب واساتذة الاستيطان الى زيارة (غزة). فمعناها بالضبط يتمحور في نقطة واحدة، هي ما هو مدى هذا الانقاض الفلسطيني؟ وما هي آلامه؟ هي او غيرها من «يسار» الصهيونية تشكل استدراكا ضروريا، او تصحيحا على النص الذي يرتجله «اليمين» رغم ان هذه التسميات هي تسميات مضللة لاننا لا نقع في سياق طبيعي.

فما يعنيه «اليسار» و«اليمين» حالة خاصة، بهذا التجمع الاستيطاني، واي تجمع مشابه، وقد تكررت مسرحية المستوطن الذي يبحث عن الحل في مواصلة ما بدأه، والمستوطن الذي يود ان يقف عند حد معين، وقد اشار اكثر من خبير بالصهيونية الى خصوصية المصطلح الصهيوني، تلك التي تنبع من مقتضيات اغتصاب ارض الاخرين، ومحو كل اثر ووجود لهؤلاء، وكان التاريخ لم يبدأ الا من لحظة احتلال المستوطن للارض.

لنتصفح اكثر ملخصات الخلفية، الادبية لادب الاستيطان دلالة: «طوال اكثر من ثلاثة الاف عام توقف التاريخ ـ تاريخ فلسطين» عن ان يكون شيئا مذكورا، لان «الشعب» غادر الارض، او نفي منها.. وما عاد هناك تاريخ غير التاريخ الطبيعي طوال هذه العصور. مثل هذه الاسطورة هي الاسطورة الادبية التي عاشها ويعيشها الاديب الصهيوني، وهي مرتكزة. وانطلاقا من هذا المرتكز، يبدأ التاريخ مع «الاستيطان» الذي نشط طوال قرن كامل.. وتتوج باقامة «دولة» اختلف على تسميتها حتى استقر الاسم المعروف «اسرائيل». لقد ادخل المستوطن الى التاريخ مجهولا اسمه «الارض» وسماه..

فكان بهذه البساطة يبدو النقيض ملغيا. فالفلسطيني غير موجود. وفي ايام الصراع الدامي، ابتكر الصهيوني تسمية «العربي في اسرائيل»... ذلك الذي تعتقد اوساط واسعة من المستوطنين انه طارىء جاء الى فلسطين بفضل بريطانيا.. حتى ان اسم «فلسطين» كما يزعمون تسمية بريطانية!

ما الذي يبقى امام هكذا عقلية لتقتل ببرود؟ وتعتقد بعد كل شيء انها لا ترتكب جريمة؟! لا شيء.. بالطبع..

فهم يقتلون اوهاما.. لا حقائق.. وهم بعد كل شيء يريدون.. الارض.. والقصيدة.. والخيال. ولم يصب بالطعنة الاولى قدر ما اصيب هذا الخيال، واصيبت القصيدة، وكان لا بد ان تسبب هذه الطعنة ارتباكا في الشارع.. والمؤسسة.. ومرتكزات التجربة. فقد امتلأت الحياة الاستيطانية بالجثث طوال الاربعين عاما.. وما زال المطلوب اكثر.. فاكثر.. «لقد كذبوا علينا» كانت هذه العبارة تنتشر في المسرحية.. والمقالة.. والتقرير الصحفي.. والاحاديث الليلية بين المجندين العائدين واسرهم. والمعنى بذلك ان الاسطورة الصهيونية قد انكشفت عن اكاذيب لم يلدها انها استعارت تعبير ثلاثة الاف عام. والمعنى بذلك ان الاستيطان لم يعد نزهة كما هو في الرواية الصهيونية.. او القصيدة.. او الخطاب السياسي.

□■□

قد يكون حسنا.. ان يمتلىء المستوطن بالاسطورة حتى يكون انفجارها مدويا، وقد يكون من الافضل ان يتوهم انه يرافق ايوشع او (داود) في غزواتهما.. حتى تكون رؤية (شارون) او (شومرون) كافية لاحداث شرخ لا علاج له؟

ولكن لنتذكر دائما، ان سبب الارتباك.. وتعبير «لقد كذبوا علينا» قد ولدا اثار الارتباك بسبب الصعيقة الفلسطينية، فحيث يقول زئيف شيف «علينا ان نتفاوض مع الفلسطينيين» وحين يرى «سميلانسكي» ان الانتفاضة هي «ثورة شعب» نستطيع اثارة هذا السؤال، هل كانا سيقولان هذا لولا هذه الحقيقة الصلبة؟! حقيقة شعب قائم يقاتل المستوطنين؟!

يقال الان ان نسبة المحتجين على المعالجات الصهيونية سياسيا وعسكريا للقضية الفلسطينية هي نسبة ضئيلة، وان الاتجاه نحو «اليمين» يتزايد. وفي اعتقادنا ان هذه نسبة المحتجين لن تتزايد كثيرا، لسبب بسيط يدركه كاتب مثل (كروز اوبراين) وهو ان مصائر الكيان الصهيوني مرتبطة تماما بوقيظة وجد ليقوم بها.

وهي وقيظة تتجاوز تقديم وجبات الاحسان لثلاثة ملايين يهودي من مختلف الجنسيات، وهي مهمة كان يمكن ان تقوم بها الامم المتحدة بشكل اكثر جدوى، بدل ان يخترع لها جيش، وتقام بها دولة. ان المهمة الاصلية للاستيطان السياسي والعسكري والزراعي.. والادبي ايضا، هي توسيع رقعة الهيمنة على الوطن العربي تحديدا. واذا ما حاول الاديب والشاعر والاستيطاني الاهتمام بحديقته الخاصة فلقد فسياتي اليوم الذي يقال له فيه بالغة العبرية.. ما الذي تفعله هنا؟ ان هذا الكيان لا يتسع لهذا الترف ... ترف الاحسان!

يحق لبعضهم الشكوى من تكبيله بكل ادوات الحرب.. والقمع واعداده بشكل متواصل لملاحقة مطلق الصهيونية حتى حرب النجوم.. ولكن لا يحق له ادعاء البراءة.

فلي هي بزيلة دانيا رابيكوفتش؟ هل هو بري، يهودا عميحاي وكينان.. وهذه الجملة العريضة الطويلة، من ادباء وكتاب الاستيطان؟! كيف لا يكون القلق ادعاءا بالبراءة، وهذه المدينة التي يتحرك فيها عميحاي ليست الا مدينة فلسطينية؟! وهذه الكروم التي يستنشقها جنرالات الحرب هي كروم الفلسطينيين؟! وهذا الساحل الذي تذهب اليه داليا مع اطفالها هو ساحل الفلسطينيين؟!

□■□

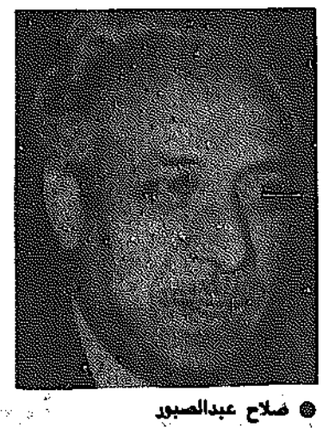
ان ادعاء البراءة يكشف عن نفسه في هذه المنظومة اللغوية التي يبدو بعض الصهاينة واثقا من جدواها.. منظومة «الاراضي المحتلة..» و«السكان الفلسطينيين» حتى ان تعبير «الاحتلال منذ عشرين سنة» قد اصبح رائجا حتى في الصحافة الصهيونية، مثل هذه المنظومة يختصرها البعض بتعبير «مقايضة الارض بالسلام» بينما هي حقيقة مقايضة (الارض بالارض)، اعترفوا لنا بما احتللناه.. تنازل لكم عما احتللناه!! سيشعر المستوطن سواء كان صهيونيا او غير ذلك باليأس.. وليس بالقيمة الانسانية لمعنى الوطن.. والشعب. وهذا هو تعبير الياس من الاسطورة الصهيونية، ومحاولة اقامتها على ارضية (علمانية) كما يقال. انهم يتحدثون منذ زمن عن هدية «اسرائيلية» يستطيع ان ينضوي تحتها اي انسان من اي جنسية! ويظرفون بهذا بين الهدية (الدينية) التي منحها الصهاينة الاوائل لهذا الكيان، وبين الهوية العلمانية الاكثر انسجاما مع مقتضيات ظروف اواخر القرن العشرين.. أليس هذا تعبيرا عن الياس ايضا؟! ان ٧٥٠ الف فلسطيني في الناصرة والمثلث والساحل الفلسطيني والنقب، سيكونون بمنطق هذا الياس «اسرائيليين»! او هكذا يفترض. اما البقية ١,٦ مليون في فلسطين الشرقية وغزة فيكونوا اي شيء... ما عدا ان يكونوا فلسطينيين!! ان الخيال الادبي والقصيدة الصهيونية كل هذا يود ان يشق طريقه باي ثمن، ولو بالتنازل عن جزء من الاسطورة.. ولو بالمقايضة. انه المأزق الذي لا يعترف به الكاتب والمثقف الاستيطاني.. بل يتوجه الى تبسيط سببي، يترك سوءه «اليمين» الصهيوني تماما. انه يجعل المأزق الجوهري، اي (مأزق استيطان ارض فلسطين) مأزقا ثانويا حل بحوله الى (مأزق احتلال فلسطين الشرقية)، واخيرا تطلب شاعرة مثل «داليا رابيكوفتش» تأييدا من الاوساط السياسية الفلسطينية.. تطلب الثقة! فاذا كان وجود الشعب الفلسطيني وفلسطين يعني نهاية الحلم الشاعري، ونهاية الخيال الادبي... وبالتالي لا يتعدى البولندي على احلام يهودية.

فما ذنبنا نحن؟! وما الذي يمكن ان نقدمه غير كشف زيف براءة من هذا النوع؟ وكشف ابعاد المأزق الحضارية التي تحيط بدولة وفكر وأدب الاستيطان؟!

محمد الاسعد

الليل مملكته.. والنهار ضياعه وغربته

الوحدة في شعر صلاح عبدالصبور


● صلاح عبدالصبور


● حكيم ميخائيل


● د. صلاح فضل

الوحدة قدس القداس الشاعر.. مملكته الخاصة التي يتواعد فيها وشيطان الشعر.. بل انها البيئة الطبيعية التي فيها يبدع ويتامل ويخلق.. ولم تعرف الانسانية عملا ادبيا عظيما الا وكان ثمرة من ثمار الوحدة..

انا شاعر..
ولكن لي يظهر السوق اصحاب اخلاء
واسمر بينهم بالليل استيهم ويستوني
تطول بنا احاديث الندامى حين يلقوني
على اني سارجع في ظلام الليل حين يفض ساميركم
وحين يفور نجم الشرق في بيت السما الازرق
الى بيتي
لارقد في سماواتي

وحيدا..
في سماواتي
واحلم بالرجوع اليكم طلقا وممتلئا
بالنغامي وأبياتي..
أجانيكم.. لاعزفكم

هكذا يعبر واحد من جيل العمالقة الذي اعقب جيل الرواد وهو الشاعر «صلاح عبدالصبور» عن التماسه للوحدة وضرورتها في حياته.. ويقول شاعرنا في تجربته (حياتي في الشعر): ان كل فن عظيم لا يولد الا من خلال التوحد.. ولعل هذا ما عبر عنه الشاعر القديم حين قال:

واخرج من بين البيوت لعلني
احدث عنك النفس يا نبل خاليا

□■□

وعن «الوحدة» في شعر ذلك الصوت المتميز من اصوات العصر، يقول الدكتور صلاح فضل عميد المعهد العالي للنقد الفني باكاديمية الفنون واستاذ النقد الادبي بكلية الاداب جامعة عين شمس: ان التوحد ليس مرادفا للوحدة.. ولكنه في تقدير صلاح عبدالصبور درجة عالية من انصراف الذات الى تامل ذاتها او اندماج الفكرة في نفسها وانسلاخها عنها الاف المرات.

هذا الاحساس الحاد بضرورة التفرد والتامل ضروري لكل مبدع شاعر وهو مرحلة اساسية في خطوات الخلق الشعري عند صلاح وغيره.. ولكن الذي تتميز به وحدته جملة من الخواص التي تعطي لانتاجه مذاقا خاصا وطبعا اصيلا.. فهي اولا مفعمة بروح الحداثة التي تطمح لارتياد المجهول وتمالف الدروب المطروقة، وتدعو لتحقيق التفرد بكسر الانماط السائدة وتاصيل ما يعد شذوذا لكي يصبح قاعدة.

بهذا المنطق قاد صلاح عبدالصبور حركة الشعر الحر في مصر، وواجه مع قلة من الرفاق التيارات العاتية من المحافظين عن علم او عن جهل ومجرد دفاع عن التقاليد، دون ان يحيله ذلك لشخصية رومانسية تتغنى بوحدتها، بل كان بالغ الضراوة في ربط هذا التغيير الجذري لاتجاه الشعر بالتطور الحضاري وايقاع العصر الحديث.. وان يكون وحده هو الذي اجاد الانصات لهذا الايقاع وتمثيله في شعره..

والملمح الثاني في تفرد صلاح عبدالصبور ـ لا يزال الحديث للدكتور صلاح فضل ـ انه كما يقول ايضا عن نفسه ليس شاعرا حزينا ولكنه متالم.. والفرق بينهما فادح لان الحزن حالة نفسية سلبية بينما الالم فعل ايجابي معذب.. وسبب ألمه هو شهوة اصلاح العالم الذي يرفض الاخرون به على علاته، ولكنه لا يعجب شاعرنا ويود تغييره.. وهو لذلك لا يفرح بالحياة بل يحملها على كتفيه..

وهو يدمن الى جانبي ذلك الابحار وحده كما يقول في قصيدته (تاملات ليلية):

ابحرت وحدي في عيون الناس والافكار والمدن
وتهت وحدي في صحارى الوجد والظنون
غفوت وحدي مشرع القبضة مشدود البدن
على اراك السعف
طارق نصف الليل في فنادق المشردين
او حوانيت الجنون
سريت وحدي في شوارع لغاتها سماتها عماء
اسمع اصداء خطاي ترن في النوافذ العمياء

واذا تذكرنا ان هذه القصيدة الطويلة هي مطلع ديوان (شجر الليل) الذي كتبه تعليقا على نكسة ١٩٦٧، ادركنا ان وحدة صلاح عبدالصبور الرهيبة هنا كانت بالغة الرهافة في تجسيد الحس الجماعي للرفض والعودة للذات والتمرد على منطق الاخرين.. انها وحدة الفنان المشفق المعذب بما يرى مما لا يراه غيره.. وهي لذلك بلورة ناضجة لرؤية جماعية لا تقتصر على مجرد الصورة الفنية ولا الرغبة المبهمة في الاصلاح، بل تنفذ بشدة ما يحدث وتتبرأ منه شعرا..

□■□

اما الاديب حكيم ميخائيل فيقول في حديث مستفيض حول هذا الموضوع:

لا مفر للشاعر من ان يعتزل الناس من آن لاخر، كي يتمثل خبراته التي اكتسبها من وجوده وسط الناس والاشياء والعالم.. يبتعد عن الصخب والضوضاء والضجة (ويغلق بابه في وجوه المتطفلين» ـ على حد تعبير شاعر المانيا الاعظم «جيته» ـ كي يحلق في سماواته وراء الحقيقة والمثل الاعلى «تدفعه شهوة عارمة» لاصلاح العالم «على حد تعبير شيللي»..

الا ان هذا التوحد الارادي ليس متعة خالصة تتم في يسر ودونما عناء فكما يقول شاعرنا صلاح عبدالصبور:

ولكني تعذبت لكي اعرف معنى الحرف
ومعنى الحرف ان يجمع جذب الحرف
ولكني تعذبت لكي احتال للمعنى
لكي املك في حوزتي المعنى مع المبنى
لكي اسمعكم صوتي في مجتمع الاصوات..

بيد ان هذا العذاب الذي له حلاوته التي يرحب بها الشاعر ويتوق اليها لانه:

حنـون،
يضمنا في خدر مستسلم مأمون

ولانه وسيلة الشاعر الوحيدة لكي يعانق الحياة في صميمها.. لكي يقف في مواجهة العالم يتمتع بلذة التامل الروحي العميق في كفة والعالم في الكفة الاخرى...

وانظر يا فتنتي للسماء
ومن بابها الذهبي الضياء
ينور في وجنتيها السلام
وتصدح أجراسها بالفرح
وافرح يا فتنتي بالحياة

كما انه يتمتع بلذة الهدوء والسكون والسلام ويبتعد عن غلظة النهار وفظاعة المعاملات اليومية الرتيبة القاسية:

النور عملاق يزلزل هدأتي ويهد أمني
ويريني المهوى العميق لرحلتي ويبيع ظلي
يا ليل يا راحي ومصباحي وافراحي وكني
ابعد رماح النور عني!

وفي موضع آخـر:

أواه يا نور الضحى
ملأت قلبي فزعا وترحا

وفي «الاميرة تنتظره» يقول على لسان الاميرة:

آه لو املك ان احبس انفاسي واغفو
طول عمر النور
فاذا ما اظلم الليل.. تبرجت على غصني..

وهو لا يريد لليل ان يولي.. ويحسد ـ في الوقت نفسه ـ النائمين بلا هم:

ولي المساء وجوه السحري

الصبح أشرق وجهه الخمري
يا أخوتي النوام ما احلى
حضن الكرى وسذاجة الفكر

ولم لا.. أليس في وحدته مركز الكون الذي تدور الافلاك من حوله..

أتحول حين يتم تمامي زمنا
تتنقل في نجوم الليل
تتجول نقات الساعات..!!

على حين انه يتكمش ويتضاءل في النهار ليتحول الى مجرد رقم بين ملايين البشر.. حبة رمل في قاع محيط في كوكب منسي في حجرة وسط ملايين من المجرات في الكون الشاسع..!... بل يتحول حين يهوي (مع مطلع الضوء) من عليائه.

فـارا
يتامل من تحت الارنف..
اقدام المارة في الطرقات.

□■□

الحمد لنعمته من اعطانا هذا الليل
صمت الاشياء وسادتنا
والظلمة فوق مناكبنا
ستر وغطاء...
الحمد لنعمته من أعطانا الوحدة
لنعود اليها حين يموت اليوم الغارب
ونلم الاشلاء..

على حين ان الليل مملكة الشاعر صلاح عبدالصبور فان النهار ضياعه وغربته.. ففي النهار ينتزع من مملكته ليلقى به وسط خضم البر الباحث عن الخبز والمؤونة.. يعاني الفقر والقهر والظلم ويتعامل مع التفاهة والسطحية والظفاظة والنفاقة.. ان الحياة بالنسبة الى شاعر يرى الصدق والحرية والعدالة اعظم الفضائل والكذب والطغيان والظلم والتفاهة والسطحية اخبث الرذائل تصبح عبئا لا طاقة له بحمله:

الله يا وحدتي المغلقة الابواب
الله لو منحتني الصفاء
الله لو جلست في ظلالك الوارفة اللفاء
اجدل حبل الخوف والسام

وكيف يستطيع الشاعر بما له من حساسية مرهفة ان يتصالح والقهر والتسلط والظلم والبؤس والفقر والجهل والمرض والموت.. كيف يستطيع ان يجد له مكانا في غابة دستورها البقاء للاقوى.. فحين تتحول الحياة الى غابة ياكل فيها القوي الضعيف، ويدوس فيها المنتصر رقاب المهزومين، ولا تجد الرحمة لها مكانا في قلوب البشر، ويتحول الانسان الى ضرب من الضواري التي ينهش بعضها لحم بعض، تصبح الصورة قاتمة ومفزعة.. صورة بشعة للصراع على لقمة العيش، للتدافع بالمناكب والتطاحن والتطاعن... لكن الوحدة تندو في نهاية المطاف سلاحا ذا حدين.. ففي الوحدة رعب اكبر وعذاب اقسى وأمر:

حين أهوم منحلا في قارورة صمتي
او ماسورا ما بين شباك الليل السوداء
منتظرا ما قد ياتي
تساءل نفسي
اين هروبي من وطأة وقتي
هل استخفي في ذكرى ايام الفرح الوردية
وألم من الصمت الاصداء
ومن الدم والماء ـ الذاكرة ـ الاجزاء
ام استلقي في حكمة ايام الحزن الزرقاء
مقهورا ننظر هدأة موتي
بعد ان انقطعت عني الانباء..

□■□

ولا تلبث الوحدة ان تكشف للشاعر صلاح عبدالصبور عن وجهها الاخر... ففي الوحدة مواجهة قاسية للنفس.. ومجابهة ماسوية ـ محتومة النهاية ـ للعالم.. وبالنسبة للشاعر آلى على نفسه الا ينطق الا الصدق.. يصبح العذاب لحمة الوحدة وسداها.. وتظل عليه الهزيمة بوجهها البشع ساخرة منتشية في كل لحظة.. وهكذا تقترن الوحدة بالحزن والالم والضياع والغربة والانكسار ومرارة الهزيمة.

وأتى المساء
في غربتي لذت المساء
والحزن يولد في المساء لانه حزن ضرير
حزن طويل كالطريق من الجحيم الى الجحيم
حزن صموت
والصمت لا يعني الرضاء بأن آمنية تموت
وبأن اباها تفوت
وبأن مرفقنا وهن
وبأن ريحا من عفن
مس الحياة فاصبحت وجميع ما فيها مقيت

و..
حزني فادح هذا المساء
كأنه عذاب مصفدين في السعير
حزني غريب الابوين
لانه تكون ابن لحظة مفاجئة
ما مخضته بطن

كما ان ذرى الوحدة الساهقة تلفها الثلوج ويحيط بها الهلاك.. وتحوم من حولها عقبان الموت:

ينبئني شتاء هذا العام.. انني اموت وحدي
ذات شتاء مثله، ذات شتاء
ينبئني هذا المساء
انني اموت وحدي
ذات مساء مثله ذات مساء
وان اعوامي التي مضت كانت هباء.

والوحدة بالنسبة لشاعرنا امر قدري لا مفر منه ولا مهرب.. لا تلذع اية وسيلة للتخفيف من عذاباتها.. لا ثقة رفاق.. ولا مجلس السمر.. ولا النزال على رقعة السواد والبياض.. ولا العلاقات النسائية العابرة في فيينا ولا في غيرها من اركان الارض الستة.. حتى لم يبق له من امنية سوى الا يموت وحيدا.

وان أتاني الموت.. فلامت محدثا او سامعا.. (وليس وحيدا) او فلامت اصابعي في شعرها الجعد الثقيل الرائحة في ركني الليلي في المقهى الذي تضيئه مصابيح حزينة حزينة كحزن عينيها اللتين تخشيان النور في النهار

وفي «مذكرات الملك عجيب بن الخصيب» لا تفلح العلاقات المحمومة في تخفيف وطأة الفزع الليلي من الوحدة:

وافزعي من المساء اذا أطل
وافزعي من حيرة الافكار والسبل
ابحث في كل الحنايا عنك، يا حبيبتي المقنعة
يا حفنة من الصفاء ضائعة

وفي الوحدة يعايش الشاعر صلاح عبدالصبور ذكرياته، يبعثها من مرقدها جثثا بشعة يطاعمها ويسقيها.. وينعى حاله وحال كل رجال الفن «مهرج البلاط، والمؤرخ الرسمي، والعراف، والمغني» وكل الاجراء الذين يطعمهم السلطان في بلاطه كي يسمعوه ملق الكلام.. وهكذا يلتف الشاعر المقهور في ركنه القصي منطويا وحيدا لا يدري له اسما او وطنا أو اهلا.. يتامل قدره المحدق بعينين مفتوحتين لا تطرفان كعيون الافاعي:

حزني لا يغني ولا يستحدث
وكأني بحزنه وقد تحول الى «هيولى» ارسطيه تصاغ منها مادة الكون... وحتى الحب لم يعد يمثل خلاصا كما كان في الماضي.. لانه حبه كسير داسه الزمن:

في قلب العاجز ماذا يلقى العاجز
وماذا يهب المريان الى المريان..
و..
ولان الايام مريضة
ولان الليل الموحش يولد فيه الرعب
لن نحبي حتى الحب..

وهكذا.. فبعد ان كان الليل يوحي على الشاعر رمزا للخلاص.. رمزا للحفلات النشوة والخلق والابداع، اصبح الليل رعبا افدح وأقسى وأمر.. وأصبح الشاعر الطموح يتراقب مجيئه فزعا مخطوفا منشطرا..

□■□

بعد ان عبر صلاح عبدالصبور العقد الخامس من عمره.. وبعد ان كاد الشيب لونيه.. وبعد ان اعلن استسلامه امام عناد الحياة والقدر، وبعد ان سورية وحدته قد خلت بعض الشيء.. وانه استكان الى شيء من الحكمة الجليلة الحزينة حزنا هادئا ساخرا مطويا على امره.. وبعد ان اعتادت عيناه توالي الليل والنهار.. ولم يعد في قلبه الطموح مكان لجرح جديد.. بعد انه وصل الى الحالة النفسية التي وصل اليها سليمان الحكيم من قبل عندما استقر به المقام على انه:

«باطل الاباطيل الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس

شمس تروح وشمس تجيء ولا جديد تحت الشمس.
كل الانهار تجري الى البحر والبحر ليس بملآن»

وفي قصيدته «تكرارية» من ديوانه الاخير «الابحار في الذاكرة»، يحذر من محاولة تحدي الاقدار.. ومن لا جدوى التصدي للتكرار.. ومن عقم محاولات التفرد والتوحد:

الليل الليل يكرر نفسه
ويكرر نفسه
والصبح يكرر نفسه
والاحلام، وخطوات الاقدام، وهبوط الاقلام
وهبوط الوحشة في القلب مع الاقلام
رعشات الاوردة المثلوجة والمحمرة
ورفيف الرايات المنصورة والمكسورة
وقصص القتلى والقتلة
وفكاهات الهزليين وهزل الفكهين
وضجيج الطرقات
وجنازات الاموات
حتى سأم التكرار يكرر نفسه
و..
لا تبحر عكس الاقدار
واسقط مختارا في التكرار..

هدأت سورة الدهشة بخاطره ولم يعد شيء يثير تلك الثورة الاولى:
والان..

ها انذا، لا انت، ولا الخمر، ولا الموسيقى
وانا مغترب في انحاء الكون
مغترب عن جسمي الجامد..

ثم يدخل في حوار تائب مع الله.. حوار فيه من حرارة الصداقة والاحساس بالقرب ودالة ايمان ربفي عميق:

يا رب! يا رب!
اسقيني.. حتى اذا ما مشت
كاسك في موطن اسراري
ألزمتني الصمت
وهذا انا.. اعض مخنوقا بأسراري

ويمضي صلاح عبدالصبور عنا متدثرا باسراره.. تاركا لنا كنوزه، يمضي وحده

يطوي تحت حقل الموج، وقد ألقى الى البحر الغضبان قربان البحارة والفنران
يمضي الى سماواته.. عساه يقر.. تاركا ايانا للفح النهار وصقيع الليل.. لديالكتيك النور والظلمة.. الليل والنهار.

فادية الجمل

تحية في العيد الوطني

ألا سودي بلادي ثم سودي
حماك الله من شر الحسود
سلمت بلادنا من كل سوء
وفزت بعيدك العيد الجديد
به افترت ثغور الورد حتى
كأن ثغورهن ثغور غيد
وزغردت البلابل شاديات
ترفرف فوق اغصان الورود
وغردت الحمائم صادحات
وزغزغ كل طير في الوجود
وها أنا قد نظمت اليوم عقدا
فميسي يا كويت به وميدي
فإنك نعمة نشرت نداها
على داني البلاد او البعيد
فان يكفر بها قوم لأم
تواصوا بالعداوة والوعيد
فان الشاكرين أبر قولا
بما واليت من كرم وجود
أليست هذه الدنيا جميعا
حنت رأسا لموقفك الحميد
وقاك الله من كيد الأعادي
ودافع عنك أشباه القرود
وزادك في امانك منه أمنا
وصان حماك يا مهد الاسود
بيمن اميننا الشهم المفدى
حليف الحزم والرأي السديد
اذا ما أظلمت نوب تجلت
بحكمة «جابر» السند العميد
فلا تشقى فبين يديك «سعد»
ولي العهد بل سعد السعود
أبي الضيم أصيد لوذعي
تسلسل من أباة الضيم صيد
كذا آل الصباح فهم حصون
لديك من الحدود الى الحدود
وشعب من بنيك له ولاء
يمت اليك في الماضي المجيد
فكم ضحى وكافح في مخوف
من الايام دونك بالجدود
ولم يبخل عليك بما لديه
من المال الطريف او التليد
وتلك مواقف لبنيك كانت
تشيد بها الحداة بكل بيد
مواقف ان طواها الدهر عنا
رواها الجد منا للحفيد
مواقف كلما ذكرت لدينا
تفاوح من شذاها عرف عود
مواقف خلد التاريخ منها
حديثا ليس يدفع بالجحود
فعيشي يا كويت لنا كرام
بحفظ الله عيدا بعد عيد

عبدالرزاق عبدالعزيز العسكر

كيف أنسى الدرب

عندما يظلم العالم الاجمع.. يبقى قلبي مضيئا بحبك، يبقى في عيني نورك، يبقى في روحي نور نجومك.
اعتقدوا.. وحاولوا.. قطعوا لساني لكي لا ينطق باسمك، فقاوا عيني لكي لا اراك، صموا اذني فلا اسمعك، ربطوا يدي وقطعوا قدمي.. انسوني عطر بياراتك وفذوني ساتوه عنك.. ولكن... لم يستطيعوا ان يلمسوا القلب، فعاد واعادني اليك.
فربما أتوه عن نفسي، ربما اتوه عن أمالي واحلامي.. لكن.. كيف لي ان اتوه عنك؟!
وطني.. ايا حيرتي وراحتي!!
وطني.. حبك ملا كياني فاضناني، جراحك تدميني.. صرخاتك تقتلني، نداءاتك تنسيني أني..
وطني.. ادمتني صراعات هذا العام.. صراع مع نفسي.. مع الزمن، مع الحقيقة والباطل.. صراع مع الحياة.. ولكن.. اي حياة؟!
تلك حياة.. هجرتها الحياة وبات الخوف منها لا من الموت. وعقدوا في النهاية مؤتمرا .. طالبوا فيه بانتحارها.. ولكن اعترض الموت، لان الاكفان انتهت.

هدى الشحروري

اشراقة الفجر

اي فجر رائع نلمحه
أيقظ الدنيا.. وهادا وجبالا
من فلسطين تخطى مشرقا
غمر الكون.. جلالا.. وجمالا
هو فجر الحق في صحوته
سحق الليل.. جمودا وضلالا
صبية في عمر ازهار الربى
حاصروا الرعب يمينا وشمالا
حملوا ارواحهم وانطلقوا
في أكف لم تصل بعد.. اكتمالا
واجهوا الموت بصدر حاسر
وعيون زادها الحقد اشتعالا
اخترقوا الموت ولم ترهبهم
آلة القمع.. كفاحا ونضالا
فحجار الارض اضحت لهبا
في ايديهم.. وغيظا يتوالى
رفضوا الذل كامر واقع
هكذا الاطفال.. يضحون رجالا
صرخة الثار تدوي غضبا
نكره العيش.. خضوعا واحتلالا
ان جيل الرفض صبح قادم
مله السمع.. خطابا او مقالا
لن ينال المجد الا ثائرا
حمل الراية.. واستحلى المحالا
وشهيد طاح في ساح الفدا
ملء كفيه.. دماء ورمالا
□■□
مجرمو الحرب تاهوا صلفا
روعوا الاطفال.. بطشا واغتيالا
قتلوا الاباء في ابنائهم
ونساء بتن يندبن ثكالى
دنسوا القدس وداسوا طهرها
وتمادوا في ربى الاقصى اختيالا
يا جنود البغي انا ها هنا
ولكم نعطي دروسا ومثالا
نحن ابناء الالى رمز الفدا
لهب الثورة فينا.. يتعالى

خضر بدور
الجزائر

ردا على استفسارات حول «السنهدرين الثاني»

ابراهيم بن آزر.. وتارح اسم ابتكره أحبار اليهود

تلقت القبس عدة استفسارات حول حلقات «السنهدرين الثاني» التي تنشر على حلقات للاستاذ شفيق الخليلي، وقد وصلتنا رسائل من السعودية بشكل خاص تقول ان المعلومات الواردة حول سام في المسلسل غير صحيحة، وان سيدنا ابراهيم الخليل هو ابن آزر، وآزر هو تارح، وفي سند احمد وتاريخ الطبري والسيوطي ان «سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم».

والواقع ان الحديث المنسوب الى رسول الله ﷺ، والذي أسند الى الامام احمد يقول: حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي ﷺ قال: سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم، والحديث رواه احمد في سنده والطبري في تاريخه والسيوطي في الفتح الكبير. يقول الامام الجليل اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي في تفسير القرآن العظيم وفي معرض تفسير سورة الصافات: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم، وجعلنا ذريته هم الباقين﴾ قال: علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما: لم تبق الا ذرية نوح عليه السلام. وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) قال: سام ويافث وحام. وقال الامام احمد حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ قال: «سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم» ورواه الترمذي عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد وهو ابن ابي عروبة، عن قتادة قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر أوقد روى عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ ومثله المراد بالروم ههنا هم الروم الاول وهم اليونان المنتسبون الى رومي بن لبطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام. ثم روى من حديث اسماعيل بن عباس عن يحيى بن سعيد عن سعيد المسيب قال: ولد نوح عليه السلام ثلاثة: سام ويافث وحام وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة، فولد سام العرب وفارس والروم وولد يافث الترك والصقالبة وياجوج وماجوج، وولد حام القبط والسودان والبربر، وورد عن وهب بن منبة نحو هذا... والله اعلم.

الحديث الاخير لا يتفق مع الاحاديث التي سبقته حيث جاء فيه ان سام ابو العرب والفرس والروم خلافا للاحاديث السابقة، كما ان الامام الجليل اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي يأتي بعد كل هذا الحشد من الرواة والاحاديث المنسوبة الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول... والله اعلم.

اما القرآن الكريم فقد جاء فيه الآيات الكريمة التالية من سورة الحج:

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخيرات لعلكم تفلحون * وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير﴾.

الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الحكيم لنبيه وامته ان ابراهيم الخليل عليه السلام هو ابوكم وهو الذي سماكم المسلمين من قبل، فكيف يكون سام ابو العرب ويأتي هذا مخالفا لقول الحق سبحانه وتعالى على لسان نبيه الكريم!!! وقد جاء القرآن بلسان العرب والخطاب موجه للنبي العربي القرشي وامته العربية بالدرجة الاولى. لكن يبدو ان الداعية الاسلامي الكبير الدكتور احمد ديدات كان مصيبا حين قال «العرب يقرأون القرآن ولا يفهمونه».

اذا كان سام بن نوح هو ابو العرب، فان هذا يعني ان اليهود هم عرب ايضا حيث انهم ينحدرون من سلالة سام كما جاء في ملفتهم الكبرى التوراة والتي رسخوها في اذهان الناس على انها الحقيقة التي لم تتبدل عبر خمسة وعشرين قرنا من الزمان.

وارجو ان لا يفوتني ان أبين هنا ان الامام الجليل اسماعيل بن كثير يشير في تفسيره لايات الذكر الحكيم ان كثيرا من الاحاديث المنسوبة الى رسول الله ﷺ والتي بلغت تسعين الف حديث لم يثبت منها الى بضعة آلاف، انما تقوم غالبا على ما جاء في الاسرائيليات التي رسخها احبار اليهود في اذهان الناس الى جانب التوراة المزورة عبر كل هذه القرون الطويلة. اذ لا يعقل ان يأتي الرسول الكريم بحديث يخالف القرآن الكريم وهو أصدق المصادر بما اوحاه الله اليه وحفظه من التلاعب والتحريف. انزله على نبيه ليكون الرسول شهيدا على امته العربية ويكون العرب شهداء على الناس جميعا. ولذلك علينا ان نجتب انفسنا جعل الامم الاخرى ان تكون شهيدة علينا يوم يقوم الناس لرب العالمين. اذا اخذنا ما جاءت به ملفتهم واسرائيلياتهم تكون بذلك نقيمهم شهداء علينا وهذا ما نهانا عنه الحق سبحانه وتعالى. ينبغي علينا ان نكف عن استقاء مصادرنا العلمية والتاريخية من الامم الاخرى، الامم التي حرفت كتب الله وقتلت انبياءه الاكرمين.

هناك احاديث كثيرة نسبت الى الرسول الكريم والرسول منها بريء، ومن المؤسف ان الرواة الذين تناقلوها جميعهم نخبة من الائمة الاجلاء. وفيما يلي اورد انموذجا منها للبيان ليس الا.

قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان عن ابي فزارة العباسي حدثنا ابو زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لما كان ليلة الجن قال لي النبي ﷺ «امعك ماء؟» قلت ليس معي ماء ولكن معي اداوة فيها نبيذ، فقال النبي ﷺ «تمرة طيبة وشراب طهور» ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن زيدية، وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن اسحاق اخبرنا ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: انه كان مع الرسول ليلة الجن فقال رسول الله ﷺ «يا عبد الله امعك ماء؟» قال معي نبيذ في اداوة، قال: ﷺ «اصبب علي فتوضأ وقال يا عبدالله شراب طهور. تفرد به احمد من هذه الوجهة وقد اورده الدارقطني من طريق اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه.

الرواة جميعهم موضع ثقة وفي مقدمتهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وكذلك الامام احمد. ولكن هل يعقل ان يمتدح رسول الله الخمر بهذه الصورة ويتوضأ به وهو الذي حرمه على المسلمين ونهى عنه القرآن الكريم؟ وان في هذه الحالة وفي حالات كثيرة الى جانب الامام الجليل اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي في بيانه بان معظم هذه الاحاديث تكوم على ما جاء في الاسرائيليات والتوراة اليهودية والعياذ بالله من مكر بني يهود.

ان المدقق في اسلوب نص الاحاديث المنسوبة للرسول حول نعت سام بن نوح بانه ابو العرب يعلم تماما انه اسلوب توراتي واضح، اذ ان الاسلوب التوراتي يأتي بنص ولد وليس انجب، والحديث او الاحاديث المنسوبة للرسول حول ابوة سام للعرب يأخذ نفس الاسلوب التوراتي بعيدا كل البعد عن اللسان العربي القرشي الاصيل حيث ان الرجل ينجب ولا يلد في لسان العرب قديما وحديثا، وفيما يلي اورد بعض الامثلة البسيطة عن الاسلوب التوراتي لغرض التوضيح ليس الا.

الاصحاح العاشر من سفر التكوين

١) وكوش ولد نمرود الذي ابتدأ يكون جبارا في الارض
٢) ومصرايم ولد لوديم وعناميم ولهابيم ونفتوحيم.
٣) وكنعان ولد صيدون بكره وحثا... الخ.

الاصحاح الحادي عشر من سفر التكوين

١) لما كان سام ابن مائة سنة ولد ارفكشاد بعد الطوفان بسنتين
٢) وعاش سام بعدما ولد ارفكشاد خمسمائة سنة وولد بنتين وبنات.
٣) وعاش ارفكشاد خمسا وثلاثين سنة وولد شالح.

- كما اشير ايضا الى ما جاء في قول سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) قال: الناس كلهم من ذرية نوح عليه السلام. ان القرآن الكريم ينفي هذا في اكثر من موضع اذكر بعضا منها:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى * وقوم نوح من قبل انهم كانوا اظلم واطغى﴾ صدق الله العظيم (النجم).

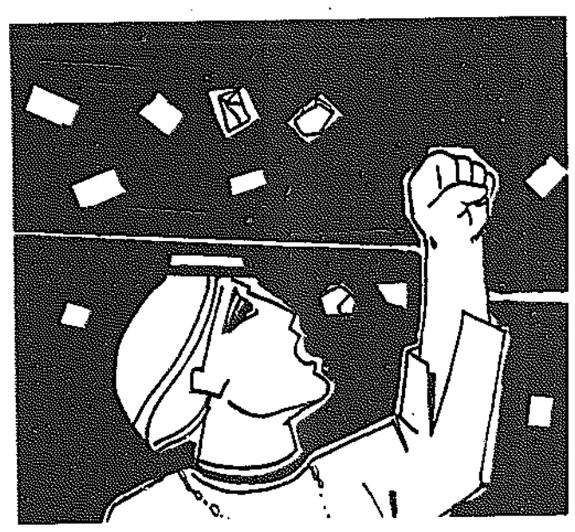
بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين * فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين * وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين﴾ صدق الله العظيم (الذاريات).

يخبر الحق سبحانه وتعالى ان البلاء حل بقوم نوح فقط لانهم كانوا اي قوم نوح فاسقين. ولم يعم الطوفان البشرية كافة لتمود بعد ذلك وتتسلسل من ابناء نوح الثلاثة كما جاء في التوراة اليهودية والاسرائيليات.

كتاب الله يؤكد بان طوفان نوح اصاب نوح فقط ونحن نصر على ما جاء في التوراة المزورة. كما ان الواقع التاريخي الثابت يشير الى ان هناك في ذلك العصر كانت امم وشعوب اخرى تعمر الارض، فهذه دمشق مملكة قائمة قبل عهد نوح واستمرت بعده واكبر دليل على وجودها ان ابراهيم الخليل عليه السلام عندما وصلها في طريق هجرته نادى به اهل دمشق ملكا عليهم تكريما له، الا انه واصل رحلته كما امره الحق سبحانه وتعالى وجاء الى اورشليم (بيت المقدس) واستقبله هناك ملك الكنعانيين الموحد (ملكي صادق) وباركه. ولما استقر في حبرون الزاهرة (الخليل) كانت المدينة ماهولة بالكنعانيين العرب، حل ابراهيم ضيفا عليهم، كما اتجه من هناك الى مصر وكانت دولة الفراعنة قائمة هناك، كما كانت اريحا اول مدينة التيمت في الارض والتي يعود تاريخها الى ٧٠٠٠ سنة، كانت قائمة معمورة ماهولة وذلك قبل الطوفان بقرون عديدة. فمن اي سلالات جاءت كل هذه الامم وغيرها؟ وهل يعقل ان يكونوا من سام بن نوح؟ علما بان سام توفي بعد ابراهيم الخليل كما تقول التوراة اليهودية بنحو مائة وتسعة وعشرين سنة.

هناك الكثير من الادلة والبراهين التي لا يتسع المجال لتفصيلها حول هذه المسالة خاصة حول ياجوج وماجوج وابوهم يافث كما جاء في الحديث المنسوب الى رسول الله ﷺ ولكني ارجو المعذرة عن الخوض في تفاصيل ذلك لثقته على القارىء وحاجته الى مجالات اوسع، ولكني ارجو ان اكون بهذا الشرح الموجز قد اوضحت نقطة مهمة اثارت تساؤلات الكثير من القراء الافاضل حول الكتاب الذي تكرم القائمون على صحيفة القبس الكويتية العربية بنشره تحت عنوان (السنهدرين بيت).

اما فيما يتعلق بابراهيم الخليل عليه السلام بانه ابراهيم بن آزر، وان ازر هو تارح بن ناحور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح بن ارفكشاد بن سام بن نوح عليه السلام، فقد اوضحت بان هذه المسميات جاءت في التوراة اليهودية دون ذكر آزر، وان التورة اليهودية دونت في القرن الخامس قبل الميلاد بعد وفاة ابراهيم خليل الرحمن بحوالي اربعة عشر قرنا من الزمان، وقد دونها احبار اليهود في بابل العراق بعد وفاة موسى عليه السلام بسبعمائة سنة. وجاءوا فيها بكل تناقض وتزوير، وانها اكبر اكذوبة عرفتها البشرية حتى يومنا هذا.. وقد هدف احبار اليهود عند تدوينهم التوراة الى نصق انفسهم بالشرف العرقي البشرية حسبا بابراهيم الخليل واحفاده عليهم جميعا السلام، وما كان ابراهيم يهوديا او نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين، ومن اجل ايجاد كيان اجتماعي لهم من العدم بين شعوب الجزيرة العربية. اضافة الى مة تقدم لم يرد في القرآن الكريم ان آزر والد ابراهيم هو تارح، ويدورنا نعود فنؤكد ان كل هذه الاقاويل قد جاءت مع الاسف الشديد الى تاريخنا وتفسيراتنا الاسلامية من الاسرائيليات من التوراة المثلثة الكبرى، فاتقوا الله يا اولي الالباب.



بشراك يا قدس

بشراك يا قدس ان الطفل قد كبوا
واستل للظلم من اغماده حجرا
لا تستهيني فصخر الارض آلهه
طول الاساد فثار اليوم وانشطرا
انتم أبابيل هذا العصر فانطلقوا
وحطموا القيد لا تبقوا له أثرا
سجيلكم شج لو تدرون اعظمهم
فالله سومها والله قد نصرا
ظن العداة بان المجد فارقنا
وان تاريخنا قد غار واندثرا
لا ترحموهم ولا ترضوا ضراعتهم
فالنصر آت وبات الظلم محتضرا
قد كفكف المسجد الاقصى مدامعه
فكم على دنس الانجاس قد صبرا
وباركت صخرة المعراج ثورتكم
وفاح منها عبير النصر وانتشرا
بل ان روح صلاح الدين تحرسكم
تلقى التحايا اليكم صوتها وقرا
والقدس ابوابها باتت مشرعة
مدت يديها لتستقبل بها عمرا
يا من رويتم ربا الاوطان من دمكم
فاعبق الكون ريحا طيبا عطرا
يا ليتنا معكم بل ليت نتبعكم
يا من أضأتم بليل موحش قمرا
قد خالط الفخر منا أخوتي خجل
لا تقبلوا العذر ممن جاء معتذرا
انا نعيش مع الاوهام في دعة
واليأس فينا أباء الضيم قد نحرا
نوحوا علينا فقد ماتت كرامتنا
والعظم منها أراه اليوم قد نخرا
كونوا على حذر منا فليس لكم
فينا رجاء اذا ما كان منتظرا
حين انطلقتم وأرهبتم عدوكم
حتى رسمتم لنا من جبنه صورا
قمنا اليه وماء الوجه فارقنا
للذل والخزي نستجديه مؤتمرا
ما أبدع الغيث بعد القحط انكم
جئتم فكنتم على صحرائنا مطرا
انتم رويتم بنور النصر من دمكم
لا تجعلوا غيركم يجني له ثمرا

محمد عبدالعزيز السلواذي

جمرة.. وبيت.. وحبة تمر

بفمي جمرة..
فاسقيني ماء
ان مت..
فاغمض لي عيني
كفني..
واحفر لي حفرة
صل لي...
فالقرآن هداي
وانا سيف...
ارضي غمدي
فاغمد جسدي حتى كتفي
لا تبكيني..
لا تبكيني..
ان مت سيثار لي ولداي
وانا سنبلة
في ارض
تتكاثر..
تملا لي كفي

لاعود..
فانذرها..
وسابذرها..
في سهلي.. في جبلي.. برداي
وسترفع..
رايات التوحيد
لتعلا..
سنبلتي .. دنياي
ولتفسر..
موجات التوحيد
يدي.. نفسي.. قلبي.. شفتاي
فليجرح صدري
أيضمد.. لي جرحي.. اخواي؟
لادفن..
جماجم مغتصبي
واعود
الى سهلي ورباي..

باسم عبدالرحيم

لله ابطال الحجارة

بدمي أصوغ تحيتي
بدمي أطيب محفلا
لاعايش الثوار في
بدمي أخضب كل حرف
لانجر الاضواء في
وأروح رغم الليل أنشرها على درب الاسود
جيل الحجارة والفدا رمز التحدي والصمود
من واجهوا الرشاش وامتشقوا له حبل الوريد..
يتسابقون الى الشهادة دون خوف أو ركود
ابناء «غزة» و«الخليل».. و«بيت مقدسنا» المجيد
والرابضون على ربا «نابلس» والجبل العنيد
في مصنع الابطال «رام الله» ساحرة الوجود
في «خان يونس» و«النصيرات» المكبل بالقيود
وترى «البريج» مجلجلا رغم الحواجز والسدود
□■□
لله طوفان البطو لة لا يهاب من الحشود
لله ابطال الحجارة فتية الشعب الشريد
في كل شبر من بلادي يسخرون من الجنود
ويعانقون الشمس رغم الكبت والبطش الحقود
لعيونهم .. لدمائهم لصمودهم اهدي قصيدي
□■□
بدمي اعانق اخوتي ومرابع الوطن الشهيد
وأذوب في حقل الدماء بكل احساسي العميد
وأظل ارقب روضنا المعطار بسام الورود
يهدي المسيرة من خمائله ازاهير الخلود
فيهزني دفق الجداول وهو يزخر بالجديد
ما اروع النبع الموشى بالفداء بلا حدود!!
يهمي على ارضي كما الفجر المبشر بالمزيد..
□■□
صبرا احيانا شموع المجد والبذل الاكيد..
كل الروافد والضفا ف ستلتقي تحت البنود
يا سادة الفرسان والتاريخ والمجد التليد..
صبرا أحبانا فموعدنا مع الفجر الوليد

حسن خليل حسين
الطائف

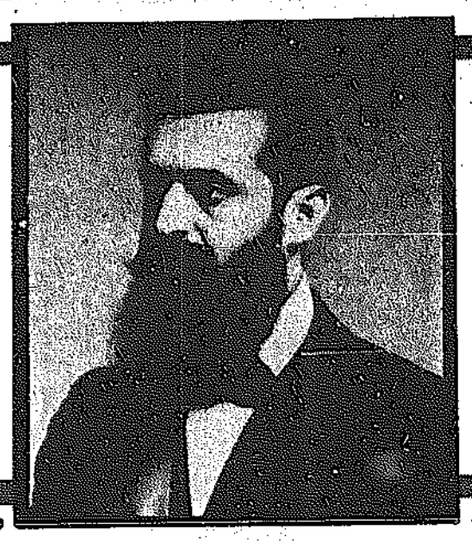


فتنة

لا تسلني عن «اباها»
وهي «من» او «من اخاها»
لا تسلني اي حي
اي بيت قد حواها
لست ادري اي عدوان
لها غير خطاها
خلفها امشي وقد صرت
انا طموح هواها
طفلة في صورة الحور
وفي نور الاها
ضحكت فازدان باليوسف
الفدي وجنتاها
مجبر لو قيل قبل
كلت قبلت يداها
افتتان وهيام
واحترام لحلاها
مقلتاها قتلتني
قتلتني مقلتاها
ان رأت وصلي فلعني
ان رأى قلبي سواها
ليست قلبي ما تولى
بالتفات ليراها
ليته بالسوق اذ حلت
تناسى او نساها
عندما ابصرت حسن الكون
فيها، العقل تاها
ما تمالكت انا نفسي
فهمامت في رؤاها
قتلتها العين شوقا
تحت فاها فوق فاها
وانتشت عيناي لما
سكنت في شفتاها
لم أر من كان حولي
اين ابصرت اراها
يا عساها بي احست
يا عساها يا عساها
كانت الاحرف بركان
وكالرعد صداها
حمم تحرق صمتي
انما صوتي تناهى
يالحسى الله فمي ما
قال الا لك آها

علي حسين محمد

السنهدرين الثاني



● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تاليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكانهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض تووراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية

الأفعى الصهيونية من الفرات الى النيل

والحدود الشمالية والجنوبية مفتوحة

يتمثل الشعار الصهيوني اليهودي في المثلثين المتداخلين الواحد في الاخر، برأس عمودي الى أعلى ورأس اخر الى اسفل يرمزان الى المادية والروحية. وضعته الصهيونية على جبهة الاعى ليكون الشعار والعلم الذي تتخذه الصهيونية الدولية. الافعى تمثل بالمفهوم العام الحركة اليهودية الهادفة للسيطرة على العالم، وبالهم والرأس الكبيرين لهذه الافعى يكمن الرمز السري بمعنى ان تلتهم هذه الافعى كل ما يأتي في طريق مسيرتها. تلك المسيرة التي تنطلق من مدينة القدس ومن جبل صهيون بالذات وتنتهي من هناك غربا الى شواطىء مصر الشمالية الى مدينة المنصورة. ومن المنصورة تنحرف الى الجنوب الشرقي الى ان تاتي الى مدينة الفيوم في الوجه القبلي من مصر، وتواصل من هناك المسيرة عبر البحر الاحمر (بحر سوف) فتدخل الى الاراضي السعودية من منطقة تقع شمال مكة المكرمة وجنوب المدينة المنورة، فتلتهم المركز الاول للامة الاسلامية (الكعبة المشرفة) القدس ما للمسلمين في الكرة الارضية قاطبة. ومن هناك تتجه شرقا بالانحراف قليلا نحو الشمال فتمر في مسيرتها المرسومة بكل خبث ومكر شمال مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وتصل الى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية مخترقة رأس الخفجة ومياه الخليج العربي ثم تنحرف باتجاه الغرب والشمال الغربي فتاتي الى البصرة ملتهمة الكويت العربية، ومن البصرة الى بغداد باتجاه الشمال الى الاراضي التركية حيث تنحرف هناك الى البحر الابيض المتوسط الى بيروت والى القدس حيث ابتدأت الرحلة.

هذه هي الدورة الاولى للافعى الصهيونية، وسوف تمكنهم هذه الدورة حسب اعتقادهم من السيطرة على كافة البلدان التي تقع داخل دائرة الرحلة بمعنى توسع الدولة اليهودية في منطقة الشرق الادنى، وبهذا يحققون حلمهم في احتلال البلدان التالية:

(فلسطين كاملة ـ الجزء الاكبر من مصر ـ الجزء الشمالي الشرقي من المملكة العربية السعودية ـ الكويت كاملة ـ العراق وسوريا بالكامل ـ المملكة الاردنية الهاشمية كاملة ـ الجزء الجنوبي من تركيا).. وبهذا تكون قد تكونت اسرائيل الكبرى، الاسطوانة التي يعزفون عليها منذ الاف السنين.

ان تدقيق النظر في هذا المخطط الصهيوني ومقارنته بما جاء في التوراة نجد ان التوراة حددت حدود اسرائيل الكبرى من الغرب والشرق فقط وتركت الباب على مصراعيه لليهود لتحديد الحدود الجنوبية والشمالية حسب مقتضيات الحاجة وقت التنفيذ.

هذا فيما يتعلق بالدورة الاولى للافعى الصهيونية، اما الدورة الثانية والتي تليها مباشرة تبدأ ايضا من جبل صهيون، فتتجه من هناك عبر البحر الابيض المتوسط فتدخل الى اوروبا وتواصل دورتها الى ان تاتي على كل بلدان القارة الاوروبية، الغربية والشرقية منها وتخضعها لسيطرتها الكاملة وتقيم بعد ذلك عاصمة مملكة العالم اليهودية في قلب اوروبا وقد وقع الاختيار على روما لتكون العاصمة الدولية لمملكة صهيون يتربع على عرشها رجل من نسل داوود.

«تسيون» صهيون وتعني بالعربية (اسطول صغير) والافعى تمثل هذا الاسطول. اما المثلثات التي تترقط بها الافعى، فانها ترمز الى الشعب اليهودي وهو على متن ذلك الاسطول الصغير في رحلة الدورتين الكبيرتين.

□■□

ولكي تضمن الحركة الصهيونية مسيرة الاسطول الصغير (تسيون) المتمثل في الافعى دون التعرض للمقاومة او الى اخطار اخرى، فقد عملت الحركة بزعامة تيودور هرتزل كما اسلفنا، على اعادة مراجعة المخططات القديمة والجديدة من خلال مؤتمرات صهيونية عديدة، وتوصلوا الى قرارات مهمة من اجل ضمان مسيرة الافعى (الاسطول الصغير) وضمان وصولها الى كافة المناطق التي رسموها بامان، فاطلقوا على هذه المقررات (بروتوكولات الحكماء) وكلمة بروتوكولوط باللغة العبرية، كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني بالعربية: ١ ـ محاضر جلسات، ٢ ـ ملاحق معاهدة، ٣ ـ اتفاقية دولية، ٤ ـ اتفاقية دولية اضافية، ٥ ـ نظام التشريفات الدبلوماسية.

قام احد القساوسة في الكنيسة الارثوذكسية في روسيا يدعى البروفسور سرجاي نيلوس، بنشر البروتوكولات باللغة الروسية عام ١٩٠٥م بعد ان نشر اجزاء منها على نطاق ضيق عام ١٩٠٣م وعلى شكل نسخ مطبوعة على الالة الكاتبة اليدوية، ووزع نسخا منها على بعض الصحف الروسية منها صحيفة (سناماجا) و(موسكوسكيتشا فيدورموستي) وكان ذلك خلال شهر اغسطس عام ١٩٠٣م نشرها بعد ذلك رسميا عام ١٩٠٥م على شكل كتيب وفي عام ١٩١٧م قام بتحضير طبعة اخرى موسعة وكاملة، الا ان هذه الطبعة لم تر النور، حيث قامت في روسيا الثورة البلشفية في شهر مارس عام ١٩١٧، وسقطت حكومة كيرنسكي وخلع القيصر واصدرت قيادة الثورة البلشفية الاوامر المشددة باتلاف الطبعة والقاء القبض على البروفسور سرجاي نيلوس، الذي لاقى ابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي في سجون الثورة البلشفية.. عذبه البلشفيك عذابا ليس بعده عذاب، ثم نفوه الى «فلادمير» تحت ظروف قاسية. وبقي منفيا هناك الى ان توفي عام ١٩٢٩م متاثرا بالالام الجسدية والنفسية التي خلفها له التعذيب البلشفي في سجون روسيا الثورة.

□■□

ويمكننا من خلال هذا الواقع المرير، تقدير مدى الروابط التي تربط بين السنهدرين (السنهدرين الاعلى اليهودي والسنهدرين الاعلى السوفيتي) اي بين الصهيونية والشيوعية.. ولم يكن البروفسور نيلوس رجل سياسة او انه كان يعني مقاومة الثورة البلشفية، بل كان معنيا بالدرجة الاولى بالمحافظة على الديانة المسيحية من العبث فيها وحمايتها من الدسائس والمؤامرات التي يحيكها السنهدرين الجديد (الصهيونية) من اجل القضاء على الديانات غير اليهودية وفي مقدمتها المسيحية والاسلامية.

وما الشيوعية الا واحدة من تلك البدع التي ابتدعتها الصهيونية وخططت لوجودها من اجل خدمة الاهداف والمصالح العليا التي تهدف الصهيونية الى تحقيقها، وما هي الا احدى المؤسسات المنبثقة عن المنظمة الام «السنهدرين الكهنوتي الاعلى».

وتهتم الحركة الصهيونية بالدرجة الاولى كما يتضح من نصوص البروتوكولات بالتدقيق والمقارنة، مقارنة كل ما يتعلق بالحقائق الواسعة التي من شانها ان تساعد على ايجاد نظام دولة لهم او نظاما شاملا يسيرون عليه لخلق دولة العالم الصهيونية الواحدة. ولكي يتمكنوا من ايجاد هذا النظام يذيعي ان تتوفر لهم مخططات معينة تؤسس على حقائق الاشياء كما يرتؤونها، ولن يتمكنوا من ذلك الا عن طريق تجريد الحقائق مما يعتريها من قشور والباسها قشور جديدة على طريقتهم، فكان ينبغي ان تكون لهم وجهات نظر ومواقف مغايرة ومتباينة لوجهات نظر ومواقف الغوييم (غير اليهود). وقد توصلوا في مطلع هذا القرن الى حقائق مهمة من وجهة النظر الصهيونية وهي ان العنف والارهاب يعطيان حركتهم افضل النتائج في السيطرة على الغوييم حيث ان من يخلقون بغرائز سيئة هم اكثر عددا من اولئك الذين يخلقون بغرائز حسنة وصفات طيبة. لهذا فان السيطرة عليهم لا تتحقق الا بالارهاب والعنف. كما توصلوا ايضا الى ان كل انسان يود لو يصبح دكتاتورا لو استطاع الى ذلك سبيلا، وان من يضحون بخيرهم الخاص من اجل خير المجتمع هم في الحقيقة قلة في هذا الزمان.

وتوصلوا ايضا الى حقائق اخرى من وجهة نظرهم وفي مقدمتها (الحق يكمن في القوة) فكن قويا يحترمك الجميع، وكن قويا يتقرب اليك الضعيف والقوي على السواء، وان الاهداف لا تتحقق الا عن طريق استعمال القوة، والقوة في نظرهم لا تنحصر في السلاح فحسب، بل هناك الانماط العديدة للقوة، كما ان هناك المقابل من ذوي الغرائز السيئة وهناك من لا يمكنهم ان يضحوا بمصالحهم من اجل مصالح الجميع. كل هذه قوى جانبية يمكن تسخيرها لصالح القوى المختلفة الاخرى والانماط العديدة التي اشرنا لها فيما سلف.

والنقاش الاكاديمي مع الغوييم من وجهة النظر الصهيونية، مسالة لا تعطي حركتهم حرية العمل كما انها لا تعطي نتائج طيبة، ولهذا فانهم يرفضون الدخول مع غير اليهود في مناقشات او محادثات من اجل التوصل الى حلول عادلة بشان القضايا والمشاكل التي تنشا بينهم وبين الشعوب الاخرى. كيف يجلسون للتفاوض مع غير اليهود وهم يفترضون بان الغرائز السيئة هي السائدة بين الغوييم؟ لقد اعتبروا ذلك من الحقائق التي لا تتبدل والتي توصلوا اليها. وعلى ضوء هذا الافتراض يقوم نظامهم المتمثل في استعمال كل وسائل العنف والارهاب اضافة الى الدسائس والمؤامرات ضد الشعوب غير اليهودية دون استثناء. اما في حالة دخولهم في مناقشات او مفاوضات حول اي موضوع وهم مجبرون على ذلك فانهم لا يدخلوا الا مسايرة لظروف معينة، ومع ذلك يعملون بطرقهم الخبيثة الماكرة على افشال تلك المفاوضات عن طريق جرها الى متاهات واسعة تكون غالبا بعيدة عن جوهر القضايا المطروحة للنقاش، الامر الذي يثير غضب الاطراف الاخرى فترد على مهاتراتهم العقيمة بالانسحاب من تلك المفاوضات مما يتيح لهم فرصة الادعاء بان الاطراف الاخرى المعنية ترفض الاعتراف بالحقائق التاريخية وترفض قبول الامر الواقع. وبهذه الاساليب الملتوية وغيرها يمكنهم افشال اي مؤتمر او اية مفاوضات او مناقشات اكاديمية مهما كان نوعها، حيث ان اعتمادهم الاول يقوم على استعمال كافة انواع القوة على الارهاب والعنف المضافين الى الوسائل الخبيثة الاخرى، وبدون ذلك لن يتحقق لليهود اي كيان اجتماعي او وجود. ان وجودهم يرتبط ارتباطا وثيقا بالعنف والارهاب وترتيب الدسائس وتزييف الحقائق واستبدالها بالبدع والاراجيف ولهذا جردوا وسخروا كل الوسائل لتحقيق الاهداف المرسومة وللوصول الى غاياتهم بعيدا عن النقاش الاكاديمي.

□■□

«والحق للقوة» هو المبدأ الذي تقوم عليه الحركة الصهيونية (السنهدرين الجديد) اذ يقوم على النظرية القائلة بانه في بداية تكوين البناء الاجتماعي، خضع الناس لقوة عمياء متوحشة، بعد ذلك انخضعت الامم والشعوب للقانون الذي له القوة نفسها الا انها قوة مبصرة على الرغم من ان شدة فعاليتها تجعل لها التاثير الاول في وضع المجتمع في اتجاه معين بحيث لا يتمكن احد من الشذوذ عن ذلك الاتجاه، والا خضع لعقاب رادع قد يؤدي بالتالي الى تدمير كيانه كفرد في مجتمع. من اجل هذه الغاية اعطى المشرع قوة رهيبة تتيح لمنفذي القانون امكانية السيطرة الكاملة على القوى الاخرى، اذ يستطيعون التحكم في مصائر الافراد والجماعات بما يتلاءم والسلطة الشرعية. وبالرغم من وجود قوة القوانين الوضعية المبصرة فان الصهيونية الدولية تعتمد في تنظيمها على قانون الطبيعة الذي يؤكد بان الحق لا يؤخذ الا بالقوة وان القوة هي الحق ذاته. وان الحرية السياسية لا تتعدى اكثر من كونها مجرد فكرة وليست حقيقة وينبغي معرفة كيفية تطبيق الفكرة كلما دعت الحاجة. وذلك عن طريق استعمال قانون الطبيعة. وبندر ما تكون الفكرة جذابة من حيث الشكل والشعار تستطيع الصهيونية الدولية استدراج جماهير الغوييم لخدمة اغراضها بغية تحطيم الاطراف المقابلة.. لن تتاح لها هذه الفرص الا باتباع اسلوب تطبيق قوانين الغاب والتي اسموها قوانين الطبيعة.

وقانون الطبيعة الذي يعتمدون عليه والذي يقوم على نظريات ابتدعوها هو في الحقيقة ما يجري في الغابات والادغال بين الوحوش الكاسرة والوحوش الضعيفة. القوي ياكل الضعيف، وما على الضعيف الا الاستسلام ليكون فريسة سهلة للقوي.

ونظرا لايمان الصهيونية بهذه القوانين، فقد عملت على امتلاك كافة الوسائل الكفيلة بتطبيق مبدأ قانون الغاب كلما دعت الحاجة، وامتلكت كل العناصر المؤدية الى القوة وما زالت تخطط وتعمل من اجل هذه الغاية وسيظل قانون الطبيعة من وجهة نظرهم سائدا في عقولهم الى ان تتحقق الاهداف الصهيونية..

□■□

في مدينة جيتومير الروسية كان يعيش سيمكون رابنسكي، صانع الاحذية اليهودي، مع زوجته راشيل التي انجبت له ولدين اسمى الاول جوسي والثاني اسماه يعقوب، كان يعقوب مفكرا جيدا سريع البديهة سليط اللسان، يناقش اصدر واتفه الامور دون تردد وبلباقة فائقة.. اما جوسي، فقد كان طويل القامة، بلغ طوله حوالي ١٨٠ سم، قوي البنية احمر الشعر، كوالدته راشيل وكان لطيفا مؤدبا مسالما بعكس يعقوب الذي كانت طباعه تميل الى العنف. فاذا ما التقت شخصية جوسي الهادئة اللطيفة بشخصية يعقوب الشرسة وعقله الثاقب ولصاحته، فانهما معا يشكلان الرجل المثالي، ولهذا عرفا «بالاخوين رابنسكي».

وكانت عائلة رابنسكي فقيرة جدا، عاشت في غرب البلاد الروسية في اوكرانيا وتنقلت هناك من منطقة لمنطقة في روسيا البيضاء، وكان الاب وعائلته يعيشون فيما يسمى بالوحدات اليهودية المحاطة اي المحددة بسياج، وكانت هذه الوحدات قد تاسست عام ١٨٠٤ في روسيا لاسكان اليهود فيها، ولا يحق لهم الاقامة في غير هذه الوحدات. لقد كانت نوعا من الغيتو (الاحياء اليهودية) اشبه ما تكون معسكرات اعتقال. كان اليهود يحصرون في هذه الاحياء دون السماح لهم بالعيش خارجها الا في حالات نادرة حيث يمكن لبعض اليهود المتمولين وعن طريق الرشاوى الافلات من الغيتو والعيش في اماكن عامة او يرسلون ابناءهم وبناتهم الى خارج الغيتو.

ويصف اليهود هذه الوحدات المحصورة بانها كانت نوعا من احداث التاريخ الخاصة بالتفرقة العنصرية ضد اليهود، وان اول من سكن في روسيا هم اليهود الخزر. وقد اسس الخزر دولة لهم هناك، ومن ثم اعتنقوا الديانة اليهودية عن طريق التبشير اذ اتخذوا العقيدة الدينية اليهودية دينا لهم ولكن الروس تمكنوا في القرن العاشر الميلادي من محاربتهم والقضاء عليهم وعلى دولتهم فتشتتوا في كل انحاء روسيا وبدأ منذ ذلك الوقت السجل العدائي ضدهم.

ولما اصبحت روسيا في مركز القوة اخذت تعتدي على البلاد الاسلامية من ناحية الجنوب، فما كان من المسلمين الا ان قاموا باحتلال اجزاء كبيرة من جنوب روسيا وسيطروا عليها. وتمتع اليهود في عهد الحكم الاسلامي في روسيا بالطمانينة والسلام، حيث ان الشريعة الاسلامية والعقيدة الدينية تعتبر اليهود اهل كتاب من ناحية ومن ناحية اخرى فان الاسلام بطبيعته دين محبة ومساواة بين البشر جميعا بغض النظر عن معتقدات الناس الدينية، فقد جاء الاسلام لرفع الكرامة الانسانية بصفة عامة.

□■□

وبعد هزيمة المسلمين في روسيا، وانتقال القوة الى القياصرة والى الكنيسة اليونانية، قاموا باحراق المرتدين بالمئات، واعتبر القياصرة اليهود الخزر من المرتدين عن الدين المسيحي بسبب اعتناقهم اليهودية اضافة الى ممارسة اليهود السحر والشعوذة باستعمال دماء المسيحيين في طقوس هذه الاعمال. ولهذه الاسباب بلغ العداء لليهود في روسيا اوجه في عهد كاترين الاولى، وبدأت سلسلة من الشغب والمذابح ضدهم، خاصة ضد الذين يمتنعون عن التحول الى الارثوذكسية المسيحية. ولما فشلت هذه المحاولات، اضطرت كاترين الاولى لطرد مليون يهودي من روسيا ذهب معظمهم الى بولندا.

جاء بعد ذلك عهد الحروب والهزائم، وهزمت بولندا عدة مرات، وقسمت ثم اعيد تقسيمها. اما كاترين الثانية فقد ورثت مليونا من اليهود الذين طردتهم كاترين الاولى الى بولندا. الامر الذي دعا كاترين الثانية لاقامة معسكرات اعتقال لهم في بولندا وقاتدتهم بكل عنف من القرى والارياف البولندية ووضعتهم في تلك المعسكرات التي اقامتها حول المدن الكبيرة، وفي العام ذاته صدرت اوامر في روسيا باخذ اعداد من اليهود سنويا للخدمة العسكرية لمدة خمس سنوات.

في ذلك الوقت كان صانع الاحذية سيمون رابنسكي في جيتومير وزوجته راشيل ولديه يعقوب وجوسي سجناء في الغيتو، وكان الاتصال بينهم وبين بقية اليهود خارج الغيتو شبه منعدم. وكانت الحياة الاجتماعية داخل الغيتو لا تذكر باستثناء بعض الاتصالات التجارية البسيطة بينهم وبين الجاليات اليهودية الاخرى وبين الشعب الروسي، وكان الزائر الوحيد الذي يشاهدونه في الغيتو هو «محصل الضرائب» الذي كان يسجل كل شيء لديهم من اجل تحميلهم الضرائب حتى الشموع التي يتيدون فيها واحذيتهم كان يسجلها. ونظرا لطرق اليهود من المجتمع الروسي بهذه الطريقة فقد انعدم ولاؤهم لروسيا الام، حتى ان لغتهم لم تكن اللغة الروسية، بل كانت رطانة المانية قديمة اطلقوا عليها اسم «ييدش» اي لغة اليهود، الا ان صلواتهم ظلت تمارس بالعبرية القديمة، وكان يفرض على اليهود في روسيا ارتداء زي مختلف عن الازياء الروسية لتمييزهم، وهو عبارة عن قبعة سوداء اللون وجاكيت طويل من اللون البيج او الجابردين. وعلى الرغم من ان القانون كان يحرم على اليهود اطلاق جدائل الشعر، الا انهم كانوا يخالفون ذلك القانون ويطلقون الجدائل مما جعل ابناء الشعب الروسي يتخذون هذا نوعا من انواع الرياضة المسلية عند الامساك بيهودي فيقصون جذيلته وسط الاستهزاء والضحك واتخذوا ذلك رياضة مسلية مضحكة.

كان سيمون رابنسكي وعائلته مجبرين على العيش داخل الغيتو بهذه الطريقة الا انهم استطاعوا عن طريق التعاون مع اخوانهم اليهود خلق روح المحبة بينهم وزرع الاخلاق الحميدة في نفوس ابنائهم (على الطريقة اليهودية بطبيعة الحال) بان لا يعتدي اليهودي على ممايش يهودي اخر، وان لا يسرق ولا ينصب ولا ياتي بالموبقات والفواحش.

واسس اليهود في الغيتو نوعا من انواع الحكم الذاتي الداخلي غير المعلن بزعامة الربانيين، فاقاموا مائة مكتب مختلف، اذ كان في الغيتو عدد من المجتمعات التوراتية والتلمودية، وكانت هناك منظمة تعنى بشؤون الايتام وجمعية لدفع مهور البنات الفقيرات ومحكمة كهنوتية، كما كان قراء المزامير الى جانب عدد من المراكز الدينية والاجتماعية اليهودية داخل الغيتو، فكان الغيتو وكانه رجل واحد او قطعة واحدة مترابطة. الفقير يساعد الفقير الافقر.. والافقر يساعد الاكثر فقرا.. وهكذا. اما الصدقات فكانت تاتي في المرتبة الحادية عشرة.

كانت التعاليم التي يضعها الربانيون اليهود في الغيتو ورجال الدين غير المكتوبة تحظى بالاهتمام البالغ وتحظى عن ظهر قلب ولم يكن يسمح لاي شيء بالتدخل في شؤون الحكمة، وقد اعتبر سيمون رابنسكي بانه ياتي بالدرجة الثانية بعد الربانيين في الحكمة. فقد ختم سيمون شماسا في الكنيس اليهودي، وكان ينتخب سنة بعد سنة لعمل اكبر في مجتمعه، وكانت احلام سيمون رابنسكي ان يفرس في ابنائه سحر هزيمة العالم. لقد اسمى اليهود التلمود بالبحر وادعو بانه بحر عريض واسع لا يمكن للواحد ان يقرأه ويدرسه طوال حياته دون ان ينظر الى كتاب اخر ودون ان يسبح من جانب البحر الى جانبه الاخر. لكن الاخوين رابنسكي درسا مجموعة القوانين والعادات التي احتوت على كل مجموعة من القوانين وكل معلومة من المعلومات عن الحياة الاجتماعية وعن السلوك الاجتماعي حتى الظهر الشخصي.

والى جانب التلمود ودراسته، اعطى الاخوان رابنسكي ساعات عديدة يتعلمان اسفار موسى الخمسة في التوراة والتي تعتبر اهم اسفار التوراة واقدسها، تعلما التوراة ودرسا المشنا والجمارا في التلمود وتعلما الاساطير الشعبية والاقوال الحكيمة والشروحات في المدراش، كما تعلما القبالة، وهي الديانات السرية عند اليهود، اي كتب الصوفية، وتعلما ايضا الخطوات والتراتيل والعادات وايام الاعياد.

كانت الاوضاع في روسيا في عهد حكم القيصر الثاني صعبة وكانت نار الثورة تتاجج تحت الرماد، الامر الذي دفع الاسكندر لاجراء بعض الاصلاحات في روسيا وكانت اولى خطواته رفع العبودية عن اليهود، فسمح لاعداد منهم بموجب قوانين، خاصة اصحاب المهن والحانين، بالاقامة خارج الغيتو وسمح لهم الاقامة في موسكو وشراء الاراضي في مقاطعة بسربيا. ولكن هذه الاصلاحات لم تكن ذات اهمية اكثر من انها جاءت لتحول انتباه الناس وتصرفهم عن حقيقة الظلم الواقع على اليهود الخزر. لقد خطط هذا للاسكندر الثاني بعض العقول من مستشاريه، اذ كان العداء والكراهية لليهود يقوم على اسس دينية، وبسبب تعامل اليهود بالسحر والشعوذة ومحاولات بث الفتن والدسائس ضد القياصرة. اضف الى ذلك جهل الشعب الروسي وعداء الفلاحين بسبب اوضاعهم السيئة. واستغل اليهود هذه الفواصل في تحريك الثورة في البلاد من اجل الوصول الى اهدافهم، الامر الذي دفع الحكومات الروسية المتعاقبة لاضطهادهم وتعذيبهم، فكان الغيتو يهاجم وتسبى بناتهم ويدمرون.

قام اليهود بتاريخ ١٨٨١/٢/١٣م بقتل القيصر الاسكندر الثاني بالقاء قنبلة عليه، القتها فتاة يهودية.

الامر الذي زاد من غضب ونقمة الشعب الروسي على اليهود. وبعد مقتل الاسكندر الثاني تولى الحكم من بعده ابنه الشاب الاسكندر الثالث، الذي كان صبيا، وكان بسبب صغر سنه، يدير الحكم من ورائه شخص روسي يدعى «بوبيدو نوستسيف» وكان يبدو انه يدين للكنيسة الارثوذكسية اليونانية. رسم خطة بالتعاون مع الكنيسة اليونانية لابادة او تهجير اليهود في روسيا. تلخصت الخطة في ثلاث اتجاهات. الاتجاه الاول طرد ثلث يهود روسيا خارج البلاد، والاتجاه الثاني: ان يجري تحويل ثلثهم باستعمال القوة الى المسيحية، اما الثلث الاخير يرسل الى معسكرات اعتقال تحت اشراف الحكومة. وتوج الاسكندر الثالث قيصرا لروسيا خلال فترة اعياد الفصح عام ١٨٨١ وكان يوم التتويج هو اشارة البدء في تنفيذ الخطة المتفق عليها مع الكنيسة اليونانية. وفعلا وضعت عدة قوانين جديدة في البلاد الهدف منها تنفيذ الخطة الثلاثية، وظهرت على الفور في الغيتو جماعة اطلقت على نفسها اسم (عشاق صهيون). ومع ظهور هذه الجماعة اليهودية جاءت وثيقة كتبت بقلم الكاتب العالمي المشهور «ليو بنسكر» حددت هذه الوثيقة ابعاد المصيبة اليهودية ونادت بتحرير اليهود واخراجهم من الحصار.

وفي عام ١٨٨١ بنهايته تقريبا هربت مجموعة من الطلاب اليهود من الحصار، واتجهت نحو فلسطين وكان عددهم اربعين شخصا ذهبوا الى فلسطين وهم يرددون الاهزوجة التالية: «بيت يعقوب ـ دعنا نذهب اليك لنعليك» واصبحت هذه المجموعة تعرف بمجموعة (بيلو). وصلوا الى فلسطين وبدأوا باقامة مستوطنة زراعية صغيرة في وادي شارون اسموها (ريشون لستيون) وتعني بالعربية الاولى لصهيون، وتعرف اليوم باسم «عيون قاره» وفي سهل شارون اقام جماعة «احبة صهيون» مستوطنة اخرى اسموها (بتاح هاتجفا) اي مفتاح الامل وتقع حاليا شرقي مدينة تل ابيب وهي مستوطنة (ملبس). اما في الجليل الاعلى بشمال فلسطين فقد اقاموا مستوطنة اسميت (روشبينا) ومستوطنة اخرى اسميت (زخرون يكوف) اي ذكرى يعقوب، ومع مطلع عام ١٨٨٤م كان هناك في الارض المقدسة ست مستوطنات يهودية اقامها احبة صهيون، وكانت مستوطنات صغيرة وضعيفة.

□■□

وفي ذلك الحين، كانت الجماعات اليهودية في روسيا تعقد اجتماعات سرية، وبدأ شباب اليهود ينصردون ويتحولون عن الطرق القديمة التي سار عليها اباؤهم في معالجة المواقف، وكان من بين اليهود الذين يحاولون التمرد على اوضاعهم واضطهادهم في روسيا الاخوان رابنسكي، يعقوب وجوسي وكانا يجلسان طوال الليالي يفكران في طريقة للوصول الى قسطنطين، وكان رأساهما معلوئين بالمواقف العبرانية واعجاد اجدادهم اليهود وعظمتهم المزيفة. وفكر يعقوب رابنسكي بان يكون مثل يهودا المكاعبي، الذي تقول اسطورته انه طرد الاغريق من القدس، وانه يجب ان يكون هناك في القدس ويدخلها كما دخلها يهودا مكاعبي ويعيد بناء الهيكل. وقاومته ايضا ذكرى سيمون بار جيورا الذي حفظ وتاريخ عن القدس قصة قوة روما لمدة ثمانية عشر شهرا حسب الاسطورة اليهودية التلمودية وان يكون هناك الى جانب جيورا مقيدا بالسلاسل ولكنه يفخر بيهوديته المحارب الذي اقتيد الى روما واقفي به في عربتي اسد.

وفكر يعقوب رابنسكي بان يكون هناك ويكون اكبر من كل الاوائل العظماء وان يكون اعظم من فيروس ومكابيوس ومسادا وبيطار الذين حاربوا حتى اخر رجل من رجالهم لعدة سنوات داخل الحصار. فعندما جاء احبة صهيون الى جيتومير ذهب يعقوب مسرعا الى الاجتماعات وكانت تلك الرسالة الوازنة من فلسطين من احبة صهيون يطلبون فيها شقيقه جوسي. كانت بطاقة الموسيقى على الذيب، ولكن جوسي كان يطير الحرية نحو هذه الافكار المتطرفة. بعد ان تلقت الرسالة الوازنة من احبة صهيون في دكان الخياط بائع الشموع، لم يستغل جوسي الموقف بل طلب الى يعقوب كتمان السر عن اخيه يعقوب. فاجابه يعقوب: «الان ان الوطن قد حان لتحشر اجتماعا معنا الان» وكانت هذه اول مرة يخالف جوسي رغبات والده الذي كان دائما ينصحه بالابتعاد عن التطرف السياسي. ووافق ان يحضر مع يعقوب اجتماع «احبة صهيون» وطلب المغفرة على ما سيقوم به دون علم والده.

بعد ايام قلائل قام ناظر المدرسة في المدينة ويدعى «اندريف» بحملة على الغيتو وقاد مظاهرة دامية.. ترفع شعار.. «قتلوا اليهود... قتلوا اليهود». ووصل المتظاهرون الى الغيتو فاخذوا يقتلون ويحرقون. وكان سيمون رابنسكي من بين من تعرضوا للحرق، هو وبيته، ولما جاء جوسي الى البيت ومعه يعقوب وجداه محترقا ووجدا والدهما قد مات وهو يحتضن التوراة محاولا حمايتها من النار، ووجدا الام راشيل في حالة هستيرية، وصمم يعقوب على الانتقام لوالده ووالدته فتربص بالناظر اندريف الى ان ذهب الى بيته في ليلة من الليالي وهو يحمل سكينا كبيرا فقرع جرس الباب واختفى في الظلمة وعندما فتح الباب واطل منه اندريف، انقض عليه يعقوب بالسكين وطعنه طعنة قوية في قلبه فاردا قتيلا. كان اخوه جوسي يتبعه، فوصل الى مكان الحادث ووجد يعقوب يقف امام الجثة وكانه منوم تنويما مغناطيسيا من هول الصدمة. فاخذ اخاه وذهبا ليختبئا في بيت الربابي لبنسين، وشاع خبر مقتل اندريف بسرعة في كل انحاء المدينة وظل الصبيان مختبئين في بيت لبنسين الى ان وفر الربابي واحبة صهيون لهما بعض الزاد والمال فانطلقا من هناك تحت جنح الظلام الى فلسطين سيرا على الاقدام، ودخلا الاراضي التركية ومنها الى حلب شمال سوريا ومن حلب واصلا رحلتهما بكل تعب وارهاق الى ان جاءا الى شمال الجليل ونظرا من هناك فشاهدا بحيرة الحولة.. وكانت رحلتهما قد استغرقت ثلاث سنوات، وكان عمر جوسي ٢٠ سنة وعمر يعقوب ١٨ سنة عند وصولهما الى فلسطين.

(نود ان نذكر هنا بان هذه القصة اخذت من قصص البطولات اليهودية وما هي الا من الاساطير الصهيونية التي يبتدعونها من اجل بعث روح الشجاعة في نفوس اليهود الجبناء).

انحدرا بعد ذلك واتجها جنوبا وكانا يسالان في طريقهما السكان العرب عن مكان وجود يهود وعندما بانه يوجد يهود على بعد ثلاثين كيلومترا الى الجنوب، وان هناك مستوطنة يهودية تدعى رشبينا، وتقع هذه المستوطنة بين بحيرة الحولة وبحر الجليل (بحيرة طبريا) وسارا الى روشبينا ماربن برجم لمدينة التربة القديمة تدعى (حاصور) ووصلا روشبينا عند مذيب الشمس. استقبلهما اهل روشبينا وادخلوهما الى غرفة الاجتماع واسندسروا منهما عن احوال اليهود في روسيا. فاجابا بانهما تركا روسيا قبل اربعين شهرا وان الاوضاع كانت في ذلك الوقت سيئة جدا ولا بد انها ساءت اكثر بعد رحيلهما. ولكن الصبيان صدما جدا عندما شاهدا المستوطنة، اذ كانا يتوقعان ان يجدا مستوطنة حديثة تتوفر فيها كل اسباب المعيشة، الا انهما وجداها اكثر تعاسة من بعض القرى العربية التي مروا بها، بل اكثر تعاسة من الغيتو في روسيا.

□■□

ونصحهما يهود المستوطنة بان يتجها الى مدينة يافا العربية، ومن هناك ياخذان المركب الى الولايات المتحدة الاميركية. لم يعجبا بهذه الفكرة وفي اليوم التالي، غادرا المستوطنة الى مدينة صفد. وكانت صفد احدى اربع مدن مقدسة عند اليهود، ولكن الصدمة التي واجهتهما في روشبينا واجهتهما ايضا في صفد. فقد كان يهود صفد يهتمون فقط بدراسة القبالة او كتب الصوفية، او كتب علم الحروف والكشف عن الغيبيات عن طريق جمع القيم الرقمية لحروف الكلمات العبرية. كانوا يريدون العيش بسلام بين العرب. يريدون العيش بهدوء دون افتعال المشاكل، ولهذا فلم يعطوا اي اهتمام لاعادة مولد بيت يعقوب، وكانوا لذلك في نظر الصهيونية، يفضلون الفقر على العمل.

ـ يتبع ـ

ردا على الميغ ٢٩ والسوخوي ٢٧

أوروبا تتسلح بالهورنيت ٢٠٠٠ الاميركية المعدلة

اصبح مستقبل تطوير المقاتلة الاوروبية المتقدمة المعروفة باسم «ايه.اف.ايه» التي كان من المقرر ان يبدأ تصنيعها عام ١٩٩٥ من خلال تعاون مشترك بين كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا موضع شك كبير بعد ان قررت حكومة المانيا الغربية تخفيض مساهمتها في عمليات التطوير بمقدار ١,٢ مليار دولار من مجموع ٤,٥ مليارات دولار هي اجمالي المساهمة الالمانية. وياتي القرار الالماني ضمن قرار الحكومة الالمانية تخفيض النفقات العسكرية خلال الخمسة عشر عاما المقبلة. وقد يعني القرار الالماني ايضا تاجيل دخول هذه الطائرة في اسلحة الجو الاوروبية الى ما بعد عام ١٩٩٨.

وفي الوقت نفسه الذي تواجه فيه الطائرة الاوروبية افاقا مظلمة فانه على ما يبدو ان المقاتلة الفرنسية الجديدة «رافال» تواجه المشكلة نفسها خاصة فيما يتعلق بالنسخة البحرية منها التي من المفترض ان يتم تطويرها للعمل على ظهر حاملات الطائرات الفرنسية بدلا من الطائرات العاملة حاليا وهي اميركية من طراز «كروسيدر» وفرنسية من طراز «سوبر ايتندار» واذا ما تم الغاء عمليات التطوير للنسخة البحرية فان سعر الطائرة الواحدة سوف يرتفع ارتفاعا كبيرا نتيجة انخفاض اعداد الطائرات المنتجة وزيادة تكاليف التطوير والتي تبلغ ٨ مليارات من الدولارات الاميركية.

□■□

وانتهزت شركة «ماكدونالد دوغلاس» الاميركية فرصة التردد الاوروبي في تطوير مقاتلات جديدة لتقدم عرضا الى المانيا للاشتراك معها لتطوير النسخة الجديدة من المقاتلة الاميركية «اف ـ ١٨» هورنيت والتي يطلق عليها اسم «سوبر هورنيت» او «هورنيت ٢٠٠٠» ويقضي العرض الاميركي ببيع ٢٥٠ طائرة الى المانيا الغربية بسعر اجمالي مقداره ١٧٥٠ مليون دولار على ان يتم زيادة هذا المبلغ بمقدار مليوني دولار «٢» لكل طائرة لاعمال تطوير الهيكل اضافة الى ١,٥ مليون دولار اخرى لاعمال تطوير جهاز الرادار الرئيسي متعدد الاغراض العامل عليها وتدعى شركة «ماكدونالد دوغلاس» ان الطائرة «سوبر هورنيت» التي لا تختلف عن الطائرة «اف ـ ١٨» الحالية الا في ٣٠٪ من مكوناتها تستطيع ان تحقق ٩٠٪ من كفاءة المقاتلة الاوروبية المتطورة المشروع بينما لا تبلغ كلفتها سوى ٣٠٪ من كلفة الطائرة الاوروبية.

وتختلف الطائرة «هورنيت ٢٠٠٠» عن الطائرة «اف ١٨» في ان الاولى سوف تزود بمحركات قوية اكثر كفاءة من المحركات الحالية من نوع «جنرال الكتريك» «اف ـ ٤٠٤» كما انها تتضمن جنيحات امامية «كنارد» وتعديل في شكل الجناح السهمي للمقاتلة مع زيادة المساحة الكلية لذيل الطائرة مما يرفع قدرتها على المناورة خاصة في السرعات المنخفضة أو السرعات العالية على الارتفاعات المنخفضة. ولتحسين الاداء اثناء الطيران الاسرع من الصوت خاصة على الارتفاعات القريبة من سطح الارض فان الطائرة تحتاج الى برامج كمبيوتر متطورة جديدة يتحتم تطويرها بما يلائم الساحة الاوروبية مع الشركاء الاوروبيين الجدد. وتدعي شركة «ماكدونالد دوغلاس» ان المقاتلة «هورنيت ٢٠٠٠» تتفوق على المقاتلة الاولى بنسبة ١٠٠٪ في مجال البحث الراداري وحده.

وكانت شركة «ماكدونالد دوغلاس» قد عرضت على البحرية الاميركية ٤ نماذج اساسية جديدة من المقاتلة «هورنيت ٢٠٠٠» ليتم تعديل المقاتلة «اف ـ ١٨» على اساسها وعلى الرغم من ان الاختيار في النماذج الاربعة سوف يتم في نهاية هذا الشهر الا ان هذا الاختيار على ما يبدو سوف يرتبط الى حد بعيد باختيار الشركاء الاوروبيين له.

ويقضي اول النماذج المقترحة لعمليات تطوير لنظم التسليح ونظام البحث الراداري بينما يركز الخيار الثاني على اضافة خزانات وقود اكبر حجما داخل جسم الطائرة اضافة الى تعديلات الخيار الاول وسوف يترتب على ذلك التعديل تقوية هيكل الطائرة ليتناسب مع وزن تحليقها الجديد.

اما الخيار الثالث فيركز على زيادة مساحة اجنحة الطائرة لزيادة حمولتها من الاسلحة مع تغيير اساسي في اجهزتها الملاحية وتغيير قمرة الطيار مع اطالة جسم الطائرة لزيادة حجم الوقود التي تحمله. ويعتبر الخيار الرابع هو اكثر الخيارات ثورية في التعديل ويتطلب استبدال مجموعة الاجنحة والذيل بجناح واحد كبير على شكل دلتا.

وقد عارضت شركة «ماكدونالد دوغلاس» على الحكومة الفرنسية تزويدها بالطائرة «هورنيت ٢٠٠٠» كبديل محتمل بعد الاستغناء عن مقاتلات «كروسيدر» و«سوبر ايتندار» في السلاح الجوي البحري الفرنسي والمعروف ان المقاتلة «هورنيت» قد صممت اساسا للعمل من على ظهر حاملات الطائرات الاميركية. وتفضل البحرية الفرنسية الاستحواذ على هذه الطائرة بديلا عن الطائرات الحالية العاملة لديها وحتى عن الطائرة «رافال».

وكانت اول اشارة عن برنامج تطوير المقاتلة «اف ١٨» قد جاءت من شركة «ماكدونالد دوغلاس» في العام الماضي اثر تردد بريطانيا في المشاركة في الطائرة الاوروبية المتقدمة وتعتبر هذه الطائرة هي الرد الغربي الممكن السريع على نشر الاتحاد السوفيتي لاعداد متزايدة من مقاتلاته المتطورة الجديدة من طراز «ميغ ـ ٢٩» و«سوخوي ـ ٢٧» والتي ازال بهما فجوة التقنية التي اعتمد الغرب على وجودها في اوروبا لمعادلة الكم السوفيتي.

وضمن عملية تسويق المقاتلة «هورنيت ٢٠٠٠» جرت التجارب على عمليات الاقلاع والهبوط للطائرات «اف ـ ١٨» من على ظهر حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» كما تجرى التجارب حاليا على تزويد نظم الصواريخ الفرنسية من انواع «متراء» و«ماجيك» و«ميكا» مع هذه الطائرة.



● المقاتلة الاميركية ف ـ ١٨ هورنيت

تلقى من الجو.. وتتجه الى الهدف دون قوة دافعة

ذخائر أميركية شراعية

في عام ١٩٨٥ اعد سلاح البحرية الاميركية برنامجا اطلق عليه اسم الخطة الرئيسية للضرب البحري ويقتضي هذه الخطة عرف سلاح البحرية حاجاته من الذخائر الجوية القصيرة ومتوسطة المدى التقليدية والتي يمكن انتاجها بكميات كبيرة. وفي يونيو الماضي طلب سلاح البحرية من مجموعة من الشركات الاميركية عروضا لذخائر جديدة تعرف باسم «ايوس» وهي اختصار لجملة «نظام سلاح الاعتراض المنظم» وهي ذخائر يمكن القاؤها من الجو وتوجيهها الى اهدافها حيث تتجه اليه بدون قوة دافعة ولكن فقط من خلال السرعة المكتسبة من الطائرة القاذفة وباسلوب طيران شراعي، وقد حددت خطة البحرية الاميركية عام ١٩٩٠ ليكون هو العام الذي تبدأ فيه باستبدال الذخائر الحالية المستخدمة على الطائرات المقاتلة والقاذفة من حاملات الطائرات الاميركية.

ومن الناحية العملية فان ذخائر «ايوس» البحرية سوف تحل محل قذائف «سكيير ـ ٢» وقنابل «رولي» الموجهة وصواريخ «مافريك» التيلزيبة واسلحة «بولبوي ـ ٢» وكلها ذخائر تستخدم حاليا من قبل طائرات البحرية الاميركية للتعامل مع مختلف الاهداف الارضية. ومن ضمن الشروط التي وضعتها اسلحة «ايوس» الجديدة ان يتعدى مداها ٥ اميال اضافة الى تمتعها بقدرات عملية تفوق الاسلحة التي سيتم القاؤها.

وتم اختيار ٤ مقاولين رئيسيين في يناير الماضي للاشتراك في تقديم عروض مختلفة للذخائر الجديدة وقد منح هؤلاء المقاولون فترة ١٨ شهرا لتقديم عروضهم على

الكشف عن سر محرك «هوتول»

[illegible]

□■□

[illegible]

نفق هوائي تتحرك فيه لتدمر كل شيء

الاشعة الجزيئية تميز الصواريخ المعادية وتخترقها في الفضاء.. وتعطلها

تتكون الاشعة الجزيئية التي يجري البحث فيها ضمن مشروع برنامج حرب النجوم من جزيئيات مشحونة كالالكترونات او النيوترونات أو ذرات غاز الايدروجين.

ويتم توليد هذه الجزيئات في مسرعات جزيئية ثم تسليطها بعد ذلك على شكل حزمة اشعاعية بالغة القوة وقادرة من خلال طاقة ارتطامها من تحطيم الاهداف المسلطة عليها بما يشبه تاثير ذخائر طاقة الحركة.

وتختلف الجزيئات المشحونة عن تلك المحايدة اختلافا رئيسيا اثناء عملية الانتقال، فالجزيئات غير المشحونة لا تستطيع الانتقال في الهواء الجوي سوى اجزاء من الكيلومتر وهي على ذلك تصلح للاستخدام في الفضاء الكوني في حين أن الجزيئات المشحونة تتصادم مع بعضها البعض في الفضاء الكوني مما يشتت من اشعتها، كما ان الجزيئات المشحونة تنتشر بفعل المغناطيسية الارضية. اما خلال الهواء الجوي فان الاشعة المشحونة يمكن انتقالها بعد توجيهها لعدة كيلومترات اذا ما استخدم مبدأ النفق الهوائي الساخن لتفريغ قناة تتحرك الاشعة خلالها.

□■□

من الناحية العملية يستلزم الامر لتوليد الكترونات مشحونة لاعتراض هدف على بعد ١٠ كيلومترات ١٠,٠٠٠ امبير مع فرق في الجهد يزيد عن ٥٠٠ ميغا فولت. وقد امكن حتى الان انتاج مسرعات جزيئية تعمل على فرق في الجهد مقداره ٥٠ ميغافولت فقط وتزن هذه المسرعات ١٢,٥ طنا ويبلغ طولها ٢٥٠ مترا ويؤمل من خلال تطوير تقنيات جديدة من خفض حجم ووزن هذه المسرعة بمقدار ٩٠٪.

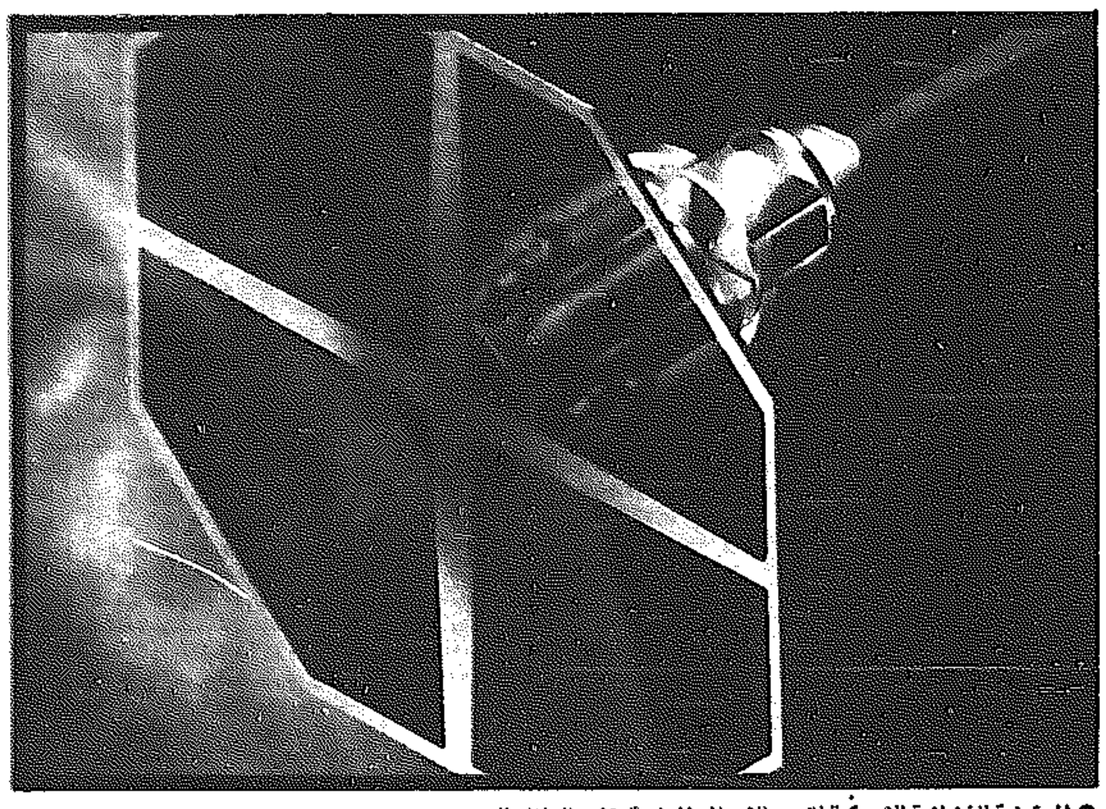
وتتجه الابحاث حاليا الى تطوير وسائل يمكن من خلالها استخدام الاشعة الجزيئية من سطح الارض لتوجيهها الى اهداف على ارتفاعات تتراوح بين ٨٠ ـ ٦٠٠ كيلومتر وتحتاج المعجلات النووية الى نصف طن من الوقود لاخراج شعاع يدوم ٠,٢ من الثانية من مسافة ٠,٦.

□■□

يمكن استخدام الاشعة الجزيئية في الفضاء الخارجي بكفاءة عالية ويمكن ان تصل الى مسافة ٣ الاف كيلومتر في الفضاء من مسرعات لا يزيد طولها على ٥٠ مترا وذلك من خلال تطوير مسرعات تعمل بنواة ذرة الايدروجين وتستطيع الاشعة المنطلقة اختراق الرؤوس المتعددة للصواريخ العابرة للقارات والى عمق يتراوح بين ٤٠ و١٠٠ سم اذا كان فرق الجهد الذي يعمل عليه المسرع ٥٠٠ ميغا فولت ويمكن هذا الاختراق من احداث عملية اذابة لبعض الاجزاء الميكانيكية او الكهربائية المهمة لهذه الرؤوس مما يعني افشالها. وتتطلب هذه العملية ما مجموعه ٢٠٠٠ جول على ١ سم المكعب من وحدات الطاقة التي يتم امتصاصها بواسطة الرأس النووي وهي كمية هائلة من المستعصي توفيرها في الفضاء وعليه يفضل استخدام طاقة اقل لا تزيد عن ٢٥ جول لكل ١ سم مكعب وذلك بغرض التاثير على نظم التوجيه الالكترونية في الرأس النووي وافشاله دون احداث تخريب كامل فيها.

ومنذ عام ١٩٧٠ تحمس عدد كبير من العلماء لمشاريع تطوير الاشعة الجزيئية بغرض استخدامها لمشاريع الدفاع الاستراتيجية وزاد العلماء الاميركيون في ابحاث هذه الاشعة من واقع ما نشر عن ان الاتحاد السوفيتي قد طور فعلا برامج متقدمة لهذه الاشعة، والتي ثبت فيما بعد انها غير حقيقية.

ويظهر ان عملية تطوير الاشعة الجزيئية عملية بالغة التعقيد وقد تبشر بنتائج جيدة في مجالات اخرى مثل مجال التحكم في التفجيرات النووية وتعتبر مشكلة توليد جزيئات عالية الطاقة يمكن ان تسافر الى مسافات بعيدة من المشاكل المستعصية في الزمن المنظور خصوصا اذا ما كان المطلوب من هذه الجزيئات تدمير اهداف معادية والاغلب ان الابحاث لهذه الجزيئات سوف تنحصر في النهاية باستخدامها للتعرف والتمييز بين الرؤوس النووية الحقيقية والزائفة وان يترك مجال التدمير لاشعة الليزر التي تبشر بنجاحات اوسع. وقد تستغرق عملية تطوير اشعة جزيئية خاصة بالتعرف على الاهداف المعادية ١٥ عاما.



● المعترضة الفضائية الاميركية لتدمير الاهداف المعادية خارج الغلاف الجوي

قنبلة الفقراء النووية غازات سامة.. وغير سامة

تعتبر عملية انتاج، ونقل، وتخزين، واستخدام الاسلحة الكيماوية، والبيولوجية التي يطلق عليها اسم «قنبلة الفقراء النووية» من المشاكل بالغة الخطورة التي لا يمكن ان تؤدي الهفوات فيها الى مقتل او اصابة العاملين، واحيانا تلويث مساحات شاسعة من الارض لمدد طويلة. ويضاف الى مخاطر هذه العملية المخاطر المتعلقة بالتخلص من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية المتقادمة وهي مشكلة تواجه جميع الدول القائمة على انتاج وتخزين هذه الاسلحة. وتعتبر وسيلة التخلص من هذه الاسلحة بصورة كيماوية غير عملية لانها باهظة التكاليف وبالغة التعقيد كما انها لا تخلو من المخاطر بالنسبة للعاملين في مشروعاتها والبيئة المحيطة بها. وقد لجات الولايات المتحدة الاميركية في الماضي وهي مستمرة حتى الان في انتهاج اسلوب وضع الذخائر الكيماوية والبيولوجية المتقادمة داخل حاويات وصب الخرسانة من حولها ثم بعد ذلك يتم القاء الكتل الخرسانية التي تحوي الذخائر القاتلة في قاع المحيط. ويعيب هذه الطريقة انه لا يمكن التنبؤ بالفترة التي سوف تصمد خلالها هذه الكتل الخرسانة في وجه عوامل التعرية في قاع المحيط قبل ان تتفتت وتشكل الذخائر داخلها خطرا قاتلا على البيئة والبشرية وقد استخدمت هذه الطريقة بالفعل لدفن عدة الاف من اطنان غاز الاعصاب على عمق ثلاث كيلومترات امام ساحل الولايات المتحدة الاميركية.

□■□

وتعتبر الذخائر البيولوجية عموما اكثر تعقيدا من ناحية المناولة والاستخدام كما ان عملية التخلص منها اذا ما اريد ذلك تشكل مخاطر يمكن ان تتسع لتشمل التاثير على اعداد كبيرة من السكان بنوعيات من الميكروبات او الجراثيم التي لا يظهر تاثيرها مباشرة تكون العدوى آخذة في الانتشار خلالها مما يزيد من تفاقم الموقف.

وقد مكنت التكنولوجيا الحديثة والتقدم في العلوم الكيماوية وخصوصا الكيمياء الصناعية من انتاج انواع جديدة من الاسلحة الكيماوية تتكون من مركبين اثنين اي منهما غير سام ويمكن تناوله والتعامل معه دون خطورة كما يمكن التخلص منه اذا ما دعت الضرورة من خلال نشره دون اثار سامة.

وتحتوي الذخائر الكيماوية من هذا الطراز والتي يطلق عليها الذخائر الكيماوية المركبة او ذات العنصرين او «بناري» على عنصرين غير قاتلين، وعند اطلاق هذه الذخائر او انفجارها تختلط هاتين المادتين لتشكلا معا مادة مركبة جديدة هي غاية في السمية وذات قدرة عالية على قتل الخلايا الحية. ويمكن ايضا استخدام مثل هذه الانواع من الذخائر بطريقة الرش من الطائرات حيث تحمل الطائرة خانين وتتم عملية الخلط اثناء عملية الرش.

وتجري الولايات المتحدة الاميركية تجارب مكثفة الان للوصول الى انتاج اسلحة بيولوجية من فئة «بناري» وقد منحت احدى الشركات الاميركية في عام ١٩٧٥ عقدا من سلاح الجو الاميركي لبحث امكانات تطوير اسلحة بيولوجية من مركبين من فئة الكيماويات البيولوجية التي يتم نشرها بالرش بواسطة الطائرات. ولم تنشر معلومات مفصلة عن النتائج النهائية لهذه التجارب وما تبعها من عمليات الانتاج.

ان اتباع مفهوم المركبين الامنين «غير سامين» في انتاج ذخائر بيولوجية، والتي تتحول عناصرها الى مواد قاتلة بعد خلطهما، هو جائز من الناحية النظرية خاصة اذا كان الوسط المغذي للمواد الجرثومية قادر بسرعة على تغذية وتنمية نمو الجراثيم الدنيئة السامة. فقبل عملية استخدام هذه الذخائر يجب ان يتم اولا وضع البذور الجرثومية او امهات الجراثيم في الوسط المغذي لتكوين مزرعة جرثومية وهذا الامر قد يتطلب من يوم الى ثلاثة ايام. وعلى ذلك فان الذخائر البيولوجية من هذا الطراز يجب أن تحتوي على وسائل ميكانيكية لعملية الخلط بين البذور والوسط المغذي على ان تتم عملية الخلط قبل فترة محددة من استخدام هذه الذخائر. ومثل هذه الذخائر سوف تكون معقدة وكبيرة الحجم. كما ان الجراثيم داخل هذه الذخائر يجب تجديدها بين فترة واخرى مما يشكل خطورة على العاملين عليها اضافة الى تعقيدات الاحتياطات التي يجب اتخاذها اثناء عملية التغيير. كل هذا يجعل انتاج واستخدام الذخائر البيولوجية المركبة من الناحية العملية غير مجدية وغير مضمونة. في الوقت نفسه فان عملية الاحتفاظ بذخائر بيولوجية تقليدية قد يؤدي الى حوادث مميتة وقد حدثت بالفعل مجموعة من حوادث التسرب ادت الى انتشار محدود لامراض مختلفة في اوروبا في اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٣.



● طائرة قتال بحرية اميركية تطلق الصاروخ الموجه غير المدفوع «ايوس»

اميركا رفضته.. لاسباب استراتيجية

غورباتشيف يحلم بعالم خال من الاسلحة النووية

اعداد: طاهر عبدالحميد

تقدم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف منذ حوالي عامين بمشروع شامل للتخلص من الاسلحة النووية نهائيا مع حلول عام ٢٠٠٠. وتقضي الخطة السوفيتية في مرحلتها الاولى بوقف جميع التجارب النووية مع حلول عام ١٩٩٠ على ان يتزامن ذلك مع خطة تمثل المرحلة الثانية تستغرق فترة تتراوح بين ٥ و٨ سنوات يتم خلالها خفض في اعداد الصواريخ العابرة للقارات الموجهة في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية كل في اتجاه اراضي الاخر بنسبة ٥٠٪ مع الغاء كامل الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى والصواريخ الجوالة والتوقف عن تطوير اية صواريخ او اجهزة تفجير في كل من بريطانيا وفرنسا مع حلول عام ١٩٩٥ وتمثل هذه العملية المرحلة قبل الاخيرة في الخطة السوفيتية. اما المرحلة الاخيرة والتي تنتهي مع عام ٢٠٠٠ يتم بمقتضاها ازالة وتدمير كامل الاسلحة النووية ووسائل حملها ونقلها.

ولكن على ما ظهر فان الولايات المتحدة الاميركية رفضت المشروع السوفيتي من واقع الاختلاف في مفهوم الاستراتيجية النووية للبلدين. وتنحصر وجهة النظر السوفيتية على سبيل المثال من موضع وقف التجارب النووية على ان هذا الموضوع يجب ان يسبق اي موضوع اخر فيما يتعلق بنزع السلاح النووي. وان على الدولتين التوصل اولا الى اتفاقية يتم بموجبها وقف جميع تجارب الاسلحة النووية لان من شان ذلك خفض الاسلحة النووية الحالية من واقع انها بعد فترة من الزمن سوف تصبح اسلحة متقادمة بالنسبة لما يمكن ان يوفره العلم من تقنية لهذه الاسلحة. كما انه ومن وجهة النظر السوفيتية ايضا لا يمكن التحدث عن خيارات كخيار الصفر والبدء فعلا في محادثات جادة بشان الغاء نظم تسليحية نووية معادلة لما تم في معاهدة انف مع الاستمرار في تطوير اسلحة نووية تعويضية جديدة.

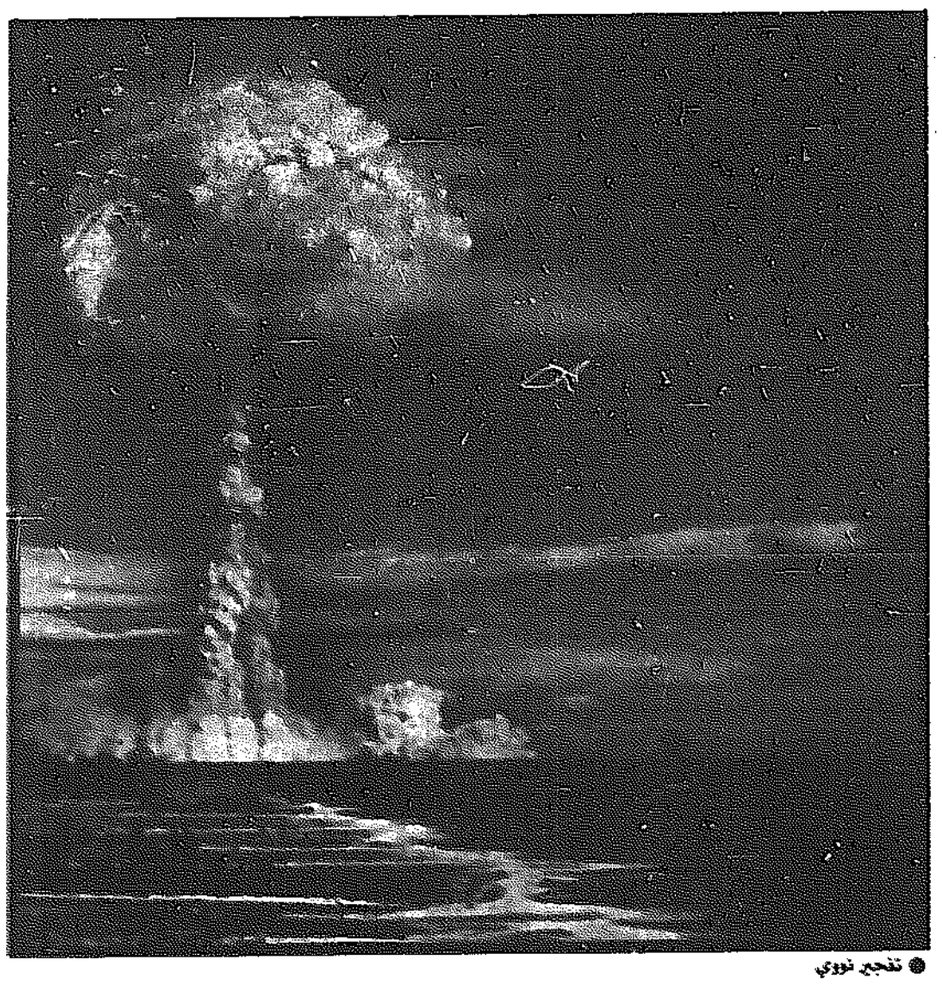
اما وجهة النظر الاميركية من الموضوع نفسه فهي تلتزم بالاستراتيجية الاميركية العامة في مجال التسلح وهي انه ما دام السلاح النووي موجودا ولم يتم التوصل الى معاهدات لالغائه فان الولايات المتحدة الاميركية سوف تستمر في التجارب النووية اللازمة لتطوير هذه الاسلحة النووية. كما ان الولايات المتحدة الاميركية ترى ان الدعوة السوفيتية الى نزع السلاح النووي والتي تبدأ بالالغاء المتبادل للتجارب النووية الغرض منها التاثير بصورة غير مباشرة على مشروع حرب النجوم الاميركي والتجارب المتعلقة بها من واقع ان جزءا كبيرا من نظام حرب النجوم الذي يعتمد على الطاقة الموجهة من اشعة جزيئية او اشعة اكس يتطلب تطويره ونشره ابحاثا تتعلق بتوليد هذه الاشعة من خلال تفجيرات نووية يتم التحكم بها. اضف الى ذلك ان نظم الاشعة الموجهة المرتبطة بالدرع الفضائي الاميركي المقترح تتطلب طاقة هائلة لتشغيلها لا يمكن ان تتوفر بالحجم والسرعة المطلوبين الا من خلال تفجيرات نووية متطورة محصورة.

وفي وجه تباين رئيسي في الرأي والاستراتيجية والاهداف وايضا في وجه عدم الاتزان في الاسلحة التقليدية بين القوتين العظميين من واقع الفارق التقني او الفارق العددي فانه لا يمكن حاليا او في المستقبل القريب التطلع الى عالم خال من الاسلحة النووية.

□■□

منذ ان وقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية معاهدة «سالت ـ ١» و«سالت ـ ٢» منذ عام ١٩٧٢ حدث انخفاض كبير في المقدرة النووية النظرية لكل من الدولتين ولكن هذا الخفض تم تعويضه من خلال برامج مكثفة في البلدين تضمنت تطوير نظم اكثر دقة اضافة الى تطوير ونشر الى نظم سلاحية لم تكن تخضع لهذه المعاهدات، ويمثل الجدول الثاني الاسلحة النووية التي تم الغاؤها في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بمقتضى معاهدة «سالت ـ ١» و«سالت ـ ٢».

	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفيتي
صواريخ بمقتضى سالت ـ ١	٣٧	٢٠٩
صواريخ غواصات	١٧٦	٢٨٧
بمقتضى «سالت ـ ٢» قاذفات ثقيلة	٧٧	٣٦
صواريخ عابرة للقارات بمقتضى «سالت ـ ٢»	—	٨٤
المجموع	٢٩٠	٦١٦



● تفجير نووي

والارقام السابقة ماخوذة عن مصادر سوفيتية.

والجدول ادناه يوضح ميزان القوى النووي الاميركي والسوفيتي حتى يناير عام ١٩٨٧ من وجهة النظر السوفيتية:

	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفيتي
صواريخ عابرة للقارات	١٠١٦	١٣٩٨
صواريخ متعددة الرؤوس	٥٥٠	٨٢٠
«مشمولة بالبند السابق» صواريخ الغواصات	٦٧٢	٩٢٢
صواريخ متعددة الرؤوس	٦٤٠	٣٥٢
«مشمولة بالبند السابق» قاذفات قنابل ثقيلة	٥٢٢	١٦٤
قاذفات ثقيلة مع صواريخ جوالة «مشمولة بالبند	١٣٢	٥٦
لبسابق عدد الرؤوس النووية المحمولة	١٠,٠٠٠ تقريبا	١٥,٠٠٠ تقريبا



● صورة تخيلية لعربة الحمل والاطلاق للصاروخ السوفيتي (اس.اس ـ ٢٣)

موسكو تبحث عن بديل للصاروخ اس. اس ٢٣

تم تطوير الصاروخ السوفيتي «اوتر ـ ٢٣» المعروف في حلف شمال الاطلسي باسم «اس.اس ـ ٢٣» للاحلال محل الصاروخ «ار ـ ٣٠٠» «اس ـ اس ـ اسكود». وقد دخل هذا الصاروخ الجديد الخدمة الفعلية في القوات المسلحة السوفيتية ابتداء من عام ١٩٨٠ وشوهد مع القوات السوفيتية العاملة في المانيا الشرقية مع حلول عام ١٩٨٥ ويوفر هذا الصاروخ الذي يبلغ مداه الاقصى ٥٠٠ كيلومتر دقة عالية في الاصابة لم يكن يتمتع بها الصاروخ «سكود». ولكن يبدو ان معاهدة «انف» التي شملت هذا الصاروخ ضمن بنودها الملغاة مما سوف يضطر القوات السوفيتية العاملة في اوروبا الشرقية الى العودة لاستخدام الصاروخ المتقادم «سكود بي» الاقصر مدى الى حين تطوير صاروخ جديد يقل مداه عن ٥٠٠ كيلومتر ولا يخضع الى المعاهدة الجديدة.

ويحمل الصاروخ «اس.اس ـ ٢٣» على عربة تستخدم في نفس الوقت كمنصة اطلاق، وهذه العربة الجديدة يتم انتاجها في مصانع الالات السوفيتية «فوتكنسك» اما الصاروخ نفسه فيتم تصنيعه في مصنع لينين رقم ٦ للالات الثقيلة والواقع في «بتروبافلوفسك». ويطلق حلف شمال الاطلسي على هذا الصاروخ ايضا اسم «سبيدر» ويبلغ طوله ٧,٥ مترا وقطره ٩٧ سم وطول المرحلة الاولى منه ٥ امتار اما وزنه عند الاطلاق فيبلغ حوالي ٤ اطنان ويعمل هذه الصاروخ المكون من مرحلتين بالوقود الجاف وهو مزود باجهزة قيادة داخلية متطورة ولا تحمل عربة الاطلاق التي يبلغ طولها اثني عشر مترا سوى صاروخ واحد ويبلغ وزن هذه العربة ٢٤ طنا.

□■□

والهيكل التنظيمي للوحدات العسكرية الحاملة لهذه الصواريخ يعتمد على الكتائب حيث تضم كل كتيبة ما بين ١٢ ـ ١٨ عربة اطلاق ويعتمد العدد على عدد السرايا التي تتكون منها هذه الكتيبة.

وفي ديسمبر عام ١٩٨٧ كان هناك ما مجموعه ٧ الوية من الصاروخ «اس ـ اس ـ ٢٣» عاملة في الخدمة، احدها في منطقة «ستالكوفو» داخل اراضي الاتحاد السوفيتي وتتكون من ١٨ وحدة اطلاق بينما كانت الوحدات الاخرى كلها من تشكيلات تضم ١٢ وحدة اطلاق. اما الوحدات العاملة في المانيا الشرقية فان تشكيلاتها تتكون من ٤ وحدات اطلاق فقط ولكن كل وحدة من هذه الوحدات تمتلك صاروخين في التخزين.

والوحدات المتواجدة في المانيا الشرقية موجودة في المنطقة الجنوبية الغربية حيث «جينا فورست» و«سنفلس» ويوجد ايضا ٣ وحدات اخرى داخل اراضي جمهورية بولوروسيا السوفيتية اضافة الى وحدتين في وسط اسيا في منطقة «كازاخستان السوفيتية».

والمعلومات المتوفرة عن الصاروخ «اس ـ اس ـ ٢٣» قليلة جدا ولكنه يقال ان دقة اصابته للاهداف عند اطلاقه على مداه الاقصى تقل عن ٢٠٠ متر كما يحمل هذا الصاروخ انواعا مختلفة من الذخائر النووية او شديدة الانفجار التقليدية او عنقودية كما يمكن تزويده برؤوس كيماوية.



● تشكيل من طائرات النقل العسكرية الفرنسية من طراز «تراتسال»

فرنسا تسعى لتحديث قدراتها الاستراتيجية

بدأت طائرات القيادة الجوية المحمولة الفرنسية في دخول الخدمة العاملة كخطوة اولى في عملية تحديث شاملة لقوات الردع الاستراتيجية الفرنسية المستقلة. وتحمل هذه القيادة التي تستخدم في عمليات الاتصال موجات ذات ترددات عالية في القصر على متن طائرات نقل من طراز «ترانسال» بعد ان تم تعديلها لتصبح مراكز اتصال وقيادة للقوة الضاربة الفرنسية والمزودة بصواريخ «بلاستيسية» يتم اطلاقها من منصات ارضية وبحرية وسوف تشكل هذه الطائرات العمود الفقري للاتصالات اثناء المعارك والازمات.

وتعتبر فرنسا ان تحديث قواتها النووية الرادعة مهمة اساسية لا غنى عنها لاوروبا خاصة بعد توقيع معاهدة «انف» وتجريد اوروبا الغربية من صواريخ «بيرشينغ» و«كروز» الاميركية.

والطائرة الجديدة قد تم تصميمها وتنفيذها بمساعدة شركات اميركية وقد اطلق عليها اسم «استارت اي ـ ١٦٠» وكان قد بدء بالعمل في برنامج في عام ١٩٨٠٠ ويتضمن البرنامج ٤ طائرات من هذا الطراز ولكن الطائرة الاولى التي تم توريدها بقيادة الدائل الفرنسية لم تكن اجهزتها الالكترونية مقساة لمقاومة النبضات الكهرومغناطيسية الناتجة عن التفجيرات النووية.

والتشكيل الجديد من الطائرات سوف يتم ضمه الى قيادة النقل الجوي الفرنسي «كوتام» بدلا من القيادة الاستراتيجية وذلك لان الاعداد القليلة من هذه الطائرات يصعب خدمتها لدى القيادة الاستراتيجية في حين تملك قيادة النقل اعدادا كبيرة جدا من طائرات «ترانستال».

□■□

وفي اطار عملية التحديث الاستراتيجية يجري الان تطوير الصاروخ الفرنسي «اس ـ ٤» متوسط المدى وما زال هذا الصاروخ في مرحلة الدراسة الاولية ويخطط ان يكون هذا الصاروخ جاهزا للخدمة مع منتصف التسعينات ليحل محل الصاروخ الفرنسي «اس ـ كادي» الموجود في صوامع في سهل البانيا.

فيبلغ المدى الاقصى للصاروخ «اس ـ ٤» ٣٥٠٠ وهو بذلك يزيد بمقدار ٥٠٠ كيلومتر عن الصاروخ «اس ـ ٣»، فيبلغ طول الصاروخ الجديد ١٠ امتار ويزن ١٠ اطنان. وتميز عن سلفه بانه يمكن اطلاقه ايضا من قواعد متحركة اسوة باجيال الصواريخ الحديثة.

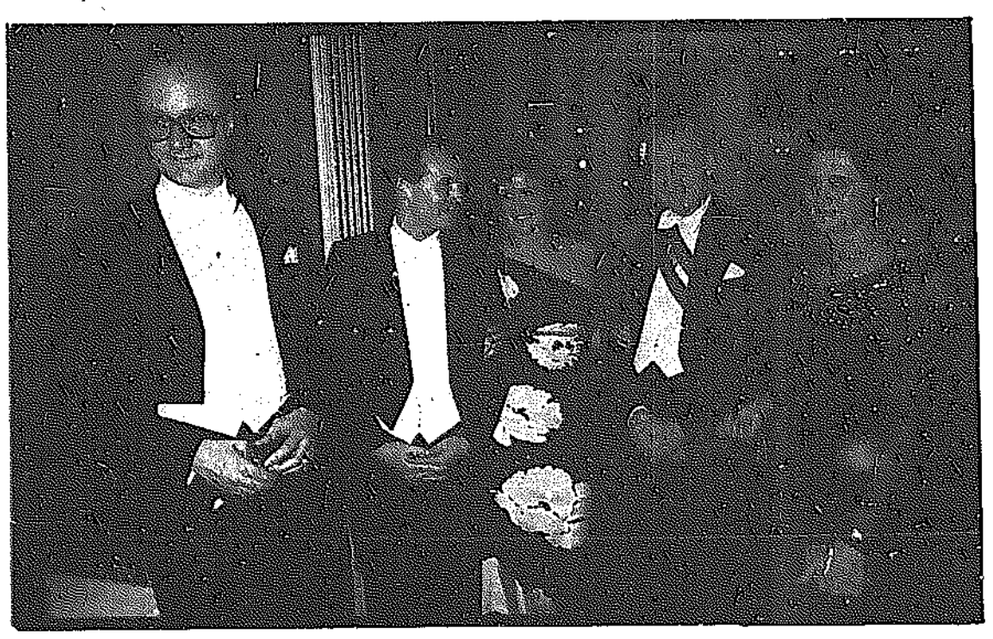
وقد تسلمت قوة الردع الجوية الاستراتيجية الفرنسية الدفعة الاخيرة من مجموع ١٨ طائرة جديدة قاذفة للقنابل من طراز «ميراج ـ ٤ بي» «داسو». والطائرات الجديدة اضافة الى عمليات التحديث التقليدية فيها فقد صممت اصلا لتحمل الصاروخ الجديد «ايه.اس.ام.بي» متوسط المدى والاسرع من الصوت. ومن المنتظر ان يتم استلام طائرة اضافية جديدة من نفس الطراز كبديل عن الطائرة التي تحطمت اثر حادث اثناء عملية الاقلاع في ديسمبر الماضي.

والصاروخ «ايه.اس.ام.بي» الذي تتراوح سرعته بين ضعفي الى ثلاث اضعاف سرعة الصوت ويعمل بالوقود الصلب في مرحلة الدفع الابتدائية ويبدأ بعدها باستخدام الوقود السائل. ويبلغ المدى الاقصى لهذا الصاروخ عند اطلاقه من الطائرة من على ارتفاعات عالية ٢٥٠ كيلومترا وقد صمم هذا الصاروخ اساسا ليحمل رأسا نووية واحدة.

في الوقت الذي تجري فيه فرنسا عمليات تقييم للصاروخ «ايه.اس.ام.بي» بغية دراسة امكانية انتاج نسخة متطورة معدلة منه يطلق عليها اسم «ايه.اس.ال.بي» تتميز اساسا بمدى اوسع. فان كل من فرنسا والمملكة المتحدة يدرسان الان فكرة ان يكون هذا التطوير الجديد مشتركا بينهما حتى تحصل بريطانيا على اعداد منه كبديل عن سحب الولايات المتحدة الاميركية صواريخ «كروز» من اراضيها والصاروخ الجديد الذي يتراوح مداه بين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ كيلومتر يتبع تصميمه تكنولوجيا التخفي «ستلث» وله قدرة عالية على المناورة.

ليالي الانس في فيينا

كوابيس وزجاجات فارغة



تحولت حفلة اوبرا فيينا التقليدية هذا العام الى مجموعة من الكوابيس. الحفلة جرت في موعدها المحدد،

١١ فبراير الجاري، ولكنها تميزت بغياب عدد من الشخصيات البارزة عنها، من بينهم العاهل الاردني الملك حسين الذي تخلف بسبب انشغاله بتطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، وارنولد شوازينغ وزوجته اللذين تخلفا بسبب ارتباطهما ببعض الاعمال الفنية في الاتحاد السوفيتي.. ومن ابرز الذين حضروا حفل الافتتاح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم،

والسفير الاميركي الجديد في النمسا هنري غرينفالد، المحرر السابق في مجلتي لايف وتايم، وهو من مواليد فيينا، ولكنه اضطر للرحيل عنها الى الولايات المتحدة اثناء فترة الحكم النازي للنمسا.. والسفير السوفيتي لدى النمسا جينادي يكين وحاكم فيينا الدكتور هيلموت زيلك وزوجته.

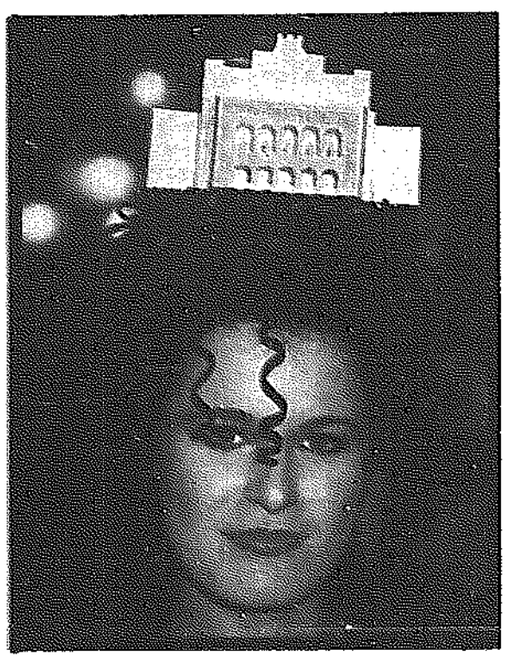
قبل الافتتاح.. تلقت ادارة الاوبرا مكالمة هاتفية عن وجود قنبلة على وشك الانفجار في مبنى الاوبرا وتبين فيما بعد ان البلاغ غير صحيح.. وعندما وصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى مبنى الاوبرا كان محاطا بعدد كبير من رجال الشرطة لمنع المصورين والصحافيين من الوصول اليه، وكانت النتيجة تكسير بعض كاميرات المصورين الذين حاولوا كسر الطوق المفروض على فالدهايم وتمزق ملابس بعض الصحافيين الذين اشتبكوا مع الشرطة.

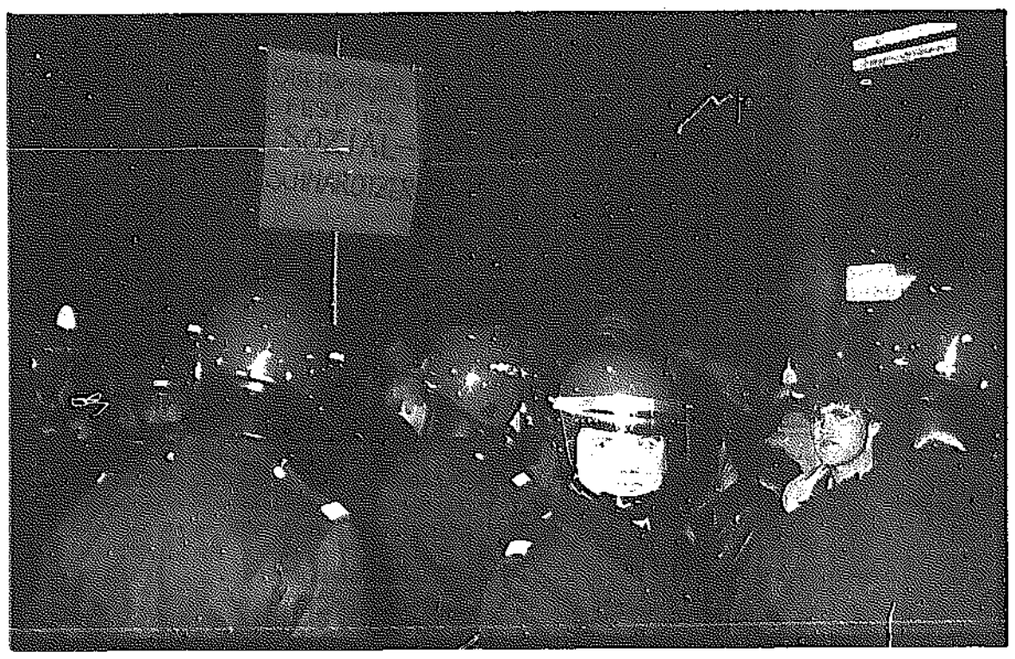
وفي الخارج، جرت مظاهرة شارك فيها ما يزيد عن ٣٠٠٠ نمساوي ضد حفلة الاوبرا، بحجة انها مكلفة، بينما تجمع اليهود في مظاهرة صغيرة اخرى، لمطالبة فالدهايم بالاستقالة.

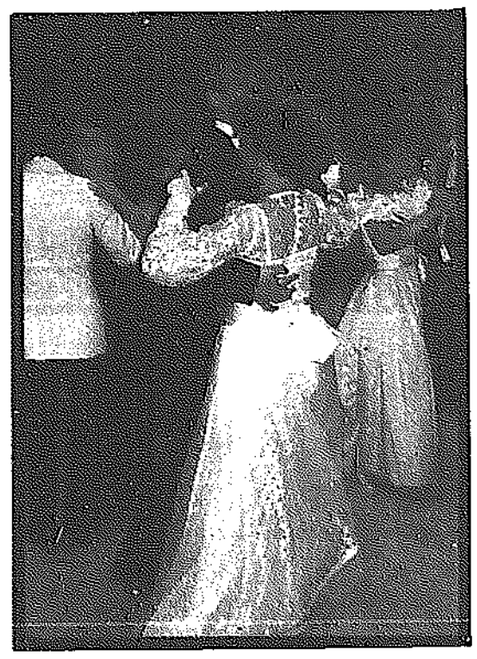
وكان مبنى الاوبرا محاطا بما يعادل ٢٠٠٠ شرطي، لابعاد المتظاهرين عن المبنى، وعن موكب فالدهايم.. واثناء المظاهرة.. صدمت احدى سيارات الشرطة امرأة نمساوية، واصيب بعض المتظاهرين ورجال الشرطة بسبب الزجاجات الفارغة، والعلب، والاشياء الاخرى التي كان يلقيها المتظاهرون..

وباستثناء ذلك.. كانت حفلة الاوبرا ليلة من ليالي الانس.. في فيينا.









أنا أرملة .. واسمي الضاحية الجنوبية





● الضاحية الجنوبية.. كلها ارملة.. ولكن من نوع آخر

● .. المطر يهطل من كل الجهات

هذا دخول في الضحية. انه الدخول في الضاحية!

... وكانت قطارات البخار في اوروبا تنقل العمال الوافدين من الريف كما تنقل المواشي ثم تتقيأهم على ارصفة المدن.

كان بامكان العامل ان يجد مكانا له في الهواء، وربما وجد مكانا في احدى روايات تشارلز ديكنز او في احدى روايات اولئك الذين راحوا يقلدون فيكتور هوغو جملة وتفصيلا، لكن مساحة الهواء كانت تضيق كلما اتسع الليل، والارصفة الباردة كانت اشبه ما تكون بقبور الجليد...

الانسان اخترع التنك واخترع السعادة، ثم اكتشف ان البؤس اكثر صدقا في التعبير عن الحقيقة الانسانية. وكان فائض البؤس يتلازم مع فائض الانتاج.

بيروت اخذت الكثير من مدن الغرب: مدارس لتعليم «الباليه»، فالراقصات هن فراشات المدينة، دور لعرض الازياء، وكان الحرير الساخن يمتزج باللحم الساخن، صالات مسرحية كان يتعايش فيها شكسبير مع بريخت مع بيكيت. اجل، انه الطبق السريالي تحت سماء المدينة.

نسينا ان نقول انه كان هناك الى جانب شكسبير وبريخت مونولوجيست مصري يدعى.. حسن المليجي وشركاؤه في تجارة اللحوم الهرمة. وصاح شوشو: آخ يا بلدنا.

□■□

ودخل التنك الى بيروت...

راحت الضاحية تنتشل، ذبابة وراء ذبابة، لم يكن الامر يحتاج الى خبراء من كلكوتا لوضع البؤس في مكانه الصحيح. ايها الاصدقاء ان البؤس يعرف مكانه جيدا، وكلما ازدهرت راقصات الباليه في العمارات المخملية كانت الارامل (اللواتي لم يفقدن ازواجهن) يزدهرن في الضاحية: كان الرجل يموت طوال النهار في التعب، ويموت طوال الليل من التعب.

انها ارملة من نوع آخر، والضاحية كلها ارملة...

الحرب بدأت فيها. لا احد يدافع عن فلسطين سوى الفقراء: غدا تنتهي اسرائيل ويعود الاهل.

لكن رغيف الخبز ظل يتناقص، وكان على شكل القمر، بعد حين اصبح على شكل نقطة في المجهول. ها ان اللبنانيين يتلقون طعامهم بصناديق الكرتون: الى الاخوة في كمبوديا هل تريدون اية مساعدة!

الخبز مسألة ثانوية، الثياب مسألة ثانوية، الحياة مسألة ثانوية، فالضاحية اصبحت لها كرامتها الدولية. لم تعد مجرد قطعة باردة في الصحف المحلية، لقد اصبحت قطعة ساخنة في «النيويورك تايمز» والصنداي اكسبرس»، وحتى «الازفستيا» كلفت خاطرها وتحدثت عن الضاحية ليس لكونها تمثل «شريحة طبقية» كما يقول العقائديون، بل لكونها «شريحة دولية» كما يقول السياسيون. وينام اهل الضاحية الى جانب الرهائن في فراش واحد، وان كانت اخر الاخبار تقول ان تيري ويت يعيش في ظروف مثالية، على مقربة منه توجد مدفأة كهربائية ومجموعة من الكتب، وهو لايضطر قط للسباحة، بكامل ثيابه وبكامل لحيته، كي يصل الى بيته.

هل سمعتم قبلا بالضاحية؟ اتعصب لها واقول انها هي التي هزمت بشير الجميل، وهي التي وضعت الفلسطينيين في قلبها، وهي التي بلت الذعر في الدبابات الاسرائيلية، وأخيرا هي التي قالت لاساطيل الاطلسي: يجب ان تغادروا في الحال...

التاريخ الحديث كاد يبدأ في بيوت التنك. اكن المهراجات لا يمزقون الموسيقى على ارصفة كلكوتا. ان نافورات السحاب هي التي تعطي التاريخ امر المباشرة بالعمل، كيف يعمل التاريخ في الضاحية؟

في اي مكان من هذه الدنيا (الفانية) ياتي المطر من اعلى، لا وقت لديكم ولا لدينا، لنستعيد ما تقوله كتب الدين وكتب الدنيا في هذا المجال. وفي الضاحية لا يهطل المطر من اعلى. انه ياتي من كل الجهات، وتتحول الشوارع، بحفرها التاريخية التي هي تعبير عن التحول العقائدي العميق (لربما كان التحول الجيولوجي العميق) الى انهار يجري من تحتها الناس، ويجري من فوقها الناس. لم تعد الضاحية حالة دولية كما قلنا ذات يوم، والحقيقة انها اصبحت حالة قطبية: دعونا نفاخر بكوننا اصبحنا حيوانات قطبية. هل تريدون المزيد من المعلومات!

□■□

الزبالة تتلالا في كل الانحاء، كان يقال ان الضاحية هي خزان المقاومة ضد اسرائيل، ان يحاول اهل الضاحية عبثا تنظيم المقاومة ضد الزبالة التي باتت توصف بـ«الامبريالية الجديدة». لكن القيادة (الاجلاء) يطمئنوننا: عندما يتحقق الاصلاح السياسي تزول كل هذه «العوارض».

ويقول اهل الضاحية ان كل المؤشرات تؤكد بانهم سيزولون قبل ان تزول «العوارض»، فالبقاء للزبالة، انها الشيء الوحيد الذي انتجته الحرب...

كل الذين ترعرعوا في ازقة بيروت الخلفية انتقلوا الى الضاحية، معهم مفاتيحهم ومعهم سكاكينهم، ومعهم الغطاء السياسي، ويضيع مسؤولون حزبيون حافظوا على حد مرتفع من المناقبية خلال كل مراحل الحرب: ماذا نستطيع ان نفعل؟ لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا، فلقد دخل الطاعون من كل الابواب.

الليل للصوص وللقتلة، والنهار طوابير البؤس، ثم تفاجأ بمشهد فاحش: ذلك الحلاق الذي وصفته القصص بالثرثار لانه يستخدم لسانه اكثر مما يستخدم مقصه، استطاع ان يحل مشكلة «الدكان» التي بات ثمنها يعادل ثمن «دكان» في احدى شواحي باريس على الاقل. اكتشف احدى الزوايا ووضع فيها مقعدا وراح يحلق للزبائن. لا حاجة للمرايا لان «المحلوق» في الضاحية قد يكون «المخلوق» الوحيد في هذا العالم الذي لا يريد ان يشاهد وجهه حتى لا يعرف ماذا فعلت به الايام وماذا فعلت به الوعود الايديولوجية.

قد تجد ايضا ذلك المشهد الذي يذكرك بفريتك. كان البؤس نظيفا ومرتفعا، اما البؤس في الضاحية فهو الذل: تلك المرأة التي ترفض ان تقف في الطابور وترفض «البهدلة» أنت بدورك يؤمن لها كفايتها من الخبز. تخبز في العراء كما في القرى فيما يحيط بها الاولاد والمستنقعات. لكن امرأة الضاحية تختلف عن امرأة القرية التي تدعوك بضحكة شاهقة، كما لو انها ضحكة المطر او ضحكة القمح الى تناول رغيف ساخن. الرغيف تمر جدا في الضاحية وقد يكلف قتيلا او اثنين، وحسب «مشيئة» رجل المليشيا الذي لا تعرف. وانك انت لا تعرف ولن تعرف، اين يقع سكنه السياسي وسكنه العسكري، فكل مسلح يصنع سكنه على مزاجه. ثم تكتشف، قبل او بعد قوات الاولان، الا سكن للضاحية سوى السماء...

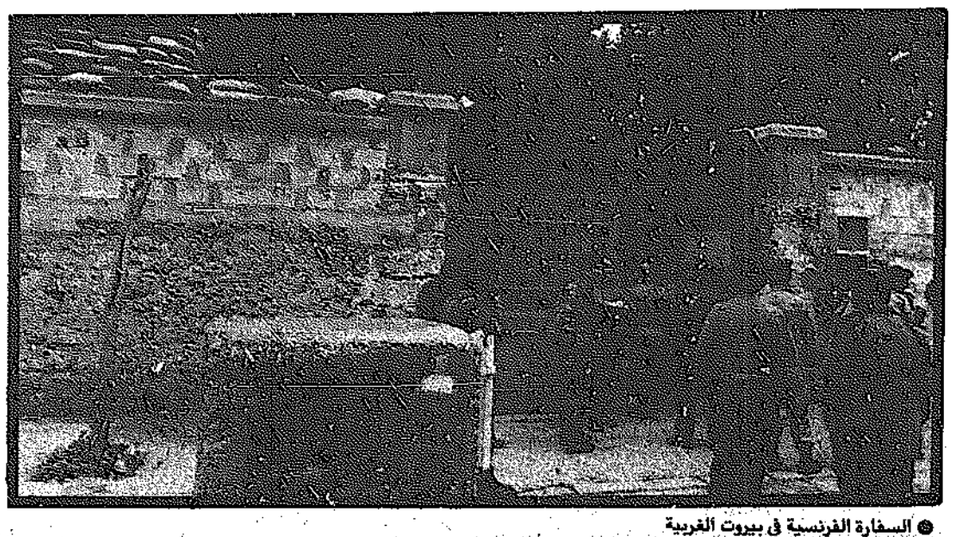
يا الله!

يقولها رجل يرتجف من البرد. هذا الشتاء جاء قاسيا، لكن ثمن المحروقات يرتفع دون انقطاع كما لو ان اخبار «الاويل» لا تصل الى الضاحية. وبدلا من الغاز او المازوت او حتى الفحم الحجري الذي تعرفنا عليه في طفولتنا، كما لو اننا لن نتعرف على حجارة القمر، يلتقط الرجل بقايا الخشب وبقايا الكارتون ويضعها في صفيحة من التنك.

الحياة في التنك، والحرارة في التنك ايضا. وهنا يصبح الموت في التنك بعدما ارتفعت اسعار القبور، كما لو ان اهل الميت يشترون له منزلا في السماء وليس منزلا في الارض.

هل علمتم ماذا فعلت بهم، بنا، بكم، الحرب؟

الفرنسيون في الشرقية يتمنون.. الضاحية



● السفارة الفرنسية في بيروت الغربية

صديقتنا اللغة الفرنسية تنقرض تدريجيا في بيروت، هذا هو الزمن الاميركي، واللبنانيون لم يعودوا يتلذذون كل ما يكتبه العقل الفرنسي: الثقافة لا بد من ان تمشي وراء السياسة، وباريس لم تعد عاصمة الامبراطورية التي لا يغيب عنها... الكلام.

بدلا من ريمون آرون وجان جاك سرفان ـ شرايبر والبير كامو، يفترض ان تقرأ الان دورمان ميلر وميلتون فريدمان وهنري كيسنجر. بعد التركة الجغرافية يبتلع الاميركيون التركة الثقافية. هذا ما تقوله جدلية التاريخ...

لكن بيروت الغربية ابتلعت الاميركيين والفرنسيين معا. اسنان المدينة كبرت كثيرا، وهذا ما يصنعه الخراب، وقلما تجد في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية رجلا بشعر اشقر وعينين زرقاوين الا اذا كان يتحدر من عائلة طارق بن زياد او اذا كان مستوردا من امارة موناكو. وتحياتنا،

في المناسبة لـلاميرة ستيفاني وهي تعلن في احدى أغنياتها وعلى الطريقة العربية المعروفة (يحن اذا شطت ويصبو اذا دنت) انها تشعر بالرجل كلما ابتعد عنها.

بيروت الغربية كانت (ولا تزال) تخطف. اخرهم كان الالماني الغربي اللبناني القلب والقالب رالف شراي. لكن بيروت الشرقية تقتل. واحد الدبلوماسيين الفرنسيين يقول بمرارة «عليذا ان نختار، والا فاسأل ان نرحل».

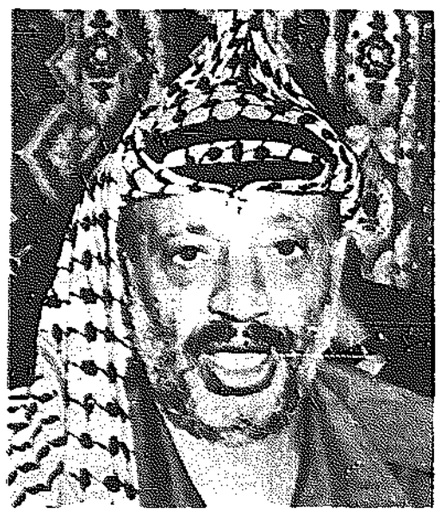
الفرنسيون بدأوا يصبحون ضحايا منذ ان قتل سفيرهم في بيروت لوي دولامار في ١٤ سبتمبر ١٩٨١، على مقربة من قصر الصنوبر الذي كان ذات يوم منزل المفوض السامي الفرنسي في عهد الانتداب، وكان على الفرنسيين ان يعرفوا نهاية دولامار، وكان يملك شخصية المفوض السامي، هي نهاية الدور الفرنسي في لبنان، لكن الذكريات الفرنسية في هذا البلد اكبر من ان تغيب بغياب رجل. وكان صوت شارل ديغول لا يزال عاليا...

السفارة الفرنسية في بيروت الغربية تحولت الى قلعة، وفرعها في بيروت الشرقية لا يسمح للهواء بالدخول الا بعد تفتيشه، وعندما يخرج الفرنسيون يموتون. ويقول لنا احدهم: «قد يكون الامر نفسه، ان يكون الفرنسي محتجزا في الضاحية الجنوبية او في مقر السفارة». ربما كان الاحتجاز في الضاحية الجنوبية اكثر جاذبية، شرط ان يبقى الرأس على الكتفين، فالذي يدخل الى الضاحية يدخل التاريخ حكما. يصبح قضية دولية ويستطيع ان يبيع اي حديث يدلي به بمائة الف فرنك، اما البقاء في السفارة فيعني «ان تكون مجرد رهائن من دون ثمن». لكل شيء ثمن يا سيدنا آدم!

المشروع الاميركي يفترض هرب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة

من يستطيع انتزاع القنبلة من فم فيليب حبيب


● فيليب حبيب


● ياسر عرفات

«الرئيس رونالد ريغن الذي أهال الكثير من التراب على الرجال الذين وجدوا حوله يملك موهبة اخرى: انه يعرف كيف يطلي بالضوء اولئك الذين نحسب انهم امضوا وقتا طويلا في القبور».

هذا الكلام لريتشارد آلن الذي كان اول مستشار للامن القومي في عهد الرئيس ريغن، لكنه سقط ضحية ساعة يابانية اخفاها في جيبه وكانت مهداة الى السيدة نانسي. اما مناسبة الكلام فهي ايفاد الدكتور فيليب حبيب الى الشرق الاوسط «كما لو انه لا يزال هناك متسع من الوقت كي نحقق فشلا آخر في تلك المنطقة».

لكن هذا ليس كلام اولئك الذين يقولون ان الدبلوماسي العجوز والذي يتحدر من اصل لبناني، قد يكون كبير الاختصاصيين في التعامل مع العرب. انه مثل هنري كيسنجر يعرف كيف يكذب جيدا، لكنه لا يملك طموحات وزير الخارجية الاسبق، فكل ما يريده هو ان يكتب مذكراته «لكي تنشر بعد ربع قرن من وفاتي» انه يخاف من الناعصة حتى بعد موته، ولعل براعته الدبلوماسية تكمن في «مواصفاته السوفيتية»، فهو اقل الدبلوماسيين الاميركيين حبا للكلام، بحيث ان احدا لم يستطع ان ينتزع من فمه اي... قنبلة.

كلامه قليل ولا يعني شيئا. والمسؤولون اللبنانيون الذي التقوه يقولون انه يملك شخصية «ابوية» لا تختلف عن شخصية اي رب عائلة في الريف اللبناني الذي تحدر منه الدكتور حبيب. ربما لهذا السبب يعرف كيف يصل، وعبر القنوات العاطفية، الى حيث لا يستطيع ان يصل اولئك الذين يتمسكون بالعقلانية الحادة.

نجاحه الابرز كان عندما تمكن من التوصل الى وقف لاطلاق النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ٢٤ يوليو ١٩٨١، وكان الطيران الاسرائيلي قد مضى في تدمير الاحياء في منطقة الكاهاني في بيروت، فيما كان الفلسطينيون يردون بالكاتيوشا على القرى والمستوطنات. وهذا الاتفاق الذي ابرم شفويا اعتبره الكثيرون انذاك مدخلا الى اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير فيما يقول دبلوماسيون غربيون ان هذا الاتفاق بالذات ربما كان السبب الذي حمل مناحيم بيغن على اطلاق «عملية سلامة الجليل». لقد ارتكب الغلطة، وهو الذي لا يطيق رؤية الفلسطينيين في حال من الاحوال، فقرر ان يزيل الفلسطينيين، لكنه، وبعد فوات الاوان، شعر كما لو انه يحاول ازالة الهواء. وكان عليه ان يلف جسمه ببطانية من الصوف ويخلد الى الفيبوبة السياسية الكاملة.

□■□

كثيرون يتهمون حبيب بانه يفتقد القدرة على الخلق، ولقد وصفوا ذلك الاتفاق في حينه، وعلى اهميته بانه اتفاق تلقي يفتقد اي بعد سياسي. لكن مسؤولا لبنانيا التقى اكثر من مرة الديبلوماسي الاميركي قال لـ«القبس» ان هذا الاخير كان يتطلع الى استخدام وقف النار كمظلة نفسية وربما كمظلة عملية للتوصل الى حل ممكن للقضية الفلسطينية، لكن الكسندر هيغ عرف كيف يجعل من «الصدفة الجميلة» صدفة سيئة للغاية، فقد اعطى الضوء الاخضر لارييل شارون كي يتجه نحو العمق اللبناني، فيما يقال انه ليس احتياج لبنان هو الذي اطاح بهيغ، بل ذلك الدبلوماسي الخارجية الذي يسكنه هاجس البيت الابيض يعرف كيف يقود السياسة الاميركية في الاتجاه الذي يريده الكرملين.

وقيل ان السكون الكبير هو الذي ازاح الضوضاء الكبيرة. لكننا لا نستطيع ان نطلع على هذه الاسرار الان، بل علينا ان ننتظر مذكرات فيليب حبيب التي لن تنشر الا بعد وفاته بسنوات عديدة.

كلام كثير نقل عن لسان الرجل، ومن هذا الكلام قوله لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعبر طرف ثالث، ان الاسرائيليين يعتقدون انهم امضوا خمسة وعشرين قرنا في التيه حتى تمكنوا من اقامة دولتهم، وعلى الفلسطينيين ان يكونوا اقل صبرا بكثير وينتظروا خمسا وعشرين سنة لاقامة دولتهم، فالمناخ السيكولوجي في اسرائيل، وهو المناخ القائم على الاذعر التاريخي، الذي يمززه اكثر من عنصر واقعي، لا يسمح بالتعايش بين الدولة اليهودية والدولة الفلسطينية.

على الفلسطينيين في هذه الحال ان يقبلوا بالحد الادنى من الحكم الذاتي، لانه سيأتي ذلك اليوم الذي «يهرب» فيه الاسرائيليون من الاراضي العربية المحتلة، والامر لا يتعلق فقط بالخوف من الاختلال الديموغرافي وانما ايضا من التمازج الثقافي، فالعرب ليسوا حالة عابرة بل انهم ينتمون، ويقوة الى الدورة الحضارية في المنطقة، وهم سيؤثرون تدريجيا بثقافتهم التي تتميز بالعنف الوجداني، على اليهود الذين يبدو انهم وضموا خارج المعطف اللاهوتي ليتعاملوا مع العالم، وفقط بالشوكة والسكين.

ويرى فيليب حبيب ان الاسرائيليين لا يستطيعون، في حال من الاحوال، تحمل العبء العربي، وسواء كان ديمغرافيا ام ثقافيا. واستطرادا، فان كل خطوة هادئة يقوم بها الفلسطينيون ستخفف عنهم سنوات من العذاب، فيما لا يبدو ان ظاهرة شارون ستتكرر، وهو الرجل الذي قد يكون تنبه الى اطار محتمل للسلام، فكان التماون بين المؤسسات الحساسة من اجل دفع العملية الدبلوماسية الى الوراء بدفع العملية العسكرية الى الامام.

ويشيع المبعوث الاميركي، وان بصوت منخفض للغاية، ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يطارده، وان الرئيس رونالد ريغن كاد يسند اليه منصب وزير الخارجية بعد تنحية ألكسندر هيغ لولا موقف ذلك اللوبي. وفي كل الاحوال، فهو يتفادى الحديث عن نفسه حتى لا يقع في غلطة هيغ بالذات، معتبرا ان الغاء اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل - وقبل ابرامه - كان خطا فادحا، فلو قيض لذلك الاتفاق ان يوضع موضع التنفيذ، لاحتلت الضفة الغربية، ومعها قطاع غزة، الاولوية في النشاط الدبلوماسي. لكن الذي حصل احدث بلبلة هائلة فبدت الامور وكانها تعود الى الوراء.

□■□

حبيب مع السلام باي ثمن، ففي نظره ان اسرائيل لا يمكن ان تخسر في اية حرب، وحتى لو ارادت الولايات المتحدة الهزيمة لاسرائيل، فان الاتحاد السوفيتي سيعارض ذلك بشدة، وهو الذي كان يعتقد في عام ١٩٤٨ ان قيام دولة يهودية في الشرق الاوسط سيحد من الدفع الميتافيزيقي في المنطقة، مع ان هذه الدولة قامت اساسا، وبعيدا عن المقتضيات الاستراتيجية، على الحس الميتافيزيقي البحت.

السلام لصالح العرب لان الزمن يسير في اتجاه معاكس لاسرائيل. وعلى هذا الاساس، يفترض بالعرب الان، وقبل اي وقت اخر، ان يبدأوا محادثات دبلوماسية مع تل ابيب، واذا كان الحوار مع منظمة التحرير يثير معارضة ثلاث اسرائيلية فاعلة، فان بالامكان عقد محادثات ثنائية بين عمان وتل ابيب، علما بان اتفاق فبراير ١٩٨٥ الذي تم الغاؤه في وقت لاحق والذي يخول الملك حسين حق التفاوض باسم الفلسطينيين في اطار معين يمكن ان يبرر، رغم الغائه، اي موقف تتخذه المنظمة لتغطية محادثات اردنية - اسرائيلية.

الدكتور حبيب، وكما نقلت عنه مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع، حذر من انشقاق ايديولوجي عميق بين الفلسطينيين، فهو يعتقد ان اليسار لم يهدد المنظمة في العمق باعتباره نوعا من الفانتازيا السياسية، لكن الامر يختلف جذريا مع الاصوليين الذين يعرفون كيف يستغلون الاوضاع التراجيدية في الاراضي المحتلة، وخصوصا في قطاع غزة، فيوسعون من رقعة انتشارهم ويقدمون انفسهم على انهم البديل العقائدي «المحلي» وغير المستورد بالقطارات، كما يقول بعض المتمسكين بالاصالة بمفهومها الشكلي البحت.

الملك هو الذي يقود الفلسطينيين، لكن العاهل الاردني قال للاوروبيين ان الاقتراحات التي قدمت اليه حتى الان تؤدي الى احتلال الضفة الشرقية وليس الى تحرير الضفة الغربية. بعبارة اخرى، ان هذه الاقتراحات تلقي على عاتق الملك الجانب الضاغط من القضية الفلسطينية بادارته للضفة الغربية وقطاع غزة، فيما يحتفظ الاسرائيليون بالمهمات العسكرية. وانها لشراكة الذئب والحمل.

والواقع انه عندما زار الملك موسكو، سمع من المسؤولين السوفيت ذلك الكلام الذي يفهم منه ان الشرق الاوسط لن يكون مجرد ضاحية اميركية، مع التاكيد على عدم القبول بابدال الدولة الاردنية بدولة فلسطينية، لكن العلاقات بين واشنطن وموسكو تتطور بصورة لافتة للغاية، بحيث يبدو وكان هناك رؤوسا معينة في الشرق الاوسط هي التي ستدفع الثمن المرتفع. ولا شك ان اليهود الاميركيين ينشطون الان من اجل التوصل الى حل على حساب النظام الاردني والمنظمة الفلسطينية. وعلى هذه النقطة بالذات تركزت الاتصالات الاخيرة بين عمان ومنظمة التحرير، بحيث يمكن القول ان هناك ما يشبه الاتفاق بين الطرفين على التنسيق وتكثيف الاتصالات حتى لا يفاجأ اي منهما باي موقف قد يؤدي الى تدمير الاثنين معا.

وفي هذا السياق، تقتضي الاشارة الى ان اتصالات جرت بين الفصائل الفلسطينية المختلفة لتطويق اتجاه كان يرمي الى القيام بـ«انتفاضة» في المخيمات الفلسطينية وبالفعل فان التجاوب كان واضحا فيما تعالج مسالة المعارضين، وقد تم اعتقال ٢٣ منهم، بهدوء تام، حتى انه تردد ان السلطات الاردنية افرجت عن معظمهم ان لم يكن عنهم جميعا.

الملك حسين ابلغ من يهمهم الامر انه لا يستطيع ان يكون «واليا» لا في الضفة الغربية ولا في الضفة الشرقية، محذرا من اي اختراق للجبهة العربية، مع العلم ان هناك محاولات حثيثة في هذا الاتجاه، فالمناخات الاميركية - السوفيتية الجديدة احدثت ما يمكن ان يسمى تفككا في دبلوماسية بعض الدول العربية التي لم تكن تعتمد رؤية بعيدة المدى، بل كانت تعتمد، في الحقيقة، دبلوماسية الظروف.

ولعل الطريف هنا ان تتسرب من واشنطن تلك «المعلومات» التي تقول ان الاميركيين هم اكثر قربا الى العرب من السوفيت، فهم، اي الاميركيين، لا يريدون اي شيء اضافي من العرب، خلافا للسوفيت الذين يريدون توسيع دائرة نفوذهم، وان كانت كلمة «نفوذ» لم تعد تاخذ الطابع التقليدي الكامل في الظروف الراهنة.

□■□

اذا كانت هذه هي «الحقيقة» التي يؤكدها «التقارب» السوفيتي - الاسرائيلي، وهو «التقارب» الذي يتمظهر في فتح باب الهجرة بحيث لم تعد القلوب هي المكان الوحيد لخروج اليهود من الاتحاد السوفيتي، فان على العرب ان يحدوا من اصرارهم على المؤتمر الدولي، فاسرائيل تعطي اكثر عبر الضغط الاميركي الذي سيكون واضحا تماما، وهي لن تعطي عبر الضغط السوفيتي الذي لن يكون ضغطا بكل معاني الكلمة، بل عبارة عن محاولة للتسلل الى المواقف المختلفة، واذ ذاك تزداد الامور تعقيدا، ان لم نقل تزداد ضبابية. وهو ليس بالامر المطلوب على كل حال.

ليس مسموحا لعمان ان تغترب كثيرا عن موسكو. هذا الكلام الاميركي نقل الى المسؤولين الاردنيين. فالانفراج في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لا يعني السماح للكرملين بالسيطرة الباردة على المواقع بعدما فقد القدرة على السيطرة الساخنة.

يمكن القول ان فيليب حبيب ادخل بعض النفسات الجديدة على الافكار الاميركية التقليدية المتعلقة بوضع تسوية لمشكلة الاراضي العربية المحتلة، فيما يقول الاردنيون ان النفسات الاسرائيلية في تلك الافكار قد تكون اكثر حدة. فكما لو ان المطلوب من الملك حسين ان يكون القيم الايدي على «التركة الفلسطينية» فيما هو يتمسك برأيه في ان يكون الدور الاردني انتقاليا، وهو ما يعتبر تجاوزا لمشروع المملكة العربية المتحدة الذي اطلقه الملك في مارس ١٩٧٢ والذي واجهته منظمة التحرير الفلسطينية، في حينه، بالتحفظ الشديد.

المبعوث الاميركي الذي حاول، كالعادة، ان يلعب على العواطف وعلى الحساسيات، وربما على العقد التي تشكلت بفعل الدور العربي، يعتقد ان التجربة هي التي تعطي الدور الاردني الطابع الانتقالي او لا، فالصراع بين العرب واسرائيل، وتبعا لما كان يعتقد الرئيس انور السادات، هو، في معظمه، صراع سيكولوجي، وتتلخص هذه الصراع، مع مشتقاته، لا يمكن ان يتحقق الا بفعل الاتصالات المباشرة التي كلما ازدادت عمقا، تراجعت الهواجس، بما فيها الهواجس الاستراتيجية واللاهوتية في آن معا.

وعندما يقول الاميركيون مثل هذا الكلام فانهم يثبتون، مرة اخرى، جهلهم التام بتاريخ المنطقة. صحيح ان النصوص لا يمكن ان تقاوم النعبة الزمنية وصحيح ايضا ان المنطقة تميزت، دوما، بالتقلبات المثيرة. لكن الصحيح ايضا ان النصوص استخدمت لشل الادوار العربية الحقيقية. وعلى سبيل المثال، فان اتفاقية سايكس - بيكو التي وقعت بين الفرنسيين والبريطانيين، وعشية الانهيار الكامل للامبراطورية العثمانية، لاتزال، في الاساس، سارية المفعول، ودون ان يتمكن العرب المشارقة، على الرغم من كل مظاهر الوعي، من تجاوز احكامها التجزيئية والتي لم يثبت الاميركيون، وقد اضحوا ورثة الامبراطوريات القديمة، الا ان يتبنوها بحذافيرها.

لم تنجح مهمة فيليب حبيب، لكن الرجل الذي يبدو دائما وكانه يتصبب عرقا، يملك، وخلافا للشرقيين، اعصابا باردة للغاية، وهو يعتقد انه ما هو مرفوض في الصباح قد يصبح مقبولا في المساء اذا ما تمت برمجة الرياح بصورة دقيقة. والمحاولة لا تزال ماضية في طريقها...

نبيه البرجي

الجميل يفاجيء الجميع:

حكومة برئاسته شخصيا

الاصوات بدأت تتعالى في بيروت: لا انتخابات رئاسية هذا الصيف...

فجأة انهار حائط التفاؤل، حتى ان الدبلوماسيين الاوروبيين الذين هم امتداد لدبلوماسيي المسافة الشرقية والذين كانوا يؤكدون على ضرورة اجراء الانتخابات، ومهما كانت الظروف، بدأوا يتحدثون الان عن الاحتمالات وعن «ظروف اللحظة الاخيرة»، كما لو ان قرارا آخر قد اتخذ ولا يعرف اللبنانيون شيئا من تفاصيله. وان كان العنوان الرئيسي يتبلور تدريجيا: لا انتخابات رئاسية هذا الخريف.

وزير بارز يقول لنا: «نستطيع ان نصف المرحلة الراهنة بانها مرحلة ما قبل لبنان، والطبيعة التي تعيشونها، على مختلف المستويات ما بين الحكم والحكومة، هي في الواقع مظهر من مظاهر الالغاء الذي يفترض ان يعهد لولادة لبنان الاخر، الا اذا استساغت الاطراف الدولية والاقليمية هذا الالغاء وذهبت به بعيدا».

يضيف: «الحكومة مستقيلة الان، وصلاحيات تصريف الاعمال لا تتجاوز صلاحيات المجلس البلدي في اية مدينة، وبعد اشهر ستنتهي ولاية رئيس الجمهورية، فيما تتوافر هناك اكثر من وسيلة لشل المجلس النيابي الذي فقد، دون شك، مصداقيته التمثيلية بعدما مدد نفسه اكثر من مرة وانسحب، بشكل هائل، تلك المسافة التي تفصل بينه وبين القاعدة، حتى اذا ما نالت السلطة ثم الاتفاق على اقامة هيكلة لبنان (ومرة اخرى البروبرتوريك) على الطريقة اللبنانية)، دون ان يعرف احد كيف ستكون عليه الصيغة التي ستكون، في الحقيقة، نتاج تسوية دولية واقليمية. وقد لا يكون للبنانيين اي دور في اعدادها سوى دور... الضحية».

الوزير البارز يستبعد «الخروج الثاني» من الرئاسة اللبنانية اصبحت اكبر من اللبنانيين وقالت تصبح اكبر من المنطقة، كما هو حال حرب الخليج، وان كانت هذه الاخيرة اكثر تماسكا مع المعادلات الدولية الحساسة. وفي هذه الحالة لا بد من «الصدمة الدولية» او «الصدمة الاقليمية» التي تفتح الطريق امام التسوية المفتوحة. بعبارة اخرى، ان كل ما يقال حول صيغة جديدة يأتي بها الرئيس الجديد ليس اكثر من تحول خيطي في الخراب. فالمنطقة محكومة باكثر من احتمال ولا يستطيع لبنان الا ان يكون في اطار هذه الاحتمالات. ينتهي الرئيس فتنتهي الدولة معه، وبعد ذلك يتم وضع مشروع للدولة الضحية.

الوزير يشير الى التقارب الاميركي - السوفيتي الذي انعكس سريعا اتفاقا صيغ حول القضية الافغانية التي تعتبر بالغة الحساسية بالنسبة الى العواقب. وهذا يعني ان هناك قرارا بالمعالجة المشتركة لمختلف القضايا الساخنة في الشرق الاوسط وعندما يقترب ذلك الدولي من لبنان يشعر اللبنانيون بالدفء، مع ان كريم بقرادوني، نائب قائد «القوات اللبنانية» يهمس في اذان الصحافيين بان السفير السوفيتي السيد فاسيلي كولوتشا ابلغه ان الكرملين يطلب بجدية الى خطة «القوات» المتعلقة بتحييد لبنان وتدويله بعد ان تحول الى عبء حتى على الاستراتيجية السوفيتية نفسها.

بقرادوني يقول ان لبنان لن يبقى كما هو. الامر لا يتعلق بهيكلية السلطة التي ستستكمل الكونفدرالية وانما بالحدود الجغرافية والتاريخية والطائفية، لكن مثل هذا الامر يحتاج الى بضع سنين، بحيث يمكن القول ان الازمة اللبنانية مرشحة للاستمرار فترة لا تقل عن خمس سنوات، اي انها لن تحل الا بعد الوصول الى تسوية لحرب الخليج وتسوية للصراع العربي - الاسرائيلي. وهنا التشويشان اللتان تحتاجان الى الكثير من الوقت لانهما ترتبطان باوضاع وصفقات استراتيجية معينة.

على لبنان ان يبقى جانبا طوال هذه الفترة، وربما تطلب الامر اشتراء اضافيا، وسواء على الصعيد الاستكلوجي، ام على الصعيد السياسي والاجتماعي. والوزير البارز يقول لنا ان عوامل عديدة ستجعل من اي انتخابات رئاسية مسالة غير ممكنة التحقيق، فمالي غموض التفاصيل الخاصة بالوفاق الدولي، هناك «المشكلة الاسرائيلية». وهذا التعبير - في نظر الوزير - دقيق جدا «ولقد سمعته من الصحيح البريطاني جون غراي شخصيا»، والصحيح نفسه قال ان باستطاعته التاكيد بان الانتخابات التشريعية في اسرائيل ستجري في وقت مبكر، وان تتشكل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة شمعون بيريز، وبعد سقوط الائتلاف وازاحة اسحق شامير وارييل شارون عن السلطة، وان تتشكل حكومة المنطق الفلسطينية، فان المنطقة ستكون امام واقع جديد خصوصا بعدما اكد اكثر من مسؤول سوري ان المساعي التي بذلتها دمشق قد نجحت في تطويق الاحتقانات الخليجية، وان كانت عملية التطويق تفصل مرتبطة بديناميات دولية معينة.

والواقع ان تحقيق التسويات لا يمكن ان يتم في «ظروف مجردة»، فالمنطقة قد تشهد اكثر من صدمة سياسية او عسكرية، ولا بد للبنان من ان يكون الامتداد الاوتوماتيكي لاي صدمة تحتمل. بعبارة اخرى، ان لبنان لن يسبق الاخرين الى تسوية مشكلاتهم، بل انه سيكون البند الاخير في لائحة التسويات. وهذا يفترض ابقاء الدولة اللبنانية غائما فمد الاتيان برئيس يستمر في ادارة الازمة قد يؤدي الى حصول تفجيرات او اوضاع تؤدي، على الاقل، الى زعزعة تلك «الحالة الهادئة» التي توافقت الاطراف على اقامتها بانتظار ما سيكون.

هذا هو الاتجاه العام. وهنا تكشف «القبس»، ونقلا عن شخصية مارونية كبيرة، ان هذه الشخصية سألت الرئيس امين الجميل عن القطب الماروني الذي يرشحه لترؤس الحكومة الانتقالية في حال عدم التمكن من اجراء انتخابات رئاسية، فكان رده: «اذا كان لي ان اشكل حكومة انتقالية لتلك المهمة، فانا من سيترأس هذه الحكومة». انها ضربة معلم دون ريب، وهي موجهة لاولئك الذين يعارضون التمديد له في الرئاسة او على الاقل لاولئك الذين يرفضون التنسيق معه.

لن يكون بامكان الرئيس امين الجميل ان يستمر رئيسا للجمهورية، ولكن بامكانه ان يستمر رئيسا للحكومة، علما بان الحكومة، وطبقا للاحكام الدستورية، هي التي تحل محل رئيس الجمهورية اذا ما شغر هذا المنصب لسبب او لاخر. والرئيس الجميل يعتمد، في اتجاهه هنا، على دراسة قانونية وضعها مرجع غربي كبير في القانون الدستوري، كما انها حظيت بموافقة عدد من كبار رجال الفقه الدستوري في لبنان.

انها الورقة الثمينة التي يمسك بها الرئيس الجميل الان. ولعلها الورقة الاخيرة والخطيرة، وعندما يلوح بها، ولقد بدأ بذلك فعلا، فان جهات معارضة راحت تتحدث عن لا شرعية مثل تلك الحكومة «التي سنناوئها بالقوة»، لكن الدستور الذي يولي رئيس الجمهورية حق تسمية رئيس مجلس الوزراء يوليه ضمنا حق اسناد هذا المنصب الى نفسه.

لعلها «الغلطة الثمينة» ايضا، فتلويح الرئيس الجميل بتشكيل حكومة انتقالية تكون برئاسته، قد يدفع جهات معارضة تقف في وجه الانتخابات الرئاسية الى العودة عن مواقفها والعمل من اجل اجراء تلك الانتخابات في موعدها الدستوري، خصوصا وان تهديدات الجميل لا تقف عند حد تاليف الحكومة، فالشخصية المارونية تنقل عنه اتجاهه، وبعد عملية التاليف الى تشكيل هيئة تاسيسية تقوم بوضع الاطار الدستوري الجديد للبنان الجديد.

سمير جعجع يهدد بالوسائل «التي يملكها» للحيلولة دون انتخابات رئاسية قد تاتي برئيس لا يكون «منا» او «معنا»، وهو يراهن في هذا المجال، على تفاعلات دولية معينة يقول انها ستنشأ في الاشهر الثلاثة المقبلة وتكون «لصالحنا»، ويبقى الامر سرا، لان كل جهة تحاول ان تحتفظ باوراقها حتى اللحظة الاخيرة، هذا اذا جاءت اللحظة الاخيرة.

الصحافيون اللبنانيون بانتظار المخطوف

ليلة بيضاء باردة في عتمة بيروت

هناك فريق ثالث يعيش هاجس الرهائن الاجانب في لبنان. ففي المسافة بين الخاطفين وبين العاملين للافراج عن الرهائن ثمة من ينتظر الساعات، قلقا، مترقبا، متيقظا، تمر عليه الليالي البيض في انتظار... الحدث.

هذا الفريق هو الصحافيون اللبنانيون الذين يعملون في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

انهم، كما يحلو لهم ان يسموا انفسهم، المعذبون على ارصفة بيروت، الهائمون على وجوههم سعيا وراء خبر او صورة.. الذين ينامون في احضان السلالم او في باحات الفنادق او يتكئون، ساعات وساعات، على ابواب المعنيين بقضية الرهائن.

فصول مسلسل الرهائن طويلة، متعاقبة، غنية بالاحداث، عايشها الصحافيون لحظة بلحظة وكان اخرها قضية المخطوف الالماني رالف شتراي...

مساء الثلاثاء الواقع في ٢ - ١ - ١٩٨٨ دقت اجراس الهواتف في جميع مكاتب وسائل الاعلام البيروتية، وشاع الخبر: ساعات ويطلق المخطوف شتراي. وفي لحظات، غرقت خلالها شوارع بيروت واحياؤها بالظلام والسيول والامطار، كان هناك نفر من الفدائيين يسيح باتجاه هدفين لا ثالث لهما: منزل شتراي وفندق البوريفاج (المكان الذي يطلق بالقرب منه المخطوفون). بعض الصحافيين توجه الى منزل شتراي واخرون يمموا شطر البوريفاج.. ثم بدأ ليل الانتظار الطويل.

زوجة المخطوف شتراي صعقها النبأ. حملت الامل وتوجهت الى البوريفاج سائلة عن الحقيقة، ولكنها سرعان ما عادت بتوتر اضافي واشاعات اضافية عن احتمال اطلاق زوجها.

□■□

بعد ست ساعات من الانتظار والتساؤلات داهم السيد التعب اولئك الشبان والشابات الذين ينتظرون ان يؤرخوا لحظة مهمة من تاريخ الخطف في لبنان، وكان على كل واحد منهم ان يفكر بطريقة خاصة للتاريخ، كتابة او تصويرا فوتوغرافيا او تسجيلا صوتيا..

على درجات سلم منزل شتراي بدأت سهرة حتى الصباح. الساهرون الذين تحفظوا على البقاء في منزل المخطوف حياء من اهل البيت، فضلوا بلاط السلم على المقاعد الوثيرة، فالكتف الاكتاف الى الاكتاف وترنحت الاجساد تعبا وضجرا حول شمعة تذوس، ولم يبق غير الحناجر تذلت من العتمة والصقيع لتروي قصصا من حياة صحافيين عجنتهم الحرب والاحداث وهم يطاردون وقائعها، مشاهدها وحقائقها.

رمزي حيدر الذي حاز مؤخرا على جائزة عالمية في التصوير الفوتوغرافي لالتقاطه صورة تمثل لحظة موت رجل اعدم بالرصاص في بيروت، رمزي هذا غادر منزله لحظة سماعه شائعة الافراج عن شتراي، حذت زملاءه فقال: «كنت احضر العشاء للعائلة» وما كدنا نجلس الى المائدة حتى رن الهاتف حاملا النبأ، وبدلا من تناول كوب الشاي تناولت الكاميرا.. تركت كل شيء على حاله وطرت الى هنا كانني مصاب بمس..».

□■□

تستطيع ان تسمع طقطقة اسنان المصور رمزي وهو يتكلم... صقيع البلاط وخواء المعدة شيء دائم في حياة الصحافي.. يقول رمزي.

ولماذا كل هذا القهر؟ يقول رمزي: «انه شيء اختلط بدمائنا».

ويعقب عزيز طاهر الذي جاء الى منزل شتراي من مسافة بعيدة خارج بيروت بواسطة سيارة اجرة: «انه الواجب والعادة معا يدفعانك الى هذه الساعات المرة، ويضيف: الان نحن في وضع جيد قياسا بما مر علينا من اهوال من صنع الطبيعة والانسان معا. انا افضل قسوة الطبيعة على قسوة البشر. الصحافي في بلدنا غير محترم، مطارد، لا يتاح له المجال للعمل بحرية وكرامة.

ينتهد محمود الذي يحتضن آلة التصوير ويتمنى: آه لكوب من الشاي الساخن مع قليل من الخبز والجبنة.. ومدفأة بحجم هذا السلم.

□■□

يطفيء عزيز سيجارته الخامسة عشرة ويقول: نفدت السجائر، كان علي ان اشتري علبة اضافية لكنني خفت ان اتاخر في الوصول الى منزل شتراي..

ربيع الذي تمدد بجسده الضخم في عرض السلم قال: «لم يكن يجدر بنا تصديق الاشاعات. لن يطلقوا سراحه الليلة».

ولماذا اتيت؟ سئل ربيع المغربي؟ فاجاب مستاء: «هل تريدني ان ابقى في البيت محترقا بنار الشك؟!

البرد هنا وعتبات السلم افضل من البقاء بعيدا عن المكان الذي قد يتضمن الحدث... والله كنت لاقتل نفسي في حال اطلق سراح شتراي ولم اتمكن من تصويره».

يضحك الجميع.. نفس الشعور يراود كلا منهم.

وفي لحظة صمت متعبة تحدث جلبة في اسفل السلالم تقفز الاجساد المتعبة الى حال من الاستنفار: قد يكون شتراي.. استعدوا يا شباب. ولكن عندما يطل القادمون تنحني الايدي بآلات التصوير وتظهر في العيون خيبة جديدة. انهما فتاتان من وكالة اليونايتدبرس جاءتا ايضا وراء الاشاعات الليلية..

يجلس مايك مرة جديدة في زاوية السلم ويقول: ليته ياتي لننهي هذه الليلة بسعادة. نحن قلقون اكثر منه ومن عائلته.. اي لعنة هي هذه المهنة..

يكبر عدد الساهرين بانتظار.. شتراي، ويعود للجلسة شيء من الحرارة بوجود الصحافيات.. ومع دوران عقارب الساعة وتخطيهما الواحدة بعد منتصف الليل يتناوب المنطرحون على درجات السلم بينما يستكمل احدهم قصة كان قد بدأها عن مغامراته.

علينا ان نستعلم ما يجري حولنا، يقول مراسل راديو المانيا الغربية، ثم يتصل بدار السفارة: الو، هل وصلكم جديد بشان شتراي؟

- لا..لا.. مجرد اشاعات..

ثم يتصل المراسل بمركز عمله:

● هل ينبغي ان ننتظر اكثر؟

- نعم.. لقد اكدوا لنا ان اطلاق سراحه سيتم الليلة.. عليك بالصبر.

يقفل المراسل الخط ويقول لزملائه: - الصبر... الصبر يا ايوب.

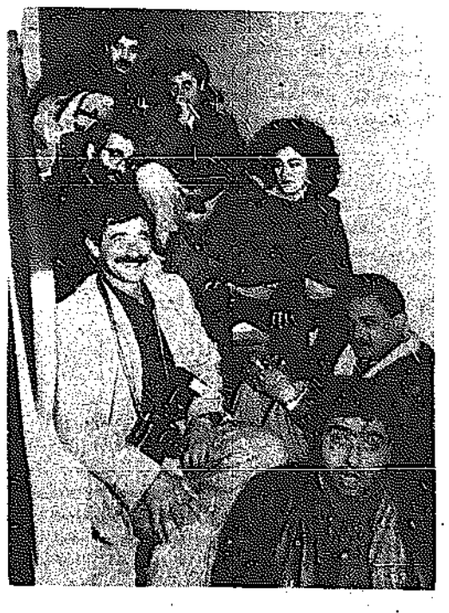
قرابة الرابعة فجرا، وبينما غفي سكان منزل المخطوف شتراي على امل يطرق عنيف على باب المنزل.. حضر صحافي من فندق البوريفاج حيث تقوم سهرة صحافية مماثلة. القادم المبلل بالماء كصوص سقط في وعاء ماء، سأل عن الجديد فاجابه ربيع وعيناه مغمضتان: لاشيء.. اصبر يا أيوب!

رمزي الذي بدأ يخرج قلقه الداخلي على زوجته وطفليه نهض وقال: «انا يئست لن يفرجوا عن شتراي هذه الليلة، وعلينا بالرحيل.

هبطنا سلالم منزل شتراي بسرعة الى المدخل الرئيسي للبناء فوجئنا بمجموعة اخرى من الصحافيين وقد اعياهم انتظار المخطوف.

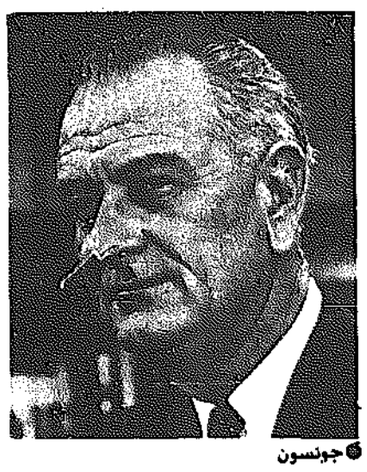
لنرحل جميعا.. اتفق الجميع على هذا القرار.. فهدرت محركات السيارات وأضيئت المصابيح في مدى الشارع المظلم... تماما كما كان يحصل بعد منتصف كل ليلة من انتظار وقع اقدام رجل أشقر...

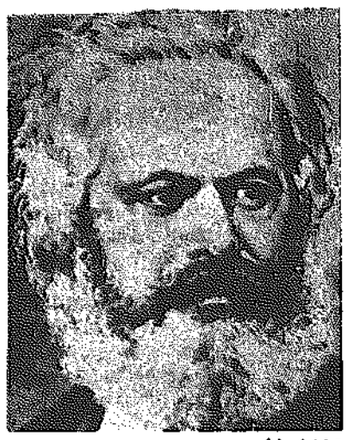
بشار عبدالله


● صحافيون لبنانيون

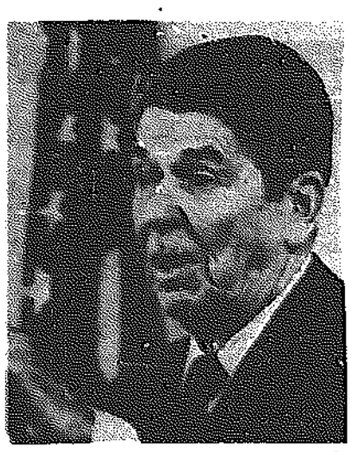
بين كلمات غالبريت نبحث دائما عن.. القنابل البيضاء

هولاكو يأكل الموناليزا بالشوكة والسكين


● جونسون


● كارل ماركس


● هتلر


● ريغن

جون كينيث غالبريت يعطينا فرصة لا نهائية للضحك الفلسفي وللفلسفة الضاحكة. ثم ناخذ علما بان افواهنا تشبه مناجم الفحم الحجري...

... اما اذا كنت اميركيا فيمكن ان يشبه فمك شيئا في مارلين مونرو، يقول هذا بين الاصدقاء، لكنه في الكتابة قارىء كبير للعصر، ربما لهذا السبب بالذات كان كتابه الشهير «عصر الرخاء»، وبقدر ما اكتشف ذلك الامتزاج الهستيري بين الثقافة والاقتصاد بقدر ما اكتشف انه لا يزال هناك اناس ننقلهم الى القبور بعربات القمامة.

انه التاريخ الذي، كالبشر، يتناول حليب الابقار: «لا، لا اريد القول ابدا ان ليندون جونسون يشبه البقرة لسبب بسيط هو انني لم اشاهد بقرة تمتطي حصانا». ينقل عنه اصدقاؤه هذا الكلام، ولا يضحكون الا بعدما يقرأون او يسمعون العبارة اكثر من مرة، فبين كلمات غالبريث ينبغي البحث دائما عن... القنابل البيضاء.

مع دخول عام ١٩٨٨، يدخل في عامه الثمانين: ثمانون عاما من الفكر والدبلوماسية والسخرية الخلاقة، ولا نقول السخرية المرة، وان كان قد قال ذات يوم ان قصب السكر في كوبا لم يعد يعطي السكر ولا الموسيقى. الماركسية انهكت غابات القصب، كلام بكلام، ثم يتبين ان كارل ماركس لم يحب الفلاحين لان احدهم ضبطه في الريف الالماني وهو يسرق بعض الخضار. انه التفسير المنطقي الذي اكده التاريخ بعد ذلك، فالماركسية لم تطبق في بريطانيا ليس لان الملك كان صديقا للسيد المسيح وانما لان اصحاب اليافات الزرقاء اكتشفوا ان هذا الالماني يريد ان يجعل منهم مجرد هياكل عظيمة، حتى اذا ما ظهر ادولف هتلر كان بامكانه ان يحتل بريطانيا بواسطة السلاحف.

ألم يصل زعيم الرايخ الثالث الى موسكو؟ لقد سارت العربات في ذلك المضيق السري الذي حفرته الماركسية لكنه ارتكب الاخطاء التي لا يرتكبها اي الماني اخر. في كل الاحوال لم يكن غالبريث ضد الشيوعية وحدها، انه ضد الرأسمالية ايضا: «كان بامكان دايفيد روكفلر اقناعنا، وهويضع حجرا في الطبق الذي امامنا، انه يضع ضفدعة خرجت للتو من فم... غريتا غاربو». وعندما وضع كتابة «الرأسمالية الاميركية» في عام ١٩٦٦ كان عليه ان «يمتدح» هذه الرأسمالية الى الحد الذي جعل احد الاميركيين يقول مذهولا: «حتى قراءتي هذا الكتاب لم اكن اعرف ان ابي كان يخلي فراشه للشيطان».

تلك الثريات لقاعة تدعى الجحيم. لا يريد ان يلامس الفلسفة، فلا وقت لديه كي يمارس هذه «الحماقة الجميلة»، لكنه يتساءل عما اذا كان مهندسو الرأسمالية لا يشبهون حفاري القبور «لم نعد نستخدم ايدينا كثيرا، ولكن أليس هذا هو حال الدببة فهي لا تستخدم ايديها كثيرا»: انا ذئب اذا انا اميركي. ذلك الكوجيتو الذي اطلقه ديكارت دون ان يرف له جفن (انا افكر اذا انا موجود) يمكن التصرف به باشكال شتى: «انا أكل الاخرين اذا انا موجود» أليست هذه هي الرأسمالية.

□■□

يتامل في شاشة التلفزيون. هذا المعجون يجعل اسنانكم ناصعة. ليس صحيحا ان الفرشاة تستعمل لتنظيف الاسنان من فضلات الطعام بل لتامين ظروف افضل للارواح الشريرة التي هي بين اسنانكم. وكان، وهو دبلوماسي، قد شاهد احدى الجماعات الهندية التي تستخدم المشط لطرد الشياطين من الشعر الذي هو مكانها المفضل.

في الدول الرأسمالية يعيش المرء من اجل اسنانه. ولهذا السبب يقبل على دراسة التاريخ والفلسفة، وبعد ذلك يكتشف ان كل ما فعلته الحضارات هو انها اخترعت قبورا من الرخام، ثم وضعت بين ايدينا... الشوكة والسكين.

هولاكو اكل الموناليزا بالشوكة والسكين. هل حدث ذلك فعلا؟ اجل، عندما كانت قاذفة «ب ـ ٥٢» تلقي بقنابلها على قرية فيتنامية. كانت الاشجار قد اكتست بالاوراق للتو، ولكن عندما سقطت النار من اعلى انتهت الاشجار. ولم يذد احد في القرية. وقال الطيار للصحافيين ان الدخان اخذ شكل الموناليزا. لم نكن نعرف يا سيدتي انه تحت هاتين الشفتين الرائعتين توجد تلك الوحول...

يفكر غالبريث، يضحك، ويفكر، كان كريستوف كولومبوس كاهن الخيال، لكن الواقع في القارة التي اكتشفها كان اكبر بكثير من الخيال. لقد شاع الذهب في اوروبا، لم يكن احد يشاهده الا عندما يمر الموكب الملكي. وفي القارة الجديدة، وصل اول مهاجر، شاهد الذهب يمشي مثل الماء فتح فمه وراح يبتلع تلك المادة الصفراء حتى تمزق كليا. هذه الفرصة متاحة للجميع.

لا بد من الاشادة بتلك العظمة بين الحين والاخر. لقد انقرض الديناصور بسبب صغر رأسه. كان العقل صغيرا، وكان يصلح ليكون عقل دجاجة او سلحفاة، ولم يكن بامكانه ان يدبر ذلك الجسم الهائل، فمات الجسم ومات معه العقل، يكاد غالبريث يقول «ان العقل في اميركا هو من الضخامة بحيث استهلك الجسم سريعا. ثم مات العقل في اميركا؟

هذه العبارة لا يمكن ان تعبر تعبيرا صحيحا عن الواقع. الذي حدث هو ان العقل، بدوره، بدأ يستخدم الشوكة والسكين. ها ان اميركا تاكل العالم...

□■□

وحين دخل احد الجنرالات الى المستشفى لاجراء بعض التحاليل الطبية، شوهدت جرائيم غريبة جدا في الدم. وبعد التدقيق تبين ان هذه الجرائيم تشبه الى حد بعيد فلاحي الهند الصينية. لعل بامكاننا ان نسال عما اذا كانت توجد في الدم الاميركي جرائيم تشبه «الكائنات العربية» الجزيلة الاحترام.

امريكا هي مستنقع كبير للضحك. انها ايضا مستنقع كبير للفلسفة. وعندما صدر كتابه «الشروط الراهنة للنمو» في عام ١٩٦٢، كان عليه ان ينتبيا بان التكنولوجيا ستبتلع اميركا: «...ولن تستأنف منا القبلة النووية». هذه هي النهاية، لم يعد هناك قلب في المؤسسة، وبامكان القرد وحده ان يشعر انه يتمتع بحقوقه كاملة.

الرأسمالية يمكن ان تدحض كل افكار تشارلز داروين: «يتطور الانسان حتى يصبح قردا، ثم يعبر القرد على ان يقود العالم. اما غالبريث فيفضل ان يعطي الويك اند في فندق ريفي: «لماذا يفترض بي ان انشر ثيابي على شباك امرأة صينية». آه.. لقد فتنته المرأة الصينية، وهو الذي وضع في عام ١٩٧٣ كتابه «رحلة الى الصين»: صاحب الجلالة الغبار...

يستطيع الصينيون الذين صنعوا من الحكمة المعزوجة ببعض الارز ان يتحملوا دعابات غالبريث الذي احبهم: «لا اعتقد ان بامكانهم ان يزرعوا الذرة البيضاء في الهواء». وعندما لا يكون ذلك ممكنا قد يقطع الصينيون المحيط الهادىء سيرا على الاقدام، لا تعنيهم كثيرا تلك الاشاعات الساخنة حول ما يحدث في لوس انجلوس، مع انهم يتساءلون ويرتبكون: «هل يحدث ذلك حقا؟». فالصيني يتعامل مع الليل بتهذيب شديد، كما لو ان القمر حارس ليلي في بلدية بكين او في اي بلدية اخرى، ولهذا يسمع ما يجري في ليل لوس انجلوس ويهرب مما يجري. ما يهمه هو الاخبار الاخرى، لم تعد الدراجة الهوائية العجوز تحل المشكلة. وعندما يقال له ان الياباني قد سبقه بسيارته الى سان فرنسيسكو يتساءل ضاحكا عما اذا كانت الدراجات الصينية ستصل الى اميركا في القرن الثاني والعشرين».

العالم الثالث لفت انتباه غالبريث. يقف مذهولا امام مسؤول كبير في احدى شركات الانتاج وهو يقول في برنامج تلفزيوني: «ليس من اختصاصي ان اعرف ما اذا كانوا يتناولون كمية مناسبة من النحوم ام لا، فان اتعامل بنوع اخر من النحوم»، ثم يقول ان استهلاك العالم الثالث من افلام البورنو هو «متشجع للغاية»، وهذا ينفي الاشاعات التي تقول ان سكان هذه المنطقة من العالم يعانون نقصا حادا في المنعة.

انهم ينتجون الاولاد. هذه فرصتهم الرائعة كي يكونوا اغراء. لكن غالبريث الذي تحدث عن الفقراء الذين يكثرون الفقراء بسبب الاختلال الاخلاقي والحضاري والتنظيمي، يعتقد ان الفقراء سيكونون من القوة، وهي قوة اياس، بحيث يدمرون كل شيء. وليست وحدها المفارقة اللغوية التي تحمله على القول ان الضعف قد يكون اكثر اثارة للرعب: «لا تخافوا من الصناريخ السوفرتية، انها تحمي نيويورك». الفقراء غير البحار، هم الذين يخيفون. لا يملكون كمية مناسبة من الخبل، ولكن لديهم الكثير من الكراهية الجاهزة للاستخدام.

غالبريث عالج مشكلة انتاج السلاح: «هل يعتقد السيد الرئيس انه من الضروري ان تكون في حوزة كل مواطن اميركي قنبلة نووية حتى نجد لديه الصبور بالخوف؟». لا يجيب السيد الرئيس لانه منهمك بتنظيف مؤخرة حصانه. لكن غالبريث ليس من النوع الذي يستكين. ان كلماته تشبه السكين: هذه القوة الحمقاء صلحت لاغتيال امريكا..

□■□

اجل، الحمقى وحدهم يغتالون امريكا، وحين قدم كتابه «ساعة الليبراليين» في عام ١٩٦٣ كان يراهن على «شيخوخة المستنقعات» فناطحة السحاب تاخذ فعلا شكل المستنقع العمودي حين تكون نتاج هذه الحضارة الباردة. لعله اكتشف بعد ذلك ان التكنولوجيا ابدلت الدم البشري بثاني اوكسيد الكربون: «خيل الي عندما التقيت احد اعضاء الكونغرس انني امام منجم مهجور».

لقد انتهى القلب، لكن اشياء اخرى كثيرة انتهت. وغالبريث دخل الى البيت الاميركي: «الغابة لا تستضيف سوى الموتى». من قال ان هذا المفكر الرائع لا يتقن «تدب» ففي احيان كثيرة كانت رائحة الشعر تنبعث من النظريات الاقتصادية، ولا يستطيع هو ان يقتل البعد الوجداني في الاقتصاد: «لا استطيع ان انظر الى الانسان على انه مجرد حارس لهذه المستودعات». لكن الرأسمالية تقول العكس تماما، ومع ذلك فهي تسمح لذلك الحارس بان يذهب الى القداس يوم الاحد كي يعترف للكاهن انه سرق بعض الدقائق من اوقات عمله: «ان تكون في دولة رأسمالية، فهذا يعني ان وقتك كله يصبح وقتا اخر، وللاخر...».

يقول غالبريث ان العلاقات بين الدول غالبا ما تكون ضحية العقد النفسية، كثيرون كانوا يتقنون السيطرة على هذه العقد. هكذا افهم ميترنيخ. انه الرجل الذي يخلط بين الجلد البشري والقماش الذي يستخدم لصواويل الجنرالات.

انه مضيق بيرنغ الذي يفصل بين اميركا الشمالية والاتحاد السوفيتي: «لعل حيوانات غريبة تقيم هناك هي التي تفسد العلاقات». يقول ذلك ساخرا. ثم يتساءل: «سوف يكون اي رئيس اميركي رئيسا عاديا اذا لم يهدد بتدمير الاتحاد السوفيتي، والعكس بالعكس». الموت هو الذي يعطي العظمة. بعالم يختلف انيشتاين الجبار عن ريغن الجبار اذا؟

يسخر غالبريث: «لا اعتقد ان انيشتاين كان يرتدي القالس». لقد اضحت المسافة اذا. ولا يجب التفكير الاميركي سوى المسافات: «ان المواطن الاميركي يساوي الف مواطن هندي، هذا ما يقوله الخبراء الاقتصاديون. ولكن هل حقا ان المواطن الاميركي يأكل الف مرة اكثر من المواطن الهندي؟».

«لقد تعبنا». قالها غالبريث في اخر العمر. انه يسمع الضوضاء جيدا: «كان الكاوبوي يعتلي ظهر الحصان ويقود ابقاره بعيدا، ها انه يعتلي الان الكوكب الفضائي ويقود النجوم بعيدا. لو سمحنا للمنطق السياسي في صحيفة ازفستيا لحدثنا عن تلك العلاقة الجدلية بين الابقار والنجوم».

ان الوصول الى القمر جعله يشعر بالتوبيخ: «كنت عاشقا في ما مضى. لم ادر ما اذا كان نيل ارمسترونغ يتغزل حذاء نظيفا، الذي خالف على تلك الكريتر من ان يعبث بها حذاء اتى من الارض».

يلاحظ ان الفقراء في العالم الثالث يمشون حفاة: «لا اعتقد انهم يتمثلون بالانبياء. ان هناك الكثير من طريقة لانبات علاقتنا المقدسة بالارض. هؤلاء تركتهم احذيتهم وذهبت الى الدام اخرى». مرة اخرى، التفسير الديني الساحق يقترح الصورة، ربما يجعلها اكثر تألقا. ولكن كيف يرى غالبريث اميركا في القرن الحادي والعشرين؟

يجيب ضاحكا: «قد احتاج الى صداقة واحة في الصين». هل كان يريد الاشارة الى ذلك الشفاء الحضاري (ولا نقول الشفاء النووي) حيث يخرج الناس من الانابيب ثم يتحرجون كما الدمى المحافظة في الحفلات؟

اخر كلمة كان سيرة ذاتية: «هذه رحلتي». قال في احد البرامج التلفزيونية. وعندما ساله المذيع عما اذا كانت ممتعة اجاب: «لقد تسببت مالا قالت الكلمات». كانت رحلة غنية، وغالبريث يعرف كيف يكون مرفقا وعميقا ومدويا...

في النهاية من الافضل ان تكون الشجوع اقل. «بامكانكم ان تحذفوني بعض الهوة» في الحلق» هذا العمر».

الاحمر لم يعد لون الانهيار

امرأة البريسترويكا تنتقل للفستان السهل غير الممتنع

كيف تعيد المرأة السوفيتية هيكلة نفسها؟

البعض يخبروننا ان المرأة كانت تعود من الغابة وقد امتزجت بالوحل، بالاحرى، كانت المتعة تمتزج بالوحل. وكان الرجل عربيا، ولم يكن يفعل ذلك سوى الرجل العربي الذي ذهب الى موسكو في مهمة رفيعة، كان يخاف من عيون الفندق، فيدخل في الغابة، ويدخل في الوحل.

المرأة تدخل معه، ثم يخرج كل واحد بمفرده، ذلك الجسد الذي يشبه الغابة لا يعرف ان يمارس نفسه، عربيا، الا في الغابة. ونحن ننقل كلاما لمسؤول عربي كبير: نضع الجاهلية في حقيبتنا، تحت ثيابنا، ونتسلق العالم.

المرأة السوفيتية كاي امرأة في العالم. لكن ميخائيل سوسلوف، وهو الوجه الحجري للايديولوجيا، كان يعتقد ان الذهاب بعيدا في الحب هو كالذهاب بعيدا في السراب، انه نوع من الخيانة الديالكتيكية، فالطاقة الجسدية يجب الا تكون كلها فردية، بل يفترض ان يوظف الجزء الاكبر منها في خدمة الانتاج. لكن المرأة السوفيتية بقيت كاي امرأة اخرى.. الجسد قصيدة وكفى..

لعلها الاكثر عذابا، منذ القديم وهي صديقة الثلج، وصديقة الرجل الذي هو مزيج من الموسيقى والحطب. وعندما اندلعت الثورة، قيل لها ان عليها ان تفتح يديها لعذاب اضافي. وبعد ذلك تشرق الشمس من... الشرق.

وفتحت يديها للعذاب، لم تكن تعرف اي عذاب. عذاب المصانع ام عذاب المعسكرات ام العذاب الهتلري؟ انها المرأة المختلفة، حتى ان جورج براون، وهو وزير خارجية بريطاني راحل،كان يقول ساخرا ان بامكان الاتحاد السوفيتي احتلال اوروبا... بالاحذية النسائية.

ليست الاحذية التي تتلالا في الاقدام الذهبية، بل انها الاحذية التي تلتصق بالعذاب منذ الاف السنين. وفي ستالينغراد، لم تكن المرأة السوفيتية تبكي اولادها. لقد ذهبوا وبقيت الارض، ثم اصبح للاولاد اولاد يرقصون الفالس على الجليد.

لكن العذاب الاضافي بدا كما لو انه لا نهائي. ألم يقل ماياكوفسكي ان المرأة هي الكون الذي ينهي كل الاحزان الاخرى؟

وقيل ان وراء ميخائيل غورباتشيف امرأتان: امه الارملة ماريا بانتليفنا التي اصبحت يداها، ومن كثرة التعب، تشبهان اوراق الصبار، وزوجته التي كانت تقرأ الفلسفة وتسال، ترتدي ثيابها وتسال، تضع احمر الشفاه وتسال حتى تحول البيت الى معسكر للاسئلة. هل حقا ان غورباتشيف هو نتاج سؤال فلسفي طرحته امرأة.

الذين وضعوا الكتب السريعة عن غورباتشيف لم يلتفتوا الى السيدة رايسا، كما لو ان المرأة ليست ذلك الاختزال الشفاف للازمة، وهي الازمة التي تحدث عنها في كتاب «بريسترويكا»، أي «اعادة الهيكلة»، ملاحظا ان الاقتصاد هو هاجسه الاساسي، لكن التغيير يبقى ميكانيكيا وقد يقود الى ازمة اشد هولا اذا لم يحدث اي تحول في الوضع السيكولوجي والاخلاقي للمجتمع.

□■□

وجه آخر للوعي، وكان لا بد من التغيير الراديكالي للبنية الفكرية والنفسية على السواء، هذا هو رهان غورباتشيف الذي كان يعرف اي دور سلبي تلعبه تلك التضاريس الايديولوجية في ازدهار الحياة. قرات له رايسا شيئا من عبثية جان بول سارتر، وقالت له ان الماركسية دفعت لوي التوسير الى تلك الكآبة التي تشبه كآبة الالهة، حتى ان لوي اراغون وضع كل عاصفته الشتوية في خدمة امرأة، عيون امرأة، اسمها السا واسمها كل الاسماء، وعيونها كل العيون، وفي جسد السا كانت هناك معمارية اندلسية، هكذا يهرب القلب من الاقفاص الزجاجية: ايها السيد ميخائيل غورباتشيف الا تعتقد ان كريستيان ديور يمكن ان يعطينا الخبز ايضا؟

لم تشاهد السيدة رايسا الفساتين الصارخة في لندن، للمرة الاولى، والحقيقة ان صور آخر الازياء كانت تصلها، وكذلك الاقمشة. وكانت السوفيتية الاولى تطلب الى خياطة بارعة نقل التصميم مع الاحتفاظ باللمسة «العقائدية»، حتى لا يقال ان قنبلة بورجوازية انفجرت في الكرملين في البدء كان الفستان الذي لم يكن، في يوم من الايام تلك القشرة البلهاء التي تحيط بالجسد، بل انه «حالة فلسفية»، قالت هذا كوكو شانيل التي كانت تعتقد ايضا ان الفستان هو محاولة لوضع عيون الرجال خارج.. المكان الصحيح.

فتش عن المرأة، وفتشنا، ووجدناها تجلس القرفصاء في اذن زوجها: المعذبون لا يصنعون المستقبل، لكنهم قد يصنعون الماضي. لندع فرانز فانون جانبا: هل تريدون وضع شيء من التبيذ في فم الديناصور...

اجل قرر رجل يدعى ميخائيل غورباتشيف وقف كل المحاولات الخاصة بترميم الديناصور. انه بطرس الاكبر، ولكن هل ان رايسا هي كاترين الكبرى؟

يجب أن تكون هناك دائما امرأة في البلاد: الخنجر وزجاجة العطر والغيرة والقلب والكراهية: نقطة دم فوق هذا الرخام الكبير. لكن رايسا تقول ان من الضروري وضع صورة جديدة للبلاط. لقد دخل الخيال الى غرفة النوم...

دخلت امرأة في الفلسفة فتغير شكل الفلسفة: الصاروخ العابر للقارات ليس اكثر اهمية من قميص الدانتيل يلتصق بجسد غامض، هذا هو التغيير، ولا باس ان يفتح الجنرالات افواههم على مصراعيها كما لو انها ترسانات ملاى بالجنث.

يفتوشنكو، شاعرهم الكبير، قال ساخرا ان كمية الفودكا التي تناولها قد تساوي كمية الماء التي في بحر قزوين: «الرجال يشبهون البحار المقفلة»، ثم تاتي المرأة، بعد ذلك تاتي المرأة، تصبح للبحر ابواب، ويمشي البحر.

وما زال يفتوشنكو مصرا، وقد سمعنا ذلك منه في بيروت على ان تكون النساء ابوابنا، وكان قد قال ان زجاجة الفودكا تشبه المرأة، فالاثنتان تقودان الى زمان اخر، المرأة السوفيتية بدات تكتشف زمانها.

يقول لها غورباتشيف انها لن تستخدم يديها كثيرا بعد الان، فالبسالة الاوتوماتيكية ستكون ضيفتها بعد عشر سنوات على الاكثر، كما انه سيكون بامكانها ان تشتم رجال الشرطة، وربما شتمت غورباتشيف شخصيا، اذا لم تعجبها باقة البقدونس التي اشترتها هذا الصباح من التعاونية. من الافضل لها ومن الان فصاعدا ان تشتري حاجياتها من السوبرماركت حتى لا تستعمل الشتائم، ولكن الا يشعر ملايين السوفيت


● رايسا غورباتشيف

بالحاجة الهائلة الى ممارسة الشتائم في المطاعم وفي الدوائر الحكومية، في محطات المترو وفي الجامعات، بدلا من ممارسة... الغناء؟

□■□

اعادة الهيكلة لا تعني ان ينتقل ظهر المرأة الى مكان اخر، فهذا من اختصاص سلفادور دالي وليس من اختصاص ميخائيل غورباتشيف، الذي يقول للمرأة ان وقتها لن يكون كله ملك وزارة.. الصناعات الثقيلة، سيكون هناك مكان كبير للقلب في هذا الوقت، وسيتذير رجال الشرطة الذين لن يلاحقوا لعبة الشفاه كما لو انهم يلاحقون دبلوماسيا اميركيا ضبط بالجرم المشهود.

الامين العام الجديد يقول بالتحول السيكولوجي، اي انه سيكون بامكان المرأة ان تتقيا الركام وان تتحول الى بركان او الى فراشة. ولكن من قال ان المرأة السوفيتية هي عبارة عن تمثال من الشمع؟ لا احد، والذين ذهبوا الى هناك، وحتى الذين مارسوا عروبتهم في الغابات يتحدثون عن نكهة الثلج ممزوجة بالحرائق في تلك المرأة.

كل الهذيان الغربي يصلها طازجا، لا احد يفكر عبقرية «البولشوي» حيث الموسيقى تترجم الى اجساد من البلور، لكن السوفيتية تفضل الروليغ ستونز: يجب ان يدوي الجسد، وتدوي الموسيقى،

كاي شيء اخر. التحول السيكولوجي يبدأ من القدمين، من الساقين، من اي عضو اخر لا علاقة له بالتعذيب العقائدي، ولكن ألم يطلب من رجال الشرطة ان يكونوا حذرين دائما ، فالارصفة لم تنشأ، باموال الشعب، من اجل الحب، بل من اجل... الضياع.

لقد يسير الرجل والمرأة جنبا الى جنب، قد يتبادلان الابتسامات، اما القبلات فالافضل ان تبقى الى ما بعد الزواج حتى لا تذهب هدرا. بعد ذلك تصبح الشفتان للكلام او للطعام. ولم يعد الفستان الكئيب هو الذي يحير المرأة السوفيتية، فتلفزيون موسكو بدأ يبث الاحتفالات التي تقيمها دور الازياء الجديدة. هذا من صنع الاستعمار الجديد يا سيدتي! وكم تشعر المرأة بالغبطة عندما يتحول جسمها باكمله من الخصر تصميما وحتى «الخصر» الرأس، الى مستوطنة رأسمالية.

من قال ان المرأة لم تكن مثل الرجل في العلاقة الشائعة مع الفودكا: الرجل الى حزن اخر؟ الان لا يتدخل رجال الشرطة كي يعزف الرجل، والمرأة ايضا، عن هذا النوع من الرحيل داخل الزجاجات الفارغة.

كلما ابتعدت العيون الزجاجية كلما شعر الرجل انه اصبح رجلا، عاد رجلا، وشعرت المرأة انها اصبحت امرأة، عادت امرأة، حتى السيدة رايسا تنظر الى صورها السابقة، كما لو انها تنظر الى «البيان الرسمي». الان اصبح الوجه حقلا للحلم. اصبح للمرأة وجه...

تلك الاوكرانية التي تقول ان شفتيها هما الاكثر اثارة بين شفاه كل نساء العالم، تتمنى لو تحط لجاة في باريس، تحمل حقيبة هائلة، تملاها بالفساتين وبزجاجات العطر وبالفوغي، ثم تتناول طعام العشاء مع فنان متسكع في الحي اللاتيني، بعد العشاء قد تكتشف مساوىء الرأسمالية في الرجل، يقول انه متعب لانه لم ينم منذ الحرب العالمية الثانية، ويلام، ويظل دائما حتى تعود المرأة الاوكرانية الى كييف كي تتحدث عن عظمة الرجل الغربي: تعبه ليس اقتصاديا، بل من كثرة الاقتصاد، انه التعب الذي يؤمنه اللص العقائدي. وهذا هو الذي يشع القلب حيث يجب ان يكون القلب.

□■□

لا يزال الوقت مبكرا كي تظهر المرأة السوفيتية بشكل فاضح على شاشة التلفزيون: في البداية يتم الانتقال من الفستان الصعب الى الفستان السهل (غير الممتنع) من اليدين اللتين تستخدمان في ترميم الابنية الى اليدين اللتين تستخدمان في ترميم القلب، من الشفاه التي التصقت بالنصوص الجافة الى الشفاه التي تعطي الحبيرة الساخنة.

كل شيء يتم بعد البداية: غرفة النوم لن تكون عبارة عن صندوق يوضع فيه الليل بانتظار ان تعلن الاذاعة ان نهارا سوفيتيا قد بدأ. ولن يعود اللون الاحمر هو لون الانهيار، كما قال بوريس باسترناك، للاحمر اصبحت نكهة اخرى.

شفتان فوضويتان، قميص فوضوي، وقت فوضوي. انها المرأة الاخرى في الاتحاد السوفيتي، ولكن لا تتوقعوا التحول الكامل قبل سنوات، فاعادة الهيكلة عملية شاقة تبدأ بانتاج مسحوق الغسيل وتنتهي بالمرأة. اخيرا تاتي المرأة. ولكن الا تقول السيدة رايسا العكس: كل شيء يبدأ بالمرأة وينتهي بالمرأة...

... وبينهما الرجل؟

«القبس» تكشف اسرار رحلة البطريرك صفير الى الفاتيكان

سحب الرئاسة من الموارنة يعني قيام الدولة المسيحية

هذه السنة احتفل الموارنة في لبنان بعيد شفيعهم القديس مارون (٩ فبراير) بصورة مختلفة تماما، حتى ان المعلق الصحفي ميشيل ابو جودة لم يتردد في رفع شعار: «يا موارنة لبنان اتحدوا». وثمة آخرون رفعوا شعارا اكثر شمولية: «يا موارنة العالم اتحدوا». وكما هو معروف فان الموارنة يتواجدون، بصورة اساسية، في لبنان الذي هاجر منه عشرات الاف الموارنة بدءا من اواخر القرن الماضي واستقروا في القارة الاميركية حيث تكاثروا لتقول بعض المصادر ان عددهم في بلاد الاغتراب لا يقل عن ثلاثة ملايين. والواقع ان هذا الرقم يظل مبالغا فيه، هذا فضلا عن ان هناك الكثيرين تلاشوا في المجتمعات التي يعيشون فيها. ويبقى هناك بضعة الاف من الموارنة الذين يعيشون في قبرص والذين يقال انهم هاجروا اساسا من لبنان واستقروا في الجزيرة بحماية السيدة.. افروديت.

الدعوة الى الاتحاد تلازمت مع ما ذكره رجل دين ماروني لـ«القبس» من انه اذا كان هنري كيسنجر قد وضع خطة لترحيل الموارنة واحلال الفلسطينيين محلهم ـ وهذه الخطة فشلت بسبب المسار اللولبي الذي اخذته الحرب وربما بسبب خرف البعض من الفلسطينيين، فان هناك اكثر من يد تعمل الان لبعثرة الطائفة بهدف تبديد قوتها السياسية، فللمرة الاولى يبدو هذا العدد الهائل من المرشحين لرئاسة الجمهورية. ولعل الاكثر اثارة للقلق هو ان المسافات بين المرشحين تاخذ اشكالا دراماتيكية، فاذ يقوم حائط دموي بين سليمان فرنجية وسمير جعجع، ترتفع العوائق الايديولوجية بين ريمون ادة وداني شمعون، ويتبلور اختيار القوة بين ميشيل عون واي مرشح اخر تختاره «القوات اللبنانية»، هذا ناهيك عن الصراع المادي الخطير بين المرشحين الموارنة، بحيث ان رجل اعمال معروفا قال لـ«القبس» ان احد المرشحين رصد ثلاثة ملايين دولار (اي اكثر من مليار ليرة لمعركته)، فيما رصد اخر مليوني دولار وتتوالى المبالغ الكبيرة التي تذكر بالعهد العثماني عندما كانت المناصب الكبيرة تشترى من الباب العالي.

رجل الدين الماروني قال ان تعدد المرشحين، وفي هذه الظروف الدقيقة، لا يعكس الهاجس الديمقراطي لدى ابناء الطائفة، بل انه يعكس التفتت الذي يعيشه هؤلاء والذي لا يمكن اعادته الى البريق الرئاسي وحسب، فثمة من يعمل، دون كلل من اجل اظهار الطائفة على انها مجموعة من الطوائف التي تتقاتل في ما بينها، وقد بذلت جهود كبيرة من اجل الوصول الى الحد الادنى من التماسك. لكن كل طرف كان يتمسك بموقفه بحجة ان الخلافات ليست شخصية، بل انها تتعلق بالنظرات العقائدية المتعارضة. ويبدو ان من الصعب ابقاء تلك الخلافات في اطار العملية السياسية، فهناك اكثر من مؤشر على احتمال الانتقال الى المواجهة الدموية، وهو ما جعل البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يسارع الى الفاتيكان لكي يلتقي البابا يوحنا بولس الثاني ثلاث مرات ويستعرضان معا السبل الكفيلة بانقاذ الطائفة.

□■□

وقبل ان نتطرق الى رحلة البطريرك صفير، لا بد من الاشارة الى الطابع التظاهري الذي اخذته الاحتفالات بعيد القديس مارون هذا العام، فاذا كان هناك من يركز على الوحدة المارونية، كان المئسرين من «القوات اللبنانية» يؤكدون على تجذر الطائفة المارونية في المنطقة وعلى اسبقيتها، كما لو انه رد على كل ما يشاع حول خطط ترمي الى بعثرة الطائفة ونشرها في امبركا واستراليا.

المصادر المطلعة تقول ان البطريرك صفير اثار مع البابا يوحنا بولس الثاني «المسالة المارونية»، معتبرا ان التفكك الماسوي للطائفة لا يعود الى عيب عقائدي او سوسيولوجي وانما الى الظروف العاصفة التي تعيشها المنطقة والتي ادت الى تفتيت طوائف اخرى لا تعيش معاناة الطائفة المارونية لانها جزء من العواء الايديولوجي العام في الشرق الاوسط.

هذا لا ينطبق على الموارنة الذين يعتبرون انفسهم كنيسة «خاصة» حتى داخل الكنيسة الكاثوليكية، فكيف اذا كان الامر يرتبط بالعلاقات مع المسلمين، وهي العلاقات التي اخذت شكلا صداميا خلال سنوات الحرب، وان كان قد ظهر في السنة الاخيرة اتجاه واضح نحو الانفتاح حتى داخل الفئات التي يعرف عنها انغلاقها السياسي والعقائدي.

البطريرك طلب مساعدة البابا، معتبرا ان هناك اكثر من جهة تعمل على تدمير الطائفة، فيما كشف مصدر مقرب من بكركي لـ«القبس» ان صفير اجرى اكثر من اتصال مطول مع ريمون ادة، عميد حزب الكتلة الوطنية او بالاحرى عميد المرشحين للرئاسة والذي تنقل عنه قناعته بان وحدة كل طائفة بمفردها لا تؤدي الى وحدة لبنان، بل ان وحدة لبنان هي التي تؤدي الى وحدة الطوائف.

وعلى هذا الاساس، فليس المطلوب عقد صفقة بين الموارنة الذين لا يتهددهم احد، بل ان الكثيرين منهم هم الذين يهددون بعضهم البعض كما يهددون لبنان، وانما المطلوب التوصل الى صيغة وطنية تتجاوز الهواجس الطائفية على اختلافها.

البطريرك قال في الفاتيكان ان ريمون ادة هو رجل الساعة المقبلة، لكن شرط احداث بعض التعديلات على موقفه، حتى ليتردد ان العماد ميشال عون، قائد الجيش، ابدى استعداده لدعم ترشيح العميد ادة اذا كان هذا الترشيح يقود الى الخلاص. وتلك التعديلات تتركز على ضرورة الحد من الموقف الصدامي الذي يعتمده ادة حيال رئيس الجمهورية وايضا حيال حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» فضلا عن حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه داني شمعون.

لكن ادة يعتقد انه لا يبقى منه شيء اذا هادن هؤلاء الناس، وقد يطلب منه، في وقت لاحق، «التكيف» مع قادة التيارات الاصولية في الجانب الاسلامي، واذ ذاك يصل الى رئاسة الجمهورية وقد فقد كل قناعاته الشخصية. وثمة من ينقل عن ادة تاكيده بانه لا يستطيع ان يكون مهرجا ولا ظلا، ولو كان يريد ذلك لكان له ما اراد وهو في عز الشباب.

والواضح ان هناك تفاهما بين الفاتيكان ويكركي على تنسيق الجهود من اجل الحد من التصدعات المارونية، وفي هذا الصدد يتردد ان البابا يوحنا بولس الثاني قد يوجه الدعوة الى الرئيس امين الجميل لزيارة الفاتيكان، وقد يعقب ذلك توجيه الدعوة الى الرئيس سليمان فرنجية، وان كان البابا يفضل عدم استقبال اية شخصية مارونية مرشحة لرئاسة الجمهورية حتى لا يفسر هذا الاستقبال بانه بمثابة مباركة للترشيح. لكن المباركة لا تعود واردة اذا استضافت الحاضرة الكاثوليكية اكثر من جهة مارونية. وعلى هذه النقطة تتركز الجهود الان.

□■□

النقطة الاخرى التي اثارت قلق البطريرك هي قيام بعض الجهات الاسلامية الفاعلة بتسريب معلومات تؤكد الرغبة في نزع المنصب الرئاسي من الطائفة المارونية وتسليمه الى طائفة مسيحية اخرى، وكانت «القبس» اول من اشار الى هذا الاتجاه والى تسليط الاضواء على وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس (ارثوذكسي) وامين عام وزارة الخارجية (فؤاد الترك)، دون اغفال اسم الوزير الارثوذكسي السابق السيد غسان تويني، وان كانت هناك احدى العواصم العربية التي تضع فيتو على اسمه لاكثر من سبب.

وكان رأي البطريرك في الفاتيكان ان اسناد منصب رئيس الجمهورية الى مسيحي غير ماروني هو الخطوة التي تسبق حرمان المسيحيين نهائيا من هذا المنصب بعدما راح المسلمون يطالبون خلسا بالاستيلاء على ذلك المنصب باعتبارهم يمثلون الاكثرية العددية.

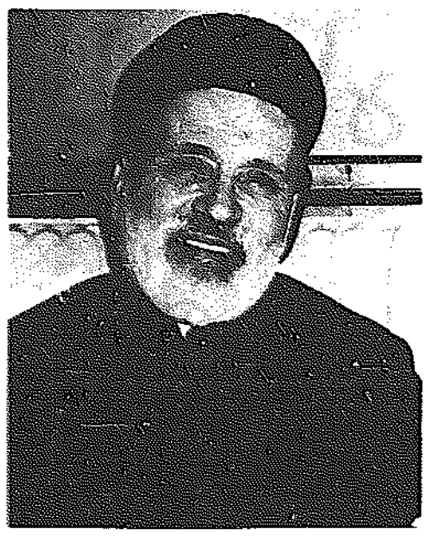
وقال صفير ان اي محاولة لسحب المنصب من الموارنة قد يدفع اكثر من جهة مارونية على القيام بعملية وقائية تتمثل في اعلان الدولة المسيحية التي تعني نهاية الدولة اللبنانية، معتبرا ان هناك اكثر من جهة اقليمية تعمل من اجل احداث تعديل بنيوي في الصيغة اللبنانية.

وفي رأي البطريرك الماروني، فان المؤامرة على لبنان ليست في حالة استرخاء، كما يتصور الكثيرون، لا بل انها قد تكون في اكثر مراحلها ضراوة، وقد يكون هناك من يعمل فعلا من اجل تعطيل العملية الانتخابية، فاذا لم تحصل هذه العملية ضمن المهلة الدستورية، كانت هناك البلبلة التي قد لا تعيد الرئاسة الى الموارنة، هذا اذا لم نقل ان الجمهورية نفسها تصبح في وضع دقيق للغاية، من هنا قول المصادر المطلعة ان صفير طلب من البابا ان يتبنى شخصيا موضوع اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة وفرنسا وربما مع الاتحاد السوفيتي ايضا.

هذه الرحلة المكثفة للبطريرك جعلت البعض يطلق عليها بـ«الرحلة العسكرية»، وثمة من يعتقد ان نجاح صفير في مساعيه التوحيدية سيجعله زعيم الطائفة المارونية من دون منازع، وبعدما تمزقت الطائفة في كل الاتجاهات، حتى ان الرئيس الياس سركيس كان يعتقد ان منصب رئاسة الجمهورية هو عبء على الموارنة وليس امتيازا لهم لانه يربط الطائفة بالتقلبات الدولية والاقليمية، وهنا لا بد من السؤال البديهي: هل هناك طائفة في لبنان ليست مرتهنة لجهة خارجية او اكثر؟

لكن الموارنة ليسوا مستعدين للتخلي عن هذا العبء، وهم يرون ان منصب الرئاسة ليس منفصلا عن صلاحيات الرئاسة، فاذا ما تم تعديل هذه الصلاحيات او تشذيبها او الغاؤها انتهى المنصب وانتهى لبنان الذي يعتقد اركان الموارنة السياسية انهم هم الذين صنعوه خلال مؤتمر الصلح الذي عقد في فرساي عام ١٩١٩.

والواقع ان هناك فعاليات اسلامية جديدة تعتقد ان تخلي الموارنة عن رئاسة الجمهورية او ارغامهم على التخلي عنها سيجر الوبال على المسلمين ليس لانه ينهي الدولة، وانما لان المسلمين الظهور قصورا مزمنا في الامساك بالسلطة. وهذا الرأي تنقله عن قطب كبير في «اللقاء الاسلامي» يعتقد ان تجربة بيروت الغربية، بايامها الدموية الطويلة، كانت افضل شاهد على ذلك. واذا كان البعض يعيد الفوضى الى النزوع المذهبي والحزبي، فان نموذج الضاحية الجنوبية يشكل ادانة صارخة لقيادات اسلامية معينة ترفع الشعارات البراقة فيما ترتفع جبال القساحة ويسود النسيب الاعمى، وتتناسل الحفر في الطرقات، وتنفجر المجارير، دون ان يكون هناك اي مرجع يستطيع المواطنون التوجه اليه سوى... الله.


● البطريرك صفير

لعل المسلمين يبدون الان اكثر تمسكا بالرئيس الماروني اكثر من الموارنة، وان كان ثابتا ان النظام الذي قام بعد عام ١٩٤٣ على «التفوق الماروني» هو المسؤول عن تهميش الطائفة الاسلامية وحرمانها من الحس المؤسسي. وهذا ما تبدو اثاره فاضحة في الوقت الحالي، لكن المشكلة هي في كون المارونية السياسية، وفي اطارها يندرج الرئيس سليمان فرنجية، ترفض احداث اي تعديل جوهري في صلاحيات الرئيس. وفي هذه الحال، ما هي الضوابط التي تحول دون المضي في الخطأ وتوزيع المواطنين على درجات مختلفة؟

□■□

البازار الرئاسي بدأ بشكل ضبابي: الوفاق قبل الانتخابات. هذا ما يطرحه الوزير نبيه بري الذي يعتبر كبير المقربين من دمشق، وكان شعاره السابق هو الرئيس المسلم. وفي كل الاحوال، يبدو واضحا ان اللبنانيين لن يصنعوا رئيسهم هذه المرة. واذ عاد الوزير وليد جنبلاط من موسكو بدعوة الى الهدوء، فان الرئيس سليم الحص هدد بالتوقف عن تصريف الاعمال لانه لم يعد يعرف ما هو الدور الذي يقوم به، هذا فضلا عن ان كل الاتصالات او معظمها تجري بمعزل عنه، وربما لهذا السبب بالذات تم التلويح بنائب البقاع الغربي ناظم القادري لتشكيل الحكومة الجديدة.

تبقى الظاهرة المثيرة، وهي محاولة تسويق سمير جعجع في بيروت الغربية، وذلك من خلال قنوات اعلامية معينة. والكلام الذي يقال هو ان قائد «القوات اللبنانية» قد يكون المرشح الاقل ارتهانا لاي جهة اجنبية، فهو قد دمشق في العلن وضد تل ابيب في السر بعد تجربته المريرة معها في اكثر من مكان. وفضلا عن ذلك، فان الفاتيكان لا تستسيغه، كما ان هناك العديد من المسؤولين الفرنسيين الذين يصفونه بـ«المتوحش»، واذ لا يهمل ان يكون ماركسيا رغم افكاره الرأسمالية، فان الاميركيين يفضلون خصمه ميشيل عون، قائد الجيش، والذي يحظى حساسية كبيرة جدا حيال مختلف اشكال المليشيات.

والثابت حتى الان ان اية من المواضع الدولية لم تقل كلمة السر حتى الان، فعدد المرشحين لرئاسة الجمهورية يقارب الخمسة والعشرين. وحده الفاتيكان ابدى ميلا واضحا الى العميد ريمون ادة، فالة حالت ظروف معينة دون انتخابه، وهذه هي فرصته الاخيرة، يستحسن الاتيان بخالد الجيش الذي يحتفظ بعلاقات متوازنة مع الجميع والذي لا يمكن لاحد ان يتهمه بالارتباط بهذه الجهة او تلك، وان كان من المؤكد ان الاميركيين المقتنعين دائما بالجنرالات هم الذين طرحوا اسمه كمرشح محتمل لرئاسة الجمهورية. وهنا تكشف «القبس»، وفقا عن مرجع سياسي كبير، ان الاميركيين وجهوا الدعوة الى العماد عون لزيارة واشنطن، وان تحديد موعد الزيارة سيحدد في وقت قريب. وهذا المرجع يضيف بان توجه الى سالم المستشار الرئاسي، الى الفاتحة الاميركية لم يتم بمبادرة من الرئيس امين الجميل بل بما يشبه «الاستدعاء الاميركي» للتحذير من اية خطوة تؤدي الى ازاحة عون عن منصبه، وكان قد ترددان سمير جعجع طلب، في اطار عمليات التنسيق مع قصر بعبدا، تحييد قائد الجيش عن منصبه او على الاقل الوقوف في وجه ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وذلك مقابل تسليم الرئيس امين الجميل رئاسة حزب الكتائب فور ان تنتهي ولايته في ٢٣ سبتمبر المقبل.

ليس صراع الموارنة ضد الموارنة، بل انه صراع الجميع ضد الجميع، ودون ان تتوافر تلك القوة التي تضبط مختلف الاطراف، فيما تنتشر اجهزة الاستخبارات في كل التقوق بانتظار التعليمات التي يبدو حتى الان انها ستنطوي على الكثير من المفاجآت غير السارة.

لا احد يعرف ما هي طبيعة تلك المفاجآت، لكن الجميع يتحدثون عنها كما لو انها ستحدث فعلا...

دم اضافي لرئيس لبناني اضافي

الكثيرون ياخذون من واقعة الطوافة العسكرية مثالا، فالحصار البحري الذي فرضه الجيش اللبناني على الحزب التقدمي الاشتراكي كاد ان يؤدي الى الكارثة. وثمة دبلوماسي كبير في بيروت كشف لـ«القبس» ان هناك اكثر من جهة اقليمية ودولية عرضت «خدماتها» العسكرية على وليد جنبلاط اما لاسقاط طائرات الـ«هوكر هنتر» التي راحت تقوم بطلعات استعراضية فوق منطقة الشوف او لـ«تصفية» زوارق السواحل التابعة للجيش اللبناني والتي كانت «تداعب» السفن التي تتوجه او تغادر مرفأي خلدة والجية، لكن الزعيم الدرزي آثر التريث، وفتحت الابواب جيدا امام الوساطات التي ادت الى نقل الطوافة من ايدي الميليشيا الى ايدي اللواء الحادي عشر الذي لا يأتمر باوامر القيادة.

رئيس حكومة سابق قال لـ«القبس» انه لا يمكن، في حال من الاحوال، الاعتداد بواقعة «الغازيل» للقول ان اللبنانيين، وبضغط خارجي، طووا صفحة الحنش، فاحد لا يعرف طبيعة التفاعلات التي ستشهدها المنطقة اما قبل انعقاد قمة ريغن ـ غورباتشيف او بعد هذه القمة، ولا شك ان هذه التفاعلات ستترك انعكاساتها العميقة على لبنان اما لاتصاقه العملاني بالصراع العربي ـ الاسرائيلي او لارتباطه القسري بحرب الخليج.

وفي كل الاحوال، فان ضرورات المرحلة المقبلة لم تكن تتطلب مواجهة بين العماد ميشيل عون ووليد جنبلاط لان كل واحد منهما كان يعرف ان اي تورط في مثل هذه المواجهة المجانية ستسفيد منه اطراف اخرى ان في بيروت الشرقية او في بيروت الغربية، وعندما يقال لقائد الجيش لماذا اتخذت كل تلك الخطوات العصبية بعد حادثة «اختطاف الطوافة»: «كنت اريد ان احمي ظهري»، وهو يريد التلميح الى قصر بعبدا الذي لم يعد ينسجم معه كثيرا، والى «القوات اللبنانية» التي تتهمه بانه وكمعظم «الانقلابيين» الذين عرفهم العالم الثالث، يعمل لنفسه ولنفسه فقط.

الجواب ذاته كان سيصدر عن الزعيم الاشتراكي فيما لو وجه اليه مثل ذلك السؤال، فاولو القربى، هم اكثر ظلما من البعيدين، وثمة اكثر من ظاهرة تؤكد ذلك على امتداد الحرب اللبنانية، ما دام «البرنامج الشخصي» يتقدم اي برنامج اخر، ولقد اثبتت هذه الحرب، خصوصا في مرحلتها الاخيرة، انها حرب اشخاص واكثر بكثير من ان تكون حربا بين افكار او بين مناهج سياسية وعقائدية متناقضة.

□■□

رئيس الحكومة السابق يملك معلومات متشائمة جدا، وهو يعتقد ان الاشهر القليلة المقبلة ستكون اشهر المفاجآت الساخنة، مؤكدا بان «رأسا كبيرا جديدا» مرشح للسقوط خلال تلك المرحلة، وربما اعقب ذلك اما قيام الجيش بالاستيلاء على السلطة، حتى ولو كان جيش المناطق الشرقية وحده، او اقدام سمير جعجع على اعلان جمهوريته المسيحية التي لن تعلن حدودها، بانتظار ان «تتم» استعادة الاراضي التي ابتلعتها الحرب وظروف الحرب.

لن يبقى الوضع على ما هو عليه الان، فمستوى الميوعة مرتفع جدا، ولقد اثبتت التجارب، ومنذ عام ١٩٥٢ ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية لا يمكن ان يتم في ظروف باردة، ولعل انحيازه الى الظروف الساخنة تبدو الان اكثر الحاحا من اي وقت مضى، فالسبب بسيط للغاية، ففي ما مضى، كان الخلاف بين «العائلات السياسية» حول الشخص، اما الان فان الخلاف بين العائلات السياسية والعسكرية (التي تطورت فاخذت شكل الاحزاب والميليشيات) يتمحور حول نقطة اكثر حساسية بكثير: هل ستبقى الجمهورية ام لا...

الكثيرون يعملون ضد الجمهورية، واذ ترى «القوات اللبنانية»... ان الجمهورية تحولت، بحدودها التاريخية، الى عبء كبير على المسيحيين، ترى فعاليات في بيروت الغربية ان تلك الجمهورية كرست تلك الهرمية الطائفية التي سخرت طوائف مختلفة لطائفة واحدة، والمختلفون لا يختلفون حول التقنيات الخاصة باعادة


● هنري صفير


● ميشيل ادة


● امين الجميل


● ميشيل عون

الرأس الكبير مرشح للسقوط

تشكيل لبنان، لا بل ان خوفهم يتركز على الجوهر، ورئيس الحكومة السابق يعتقد ان الجمهورية تواجه نوعا من الخطر لم يسبق لها ان واجهته من قبل.

معلومات الاجهزة الامنية تقول ذلك، ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اكد في تصريح اخير له، ما نشرته «القبس» حول خطط لتصفية نواب (وصحافيين) عشية الانتخابات الرئاسية، فالمطلوب هو بناء تلك الظروف التي تمكن جهات معينة من ان تفرض الشخص الذي تريد او الوضع الذي تريد.

والمعلومات اياها تقول ان اللبنانيين هم على موعد قريب مع اعمال عنف ضاربة.

ولقد بوشر فعلا باعداد السيارات المفخخة التي ستكون جاهزة للعمل في الوقت المناسب، فيما يتردد ان بوابة العبور الوحيدة في منطقة المتحف ستقفل لعدم السماح للسلطة التشريعية (مجلس النواب) والتي يتواجد مقرها في تلك المنطقة بممارسة مهماتها الدستورية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

بعبارة اخرى، ان قصر منصور، وهو المقر الموقت لمجلس النواب، سيكون مقفلا امام النواب، وهذا تهديد احدى العواصم المعنية بالازمة اللبنانية، باحتمال عقد الجلسة البرلمانية في مدينة زحلة، وتحديدا في السراي الحكومي، وربما في طرابلس او في شتورا. وعندما يعترض اولئك المتمسكون بالشكليات الدستورية يجاب عليهم بان الرئيس الياس سركيس لم ينتخب في المقر الاساسي لمجلس النواب في ساحة النجمة (السوق التجاري القديم)، بل في قصر منصور الذي تم استئجاره لايواء النواب، كما انه اقسم اليمين الدستورية في احد فنادق مدينة شتورا البقاعية، فيما انتخب بشير وامين الجميل في ثكنة عسكرية. وفضلا عن هذا كله، فبمجرد اجتماع ثلثي النواب في مكان ما (والبعض الاخر يقول الاكثرية المطلقة) يتم تعديل تلقائي لمقر مجلس النواب، فالنواب هم الاساس وليس المقر.

والواقع انه مع كل يوم يمر تبدو ازمة النصاب اكثر حدة، فمع وفاة النائب حسن زهمول المير (نائب سني عن قضاء زحلة)، اصبح عدد النواب المتوفين ٢٠ وعدد المقاعد الشاغرة ٢١ (مقعد الرئيس امين الجميل خلا بانتخابه رئيسا للجمهورية). ولعل من الضروري ان نلفت هنا الى ان التساوي في عدد المتوفين (١٠ مسلمين و١٠ مسيحيين) لا يعني ان الخسارة متكافئة، بين المسيحيين الذين توفوا هناك نواب كانوا في الصف «الوطني» ومنهم نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل، وطوني فرنجية، وعزيز عون. واذا كان هناك من يشير الى نواب مسلمين كانوا اقرب الى الصف المسيحي مثل سليمان العلي وعبداللطيف بيضون، فالحقيقة انه لم يكن بامكان هذين النائبين الا ان يكونا في الخط الاسلامي لاكثر من سبب.

□■□

لا احد يستطيع الان ان يرسم خريطة سياسية او عسكرية للبنان، وان كان هناك من يقول ان هذه الخريطة قد تكون بدأت تاخذ شكلها شبه النهائي في المناطق الشرقية، فالاتصالات التي حصلت بين الكرنتينا، حيث مقر قيادة «القوات اللبنانية» وقصر بعبدا ادت الى حصول نوع من التفاهم المبدئي: رئاسة حزب الكتائب للرئيس امين الجميل بعد انتهاء ولايته الرئاسية، على ان لا يؤيد هذا الاخير اي مرشح لا تتبناه «القوات اللبنانية»، فهل حقا ما يقال من ان قصر بعبدا اصبح اقرب الى الكرنتينا منه الى اليرزه حيث مقر قيادة الجيش؟

ان عاصفة من الشكوك تملا الان الطريق القصيرة بين اليرزة وبعبدا. ومرة اخرى تؤكد جهات معنية ما سبق ونشرته «القبس» من ان الجيش اللبناني لن يقف مكتوف اليدين في المرحلة المقبلة، ولكن اذا كانت التغطية الاميركية مؤمنة من خلال فلسفة «جنرال اللحظة الاخيرة»، فمن اين له بالتغطية الاخرى، خصوصا وان هناك اكثر من مؤشر يدل على بلوغ الاتصالات الاميركية والسورية الطريق المسدود.

لكن البيادق تتغير بسرعة على رقعة الشطرنج، او على الاقل ان تغيير المربعات هو الذي يحدث بسرعة، ولا يزال هناك متسع من الوقت امام «الكلمات الاخيرة» وان كان جعجع يؤكد بانه قال كلمته الاخيرة في ١٥ يناير اي في الذكرى الثانية للحركة التي قام بها ضد ابي حبيقة و«ما يمثل»، فقائد «القوات اللبنانية» يقول انه، وبالسياسة التي اعتمدها، تمكن من الحؤول دون اختراق حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» وحتى دون اختراق المناطق التي يتواجد فيها المسيحيون الان، وهو سيحول، بكل الوسائل، دون اية عملية اختراق للطائفة المارونية، التي هي الاساس، وعبر رئاسة الجمهورية.

«سيكون لنا رئيس جمهوريتنا ويكون لهم رئيس جمهوريتهم». هذا ما تنقله اكثر من جهة نيابية في بيروت الشرقية عن سمير جعجع الذي لا يزال يصر على «التوحيد» وفق مفهومه الخاص الذي يقول بالتعددية الحضارية، واستطرادا بالتعددية السياسية التي تاخذ شكلها الدستوري تحت المظلة الكونفدرالية.

والملاحظ ان «القوات اللبنانية» بدأت تحدد «وجه» الرئيس المقبل من خلال اللاءات التي توضع قيد التداول في المناطق الشرقية، فهي بالضرورة ضد الرئيس سليمان فرنجية لانه في نظرها احد نجوم القبلية السياسية «...ولقد وجدنا كفي جدي لهذه القبلية»، وهي ضد العميد ريمون ادة لانه هو ضدها، وهي ضد العماد ميشيل عون لانه يمثل القوة الاخرى، وكما هو معروف فان الدكتور سمير جعجع يرى في «القوات اللبنانية» التجسيد الوحيد لفلسفة «المقاومة المسيحية»، اما الجيش فهو المؤسسة «غير المنطقية» التي اقامتها الدولة «السابقة» على اسس «غير منطقية».

انها ايضا ضد العقيد جوني عبده الذي كان يشغل في عهد الرئيس الياس سركيس منصب رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش، و«التهمة» الموجهة اليه هو انه كان قريبا جدا من ابي حبيقة ولا يزال، ربما لان الاثنين يمتلكان «اسرارا مشتركة»، وان كان هناك من يؤكد بان العقيد عبده لا «يستسيغ» سمير جعجع وكذلك نائبه كريم بقرادوني.

«القوات اللبنانية» لا تؤيد هنري صفير ايضا، لان فيه الكثير من الكهنة البطريركية، باعتباره قريبا من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والكهنة الانطاكية باعتباره يرتبط بعلاقة وثيقة مع عبدالحليم خدام. ويلاحظ ان هناك من يشيع الان بان صفير الذي عاد الى المناطق الشرقية التي غادرها عشية سبب خلافه مع ميليشيا حزب الكتائب (وكان قد شكل ميليشيا خاصة به) انما هو عبارة عن (حصان طروادة)، وهنا يعني ان «القوات» تضعه على اللائحة السوداء الى جانب المرشحين الذين سبق ذكرهم.

□■□

الفيتو على كل هؤلاء، وتبقى اسماء كثيرة، والحقيقة انه لا يمكننا تجاهل رفض «القوات اللبنانية» لترشيح داني شمعون على الرغم من ان ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار ممثلة فيها، فالدكتور جعجع لا يريد رئيسا يستطيع استقطاب الموارنة برصيد والده على الاقل (الرئيس كميل شمعون) كما انه يملك الامكانات الداخلية والدولية وربما الاقليمية ايضا التي تمكنه من اتخاذ خطوات جذرية، واستطرادا فان المطلوب للرئاسة اما سمير جعجع او مرشح يستطيع هذا الاخير ان يهيمن عليه.

الاضواء تسلط على واحد من تلك العائلة التي تحكمها «عقدة الرئاسة»، انه الوزير السابق ميشيل ادة الذي كان «يتهم» ذات يوم بانه من اهل البيت. والحقيقة انه من اهل السر لا اليسار، والمعروف عن ادة انه احد المراجع الاساسية في متابعة الفكر اليهودي بمختلف وجوهه. وان لا يستطيع احد ان يجد اي «شائبة اسرائيلية» في عقل هذا الرجل الذي طالما حذر من المطامع الصهيونية، فان ترشيحه، ومن قبل «القوات» بالذات يؤمن لهذه الاخيرة التغطية العربية كما قد ينزع عنها «القشرة اليهودية» التي قد تكون (او تكون فعلا) التصقت بها.

ويلاحظ المراقبون انه في ندوة اخيرة دعا ميشيل ادة الى اللامركزية السياسية الموسعة، كما لو انه يقول بالكونفدرالية الخجولة، ولعله يريد، من وراء ذلك، ان يقف في منتصف الطريق بين الذين يقولون بالوحدة والذين يقولون بالانحاد: نصف هناك ونصف هناك. فهل يصل رجل النصفين الى قصر بعبدا؟ ميشيل ادة يقول انه لا يريد الوصول حطاما، كما انه لا يريد الوصول على جثة قريبه ريمون ادة: «اذا ترشح العميد فلن اترشح» والرجل رجل مبادئ».

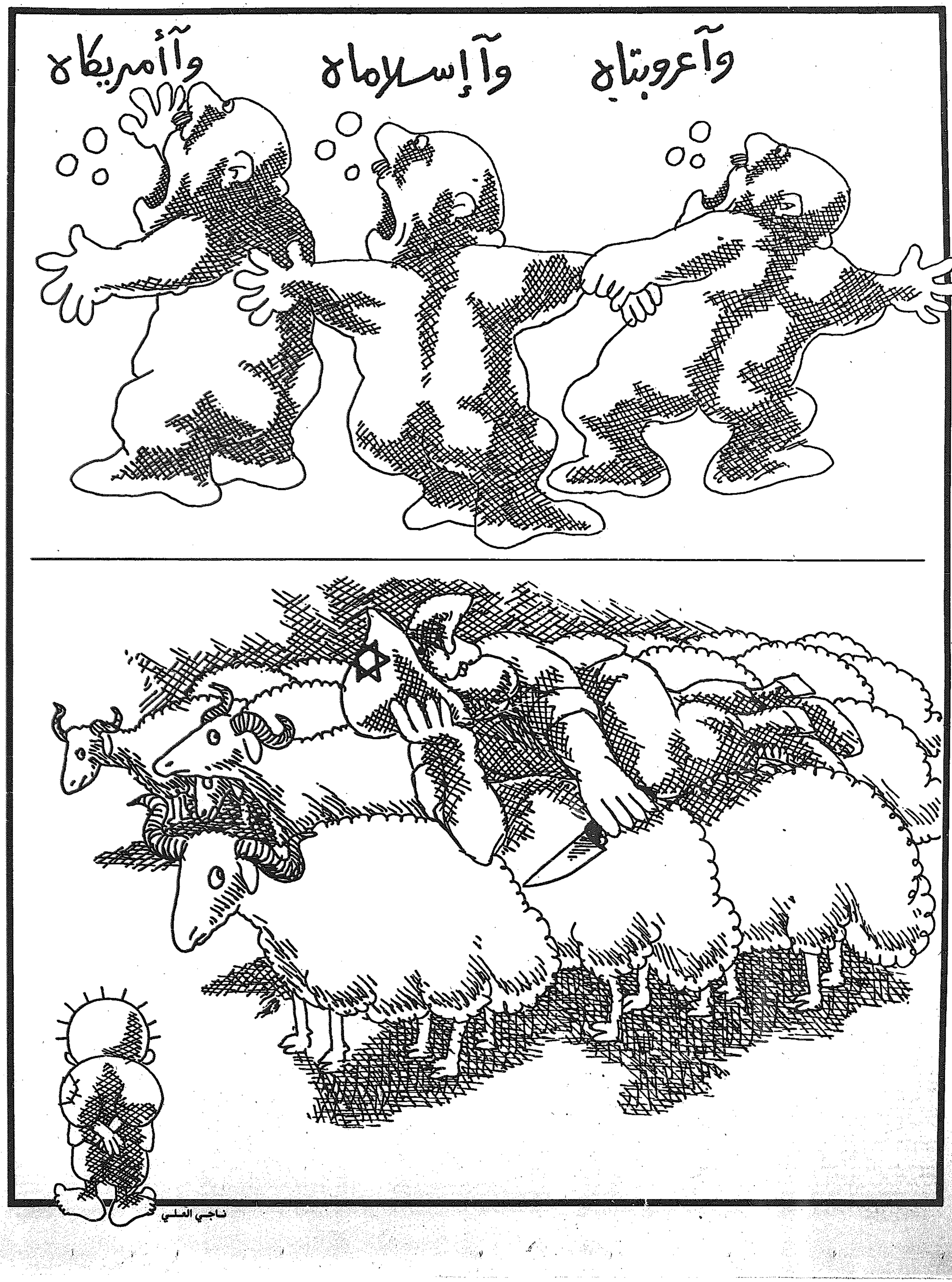
□■□

الاسرائيليون لا يمكن ان يكونوا بعيدين عن النشاطات السياسية في لبنان، فالرئيس المقبل قد يكون الرئيس الذي تحل الازمة في عهده، وهي ليست ازمة بين اللبنانيين واللبنانيين وحسب، بل انها ايضا بين اللبنانيين والسوريين، وبين اللبنانيين والفلسطينيين، وبين اللبنانيين والاسرائيليين، وبين السوريين والفلسطينيين، وبين السوريين والاسرائيليين الى ما هنالك من تقاطعات سياسية حادة. وعلى هذا الاساس، فالاسرائيليون يرفضون اي رئيس يكون اقرب الى دمشق منه الى تل ابيب، وقد لا يقال هذا الكلام علنا، ولكن هناك وسائل لا تحصى لنقله وممارسته على الارض، فثمة اكثر من جهة لا تزال تعتقد ان مصلحتها الاساسية تقضي بالتعاون الاستراتيجي مع تل ابيب، حتى ان كمال الحاج، وهو استاذ للفلسفة قتل في عام ١٩٧٦، لم يتردد في القول «اننا اقرب لاهوتيا الى اليهودية منا الى الاسلام». وكان واحدا من الذين كانوا يبحثون عن ذريعة ايديولوجية للتعامل مع الاسرائيليين والانفصال عن العرب.

لا بد من ان تنشط الحركة وراء الستار، وهذا يعني انه لا بد من كمية مناسبة من الدخان (ومن الدم ايضا) للتفاهم بعيدا عن العيون الصغيرة.

والاستنتاج المنطقي، والذي يضاف الى المعلومات الموضوعة قيد التداول، هو ان لبنان مقبل في الاشهر المقبلة على جولة جديدة من الدم. ومرة اخرى قد لا تتحدد في هذه الجولة صورة رئيس الجمهورية بل صورة الجمهورية نفسها.

هذه الجمهورية التي لم تخطر في بال الافلاطون ابدا...


وآعروبتاه
وآإسلاماه
وآأمريكاه
ناجي العلي